الكراس

بسم الله ولله الحمد دخل تحت
يد الفقير الى الله عز شانه
سعيد بن الشيخ احمد عفر الله
البنا

كتاب متن التوضيح تاليف
الشيخ الامام العالم العلامة ابو
محمد عبد الله محمد بن يوسف
ابن هشام الانصاري
نفع الله المسلمين
به امين
امين



Alex.^o^ I. Cotheal

Matan al Tōzīh.

Muhammed ʿAbd Allah Muhammed
ben Yusuf Ibn Hisham al Ansari

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان علي سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وعلي اله وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دايمين بدوام رب السموات والارضين اما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهمه ومنشي الخلق ومعيده والصلاة والسلام علي اشرف الخلق واكرمه المنعوت باحسن الخلق واعظمه محمد نبيه وخليله وصفيه ورسوله وعلي اله واصحابه واحزابه واحبابه وكلهم فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية نظم الامام العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك الطاي الجياني رحمه الله كتاب صغر حجما وغزر علما غير انه لافراط الايجاز قد كاد يعد من جملة الالغاز وقد اسعفت طالبيه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه احل به الفاظه واوضح معانيه واحلل به تراكيبه وانقح مبانيه واعذب به موارده واعقل

به شوارده ولا أُخلي منه مسئلةً من شاهد او تمثيل

اي ولم امنع احدا جهدا او ولم امنع احدا جهدي

وربما اشير الي خلاف او نقد او تعليل ولم آلُ جهدا في

توضيحه وتهذيبه وربما خالفته في تفصيله وترتيبه

وسميته اوضح المسالك الي الفية ابن مالك وبالله تعالي

اي من العيب والعار اهـ

اعتصم واساله العصمة مما يَصِم لارب غيره ولا مأمول الا

خيره عليه توكلت واليه انيب هذا باب شرح الكلام

وشرح ما يتألف منه الكلام الكلام في اصطلاح النحويين

عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة والمراد باللفظ

اي هنا لان المفيد قد يكون غير لفظ كالاشارة

الصوت المشتمل علي بعض الحروف والمراد بالمفيد ما دل

اي من المتكلم

علي معني يحسن السكوت عليه واقل ما يتألف الكلام من

اسمين كزيد قايم او من فعل واسم كقام زيد ومنه استقم

فانه مولف من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب

المستتر المقدر بانت والكلم اسم جنس جمعي واحده

كلمة وهي ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف ومعني

كونه اسم جنس جمعي انه يدل علي جماعة واذا زيد

الحد خلافا للشارح والمكودي ثانيها انه لا فرق في التاليف بين ان يكون الجزآن مذكورين او احدهما ثالثها انه لا فرق في الكلام بين الخبر والانشاء رابعها ان شرط حصول الفايدة مع الفعل والضمير المنوي علي تقدير ان يكون الضمير واجب الاستتار ... خامسها الرد علي ابي حيان بان استقم بسيطا لان التركيب من عوارض الالفاظ ... بما يكون بالقوة او بالفعل والضماير المستترة الفاظ بالقوة

علي لفظ تا التانيث فقيل كلمة نقص معناه وصار دالا

علي الواحد ونظيره لبن ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين

بما ذكرناه في تفسير الكلام من ان شرطه الافادة وانه

يتالف من كلمتين وبما هو مشهور من ان اقل الجمع ثلاثة

ان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فالكلم

اعم من جهة المعني لانطلاقه علي المفيد وغيره واخص

من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق علي المركب من كلمتين

فنحو زيد قام ابوه كلام لوجود الفايده وكلم لوجود

الثلاث بل الاربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد بالعكس

والقول عبارة عن اللفظ الدال علي معني فهو اعم من الكلام

والكلم والكلمة عموما مطلقا لا عموما من وجه وتطلق

الكلمة لغة ويراد بها الكلام نحو كلا انها كلمة وذلك كثير لا

قليل **فصل** يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس

علامات احداها الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد

يدخل في اللفظ علي ما ليس باسم نحو عجبت من

ان

ان فهمت بل المراد به الكسرة التي يجلبها عامل الجر سوا

كان ذلك العامل حرفا ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعن

في البسملة الثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق

الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون الاولي

في نحو ضيغن للطفيلي ورعشن للمرتعش وبقيد

الاخر النون في نحو انكسر وبقولي لا خطا النون اللاحقة

في اخر القوافي وسياتي وبقولي لغير توكيد نون نحو

لنسفعا ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وانواع

التنوين اربعة احدها تنوين التمكين كزيد

ورجل وفايدته الدلالة علي خفة الاسم وتمكنه في

باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع

من الصرف الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض

المبنيات للدلالة علي التنكير تقول سيبويه اذا

اردت شخصا معينا اسمه ذلك وايه اذا استزدت

مخاطبك من حديث معين فان اردت شخصا ما

---

حاشية: اصالة فلا يغير بحركة العارض نحو عضو والانظر اهـ

حاشية: خاصة علي تقدير رسمها الفا في الخط لوقوعها بعد الفتحة بخلاف الواقعة بعد الضم والكسرة فانها تصور نونا فتثبت في الخط فتخرج بقوله لا خطا ومن ثم قيل انه الموضع ضرب عليه بالقلم علي قوله ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند اهـ

حاشية: شبها قويا اهـ في غير محله اهـ

اسمه سيبويه او استزادة من حديث مما نونتهما الثالث

تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في

مقابلة النون في نحو مسلمين والرابع تنوين التعويض

وهو اللاحق لنحو جوار وغواش عوضا عن اليا ولإذ

في نحو يومئذ يفرح المومنون عوضا عن الجملة التي

تضاف اذ اليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم

وزادوا تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة

اي التي اخرها حرف مد كقوله

اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن

الاصل العتابا واصابا فجي بالتنوين بدلا من الالف لترك

الترنم وزاد بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوا

المقيده زياده على الوزن ومن ثم سمي غاليا كقوله

قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيرا معدما قالت وانن

والحق انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن

في الوصل والوقف وليستا من انواع التنوين لثبوتهما

مع

مع ال وفي الفعل والحرف وفي الخط وفي الوقف والحد فما
في الوصل وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم
يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسميها تنوينين اما
باعتبار ما في نفس الامر فلا الثالث النداء وليس المراد
به دخول حرف النداء لان يا قد تدخل في اللفظ على غير
الاسم نحو يا ليت قومي الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي
بل المراد كون الكلمة مناداة نحو يا ايها يا فل يا مكرمان
الرابعة ال غير الموصولة كالفرس والغلام فاما الموصولة
فقد تدخل على المضارع كقوله
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
الخامسة الاسناد اليه وهو ان ينسب اليه ما تحصل
به الفائدة وذلك كما في تا قمت وانا في قولك انا مومن

**فصل** ينجلي الفعل باربع علامات احداها تا الفاعل
متكلما كان كقمت او مخاطبا نحو تباركت الثانية تا التانيث
الساكنة كقامت وخرجت واما المتحركة فتختص بالاسم

---

الثالث من والحرف كما بين وانبعث كالساكنين اول

من النحويين كالناظم اه

ما كان او فعلا فالاول حرف والثاني فعلا

فانه يقوى على يا وينتدي با اسجدوا واختلف في توجيه ذلك فقيل يا فيهما حرف تنبيه لا للنداء وقيل للنداء والمنادي محذوف تقديره يا قوم ليت قومي ويا هولاء اسجدوا وهو مقيس في الامر كالاية والدعا كقوله الا يا اسلمي

الرجل المكرم

يسمى بجميع اقسامها

والاستفهامية اما الاستفهامية فتدخل على الماضي نحو ال فعلت بمعنى هل فعلت حكاه قطرب العلامة اه

اي التامة اه

واستفيد من هذا المثالين انه لا فرق بين تقدم تاخر المسند اليه وتقدمه ولا بين ان يكون المسند اليه فاعلا ومبتدا ولا بين ان يكون المسند فعلا ووصفا

بحركة الاعراب اه

قوله تا ضمير الفاعل في المضي فالدور مدفوع والاستدراك ممنوع اه شرح

اي في الاصل ولا التفات الى عروض الحركة كما في قالت امة بنقل حركة الهمزة الى التا وقالتا اي قالت امرات العزيز وقالت اثنتين ... فتحها في الثانية لالتقا الساكنين فهو اه

[illegible]

لقايمة وبهاتين العلامتين ردعلي من زعم حرفية ليس
قياسا علي لعل بجامع الترجي والصحيح ان ليس وعسي فعلا
هي تا التانيث فقط اه
وعسي وبالعلامة الثانية ردعلي من زعم اسمية نعم
وبيس الثالثة يا المخاطبة كقومي وبهذه ردعلي من زعم
ان هات وتعال اسما فعلين الرابعة نون التوكيد
شديدة او خفيفة نحو ليسجنن وليكونا واما قوله
اقايلن احضر الشهود فضرورة نادرة **فصل** ويعرف
الحرف بان لا يحسن فيه شي من العلامات التسع كهل وفي ولم
وقد اشير بهذه المثل الي انواع الحروف فان منها ما لا يختص
بالاسما ولا بالافعال فلا يعمل شيا كهل تقول هل زيد
اخوك وهل تقوم ومنها ما يختص بالاسما فيعمل فيها كفي
نحو وفي الارض ايات للموقنين وفي السما رزقكم ومنها ما
يختص بالافعال فيعمل فيها كلم نحو لم يلد ولم يولد **فصل**
والفعل جنس تحته ثلاثة انواع احدها المضارع وعلامته
ان يصلح لان يلي لم كيقم ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لانه
والافصح في الماضي شممت بكسر الميم لا فتحها وانما سمي مضارعا

لمشابهته

لمشابهته للاسم ولهذا اعرب واستحق التقديم في الذكر على

وهو الحدث المقترن باحد الزمانين

اخويه ومتى دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم الحال او الاستقبال

كاوه واف بمعنى اتوجع واتضجر الثاني الماضي ويتميز بقبول اما الوصف كضارب الان او واما الفعل كاوه الخ اه

تا الفاعل كتبارك وعسى وليس او تا التانيث الساكنة كنعم

وهو الحدث المقترن بالزمن الماضي اه

وبئس وعسى وليس ومتى دلت كلمة على الماضي ولم تقبل احدى

التايين فهي اسم كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق الثالث وفي هيهات اربعون لغة

الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر اي الطلب بصيغته فالدور مدفوع وايراد الامر باللام ممنوع فان دلالته على الطلب نشات من اللام لا من الصيغة بخلاف الامر بالصيغة اه شرح

نحو قومن فان قبلت كلمة النون ولم تدل على الامر فهي

فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونا وان دلت على الامر

ولم تقبل النون فهي اسم كنزال ودراك بمعنى انزل وادرك او هي حرف نحو كلا بمعنى انته اه شرح

اي التمثيل بنزال ودراك اه

وهذا اولى من التمثيل بصه وحيهل فان اسميتهما

معلومة مما تقدم لانهما يقبلان التنوين هذا باب

شرح المعرب والمبني الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى

متمكنا ومبني وهو الفرع ويسمى غير متمكن وانما يبنى

الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه وانواع

قسما اه

الشبه ثلاثة احدها الشبه الوضعي وضابطه ان يكون
الاسم على حرف او حرفين فالاول كتاء قمت فانها شبيهة
(الضمير المتصل غير مستغنات اه)
بنحو الجر ولامه وواو العطف وفائه والثاني كنا من قمنا
(في حالة الفتح اه)
فانها شبيهة بنحو قد وبل وانما اعرب نحو اب واخ لضعف
الشبه بكونه عارضا فان اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان
الثاني الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى
(اي التي تؤدي بالحروف اه)
من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول
(فتجزم فعلين)
كمتى فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وهي حينئذ
(اي في تادية المعنى اه) (نحو ان تقم اقم اه)
شبيهة في المعنى بان الشرطية وتستعمل استفهاما
نحو متى نصر الله وهي حينئذ شبيهة في المعنى بهمزة الاستفهام
وانما اعربت اي الشرطية نحو ايما الاجلين قضيت والا...
في نحو فاي الفريقين احق لضعف الشبه بما عارضه من
ملازمتها للاضافة التي هي من خصائص الاسماء والثاني
نحو هنا فانها متضمنة لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع
العرب له حرفا ولكنه من المعاني التي من حقها ان تودي
بالحرف

الحرف موضوع لمعنى كالكاف السابقة تفيد الخطاب اهـ

الموضوع لمعنى في غيره كالهاء السابقة التنبيه بالفعل اهـ

بالحرف لانه كالكاف الخطاب والتنبيه فهنا مستحق للبنا ١٤/١٣ كهما ٢ اهـ

لتضمنه معنى الحرف الذي كان يستحق الوضع وانما اعرب

من اسما الاشارة اهـ

هذان وهاتان مع تضمنهما معنى الاشارة لضعف

الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة المثنى والتثنية

من خصايص الاسما الثالث الشبه الاستعمالي

وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من طرايق الحروف

كان ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيوثر فيه

وكان يفتقر افتقارا متاصلا الى جملة فالاول كهيهات

وصه واوه فانها نايبة عن بعد واسكت واتوجع

ولا يصح ان يدخل عليها شي من العوامل فتتاثر به

من الحروف ليت الخ

فاشبهت ليت ولعل مثلا الا ترى انهما نايبان عن

اصلا فضلا عن ان يتاثر به اهـ

التمني والترجي ولا يدخل عليهما عامل واحترز بانتفا

اي الناظم اهـ

التاثر عن المصدر النايب عن فعله نحو ضربا في قولك

ضربا زيدا فانه نايب عن اضرب وهو مع هذا معرب

وذلك لانه تدخل عليه العوامل فتوثر فيه تقول

اعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت من ضربه
والثاني كاذ واذا وحيث والموصولات الاترى انك تقول
جيتك اذ فلا يتم معنى اذ حتى تقول جا زيد ونحوه وكذلك
الباقي واحترز بذكر الاصالة من نحو هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف
مفتقر الى المضاف اليه ولكن هذا الافتقار عارض في
بعض التراكيب الاترى انك تقول صمت يوما وسرت يوما
فلا يحتاج لشي واحترز بذكر الجملة من نحو سبحان وعند
فانهما مفتقران بالاصالة لكن الى مفرد تقول سبحان الله
وجلست عند زيد وانما اعرب اللذان واللتان واي
الموصولة في نحو اضرب ايهم اسا لضعف الشبه بما
عارضه من المجي على صورة التثنية ومن لزوم الاضافة
وما سلم من مشابهة الحروف فمعرب وهو نوعان ما يظهر اعرابه
كارض تقول هذه ارض ورايت ارضا ومررت بارض وما لا
يظهر اعرابه كالفتى تقول هذا الفتى ورايت الفتى ومررت

بالفتى منصوب بفتحة مقدرة على الالف اه

مرفوع بضمة مقدرة على الالف اه

من المقصور

بالفتى فالاعراب منتف من الفتى لفظا وموجود فيه تقديرا

ونظير الفتى سما كالهدى وهو لغة في الاسم بدليل قول بعضهم وقد سال عن اسم شخص

ما سماك حكاه صاحب الافصاح واما قوله

والله أسماك سُمًا مباركًا آثرك الله به إيثاركا

فلا دليل فيه لانه منصوب منون فيحتمل ان الاصل سُم ثم دخل

عليه الناصب ففتح كما تقول في يد رايت يدا والفعل ضربان

مبني وهو الاصل ومعرب وهو بخلافه فالمبني نوعان احدها

الماضي وبناؤه على الفتح كضرب وأما ضربت فالسكون عارض

اوجبه كراهتهم توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة

وكذلك ضمة ضربوا عارضة لمناسبة الواو والثاني الامر وبناؤ

على ما يجزم به مضارعه فنحو اضرب مبني على السكون ونحو

اضربا مبني على حذف النون ونحو اخش وارم مبني على حذف اخر

الفعل والمعرب المضارع نحو يقوم لكن بشرط سلامته من

نون الاناث ونون التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث

مبني على السكون نحو والمطلقات يتربصن ومع نون التوكيد

[Margin notes:]

او رباعيا كدحرج او خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج وكا بزيد على ذلك دالماضي على حركة لمشابهته المضارع في الجملة لوقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا وشغل الفعل عدلوا الى الفتح لخفته اهـ شرح

والشغل الضم والكسر الواحدة لان تا الفاعل لشدة اتصالها بالفعل نزلت منه منزلة الجز اهـ شرح

فان مضارعه يجزم بالسكون نحو لم يضرب اهـ فتقول لم يغز ولم يخش ولم يرم

المباشرة يبني على الفتح نحو لينبذن واما غير المباشرة فانه
يعرب معها تقديرا نحو لتبلون فاما ترين ولا تتبعان ولا
والحروف كلها مبنية

## فصل

وانواع البنا اربعة احدها
السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا لخفته دخل
(قدم الحرف لتوغله في البنا)
الكلم الثلاث نحو هل وقم وكم والثاني الفتحة وهي اقرب الحركات
الى السكون فلهذا دخلت ايضا في الكلم الثلاث نحو سوف
وقام واين والنوعان الاخران الكسر والضم ولثقلهما
(لئلا يجتمع بين ثقيلين)
وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا في الحرف والاسم نحو
لام الجر وامس ونحو منذ في لغة من جر بها او رفع فان
الجارة حرف والرافعة اسم

## فصل

الاعراب اثر
ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة وانواعه
اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم وان
زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل
نحو لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات اصول وهي
الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة

للجزم

للجزم وعلامات فروع نايبة عن هذه العلامات وهي
واقعة في سبعة ابواب الباب الاول باب الاسماء
الستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر باليا
وهي ذو بمعنى صاحب والفم اذا بان منه الميم والاب
والاخ والحم والهن ويشترط في غير ذو ان تكون مضافة
لا مفردة فان افردت اعربت بالحركات نحو وله اخ ان ورأيت ابيك ومررت بابيك [وكذا ان صغرت اعربت بالحركات نحو هذا ابيك]
له اب او بنات الاخ فاما قوله خالط من سلمى خياشيم وفا
فشاذ والاضافة منوية اي خياشيمها وفاها ويشترط
في الاضافة ان تكون لغير اليا فان كانت لليا اعربت بالحركات
المقدرة نحو واخي هارون لا املك الا نفسي واخي وذو ملازمة
للاضافة لغير اليا فلا حاجة لاشتراط ذلك فيها واذا
كانت ذو موصولة لزمتها الواو وقد تعرب بالحروف كقوله
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا واذا لم تفارق الميم الفم
اعرب بالحركات فصل الافصح في الهن النقص اي حذف
اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث من تعزى بعزا الجاهلية

[illegible]

فاعضُوهُ بهن ابيه ولا تكنوا وتجوز النقص بضعف في الاب
والاخ والحم ومنه قوله

بابه اقتدى عديٌّ في الكرم * ومن يشابه ابه فما ظلم

وقول بعضهم في التثنية ابانِ واخانِ فقصرهن اولى
من نقصهن كقوله

ان اباها وابا اباها * قد بلغا في المجد غايتاها

وقول بعضهم مكره اخاك لا بطل وقولهم للمراة حماة

الباب الثاني باب المثنى وهو ما وضع لاثنين واغنى عن المتعاطفين
كالزيدان والهندات فانه يرفع بالالف ويجر وينصب باليا
المفتوح ما قبلها وحملوا عليه اربعة الفاظ اثنين واثنتين
مطلقا وكلا وكلتا مضافين لمضمر فان اضيفا للظاهر لزمتهما
الالف

الباب الثالث باب جمع المذكر السالم كالزيدون
والمسلمون فانه يرفع بالواو ويجر وينصب باليا
المكسور ما قبلها ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع من اسم او صفة
ثلاثة شروط احدها الخلو من تا التانيث فلا يجمع

نحو

قوله لزمتهما الالف في الاحوال الثلاثة وكانا معربين بحركات مقدرة على الالف اعراب المقصور تقول جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا ...

نحو طلحة وعلامة الثاني ان يكون لمذكر فلا يجمع زينب

وحايض الثالث ان يكون لعاقل فلا يجمع نحو واشق

علما الكلب وسابق صفة لفرس ثم يشترط ان يكون

اما علما غير مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع

نحو برق نحره ومعد يكرب واما صفة تقبل التا وتدل

على التفضيل نحو قايم ومذنب وافضل فلا يجمع جريح

وصبور وسكران واحمر **فصل** وحملوا على الجمع هذا

اربعة انواع احدها اسما جموع وهي اولو وعالمون وعشرون

وبابه الي التسعين والثاني جموع تكسير وهي بنون

واخرون وارضون وسنون وبابه فان هذا الجمع

مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها التانيث

ولم يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين وثبة وثبين

قال الله كم لبثتم في الارض عدد سنين الذين جعلوا القرآن

عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك

في نحو تمرة لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنه لان المحذوف

---

لانفراد كل منهما عن الاخر ان يكون الخ واما الثلاثة شروط المتقدمة جارية في الاسم والصفة اهو

فهذه الصفات الثلاث تجمع هذا الجمع كما تجمع بالالف والتا فيقال قايمون ومذنبون وافضلون كما يقال قايمات ومذنبات وفضليات اهـ

قوله فلا يجمع جريح وصبور الخ الا انها لا تقبل التا ولا تدل على تفضيل لان جريحا وصبورا مما يستوي فيه المذكر والمونث وسكران مونثه سكري واحمر مونثه حمرا فلا يقال جريحات وصبورات وسكرانات وحمراوات فلو جعلت اعلاما جاز الجمعان اهو شرح

تغير فيها بنا الواحد واعربت بالحروف اهو

اي تكسيرا يعرب بالحركات

الفا ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون

ولا في نحو اسم واخت وبنت لان العوض غير الفا وشذ

بنون ولا في نحو شاه وشفه لانهما كسرا على اشياه وشفاه

والثالث جموع تصحيح لم تستوف الشروط المتقدمة في الاسم والصفة كاهلون

وابلون لان اهلا وابلا ليسا علمين ولا صفتين وكان

وابلا لغير عاقل والرابع ما سمي به من هذا الجمع وما الحق

به كعليون وزيدون مسمي به ويجوز في هذا النوع

ان يجري مجرى غسلين في لزوم اليا والاعراب بالحركات

على النون منونة ودون هذا ان يجري مجرى عربون

في لزوم الواو والاعراب بالحركات على النون منونة كقوله

طال ليلي وبت كالمجنون    واعترتني الهموم بالماطرون

ودون هذه ان تلزمه الواو وفتح النون كقوله

ولها بالماطرون اذا    اكل النمل الذي جمعا

وبعضهم يجري بنين وباب سنين مجرى غسلين قال

وكان لنا ابو حسن علي    ابا برًا ونحن له بنين

وقال

بيان اهلا وابلا

زين ماعد

وقال دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وبعضهم يطرد هذه اللغة في جمع المذكر السالم وكل ما حمل

عليه ويخرج عليها قوله

رُبَّ حَيٍّ عرندسٍ ذي طلالٍ لا يزالون ضاربين القبابِ

وقوله وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حدّ الاربعينِ

فصل نون المثنى وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد

اليا لغة كقوله

على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب

وقيل لا تختص باليا كقوله

اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا

وقيل البيت مصنوع ونون الجمع وما حمل عليه مفتوحة وكسرها

جايز في الشعر بعد اليا كقوله

عرفنا جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرينِ وقوله

وقد جاوزت حد الاربعينِ الباب الرابع الجمع بالف وتا مزيدتين

كهندات ومسلمات فانه نصبه بالكسرة نحو وخلق الله السموات

والارض وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام
والالف زايدة اه
كسمعت لغاتهم فان كانت التا اصلية كابيات واموات
والتاء زايدة اه
او الالف اصلية كقضاه وغزاه فالنصب بالفتحة وحمل
علي هذا الجمع شيان اولات نحو وان كن اولات حمل
وما سمي به من ذلك نحو رايت عرفاتٍ وسكنت اذرعاتٍ
وهي قرية من قرا الشام وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم
يعربه اعراب ما لا ينصرف ورُوِيَ بالاوجه الثلاثة قوله

تنورتها من اذرعاتٍ واهلها • بيثرب ادنا دارها نظر عالي

**الباب الخامس** ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع كاحمد
او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحرا فان جره
بالفتحة نحو فحيوا باحسن منها الا ان اضيف نحو في احسن
تقويم او دخلته ال معرفة كانت نحو وانتم عاكفون
في المساجد او موصولة نحو كالاعمي والاصم او زايدة كقوله
رايتُ الوليدَ بنَ اليزيدِ مباركا • شديدًا باعباء الخلافة كاهلُه

**الباب السادس** الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع
اتصلت

اتصلت به الف اثنين نحو تفعلان ويفعلان او واو الجمع نحو

باليا للغايبين

تفعلون ويفعلون او يا مخاطبة نحو تفعلين فان رفعها

بثبوت النون وجزمها ونصبها بحذفها نحو فان لم تفعلوا

ولن تفعلوا واما الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون

لا معرب اه

ضمير النسوة والفعل مبني مثل يتربصن ووزنه يفعلن

بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير المذكرين ه

والنون علامة رفع فتحذف للجازم والناصب نحو

وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه تعفوا واصله

تعفووا الباب السابع الفعل المضارع المعتل الاخر وهو

ما اخره الف كيخشي او يا كيرمي او واو كيدعو فان

ثم استشعر اعتراضا بان احرف العلة قد تثبت مع الجازم فاشار الي جوابه بقوله فاما قوله

جزمهن بحذف الاخير منهن واما قوله ولا ترضاها ولا تملق وقوله من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله الم ياتيك الخ

الم ياتيك والانبا تنمي .. بما لاقت لبون بني زياد

فضرورة واما قوله تعالى انه من يتقي ويصبر في قراة قنبل فقيل

من يصبر

من موصولة وتسكين يصبر اما لتوالي حركات البا والرا والفا

والهمزة واما لانه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى

قوله الا ان يعفون لما كان هنا مظنة سوال وهو ان يقال انك قلت ان المضارع المتصل به واو الجماعة ينصب بحذف النون ويعفون من قوله تعالى الا ان يعفون منصوب بان والنون لم تحذف فاشار الي جوابه بقوله واما الا ان يعفون الخ اه

فالعين فاؤه والفا عينه والواو لامه اه

كالواو في قولك يقومون وواو الفعل محذوفة اه

لان من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها تنبيه

اذا كان حرف العلة بدلا من همزة كيقرأ ويقرئ ويوضؤ فان

كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع

حينئذ الحذف لاستيفا الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو

ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف نباعا الا

بالعارض وعدمه وهو الاكثر فصل وتقدر الحركات الثلاث

في الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى

معتلا مقصورا او الضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي

اخره يا لازمة مكسور ما قبلها نحو المرتقي والقاضي ويسمى

معتلا منقوصا وخرج بذكر الاسم نحو يخشى وترمي وبلا لزوم

اللزوم نحو اخاك ومررت باخيك باشتراط الكسرة نحو

ظبي وكرسي وتقدر الضمة والفتحة في الفعل المعتل بالالف

نحو هو يخشاها او الضمة فقط في الفعل المعتل باليا او بالواو ولن يخشاها

نحو هو يدعو ويرمي وتظهر الفتحة في الواو واليا نحو ان

القاضي لن يقضي ولن يغزو هذا باب النكرة

والمعرفة

المعرفة الاسم ضربان نكرة وهي الاصل وهي عبارة

وهذا التعريف بالرسم واما التعريف بالحد فهو عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا بالغا والثاني كشمس فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ وجوده ظهور الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجل كذلك اهـ

عن نوعين احدهما ما يقبل ال المؤثرة للتعريف كرجل وفرس
ودار وكتاب والثاني ما يقع موقع ما يقبل ال المؤثرة
للتعريف نحو ذي ومن وما في قولك مررت برجل ذي مال
وبمن معجب لك وبما معجب لك فانها واقعة موقع صاحب
وانسان وشي وكذلك نحو صه منونا فانه واقع موقع قولك
سكوتا ومعرفة وهي الفرع وهي عبارة عن نوعين احدهما ما لا

اي ان قطعا وهمزتها للقطع

يقبل ال البتة ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني
ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة للتعريف نحو حارث وعباس
وضحاك فان ال التي تدخل عليها للمح الوصف بها واقسام المعارف

لحاضر وغايب اهـ

سبعة المضمر كانا وهم والعلم كزيد وهند والاشارة كذا وذي
والموصول كالذي والتي وذو الاداة كالغلام والمراة والمضاف اضافة محضه
لواحد منها كابني وغلامي والمنادى نحو يا رجل لمعين

بنا على انه تعريفه بالقصد لا بحرف تعريف منوي

## فصل

في المضمر والضمير اسم لما وضع لمتكلم كانا او لمخاطب كانت
او لغايب كهو او لمخاطب تارة ولغايب اخرى وهو الالف

والواو والنون كقوموا وقاما وقمن وينقسم الي بارز وهو ماله

صورة في اللفظ كقامت والي مستتر وهو بخلافه كالمقدر في قم

وينقسم البارز الي متصل وهو ما لا يفتتح به النطق ولا يقع

بعد الا كيا ابني وكاف اكرمك وها سلنيه ويا ابيه واما قوله

وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار

فضرورة والي منفصل وهو ما يبتدا به ويقع بعد الا نحو انا

تقول انا مومن وما قام الا انا وينقسم المتصل بحسب

مواقع الاعراب الي ثلاثة اقسام ما يختص بمحل الرفع وهو

خمسة التا كقمت والالف كقاما وقامتا والواو كقوموا والنون

كقمن ويا المخاطبة كقومي وما هو مشترك بين محل النصب

والجر فقط وهو ثلاثة يا المتكلم نحو ربي اكرمني وكاف المخاطب

نحو ما ودعك ربك وها الغايب نحو قال له صاحبه وهو

يحاوره وما هو مشترك بين الثلاثة وهو نا خاصة نحو

ربنا اننا سمعنا وقال بعضهم لا يختص ذلك بكلمة نا

ابو حيان معترضا على الناظم

بل اليا وكلمة هم كذلك تقول قومي واكرمني غلامي وهم

نحو تفعلوا وانتم لكم مال وهذا غير سديد لان بالمخاطب

غير با المتكلم والمتصل غير المنفصل والفاظ الضماير كلها

مبنية ويختص الاستتار بضمير الرفع **وينقسم**

المستتر الي مستتر وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل

وهو المرفوع بامر الواحد كقم او بمضارع مبدو بتا خطاب

الواحد كتقوم او بمضارع مبدو بالهمزة كاقوم او بالنون

كنقوم او بفعل استثنا كخلا وعدا ولا يكون في نحو قولك

قاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون زيدا او بافعل

في التعجب او بافعل التفضيل كما احسن الزيدين وهم

احسن اثاثا او باسم فعل غير ماض كاوه ونزال والي

مستتر جوازا وهو ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل

الغايب او الغايبة او الصفات المحضة او اسم الفعل

الماضي نحو زيد قام وهند قامت وزيد قايم او مضروب

او حسن او هيهات الا ترى انه يجوز ان يقال زيد قام

ابوه او ما قام الا هو وكذا الباقي **تنبيه** هذا تقسيم ابن

المقتص عليه في النظم بقوله ومن ضمير الرفع ما يستتر بقرينة تمثيله بقوله كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر وضابط واجب الاستتار ما لا الي

واستخرج بخلاف المبدو بتا المضارع بامر الواحد والمثنى والجمع فانه يبرز في الجمع نحو قوموا وقوما وقمن اه

واستخرج بخلاف المبدو وبتا الغايبة نحو هند تقوم فان استتاره جايز لا واجب بخلاف المبدو وبتا الخطاب الواحد والتثنية والجمع فانه يبرز في الجمع نحو تقومين وتقومان وتقومون وتقمن اه

ففي خلا وعدا ولا يكون ضمير مستتر وجوبا مرفوع عايد على البعض المفهوم من كلامه السابق او على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق اه

فيخلفه الظاهر وهو ابوه اه

فيخلفه الضمير المنفصل الواقع بعد الا اه

التقسيم للضمير الي مستتر وجوبا وجوازا تقسيم ابن الخ

مالك وابن يعيش وغيرها وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد

قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه بل على التوكيد

او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال ينقسم

العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم وقم والى ما يرفعه

وغيره كقام وينقسم وهيهات ام المنفصل بحسب مواقع الاعراب الى

قسمين ما هو مختص بمحل الرفع وهو انا وانت وهو

وفروعهن ففرع انا نحن وفرع انتَ انتِ وانتما وانتم

وانتن وفرع هو هي وهما وهم وهن ومختص بمحل النصب

وهو ايا مردفا بما يدل على المعنى المراد نحو اياي للمتكلم واياكَ

للمخاطب واياه للغايب وفروعها ايانا واياكِ واياكما واياكم واياكن

واياها واياهما واياهم واياهن تنبيه المختار ان الضمير

نفس ايا وان اللواحق له حروف تكلم وخطاب وغيبه

فصل القاعدة انه متى تاتى اتصال الضمير لم يعدل

الى انفصاله فنحو قمتُ واكرمتك لا يقال فيها قام انا ولا

اكرمت اياك فاما قوله

دما

لان التاء اخصر من انا والكاف اخصر من اياك والى هذا اشار الناظم بقوله وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تاتى ان يجي المتصل

وما اصاحب من قوم فاذكرهم • الا يزيدهم حبا الي هم فاوقع الضمير المرفوع المنفصل مكان المرفوع المتصل اهـ

وقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت • اياهم الارض في دهر الدهارير فاوقع الضمير المنصوب المنفصل مكان المنصوب المتصل اهـ

فضرورة ومثال مالم يتات فيه الاتصال ان يتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد او يلي الا نحو امر الا تعبدوا الا اياه ومنه قوله

اي لفظا واما معنى نحو انما قام انا اهـ

اي مما يلي الا في المعنى قوله انا الح

انا الذايد الحامي الذمار وانما • يدافع عن احسابهم انا او مثلي

لان المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا ويستثنى من هذه

القاعدة مسئلتان احدهما ان يكون عامل الضمير عاملا

يجوز فيها الانفصال مع تاتي الاتصال وهما المشار اليهما في النظم بقوله وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه الخلف التمي كذاك خلتنيه اهـ

في كنته

اي الفعل مثلا

في ضميرا اخر اعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز في الضمير الثاني الوجهان ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ

وهما الاتصال نظرا الى الاصل والانفصال هو وبابه من توالي اتصاليين

في فضلتين

في السين

فالوصل ارجح كالهاء من سلنيه قال الله تعالى فسيكفيكهم

ضميرين المذكورين

الله انلزمكموها ان يسالكموها ومن الفصل ان الله ملككم

العامل في الضميرين اسما الخ

اياهم وان كان اسما فالفصل ارجح نحو عجبت من حبي اياه فحب مصدر مضاف الي فاعله وهو يا المتكلم واياه مفعوله اهـ

اياه ومن الوصل قوله

الشاهد في حبيك حيث اتا معه بالضمير الثاني وهو الكاف ولو فصله لقال حبي اياك اهـ

لئن كان حبك لي كاذبا • لقد كان حبيك حقا يقينا

وان كان فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور

الفصل كقوله

اخي حسبتك اياه وقد مليت ٭ ارجا صدرك بالاضغان والاحن

وعند الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل كقوله

بلغت صنع امري برا خالكه ٭ اذلم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا

الثاني ان يكون منصوبا بكان او احدى اخواتها نحو الصديق

كنته او كانه زيد وفي الارجح من الوجهين الخلاف المذكور

ومن ورود الوصل الحديث ان يكنه فلن تسلط عليه ومن

ورود الفصل قوله

لئن كان اياه لقد حال بعدنا ٭ عن العهد والانسان قد يتغير

ولو كان الضمير السابق في المسئلة الاولى مرفوعا وجب الوصل

نحو ضربته ولو كان غير اعرف وجب الفصل نحو اعطاه اياك

او اياي او اعطاك اياي ومن ثم وجب الفصل اذا اتحدت

الرتبة نحو ملكتني اياي وملكتك اياك وملكته اياه وقد يباح

الوصل ان كان الاتحاد في الغيبة واختلف لفظ الضميرين كقوله

لوجهك في الاحسان بسط وبهجة ٭ انالهماه قفو اكرم والد

فصل

قوله المذكور في الترجيح في نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل وعند الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل وتوجيههما ما سبق وكلاهما وارد ام

**فصل** قد مضى ان يا المتكلم من الضماير المشتركة بين محلي

النصب والخفض فان نصبها فعل او اسم فعل او ليت وجبت

قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو دعاني ويكرمني واعطني

وتقول قام القوم ما خلاني وما عداني وحاشاني ان قدرت  تهن

افعالا قال

تُمل الندامى ما عداني فانني * بكل الذي يهوى نديمي مولعُ

وتقول ما افقرني الى عفو الله وما احسنني ان اتقيت

الله وقال بعضهم عليه رجلا ليسني اي ليلزم رجلا

غيري واما تجويز الكوفي ما احسني فمبني على قوله ان

احسن ونحوه اسم واما قوله

عددت قومي كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسي

فضرورة واما قوله تامروني فالصحيح ان المحذوف نون

الرفع واما اسم الفعل فنحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى

ادركني واتركني والزمني واما ليت فنحو يا ليتني قدمت

لحياتي واما قوله * فيا ليتي اذا ما كان ذاكم *

ولجت وكنت اولهم ولوكا فضرورة

عند سيبويه قال الفرا يجوز ليتني وليتي فان تقبها لعل

فالحذف نحو لعلي ابلغ الاسباب اكثر من الاثبات كقوله

اريني جوادًا مات هزلاً لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

وهو اكثر من ليتي وغلط ابن الناظم فجعل ليتي نادرا مع انه ضرورة

ولعلي ضرورة وان نصبها بقية اخوات ليت ولعل وهي

ان وان ولكن وكان فالوجهان كقوله

واني على ليلى لزار وانني على ذاك فيما بيننا مستديمها

وان خفضها حرف فان كان من او عن وجبت النون

الا في ضرورة كقوله

ايها السايل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

وان كان غيرها امتنعت نحو لي وبي وفي وخلاي وعداي

وحشاي قال

في فتية جعلوا الصليب الههم حشاي اني مسلم معذور

وان خفضها مضاف فان كان لدن او قط او قد فالغالب

الاثبات

الاثبات ويجوز الحذف قليلا ولا تختص بالضرورة خلافا
لسيبويه وغلط ابن الناظم فجعل الحذف في قد وقط اعرف ف ح
من الاثبات ومثالها قد بلغت من لدني عذرا قرئ
اي مع الاثبات اي مع الحذف باثبات نون الوقاية
مشددا ومخففا وفي حديث النار قطني قطني وقطي
بحذف نون الوقاية اه باثبات نون الوقاية في الاول وحذفها في الثاني ولذا تقول لا شاهد فيه
قطي قال قدني من نصر الخبيبين قدي وان كان غير هو على ترك النون وتكون اصلا قد باسكان الدال ثم الحق يا
التاثية
امتلأت نحوابي واني هذا باب العلم وهو نوعان
جنسي وسياتي وشخصي وهو اسم يعين مسماه تعيينا
مطلقا فخرج بذكر التعيين النكرات وبذكر الاطلاق ما عدا
العلم من المعارف فان تعيينها لمسمياتها تعيين مقيد الا
ترى ان ذا الالف واللام مثلا انما يعين مسماه ما دامت فيه
ونحو الذي انما يعين مسماه بالصلة ونحو انا وانت وهو انما يعين مسماه بالتكلم والخطاب والغيبة
ال فاذا فارقته فارقه التعيين ونحو هذا انما يعين مسماه
ما دام حاضرا وكذا الباقي فصل ومسماه نوعان اولو
العلم من المذكرين كجعفر والمونثات كخرنق وما يولفه
الثاني ما يولف اه
كالقبايل كقرن والبلاد كعدن والخيل كلاحق والابل
علم فرس كان لمعاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه
كشذقم والبقر كعرار والغنم كهيلة والكلاب كواشق فصل

قوله وكذا الباقي من المعارف فنحو يا رجل لمعين انما يعين مسماه بالقصد والاقبال ونحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام الرجل انما يعين مسماه بالمضاف اليه فاذا فارقته فارقه التعيين اه شرح

والسكال كدلدل والحمير كيعفور كلاهما كان للنبي صلى الله عليه وسلم اه شرح

وينقسم الي مرتجل وهو ما استعمل من اول الامر علما كأُدَد لرجل
وسعاد لامراة ومنقول وهو الغالب وهو ما استعمل قبل
العلمية لغيرها ونقله من اسم اما لحدث كزيد وفضل
او لعين كاسد وثور واما من وصف اما لفاعل كحارث
وحسن او لمفعول كمنصور ومحمد واما من فعل اما ماض
كشمر او مضارع كيشكر واما من جملة اما فعلية كتابط
قرناها او اسمية كزيد منطلق وليس بمسموع ولكنهم
قاسوه وعن سيبويه الاعلام كلها منقولة وعن
الزجاج كلها مرتجلة **فصل** وينقسم ايضا الي مفرد
كزيد وهند والي مركب وهو ثلاثة انواع مركب اسنادي
كبرق نحره وشاب قرناها وحكمه الحكاية قال
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد
ومركب مزجي وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة
تاء التانيث مما قبلها وحكم الاول ان يفتح اخره كبعلبك
وحضرموت الا ان كان اخره ياء فيسكن كمعدي كرب

وقالي قلا وحكم الثاني ان يعرب بالضمة والفتحة الا ان
كان كلمة ويه فيبني على الكسر كسيبويه وعمرويه
واما اضافي وهو الغالب وكلا اسمين نزل ثانيتهما منزلة
التنوين مما قبله كعبد الله وابي قحافة وحكمه ان يجري
الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة **فصل**
وينقسم ايضا الي اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب اضافي
صدره اب او ام كابي بكر وام كلثوم واللقب كل ما اشعر
برفعة المسمي او ضعته كزين العابدين وانف الناقة
والاسم ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمرو ويؤخر
اللقب عن الاسم كزيد زين العابدين وربما يقدم
كقوله أنا ابنُ مُزَيْقِيا عَمْرٍو وَجَدِّي ابوه مُنذِرٌ ماءُ السماءِ
ولا ترتيب بين الكنية واللقب غيرها **قال** اقسم
بالله ابو حفص عمر وقال حسان
وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي ان اللقب يجب

[Margin, top: ... يعرب بالضمة والفتحة ... والعلمية ... زيادة]

[Margin: فعمرو مزيقيا وهو اللقب على عمرو وهو الاسم وعمرو عطف بيان على مزيقيا او بدل منه اهـ]

[Margin: فيجوز تقديم الكنية على الاسم او اللقب من الاسم واللقب وتاخيرها عنهما]

[Margin: كنيته وتقول جاني ابو عبد الله بطه وبطه ابو عبد الله اهـ]

تاخره عن الكنية كابي عبد الله انف الناقة وليس كذلك
ثم ان كان اللقب وما قبله مضافين كعبد الله زين
العابدين او كان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد زين
العابدين او كانا بالعكس كعبد الله كرز اتبعت الثاني
للاول اما بدل او عطف بيان او قطعته عن التبعية
اما برفعه خبر لمبتدا محذوف او بنصبه مفعولا بفعل
محذوف وان كانا مفردين كسعيد كرز جاز ذلك
ووجه اخر وهو اضافة الاول الى الثاني وجمهور البصريين
يوجب هذا الوجه ويرده النظر وقولهم هذا يحيي (لرجل ضخم العينين)
عينان **فصل** اسم يعين مسماه بغير قيد تعين
ذي الاداة الجنسية او الحضورية تقول اسامة
اجرى من ثعالة فيكون بمنزلة قولك الاسد اجرى
من الثعلب وال في هاذين للجنس وتقول هذا
اسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وال
في هذا للتعريف الحضوري وهذا العلم يشبه علم الشخص

من

من جهة الاحكام اللفظية فانه يمتنع من أل ومن الاضافة

ومن الصرف ان كان ذا سبب اخر كالتانيث (اللفظي مع العلمية) في اسامة وثعالة وكزيادة الالف والنون في جار قبان اهـ

وكوزن الفعل في بنات اوبر وابن آوى ويبتدى به

وتاتي الحال منه كما تقدم في المثالين ويشبه النكرة

من جهة المعنى لانه شايع في امته لا يختص به واحد

دون اخر **فصل** وسمي علم الجنس ثلاثة انواع احدها

وهو الغالب اعيان لا تولف كالسباع والحشرات كاسامة

وثعالة وابي جعدة للذيب وام عريط للعقرب الثاني اعيان

تولف كهيان ابن بيان للمجهول العين والنسب وابي

المضا للفرس وابي الدغفا للاحمق الثالث امور معنوية

كسبحان للتسبيح وكيسان للغدر ويسار للميسرة وفجار

للفجرة وبرة للمبرة **هذا باب اسماء الاشارة** المشار

اليه اما واحد او اثنان او جماعة وكل منها اما مذكر او مؤنث

ذا م فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المونث عشرة وهي ذي وتي وذهي

وتهي وذه وته بالاختلاس وذه وته بالاسكان وذات

قوله فانه يمتنع من أل الا اسامة ... الزيدان اهـ

بل يمتنع ال اسامة كسائر الاعلام الا ان قصد بها الشياع فيجري عليه حكم الاداة ... اجتماع معرفين ... باشتراك اهـ

ونا وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا ونحو
ان هذان لساحران مؤول وللجمع اولا ممدودا عند
الحجازيين مقصورا عند تميم ويقل مجيئه لغير العقلا كقوله
والعيش بعد اوليك الايام **فصل** اذا كان المشار
اليه بعيدا الحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية
غالبا ومن غير الغالب ذلكم خير لكم ولك ان تزيد قبلها
اي من غير تقييد بلغة دون اخري
لاما الا في التثنية مطلقا وفي الجمع على لغة من مده
وفيما سبقته ها التنبيه وتميم لا ياتون باللام مطلقا
**فصل** ويشار الى المكان القريب بهنا وهاهنا نحو
انا هاهنا قاعدون وللبعيد بهناك وهنالك وهَنّا
اوهِنّا وهَنّت اوثم نحو وازلفنا ثم الاخرين **هذا**
**باب الموصول** وهو ضربان حرفي واسمي فالحرفي
كل حرف اول مع صلته بالمصدر وهو ستة أنّ وأنْ
وما وكي ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان
تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على
المومنين

وسوا في ذلك

ذم المنازل بعد منزلة اللوا

المومنين خرج يودّ احدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا

**ولا تسمى** ضربان نص ومشترك فالنص ثمانية منها

اي بين معان مختلفة بلفظ واحد اه

للمفرد المذكر الذي للعالم وغيره نحو وقالوا الحمد لله

الذي صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون

وللمفرد المونث التي للعاقلة وغيرها نحو قد سمع الله

قول التي تجادلك ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها

ولتثنيتها اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين

جرا ونصبا وكان القياس في تثنيتهما وتثنية ذا وتا اي السابقين في بحث الاشارة اه

ان يقال اللذيان واللتيان وذيان وتيان كما يقال اي في تثنية القاضي من المعرب

من المعرب المنقوص اه — من المعرب المقصور اه

القاضيان باثبات اليا وفتيان بقلب الالف يا ولكنهم

فرقوا بين تثنية المبني والمعرب فحذفوا الاخر كما فرقوا في

وهم اليا من الذي والتي والالف من ذا وتا واتبعوه في القاضي وفتى ففرقوا بين المعرب والمبني في التثنية اه

التصغير اذ قالوا اللذيّا واللتيّا وذيّا وتيّا فابقوا

اي في الالفاظ الاربعة اه

الاول على فتحه وزادوا الفا في الاخر عوضا من ضمة

اي التي تكون في اول المصغر اه

التصغير وتميم وقيس يشددون النون فيهما

تعويضا من المحذوف او تاكيدا للفرق ولا يختص ذلك

بحالة الرفع خلافا للبصريين لانه قد قرئ في السبع ربنا أرنا اللذين

واحدى ابنتي هاتين بالتشديد كما قرئ واللذان ياتيانها

منكم فذانك برهانان و بلحارث وبعض ربيعة يحذفون

نون اللذان واللتان قال ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك

وفككا الاغلالا وقال

اراد اللتان فحذف النون وهو مرفوع على الخبرية

هما اللتا لو ولدت تميم ۞ لقيل فخر لهم صميم ۞

ولا يجوز ذلك في ذان وتان للالباس وتلخص ان في نون الموصول

اى الاثبات والتشديد

ثلاث لغات وفي نون الاشارة لغتين وللجمع المذكر العاقل

كثيرا ولغيره قليلا الأولى مقصورا وقد يمد واللذين بالياء

مطلقا وقد يقال بالواو رفعا وهو لغة هذيل او عقيل قال

نحن اللذون صبحوا الصباحا ۞ يوم النخيل غارة ملحاحا ۞

وللجمع المونث اللاتي واللائي وقد يحذف ياؤهما وقد يتعارض

الأولي واللاء قال

فما حبنا حب الأولى كن قبلها ۞ وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

اي حب اللائي وقال فما

فما اباؤنا بأمن منه ٥ علينا اللا قد مهدوا الحجورا ٥

اي اللذين والمشترك سبعة من وما واي وال وذو وذا

فاما من فانها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في

ثلاث مسايل احدها ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله

اسرب القطا هل من يعير جناحه ٥ لعلي الي من قد هويت اطير وقوله

ألا عم صباحا ايها الطلل البالي ٥ وهل يعمن من كان في العصر الخالي

ندعا الاصنام ونداء القطا والطلل سوغ ذلك الثاني ان

يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كمن لا يخلق لشموله

الادميين والملايكة والاصنام ونحو الم ترى ان الله يسجد له

من في السموات ومن في الارض ونحو من يمشي علي رجليه

فانه يشمل الادمي والطاير الثالثة ان يقترن بالعاقل

بالعاقل في عموم فصل بمن نحو من يمشي علي بطنه ومن

يمشي علي اربع لاقترانها بالعاقل في كل دابة واما ما فانها لما لا

يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وله مع العاقل نحو

سبح لله ما في السموات وما في الارض وللانواع من يعقل

وهو متفرع من علي الاصنام لما كانت عندهم مدعوة وعلي السرب والقطا لما كانا مناديين ولا يدعي وينادي الا العاقل اه شرح

نحو فانكحوا ما طاب لكم من النسآء وللمبهم امره كتوكلكم وقد

ارايت شيخا من بعد انظر الي ما ظهر والاربعة الباقية للعاقل

وغيره فاما اي فخالف في موصوليتها ثعلب ويرده قوله

اذا ما لقيت بني مالك ... فسلم علي ايهم افضل

ولا تضاف لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل

متقدم نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد خلافا للبصريين

وسئل الكسائي لم لا يجوز اعجبني ايهم قام فقال اي كذا

خلقت وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهي معربة مطلقا

وقال سيبويه تبنى علي الضم اذا اضيفت لفظا وكان صدر

صلتها ضميرا محذوفا نحو ايهم اشد وكقوله علي ايهم افضل

وقد تعرب حينئذ كما رويت الاية بالنصب والبيت بالجر

واما ال نحو ان المصدقين والمصدقات ونحو السقف

المرفوع والبحر المسجور وليست موصولا حرفيا خلافا

للمازني ومن وافقه ولا حرف تعريف خلافا لابي الحسن

واما ذو فالخاصة بطي والمشهور بناؤها وقد تعرب كقوله

فاما

فاما كرام موسرون لقيتهم ۵ فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

فمن رواه باليا والمشهور عندهم ايضا افرادها وتذكيرها كقوله

فان الما ما ابي وجدي ۵ وبيري ذو حفرت وذو طويت

وقد تؤنث وتثني وتجمع حكاه ابن السراج ونازع في ثبوت

ذلك ابن مالك وكلهم حكا ذاتُ للمفرد وذواتُ لجمعها ه

مضمومتين كقوله

بالفضل ذو فضلكم الله به ۵ والكرامة ذاتُ اكرمكم الله بَهْ

وقول جمعها من اينق موارق ۵ ذواتُ ينهضن بغير سايق

وحكي اعرابها اعراب ذات وذوات بمعني صاحبة وصاحبات

واما ذا فشرط موصوليتها ثلاث امور احدها ان لا تكون

للاشارة نحو من ذا الذاهب وماذا التواني الثاني ان لا تكون

ملغاة وذلك بتقديرها مركبة مع ما في نحو ماذا صنعت

لما قدرها كذلك من قال عماذا تسال فاثبت الالف لتوسطها

ويجوز الالغا عند الكوفيين وابن مالك علي وجه وهو تقديرها

زايدة الثالث ان يتقدمها استفهام بما باتفاق او بمن

---

ثنية ذات قايت وفي مثني المذكر ذوا قاما وفي جمع المذكر ذوو قاموا وفي مثني المؤنث ذواتا قامتا وفي جمع المؤنث ذوات قمن ا ه

عند بعض بني طي فتقول في المذكر ذو وذا ..... حكاه ع

اي ابن السراج وابن عصفور وابن مالك ا ه

فبني ذاتُ علي الضم ونقل حركة الها الاخيرة الي ما قبلها وحذف الالف فسكنت الها

مبني ذوات علي الضم

واذا اعربا نونا بالعدم الاضافة فتقول جا في ذات قامت ورايت ذاتا قامت ومررت بذات قامت بالحركات ه الثلاث مع التنوين وتقول جاني ذوات قمن بالرفع والتنوين ورايت ذوات قمن ومررت بذوات قمن بالكسر مع التنوين جرا ونصبا قاله الموضح في الحواشي ه

والغا وها علي وجهين احدها حكمي والاخر حقيقي فالحكمي ما ذكره بقوله وذلك الي فيصير ان اسما من اسما الاستفهام في محل نصب علي المفعولية المقدم بصنعت والتقدير اي شي صنعت ا ه

عند البصريين ا ه

على الاصح كقول لبيد

الا تسألان المرء ماذا يحاول ه انحب فيقضي ام ضلال وباطل

فمن مبتدا وذا اسم موصول خبره

وقوله الا ان قلبي لدى الظاعنينا ه حزين فمن ذا يعزي الحزينا

الاستفهاميتين

والكوفي لا يشترط من وما واحتج بقوله

عدس ما لعباد عليك امارة ه امنت وهذا تحملين طليق

عند البصريين ان هذا اسم اشارة على اصله

اي والذي تحملينه طليق وعندنا ان طليق جملة اسمية لا موصول

وتحملين حال اي وهذا طليق محمولا **فصل** وتفتقر كل

الموصولات الى صلة متاخرة عنها مشتملة على ضمير مطابق

لها يسمى العايد والصلة اما جملة وشرطها ان تكون خبرية

معهودة الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها فالمعهودة

كجا الذي قام ابوه والمبهمة نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم ولا

فلا يقال جا العبد الذي بعتكه قاصدا انشا البيع

يجوز ان تكون انشائية كبعتكه ولا طلبية كاضربه ولا تضربه

في حصول الفايدة

واما شبهها وهو ثلاثة الظرف والجار والمجرور التامان نحو

الذي عندك والذي في الدار وتعلقهما باستقر محذوفا والصفة

الصريحة اي الخالصة للوصفية وتختص بالالف واللام كضارب

ومضروب

ومرزوب وحسن بخلاف ما غلبت عليه الاسمية كابطح واجرع

وصاحب وراكب وقد توصل بمضارع كقوله

ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

ولا يختص ذلك عند ابن مالك بالضرورة **فصل** ويجوز حذف العايد المرفوع اذا كان مبتدا مخبرا عنه بمفرد فلا حذف في

نحو جا اللذان قاما او ضربا لانه غير مبتدا ولا في نحو جا الذي هو يقوم او هو في الدار لان الخبر غير مفرد فاذا حذف الضمير لم يدل دليل على حذفه اذ الباقي بعد الحذف صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو ايهم اشد ونحو وهو الذي في السما اله اي هو اله في السما اي معبود فيها ولا يكثر الحذف في صلة غير اي الا ان طالت الصلة وشذت قراة بعضهم

تماما على الذي احسن وقوله

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم

والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب ان كان متصلا وناصبه فعل او وصف غير صلة للالف واللام نحو يعلم

---

ماذا دخل ال على ترضى وهو فعل مضارع مبني للمفعول وحكومته نايب فاعله اه

بل اشار الى قلته بقوله في النظم وكونها بمعرب الافعال قل

وهو اختيار الثالث في المسيلة فان بعض الكوفيين يجيزونه اختيارا والجمهور يمنعونه

اي وكان مخبرا اه

فانه في الاول فاعل وفي الثاني نايب عن الفاعل والفاعل ونايبه لا يحذفان اه

فاشد خبر مبتدا محذوف تقديره هو اشد وذلك المبتدا هو العايد وخبره مفرد وهو اشد اه

اي الضمير المرفوع

وقرئ بالرفع بعوضة اي الذي هو بعوضة واي الذي هو احسن اه

اي بما هو سفه اه

مثال الفعل

ما تشربون وما تعلمون وقوله

ما الله موليك فضل فاحمدنه به ⁂ فما لدى غيره نفع ولا ضرر

بخلاف نحو جا الذي اياه اكرمت وجا الذي انه فاضل

او كانه اسد او انا الضاربه وشذ قوله

ما نافية والمستفز اسم ما والمحمود خبرها ان كانت حجازية واتيح بالبنا للمفعول

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ⁂ ولو اتيح له صفو بلا كدر

حذف العايد الى المنصوب بالوصف اهـ

وحذف منصوب الفعل كثير وحذف منصوب الوصف قليل

ويجوز حذف المجرور بالاضافة ان كان المضاف وصفا غير

ماض نحو فاقض ما انت قاض بخلاف نحو جا الذي قام

ابوه او انا امس ضاربه والمجرور بالحرف ان كان الموصول

اي الاسم الموصوف اهـ

او الموصوف بالموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف معنى ومتعلقا

نحو ويشرب مما تشربون وقوله

لا تركنن الى الامر الذي ركنت ⁂ ابناء يعصر حين اضطرها القدر

وشذ قوله ومن حسد يجور علي قومي ⁂ واي الدهر ذو لم يحسدوني

واي اسم استفهام مبتدا وذو اسم موصول بمعنى الذي على لغة الطائيين واقعة على الدهر وجملة لم يحسدوني صلتها

اي فيه وقوله

وان لساني شهدة يشتفي بها ⁂ وهو على من صبه الله علقم

اي عليه

23

اي عليه نحذ ن مع العايد المجرور بفي ومع المتعلق في الثاني

وهما صب وعلقم هذا باب المعرف باداة التعريف

وهي ال لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وليست

الهمزة زايده خلافا لسيبويه وهي اما جنسية فان لم

تخلفها كل فهي لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل

شي حي وان خلفتها حقيقة فهي لشمول افراد الجنس

نحو وخلق الانسان ضعيفا وان خلفها مجازا فلشمول

خصايص الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما واما

عهدية والعهد اما ذكري نحو فعصى فرعون الرسول

او علمي نحو بالواد المقدس اذ هما في الغار او حضوري

نحو اليوم اكملت لكم دينكم فصل وقد ترد ال زايدة

اي غير معرفة وهي اما لازمة كالتي في علم قارنت وضعه

كالسموأل واليسع واللات والعزى او في اشارة وهي

الان وفاقا للزجاج والناظم او في موصول وهو الذي

واللتي وفروعهما لانه لا يجمع تعريفان وهذه معارف

بالعلمية والاشارة والصلة واما عارضة بالضرورة كقوله

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

وقوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

لان بنات اوبر علم والنفس تمييز فلا يقبلان التعريف ويلحق

بذلك ما زيد تنبيه وذا الحواد خلوا الاول فالاول واما مجوزة

للمح الاصل وذلك ان العلم المنقول مما يقبل ال قد يلمح

اصله فتدخل عليه ال واكثر وقوع ذلك في المنقول عن صفة

كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك وقد

تقع في المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه

في الاصل اسم للدم والباب كله سماعي فلا يجوز في نحو محمد

وصالح ومعروف ولم يقع في نحو يزيد ويشكر لان الاصل الفعل

وهو لا يقبل ال واما قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا

فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد **فصل** من المعرف بالاضافة

او الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى التحق

بالاعلام فالاول كابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن

العاص

229

وبن العاص وابن مسعود غلبت علي العبادلة دون
من عداهم من اخوتهم والثاني كالنجم للثريا والعقبة
والبيت والمدينة والاعشي وال هذه لازمة الا في ندا
او اضافة فيجب حذفها نحو يا اعشي باهله واعشي
تغلب وقد تحذف في غير ذلك سمع هذا عيوق طالعا
وهذا يوم اثنين مباركا فيه هذا باب المبتدا
والخبر المبتدا اسم او بمنزلته مجرد من العوامل
اللفظية او بمنزلته مخبر عنه او وصف رافع لمكتفي به
فالاسم نحو الله ربنا ومحمد نبينا والذي بمنزلته نحو
وان تصوموا خير لكم وسوا عليهم انذرتهم وتسمع بالمعيدي
خير من ان تراه والمجرد كما مثلنا والذي بمنزلة المجرد نحو
هل من خالق غير الله ونحو بحسبك درهم لان وجود
الزايد كلا وجود ومنه عند سيبويه بايكم المفتون
وعند بعضهم ومن لم يستطع فعليه بالصوم والوصف
نحو اقايم هذان وخرج نحو نزال فانه لا مخبر عنه ولا

فانه في الاصل يتناول لكل نجم ثم صار علما للثريا فقط واصلها قبل التصغير ثروي من الثروة اي لكثرة الكواكب لان كواكبها سبعة فصغرت فصارت ثريوي فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا فصارت ثريا قاله الفخر الرازي اه

فانه في الاصل لكل من لا يبصر ليلا ثم غلب علي اعشي همدان ونحوه والي ذلك اشار الناظم بقوله وقد يصير علما بالغلبه الخ اه

ال هذه المذكورة من المنادي او الاضافة وهذا معني قول الناظم وفي غيرهما قد تنحذف اه

اي بمنزلة المجرد

اي بمنزلة الاسم الصريح وهو المصدر المنسبك من ان والفعل

فان تصوموا مبتدا وهو في تاويل مصدر وام لم تنذرهم معطوف عليه وسوا خبر مقدم والتقدير الانذار وعدمه سوا عليهم

لا فرق بين الوصف وغيره في خالق وحسبك مبتدان وان كانا مجرورين بمن والبا الزايدتين

اي المبتدا المجرد من حرف زايد

فايكم مبتدا والبا زايده فيه والمفتون خبره ولم يعكس لان صيغة مفعول لا تكون عنده بمعني المصدر وعند الاخفش بالعكس فالمفتون بمعني الفتنة مبتدا مؤخر وبايكم خبر مقدم والبا عنده بمعني في لا زايدة والمعني علي الاول ايكم المفتون اي المجنون وعلي الثاني الفتنة اي الجنون في ايكم اه

من اسما الافعال

ليس له مخبر عنه او وصف نزال

وصف ونحو اقايم ابواه زيد فان المرفوع بالوصف غير

مكتفي به فزيد مبتدا والوصف خبر ولابد للوصف المذكور اي وما هو بمعناه

من تقدم نفي او استفهام نحو خليلي ما وافٍ بعهدي انتما

ونحو اقاطن قوم سلمي ام نووا ظعنا ٥ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

خلافا للاخفش والكوفيين ولا حجة لهم في نحو

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ٥ مقالة لهبي اذا الطير مرت

خلافا للناظم وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقدما وانما صح

الاخبار به عن الجمع لانه علي فعيل فهو علي حد والملايكة

بعد ذلك ظهير واذا لم يطابق الوصف ما بعده تعينت

ابتدائيته نحو اقايم اخواك وان طابقه في غير الافراد تعينت

خبريته نحو اقايمان اخواك ونحو اقايمون اخوتك وان طابقه

في الافراد احتملهما نحو اقايم اخوك وارتفاع المبتدا بالابتدا

وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر بالمبتدا لا بالابتدا ولا

بهما وعن الكوفيين انهما ترافعا **فصل** والخبر الجزء

الذي حصلت به الفايده مع مبتدا غير الوصف المذكور

نحو

فخرج فاعل الفعل فانه ليس مع المبتدا وفاعل الوصف

وهو الخبر اما مفرد او جملة والمفرد اما جامد فلا يتحمل ضمير

المبتدا نحو هذا زيد الا ان اول بالمشتق نحو اسد اذا

اريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قايم

الا ان رفع الظاهر نحو زيد قايم ابوه ويبرز الضمير المتحمل

اذا جري الوصف علي غير من هو له سوا البس نحو غلام

زيد ضاربه هو اذا كانت الهاء للغلام ام لم يلبس نحو

غلام هند ضاربته هي والكوفي انما يلتزم الابراز عند

الالباس تمسكا بنحو قوله

قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت ٭ بكنه ذلك عدنان وقحطان

والجملة اما نفس المبتدا في المعني فلا يحتاج الي رابط نحو هو

الله احد اذا قدر هو ضمير الشان ونحو فاذا هي شاخصة ابصار

الذين كفروا ومنه نطقي الله حسبي لان المراد بالنطق المنطوق

به واما غيره فلا بد من احتوايها علي معني المبتدا التي هي سوقة

له وذلك بان تشتمل علي اسم بمعناه وهو اما ضميره مذكورا

المذكور نحو الزيدان من قولك اقايم الزيدان فانه وان حصلت به الفايدة المذكورة ليس مع مبتدا غير الوصف المذكور بل مع مبتدا هو الوصف المذكور فلا يكون الزيدان خبرا بل فاعلا سد مسد الخبر وسلم بعد ذلك التعريف للخبر بخلاف قول الناظم والخبر الجزء المتم الفايده فانه يرد عليه فاعل الفعل وفاعل الوصف اهـ

وهو ما ليس جملة فيشمل المثني والمجموع

اسمية او فعلية

وهو ما لم يشعر بمعني الفعل الموافق له في المادة بالنظر الي القياس الاستعمالي كزيد فانه لا يدل علي معني زاد المال زيادة

وهو ما اشعر بمعني الفعل الموافق له بالنظر الي القياس الاستعمالي كقايم فانه دال علي معني قام واذا اخبر به عن مبتدا فيتحمل ضميره والي ذلك اشار الناظم بقوله وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن اهـ

اي علي مبتدا غير الذي

وجه التمسك به ان قومي مبتدا اول وذري المجد مبتدا ثان وبانوها خبر ذري المجد وذري المجد وخبره خبر قومي والها عايدة علي ذري المجد والضمير العايد علي قومي مستتر في بانوها فقد جري الوصف وهو بانوها علي ذري المجد وهو في المعني لقومي لانهم البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان اللبس مامون فان الذري مبنية لا بانية ولو برز لقيل علي اللغة الفصحي بانيها هم لان حكم ضمير الجمع المنفصل حكم جمع الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفعل اذا اسند الي جمع ظاهر

فنطقي مبتدا والله حسبي مبتدا وخبر والجملة خبر نطقي وهي نفسه في المعني

اي غير المبتدا في المعني اهـ

قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة قاله الدماميني والمرادي اهـ

نحو زيد قام ابوه او مقدرا نحو السمن منوان بدرهم

اي منه وقراة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى اي وعده

او اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا قدر

ذلك مبتدا ثانيا لا تابعا للباس قال الاخفش

او غيرها نحو والذين يمسكون بالكتاب الاية او على اسم

بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة او على اسم

اعم منه نحو زيد نعم الرجل وقوله

الا ليت شعري هل الى ام عمرو من سبيل فاما الصبر

عنها فلا صبرا **فصل** ويقع الخبر ظرفا نحو والركب

اسفل منكم ومجرورا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في

الحقيقة متعلقهما المحذوف وان تقديره كاين او مستقر

لا كان او استقر وان الضمير الذي كان فيه انتقل الى

الظرف والمجرور كقوله

فان يك جثماني بارض سواكم فان فوادي عندك الدهر اجمع

ويخبر بالزمان عن اسما المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا

لاعن اسماء الذوات نحو زيد اليوم فان حصلت فايده جاز
كان يكون المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا
واما نحو والورد في ايار واليوم خمر والليلة الهلال فالاصل
خروج الورد وشرب الخمر ورؤية الهلال **فصل** ولا يبتدا
بنكره الا ان حصلت فايده كان يخبر عنها بمختص مقدم
ظرف او مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة
ولا يجوز رجل في دار ولا عند رجل مال او تتلوا نفيا
نحو ما رجل قام او استفهاما نحو أاله مع الله او
تكون موصوفة سوا ذكر نحو ولعبد مؤمن خير من
او حذفت الصفة نحو السمن منوان بدرهم ونحو
وطايفة قد اهمتهم انفسهم اي منوان منه وطايفة
من غيركم او الموصوف كالحديث سوداء ولود خير من
حسناء عقيم اي امرأة سوداء او عاملة كالحديث امر
بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ومن الكلمة
العاملة المضافة كالحديث نحو خمس صلوات كتبهن

ما الاخبار في الحقيقة الا هو عن اسم المعنى لا عن اسم الذات والتفصيل بين حصول الفايدة وعدمها هو اختيار ابن الطراوة وجماعة اذا ذكروا فهم الناظم فقال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا والصحيح المنع مطلقا وما ورد من ذلك يؤول اه

نعت لمختص وظرف او مجرور بدل من مختص او عطف بيان عليه

ظرف

فزيد وغشاوة مبتدان وهما نكرتان وسوغ الابتدا بهما الاخبار عنهما بظرف ومجرور مختص بالاضافتها الى ما يصلح للاخبار عنه وهو الضمير والى ذلك اشار الناظم

لعدم الاختصاص ولا يجوز الابتدا بالنكره ما لم تفد كعند زيد نمره

بما يصلح للاخبار عنه

اي الموصوف والصفة اه

وذكر الموصوف اه

فمنوان وطايفة مبتدان وسوغ الابتدا بهما كونهما موصوفين بصفة محذوفة اي منوان الخ

اي بحذف الموصوف وذكرت الصفة اه

اي او كانت النكرة عاملة الخ

فامر ونهي مبتدان وسوغ الابتدا بهما كونهما عاملين في محل المجرور بعدهما لانهما مصدران والمصدر يعمل عمل فعله ومثله الناظم بقوله ورغبة في الخير خير

اي النكرة العاملة

الخ عن ... الخ

...فان تسمية ... الخ ... اه

الله ويقاس على هذه المواضع وما اشبهها نحو قصدك غلامه

على الله مع الله

رجل وكم رجلا في الدار وقوله

على ما رجل في الدار

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن

ولعبد مومن خير وعلى عاملة النصب

وقولك رجيل في الدار **فصل** للخبر ثلاث حالات

احدها التاخر وهو الاصل كزيد قايم ويجب في اربع مسايل

احداها ان يخاف التباسه بالمبتدا وذلك اذا كانا معرفتين

نكرتين

او متساويين ولا قرينة نحو زيد اخوك وافضل منك

مبتدا خبر

افضل مني بخلاف رجل صالح حاضر ونحو ابو يوسف

ما اذا كان معه قرينة لفظية او معنوية

خبر

ابو حنيفة قال فالاول نحو رجل صالح حاضر والثاني نحو ابو يوسف ابو حنيفة

خبر مبتدا مبتدا اول مبتدا ثان خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد

اي بنو ابنائنا مثل بنينا الثانية ان يخاف التباس المبتدا

بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قايم او قام ابوه واخواك

فاما الثالثة ان يقترن بالا معنى نحو انما انت نذير

او لفظا نحو وما محمد الا رسول واما قوله

يرتجى عليهم

فيارب هل الا بك النصر وهل الا عليك المعول

فضرورة لانه قدم الخبر المقرون بالا لفظا والاصل وهل المعول الا عليك

فضرورة الرابعة ان يكون المبتدا مستحقا للتصدير اما بنفسه

نحو ما احسن زيدا ومن في الدار ومن يقم اقم معه وكم عبيد

لزيد او مشبها به نحو الذي ياتيني فله درهم فان المبتدا

ها هنا مشبه باسم الشرط لعمومه وابهامه واستقبال

الفعل بعده وكونه سببا لما بعده ولهذا دخلت الفاء في

الخبر كما تدخل في الجواب او بغيره اما متقدما عليه نحو

لزيد قايم لان لام الابتدا لازمة لصدر الكلام فاما قوله

ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه

فالتقدير لهي عجوز او اللام زايدة لا لام الابتدا

او متاخرا عنه نحو غلام من في الدار وغلام من يقم اقم معه

ومال كم رجل عندك الحالة الثانية في اربع مسايل احداها

ان يوقع تاخره في لبس ظاهر نحو في الدار رجل وعندك

مال وقصدك غلامه رجل وعندي انك فاضل فان تاخر

الخبر في هذا المثال يوقع في الباس ان المفتوحة بالمكسورة اي لفظا

وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تاخيره بعد اما

كقولي عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني

لان المكسورة والتي بمعنى لعل لا بد خلان هنا وتاخره في الامثلة

الاول يوقع في الباس الخبر بالصفة وانما لم يجب تقدم

الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان النكرة قد وصفت

نعم فكان الظاهر في الظرف انه خبر لا صفة الثانية

ان يقترن المبتدا بالا لفظا نحو ما لنا الا اتباع احمد او

معنى نحو انما عندك زيد الثالثة ان يكون لازم الصدرية

نحو اين زيد او مضافا الى لازمها نحو صبيحة اي يوم سفرك

او مشبها بلازمها نحو الذي ياتيني فله درهم فان المبتدا

ها هنا مشبه باسم الشرط لعمومه واستقبال الفعل

الذي بعده وكونه سببا لما بعده ولهذا دخلت الفاء في

الخبر كما تدخل في الجواب الرابعة ان يعود ضمير متصل

بالمبتدا على بعض الخبر كقوله تعالى ام على قلوب اقفالها

وقول الشاعر

اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها

فصل متعلق الخبر

فصل وما علم من مبتدأ وخبر جاز حذفه وقد يجب فأما
حذف المبتدأ جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
وتقاو يقال كيف زيد فيقول دنف التقدير فعمله لنفسه وإساءته
عليها وهو دنف وأما حذفه وجوبا فإذا أُخبِرَ عنه بنعت مقطوع
لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميدُ او ذم نحو أعوذ بالله من إبليس
عدوُّ المؤمنين او ترحم نحو مررت بعبدك المسكينُ او بمصدر
جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة وقوله
وقالت حنان ما أتى بك هاهنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف
التقدير أمري حنان وأمري سمع أو بمخصوص بمعنى نعم
وبئس المؤخر عنهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو
إذا قدرا خبرين وإن كان مقدما نحو زيد نعم الرجل فمبتدأ
لا غير ومن ذلك قولهم من أنت زيد أي مذكورك زيد وهذا أم
أولى من تقدير سيبويه كلامك زيد وقولهم في ذمتي
لأفعلن أي في ذمتي ميثاق أو عهد وأما حذف الخبر جوازا
فنحو خرجت فإذا الأسد أي حاضر ونحو أكلها دائم وظلها

والمعنى اني احن عليك اي شيء جاء بك هاهنا الذي قرابة ام معرفة بالحي وانما قالت له ذلك خوفا من انكار اهل الحي عليه فيقتلوه

وأمري طاعة خ

اي ومن حذف المبتدا وجوبا قولهم في ذمتي الخ

اي كذلك ويقال من عندك فتقول زيد اي عندي واما
حذفه وجوبا ففي مسايل احدها ان يكون كونا مطلقا
والمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود
فالو كان كونا مقيدا وجب ذكره ان فقد دليله كقولك
لولا زيد سالمنا ما سلم وفي الحديث لولا قومك
حديثوا عهد بكفر لبنيت البيت على قواعد ابراهيم
وجاز الوجهان ان وجد الدليل نحو لولا انصار
زيد حموه ما سلم ومنه قول ابي العلا
يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا
وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا واوجبوا جعل الكون
الخاص مبتدا فيقال لولا مسالمة زيد ايانا اي موجودة
ولحنوا المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى الثاني ان
يكون المبتدا صريحا في القسم نحو لعمرك لافعلن وايمن الله
لافعلن اي لعمرك قسمي وايمن الله يميني فان قلت
في عهد الله لافعلن جاز اثبات الخبر لعدم الصراحة

وزعم ابن عصفور انه يجوز في نحو لعمرك لافعلن ان
يقدر لقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدا الثالث
ان يكون المبتدا معطوفا عليه اسم بواو هي نص
في المعية نحو كل رجل وضيعته وكل صانع وما صنع فكل مبتدا وصانع مضاف اليه وما صنع معطوف على المبتدا والخبر محذوف وجوبا اي مقرونان وانما حذف لدلالة الواو وما بعدها على المصاحبة والاقتران وانما وجب الحذف لقيام الواو مقام مع ولو جي بمع كان كلاما تاما اه شرح
ولو قلت زيد وعمرو واردت الاخبار باقترانهما جاز
حذفه وذكره قال
اي لعدم التنصيص على المعية اه
تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل امري والموت يلتقيان فاتى ذكر الخبر وهو يلتقيان ويشعب بفتح العين المهملة يفرق هذا قول جمهور البصريين اه
وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته
مستغن عن تقدير خبر لان معناه مع ضيعته الرابع وذلك كلام تام لا يحتاج الي شي اخر والبيت ضرورة اه
ان يكون المبتدا اما مصدرا عاملا في اسم مفسر لضمير ذي
حال لا يصح كونها خبرا عن المبتدا المذكور نحو ضربي زيدا
قايما او مضافا للمصدر المذكور نحو اكثر شربي السويق نا اكثر اسم تفضيل مبتدا مضاف الي مصدر عامل في اسم مفسر لضمير ذي حال لا يصح كونها خبرا عنه اه
ملتوتا او الي مؤول بالمصدر المذكور نحو اخطب ما يكون فاخطب اسم تفضيل مبتدا مضاف الي مؤول بالمصدر وهو ما والفعل اي اخطب كون الامير قايما اه
الامير قايما وخبر ذلك مقدر باذ كان او اذا كان عند ان اريد الماضي ان اريد المستقبل
جمهور البصريين وبمصدر مضاف الي صاحب الحال

عند الاخفش واختاره الناظم فيقدر ضربي زيدا ضربه
قايما ولا يجوز ضربي زيدا شديدا لصلاحية الحال للخبرية
فالرفع واجب وشذ قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك
مثبتا **فصل** والاصح جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب
والمانع يدعي تقدير هو للثاني وان المراد انه جامع للصفتين
بلا اخبار بكل منهما وليس من تعدد الخبر ما ذكره ابن
الناظم من نحو قوله يداك يد خير

يداك يد خيرها يرتجى ... واخرى لاعداها غايظه

لان يداك في قوة مبتداين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم
الرمان حلو حامض لانهما بمعني خبر واحد اي مز ولهذا
يمتنع العطف علي الاصح وان يتوسط المبتدا بينهما
ومن نحو والذين كذبوا باياتنا صم وبكم لان الثاني
تابع **هذا باب الافعال الداخلة علي المبتدا
والخبر** ترفع المبتدا تشبيها بالفاعل ويسمي اسمها وتنصب
خبره تشبيها بالمفعول ويسمي خبرها وهي ثلاثة اقسام

احدها

احدها ما يعمل هذا العمل مطلقا وهو ثمانية كان وهي

ام الباب وامسي واصبح واضحي وظل وبات وصار

وليس نحو وكان ربك قديرا الثاني ما يعمل بشرط ان

يتقدمه نفي او نهي او دعا وهو اربعة زال ماضي

والي ذلك اشار الناظم بقوله وهذه الاربعة لشبه نفي او للنفي متبعه اهـ

يزال وبرح وفتي وانفك مثالها بعد النفي ولا يزالون

نبرح مضارع برح واسمه مستتر فيه وجوبا وعاكفين خبره اهـ

مختلفين لن نبرح عليه عاكفين ومنه تالله تفتا

تذكر يوسف خبره واسمها ضمير مستتر اهـ

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ٥ ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

ولا يقاس حذف النافي الا بثلاثة شروط كون الفعل مضارع وكونه جواب قسم وكون النافي لا اهـ وهذه الشروط مستفادة من الاية والبيت

اذ الاصل لا تفتؤا ولا ابرح ومثالها بعد النهي قوله

صاح بضم الحاء على غير القياس وشمر بكسر الميم امر ولا نهي واسمه تزل مستتر فيها وجوبا تقديره انت وذاكر الموت خبرها اهـ

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ٥ فنسيانه ضلال مبين

ومثالها بعد الدعا قوله

الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ٥ ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقيدت زال بماضي يزال احترازا من ماضي يزيل فانه

واحد وزنه فعل بفتح العين اهـ لان اصلها زيل بفتح اليا تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا

فعل تام متعد لمفعول ومعناه ماز تقول زل ضانك

من معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل بفتح الزاي لانه من باب ضرب يضرب ضربا اهـ

ومن ماضي يزول فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال تقول زل عن مكانك

اي انتقل عنه اهـ

لان اصلها زول بضم عينه تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا

ووزنه فعل بفتح العين ايضا لانه من باب نصر ينصر اهـ

ومنه ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا

ولين زالتا ومصدره الزوال والثالث ما يعمل بشرط

تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دمت حيا

اي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها

تقدر بالمصدر وهو الدوام وسميت ظرفية لنيابتها

عن الظرف وهو المدة **فصل** وهذه الافعال في التصرف

ثلاثة اقسام ما لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام عند

الفرا وكثير من المتاخرين وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو

زال واخواتها فانها لا يستعمل منها امر ولا مصدر

ودام عند الاقدمين فانهم اثبتوا لها مضارعا وما يتصرف

تصرفا تاما وهو الباقي وللتصاريف في هذين القسمين

ما للماضي من العمل فالمضارع نحو ولم اك بغيا والامر نحو قل

كونوا حجارة او حديدا والمصدر كقوله

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى * وكونك اياه عليك يسير

واسم الفاعل كقوله

وما كل

لانها وضعت وضع الحروف

اصله تكونوا قبل اتصال العامل كون حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار كن ثم اتصل به ... الجماعة ... النون ... لمناسبة ... فرجعت الواو لحذف ... لزوال التقاء الساكنين اسمه وحجارة خبره ومثله كونوا ربانيين ولو مثل به كان احسن اه

٤

وما كل من يبدي البشاشة كاينا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

وقوله قضي الله يا اسما ان لست زايلا احبك حتي يغمض العين مغمض

فزايلا اسم فاعل زال الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره انا وجملة احبك خبره اه

فصل وتوسط اخبارهن جايز خلافا لابن درستويه

نحو ما خبر كان فيه مقدم ونصر المومنين اسمها موخر

في ليس ولابن معط في دام قال الله تعالي وكان حقا علينا

نصر المومنين وقرا حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم

بنصب البر وقال الشاعر

فمنغصة خبر مقدم ولذاته اسمها موخر فقد توسط بينها وبين اسمها

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

الا ان يمنع مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا

لحرم الحرام

اي عند البصريين اذا لم يثبت ما يوجب التقديم او التوسط او التاخير اه

فصل وتقديم اخبارهن جايز بدليل اهولا اياكم

فاياكم وانفسهم معمولان لخبر كان وقد تقدما عليها

كانوا يعبدون وانفسهم كانوا يظلمون الا خبر دام اتفاقا

فلا يجوز تقديمه عليها اه

وخبر ليس عند جمهور البصريين قاسوها علي عسي واحتج

وتقرير الحجة منه ان يوم ياتيهم معمول لمصروفا وقد تقدم علي ليس

المجيز بقوله تعالي الا يوم ياتيهم ليس مصروفا واجيب

الناحية اه

بان المعمول ظرف يتسع فيه واذا نفي الفعل ما جاز توسط

ما لا يتوسع في غيره او بان يوم معمول لمحذوف تقديره يعرفون يوم ياتيهم وليس مصروفا جملة حالية موكدة او مستانفة او بان يوم في محل رفع علي الابتدا وبني علي الفتح لاضافته الي جملة ياتيهم وليس مصروفا خبره اه

الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو ما قايما كان زيد وامتنع

اي سواء كانت النفي شرطا في العمل ام لا

التقديم علي ما عند البصريين والفرا واجازه بقية الكوفيين

ونحو ما زال قايما زال زيد اه

وخص ابن كيسان المنع بغير زال واخواتها لان نفيها ايجاب

وعمم الفرا المنع في حروف النفي ويرده قوله

وَرَجِّ الفَتَى لِلخَيرِ مَا اِنْ رَاَيتَهُ ۞ عَلَى السِّنِّ خَيرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ

فصل ويجوز باتفاق ان يلي هذه الافعال معمول

خبرها ان كان ظرفا او مجرورا نحو كان عندك او في المسجد

زيد معتكفا فان لم يكن احدهما فجمهور البصريين يمنعون

مطلقا والكوفيين يجيزون مطلقا وفصل ابن السراج

والفارسي وابن عصفور فاجازوه ان تقدم الخبر معه

نحو كان طعامك اكلا زيد ومنعوه ان تقدم وحده

نحو كان طعامك زيد اكلا واحتج الكوفيون بنحو قوله

قَنَافِذُ هَدَّاجُونَ حَولَ بُيُوتِهِم ۞ بِمَا كَانَ اِيَّاهُم عَطِيَّةُ عَوَّدَا

وخرج على زيادة كان او اضمار الاسم مرادا به الشان او

راجعا الي ما وعليهن فعطية مبتدا وقيل ضرورة وهذا

متعين في قوله

بَاتَت فُؤَادِي ذَاتُ الخَالِ سَالِبَةً ۞ فَالعَيشُ اِن حُمَّ لِي عَيشٌ مِنَ العَجَبِ

لظهور

لظهور نصب الخبر **فصل** قد تستعمل هذه الافعال تامة

من منصوبها هذا هو الصحيح عند ابن مالك والى ذلك اشار بقوله وذو تمام ما برفع يكتفي

اي مستغنية بمرفوعها نحو وان كان ذو عسرة اي وان

وامسى بمعنى دخل في المسا واصبح بمعنى دخل في الصباح نحو فسبحان الخ

حصل ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين

تصبحون اي حين تدخلون في المسا وحين تدخلون

ودام بمعنى بقي نحو خالدين الخ

في الصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض

اي ما بقيت وقوله

وبات بمعنى عرس وهو النزول ليلا نحو قول عمر رضي الله عنه اما رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَبَاتَ وَبَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ ٥ كَلَيْلَةِ ذِي الْعَائِرِ الْأَرْمَدِ فقد بات بمعنى اي عرس بها الخ

وظل بمعنى دام واستمر نحو ظل الخ

وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم ليلا وظل اليوم اي دام

ظله واضحينا اي دخلنا في الضحى الثلاثة افعال فانها

لزمت النقص وهي فتئ وزال وليس **فصل**

ولم تستعمل تامة اصلا وما اوهم خلاف ذلك يؤول والى ذلك اشار الناظم بقوله والنقص في فتئ ليس زال دايما قفي الخ

تختص كان بامور منها جواز زيادتها بشرطين احدهما

كونها بلفظ الماضي وشذ قول ام عقيل ٥

انت تكون ماجد نبيل ٥ اذا تهب شمال بليل

والثاني كونها بين شيئين ليسا جارا ومجرورا نحو ما كان

احسن زيدا وقول بعضهم لم يوجد كان مثلهم وشذ قوله

ان ادكان بين الفعل ونايب الفاعل تاكيدا للماضي الخ

الى وشذ زيادتها بين الجار والمجرور ومضارعه زيادتها بين الخ

جِيادُ بَنِي اَبِي بَكْرٍ تَسَامَى ه عَلَى كَانَ الْمُسَوَّمَةِ الْعِرَابِ

وليس من زيادتها قوله

فَكَيْفَ اِذَا مَرَرْتَ بِدَارِ قَوْمٍ ه وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

لرفعها الضمير خلافا لسيبويه ومنها انها تحذف ويقع ذلك

على اربعة اوجه احدها وهو الاكثر ان تحذف مع اسمها

ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد ان ولو الشرطيتين مثال ان

قولك سر مسرعا ان راكبا وان ماشيا وقوله

لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ ه اِنْ ظَالِمًا اَبَدًا وَاِنْ مَظْلُومَا

وقولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر

اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز ان خير

فخيرا بتقدير ان كان في عملهم خير فيجزون خيرا ويجوز

نصبهما ورفعهما والاول ارجحها والثاني اضعفها والاخيران

متوسطان ومثال لو التمس ولو خاتما من حديد وقوله

لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا ه جنوده ضاق عنها السهل والجبل

وقولهم الاطعام ولو تمرا وجوز سيبويه الرفع بتقدير

ولو

33

ولو يكون عند نا ويقل الحذف المذكور بدون ان ولو كقوله

من لد شولا فالى اتلايها وقدره سيبويه من لد ان كانت

شولا الثاني ان تحذف مع خبرها ويبقى الاسم وهو ضعيف

ولهذا اضعف ولو تمر وان خير برفعهما في الوجهين الثالث

ان تحذف وحدها وكثر ذلك بعد ان المصدرية في نحو

اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت

منطلقا ثم تقدمت للام وما بعدها على انطلقت للا

ختصاص ثم حذفت اللام للاختصار ثم حذفت كان

لذلك فانفصل الضمير ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت

النون في الميم للتقارب وعليه قوله

ابا خراشة اما انت ذا نفر ... فان قومي لم تاكلهم الضبع

اي لان كنت ذا نفر فخرت فحذف متعلق الجار وقيل بدونها كقوله

ازمان قومي والجماعة كالذي ... لزم الرحالة ان تميل مميلا

وقال سيبويه اراد ازمان كان قومي الرابع ان تحذف مع

معموليها وذلك بعد ان في قولهم افعل هذا اما لا اي ان

كنت لا تفعل غيره وما عوض ولا النافيه للخبر ومنها ان
لام مضارع ما يجوز حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما
بالسكون غير متصل بضمير نصب ولا بساكن نحو ولم اك
بغيا بخلاف من تكون له عاقبة الدار وتكون لكم الكبريا
لانتفا الجزم ونحو وتكونوا من بعده قوما صالحين لان
جزمه بحذف النون ونحو ان يكنه فلن تسلط عليه لا
تصاله بالضمير ونحو لم يكن الله ليغفر لهم لاتصاله بالسا
كن
وخالف في هذا يونس فاجاز الحذف تمسكا بنحو قوله
فلن لم تك المرآة أبدت وسامة فقد ابدت المرآة جبهة ضيغم
وحمله الجماعة على الضرورة كقوله
فلست بآتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

فصل في ما ولا ولات وان المعملات عمل ليس تشبيها بها

اما ما فاعملها الحجازيون وبلغتهم جا التنزيل قال الله تعا
ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولا عمالهم اياها اربعة شروط
احدها ان لا يقترن اسمها بان الزايدة كقوله
بني غدانة

فان اقترن بها بطل عملها وجوبا عند البصريين ...

34

بني غدانة ما ان انتم ذهب ٭ ولا صريف ولكن انتم الخزف ٥ه

واما رواية يعقوب ذهبا بالنصب فتخرج على ان ان نافية موكدة

لما لا زايدة **الثاني** ان لا ينتقض نفي خبرها بالا فلذلك وجب

الرفع في وما امرنا الا واحدة وما محمد الا رسول فاما قوله

وما الدهر الا منجنونا باهله ٭ وما صاحب الحاجات الا معذبا

فمن باب ما زيد الا سيرا اي الا يسير سيرا او التقدير الا يدور

دوران منجنون ولا يعذب الا تعذيبا ولهذا الشرط ايضا

وجب الرفع بعد بل ولكن في نحو ما زيد قايما بل قاعد ولكن

قاعد على انه خبر لمبتدا محذوف ولم يجز نصبه بالعطف لانه

موجب **الثالث** ان لا يتقدم الخبر كقولهم ما مسي من اعتب

وقوله وَمَا خُذَّلٌ قَوْمِي فَأَخْضَعَ لِلْعِدَا ٭ وَلَكِنْ إِذَا أَدْعُوهُمُ فَهُمُ هُمُ

فاما قوله فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللهُ نِعْمَتَهُمْ ٭ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرُ

فقال سيبويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق لم يعرف شرطها

عند الحجازيين وقيل مثلهم مبتدا ولكنه بني لابهامه مع

اضافته للمبني ونظيره انه لحق مثل ما انكم تنطقون لقد

[Marginal glosses:]

بنى نعم ذهب على الاهمال وانما لم تعمل ... لانها دخلت على الخبر في ... ولم تقترن ... استعمالها بان اهـ

وهو ان لا ينتقض نفي الخبر بالا معه اهـ

اي بل هو قاعد ولكن هو قاعد اهـ

على الاسم خلافا للفراء وان كان ظرفا او جارا ومجرورا على الاصح خلافا لابن عصفور فان تقدم بطل العمل كقولهم ما مسي من اعتب مبتدا

اي مسي خبر مقدم ومن اعتب مبتدا مؤخر وحكى الجرمي ما مسيا من اعتب على الاعمال وقال انه لغة

بنصب مثلهم مع تقدمه اهـ

في البناء الفتح اهـ

وهو الضمير المبهم المضاف لمبني يجوز بناؤه واعرابه اهـ

تنقطع بينكم فيمن فتحها وقيل مثلهم حال والخبر محذوف

اي ما بشر في الوجود مثلهم الرابع ان لا يتقدم معمول

خبرها على اسمها كقوله

وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف

الا ان كان المعمول ظرفا او مجرورا فيجوز كقوله

بأهبة حزم لذ وان كنت امنا فما كل حين من توالي مواليا

واما لا فاعمالها عمل ليس قليل ويشترط لها الشروط

السابقة ما عدا الشرط الاول وان يكون المعمولان نكرتين

والغالب ان يكون خبرها محذوفا حتى قيل بلزوم ذلك كقوله

من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح والصحيح جواز ذكره

كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

وانما لم يشترط الشرط الاول لان ان لا تزاد بعد لا اصلا واما

لات فاصلها لا ثم زيدت التاء وعملها عمل ليس اجماعا وله

شرطان كون معموليها اسمي زمان وحذف احدهما والغالب

كونه المرفوع نحو ولات حين مناص اي ليس الحين حين

فرار

فرار ومن القليل قراة بعضهم برفع الحين واما قوله

لَهْفِي عَلَيْكَ لِلَهْفَةٍ مِنْ خَائِفٍ ٭ يَبْغِي جِوَارَكَ حِينَ لَاتَ مُجِيرُ

فارتفاع مجير علي الابتدا او الفاعلية والتقدير حين لات له مجير او ح
يحصل مجير او له مجير ولات مهملة لعدم دخولها علي

الزمان ومثله قوله

لَاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ اَوْ مَنْ ٭ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْاَهْوَالِ

اذ المبتدا ذكري وليس بزمان واما إنْ فاعمالها نادر
وهو لغة اهل العالية كقول بعضهم إنْ احد خيرا من
احد الا بالعافيه وكقراة سعيد ان الذين تدعون
من دون الله عبادًا امثالكم وكقول الشاعر

إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى اَحَدٍ ٭ اِلَّا عَلَى اَضْعَفِ الْمَجَانِينِ

**فصل** وتزاد البا بكثرة في خبر ليس وما نحو اليس الله بكاف عبده وما الله بغافل وبقلة في خبر لا وكل ناسخ منفي كقوله وهو سواد ابن قارب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ ٭ بِمُغْنٍ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ ابْنِ قَارِبِ

وقوله وان مدت الايدي الي الزاد لم اكن ٭ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

غير الاستثناية اي خرج الاستثناية نحو قام وليس زيدا فان البا لم تدخل هنا لان مصحوب ليس الاستثناية كمصحوب الا فكما لا تقول ما زيد الا بقايم لا تقول قام وليس بزيد اه

وقوله دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجد بي بقعدد

وبندور في غير ذلك كخبرات ولكن وليت في قوله

فان تناء عنها حقبة لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرب

قوله ولكن اجرا لو فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس والاجر

وقوله الا ليت ذا العيش اللذيذ بدايم وانما دخلت في خبر ان

الذي خلق السموات والارض

في التنزيل في اولم يروا ان الله لما كان في معنى اوليس الله بقادر

اولم يروا ان الله الخ

## هذا باب افعال المقاربة وهذا امر باب

تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الكلام كلمة وحقيقة الامر ان

افعال الباب ثلاثة انواع ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو

ثلاثة كاد وكرب واوشك وما وضع للدلالة على الشروع

فيه وهو كثير ومنه انشا وطفق وجعل وعلق واخذ ويعملن

عمل كان الا ان خبرهن يجب كونه جملة وشذ مجيه

وهو تابط شرا واسمه ثابت

مفردا بعد كاد وعسى كقول ابن جابر

فانى بخبر كاد مفردا وهو ايبا

فابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقولهم عسى الغوير ابوسا واما فطفق فالخبر محذوف

اي

اي يمسح مسحا وشرط الجملة ان تكون فعلية وشذ

مجيء الاسمية بعد جعل في قوله

وقد جعلت قلوص بني سهيل ۞ من الاكوار مرتعها قريب

وشرط الفعل ثلاثة امور احدها ان يكون رافعا الضمير الاسم تاما الذي لهذه الافعال نحو وكادوا يفعلون

قوله فقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ۞ ثوبي فانهض نهض الشارب الثمل

وقوله واسقيه حتى كاد مما ابثه ۞ تكلمني احجاره وملاعبه

فثوبي والاحجار بدلان من اسمي جعل وكاد ويجوز في عسى

خاصة ان يرفع السببي كقوله

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ۞ اذا نحن جاوزنا حفير زياد

يروي بنصب جهده ورفعه الثاني ان يكون مضارعا وشذ

في جعل قول ابن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل اذا لم

يستطع ان يخرج ارسل رسولا الثالث ان يكون مقرونا

بان ان كان الفعل حرى واخلولق نحو حرى زيد ان ياتي

واخلولقت السماء ان تمطر وان يكون مجردا منها ان كان

الفعل دالا على الشروع نحو وطفقا يخصفان والغالب

لا فاعلان بيثقلني وتكلمني بل فاعلهما ضمير مستتر فيهما والتقدير جعل ثوبي يثقلني وكادت احجاره تكلمني فعاد الضمير على البدل دون المبدل منه لانه المقصود بالحكم والمعتمد عليه في الاخبار غالبا

على خبر عسى واوشك الاقتران بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم

وقوله ولو سُيل الناس التراب لاوشكوا • اذا قيل هاتوا ان يملّوا ويمنعوا

والتجرد قليل كقوله

عسى الكرب الذي امسيت فيه • يكون وراءه فرج قريب

يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها

وكاد وكرب بالعكس فمن الغالب قوله تعالى وما كادوا يفعلون

## وقول الشاعر

كرب القلب من جواه يذوب • حين قال الوشاة هند غضوب

فيذوب خبر كرب مجرد من ان والقلب اسمها والجوا شدة الوجد
جمع واشي من وشي به اذا نم عليه وغضوب فعول بمعنى فاعل

ومن التقليل قوله

وكادت النفس ان تفيض عليه • مذ ثوى حشو ريطة وبرود

وقوله سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما • وقد كربت اعناقها ان تقطعا

ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد من ان **فصل**

وهذه الافعال ملازمة لصيغة الماضي الا اربعة فاستعمل

لها مضارع وهي كاد نحو يكاد زيتها يضيء واوشك كقوله يوشك

من فر من منيته وهو اكثر استعمالا من ماضيها وطفق

حكى

وطفِق يطفَق ع
حكي الاخفش طَفَقَ يَطْفِقُ كضَرَبَ يَضرِبُ كعلِم يعلَم وجعل

حكي الكساي إنَّ البعيرَ ليَهرُمُ حتي يجعلُ اذا شرب الماء

مجه واستعمل اسم فاعل لثلاثة وهي كاد قاله

الناظم وانشد عليه

اموت اسا يوم الرِّجامِ وانني ۞ يقينا لرهنٌ

بالذي انا كايدُ ۞ وكرب قاله جماعة وانشدوا

كارب اسم فاعل كرب الناقصة واسمه مستتر فيه وخبره محذوف اهـ

اَبُنَيَّ إنَّ اباك كاربُ يومِهِ ۞ فاذا دُعيتَ الي المكارِمِ فاعْجَلِ

واوشك كقوله ۞ فانك موشك الا تراها ۞ ۞

۞ وتعدو دون غاضرة العوادي ۞ والصواب ان الذي

في البيت الاول كابد بالبا الموحدة من المكابدة والعمل وهو

لان فعله كابد وقياس اسم فاعله الجاري عليه مكابد

اسم غير جارٍ علي الفعل وبهذا جزم يعقوب في شرح ديوان

عزة قال لا كايد اهـ شرح

كُثَيِّرٍ وان كاربا في البيت الثاني اسم فاعل كرب التامة في

قيل للناظم فيه وقد تثبت عن الموضح الله رجع لقول الناظم اخرا فقال في شرح الشواهد والظاهر ما انشده الناظم وغيره كنت اقمت مدة علي مخالفتهم وذكرت ذلك في توضيح الخلاصة ثم اتضح لي ان الحق معه انتهى شرح

نحو قولهم كرب الشتاء اذا قرب وبهذا جزم الجوهري واستعمل

مصدر لاثنين وهما طفق وكاد حكي الاخفش طُفوقا عن

من قال طَفَقَ بالفتح وطَفَقًا عن من قال طَفِقَ بالكسر وقالوا

كاد كوداً ومكاداً ومكادةً **فصل** وتختص عسى واخلولق

حال كون ان يفعل مستغني الى

واوشك بجواز اسنادهن الى ان يفعل مستغني به عن الخبر

نحو عسى ان تكرهوا شيئاً وينبني على هذا فرعان **احدها**

انه اذا تقدم على احداهن اسم هو المسند اليه في المعني وتاخر

عنها ان والفعل نحو زيد عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية

من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى ان والفعل مستغني بهما

عن الخبر وجاز تقديرها مسندة الى الضمير ويكون ان والفعل

في موضع نصب على الخبر ويظهر اثر التقديرين في التانيث

والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هند عست ان تفلح

والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا

والهندات عسين ان يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير عسى

في الجميع وهو الافصح قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا

خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن **الثاني** انه

اذا ولي احداهن ان والفعل وتاخر عنهما اسم هو المسند اليه

في المعني نحو عسى ان يقوم زيد جاز في ذلك الفعل ان يقدر خاليا

من

من الضمير فيكون مسندا الي ذلك الاسم وعسي مسندة الي ان والفعل
مستغني بهما عن الخبر وان يتعدد متحملا الضمير ذلك الاسم فيكون الاسم
مرفوعا بعسي ويكون ان والفعل في موضع نصب علي الخبرية ومنع
الشلوبين هذا الوجه لضعف هذه الافعال عن توسط الخبر
واجازه المبرد والسيرافي والفارسي ويظهر اثر الاحتمالين ايضا
في التانيث والتثنية والجمع فتقول علي وجه الاضمار عسي ان يقوما
اخواك وعسي ان يقوموا اخوتك وعسي ان يقمن نسوتك وعسي
ان تطلع الشمس بالتانيث لا غير وعلي الوجه الاخر فوحد يقوم
وتونث تطلع او تذكره مسئلة يجوز كسر سين عسي خلافا
لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي بل يتقيد بان
تسند الي التا او النون او نا نحو قال هل عسيتم فهل عسيتم ان
توليتم تراها نافع بالكسر وغيره بالفتح وهو المختار هذا

## باب الاحرف الثمانية الداخلة علي المبتدا والخبر

فتنصب المبتدا
ويسمي اسمها وترفع خبره ويسمي خبرها فالاول والثاني
إنَّ وأنَّ وهما لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها والانكار لها

في الفعل المقرون بان

فاخوتك اسم عسي وان يقوموا خبرها

خبر — اسم

وهو عدم الاضمار في الفعل عسي ان يقوم اخواك وعسي ان يقوم اخوتك وعسي ان يقوم نسوتك وعسي ان تطلع الشمس فالاسم المتاخر في هذه الامثلة فاعل تقوم وتطلع وعسي مسندة الي ان والفعل مستغني بهما عن الخبر ففي الامثلة الثلاثة الاول فوحد الخ

[illegible]

والثالث لكن وهو للاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد
شجاع ولكنه بخيل والثاني نحو لو جاني اكرمته لكنه لم يجي والرابع
كانّ وهو للتشبيه المولد لانه مركب من الكاف وانّ والخا
مس ليت وهو للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه
عسر نحو ليت الشباب عايد وقول منقطع الرجا ليت
لي مالا فاحج منه والسادس لعل وهو للتوقع وعبر عنه قوم
بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق
في المكروه نحو فلعلك باخع نفسك قال الاخفش وللتعليل
نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون
وللاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى وعُقيل يجيز جرّ
اسمها وكسر لامها الاخيرة والسابع عسى في لغيّة وهو
في الترجي والاشفاق فحملت في العمل عليها كما حملت لعل على عسى في ادخال ان في خبرها كما في الحديث لعل بعضهم ان يكون الحن
بمعنى لعل وشرط اسمه ان يكون ضميرا كقوله
فقلت عساها نار كاسٍ وعلّها ٭ تشكّى فآتي نحوها فاعودها ٭
وتولد ولي نفس تنازعني اذا ما ٭ اقول لها لعلي او عساني ٭
وهو حينئذ حرف وفاقا للسيرافي ونقله عنه سيبويه خلافا
للجمهور

لكن لعل الا يلزم ثقل الفعل على الحرف
اي حين اذ نصب الاسم ورفع الخبر حرفا

للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولابن السراج في اطلاق القول

بحرفيته والثامن لا النافية للجنس ويثاني ولا يتقدم

خبرهن مطلقا ولا يتوسط الا ان كان الحرف غير عسى

ولا والخبر ظرفا او مجرورا نحو ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة

**فصل** يتعين إن المكسورة حيث لا يجوز ان يسد

المصدر مسدها ومسد معموليها وان المفتوحة حيث

يجب ذلك ويجوزان ان صح الاعتباران فالاول في عشرة

وهي ان تقع في الابتدا نحو انا انزلناه ومنه الا ان اولياء

الله لا خوف عليهم او تالية لحيث نحو جلست حيث

ان زيدا جالس او لاذ نحو جيتك اذ ان زيدا امير او لموصول

نحو ما ان مفاتحه لتنوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة

نحو جا الذي عندي انه فاضل وقولهم لا افعله ما ان

حرا مكانه اذ التقدير ما ثبت ذلك فليست في التقدير

تالية للموصول او جوابا للقسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه

او محكية نحو قال اني عبد الله او حالا نحو كما اخرجك ربك

من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون او صفة

الابتدائية

نحو مررت برجل انه فاضل او بعد عامل معلق باللام نحو

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون

او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل

بينهم **والثاني** في ثمانية وهي ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا

اي انزالنا

انزلنا او مفعولة غير محكية نحو ولا تخافون انكم اشركتم

اي اشراككم

اي استماع نفر او

او نايبة عن فاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدا نحو

اي رويتك الارض من اياته

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فلولا انه كان من المسبحين

او خبرا عن اسم معنا غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو

اي ع اسم المعنى

اعتقادي انه فاضل بخلاف قولي انه فاضل واعتقاد زيد

معطوف على قوله او خبرا عن اسم الكل

انه حق او مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او

مثل مضاف الى انكم تنطقون

مجرورة بالاضافة نحو انه الحق مثل ما انكم تنطقون او معطوفة

على شي من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم

او مبدلة من شي من ذلك نحو واذ يعدكم الله احدى الطايفتين

انها لكم **والثالث** في تسعة احدها ان تقع بعد فا الجزا نحو من

عمل

علمنكم سوا بجهالة الاية فالكسر علي معني فهو غفور والفتح علي
معني فالغفران والرحمة اي حاصلان او فالحاصل الغفران
والرحمة كما قال الله تعالى وان مسه الشر فيؤس اي فهو يؤس
الثاني ان تقع بعد اذا الفجائية كقوله
وكنت اري زيدا كما قيل سيدا ۞ اذا انه عبد القفا واللهازم ۞
فالكسر علي معني فاذا هو عبد القفا والفتح علي معني فاذا العبودية
اي حاصلة كما تقول خرجت فاذا الاسد الثالث ان تقع في
موضع التعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
قراه نافع والكسائي بالفتح علي تقدير لام العلة والباقون بالكسر
علي انه تعليل مستانف مثل وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم
ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك والرابع ان تقع بعد فعل قسم
ولا لام بعدها كقوله
او تحلفي بربك العلي ۞ اني ابو ذيالك الصبي ۞
فالكسر علي الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقدير علي
ولو اضمر الفعل او ذكرت اللام تعين الكسر اجماعا نحو والله

قاله غفور رحيم

كما هو صحيح جعل ما بعد الفا جملة تامة اه

هو على تقدير ان ومعمولها مبتدا خبره محذوف او مبتدا خبره محذوف اه

انشده سيبويه ولم يعزوه الى احد وارى بضم الهمزة بمعنى اظن يتعدى الى اثنين وهما زيدا وسيدا او ما بينهما اعتراض فاذا انه يروى بكسر ان وفتحها اه

الجملة اه فالجملة مذكورة بتمامها اه

اي حاصل اه

اي لانه وحرف الجر اذا دخل على ان لفظا او تقديرا فتحت همزتها فهو تعليل افرادي اه

بياني فهو في المعني جواب سوال مقدر تضمنه ما قبله فكانهم لما قالوا انا كنا من قبل ندعوه قيل لهم لم فعلتم ذلك فقالوا انه هو البر الرحيم فهو تعليل جملي اه شرح

يروى بالكسر والفتح علي تقدير لام العلة

بالكسر على انه تعليل مستانف اه

والكسر علي انه تعليل مستانف وهو ارجح لان الكلام حينئذ جملتان لا جملة واحدة وبكثير الجمل في مقام التعظيم مطلوب اه

من العرب اه

ذكر فعل القسم اه

إن زيدا قايم وحلفت إن زيدا لقايم الخامس ان تقع خبرا
عن قول ومخبرا عنها بقول والقايل واحد نحو قولي اني
احمد الله ولو انتفى القول الاول فتحت وجوبا نحو علمي اني احمد الله
ولو انتفى القول الثاني او اختلف القايل كسرت نحو قولي
اني مومن وقولي ان زيدا يحمد الله السادس ان تقع بعد
واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا تضحى قرا نافع وابو بكر بالكسر
اما على الاستيناف او على العطف على جملة ان الاولى والباقون
بالفتح بالعطف على ان لا تجوع السابع ان تقع بعد حتى
ويختص الكسر بالابتدائية نحو مرض زيد حتى انهم لا
يرجونه والفتح بالجارة والعاطفة نحو عرفت امرك حتى انك
فاضل الثامن ان تقع بعد اما نحو اما انك فاضل فالكسر
على انها حرف استفتاح بمنزلة الا والفتح على انها بمعنى احقا
وهو قليل التاسع ان تقع بعد لا جرم والغالب الفتح نحو لا جرم
ان الله يعلم فالفتح عند سيبويه على ان جرم فعل وان
وصلتها

فالكسر على ما مر قبله ولا يصح الفتح

وعليهما فلا محل

وصلتها فاعل اي وجب ان الله يعلم ولا صلة وعند الفراء

ان لا جرم بمنزلة لا رجل ومعناها لا بد ومن بعدها مقدرة والكسر

على ما حكاه الفراء من ان بعضهم ينزلها منزلة اليمين فيقول لا

جرم لآتينك **فصل** وتدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة

على اربعة اشيا **احدها** الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه موخرا

مثبتا غير ماض نحو ان ربي لسميع الدعاء وان ربك ليعلم وانك

لعلى خلق عظيم وانا لنحن نحيي ونميت بخلاف نحو ان لدينا

انكالا ونحو ان الله لا يظلم الناس شيا وشذ قوله

واعلم ان تَسْلِيمًا وتَرْكًا لَلَامُتَشَابِهَانِ وَلَاسَوَاءُ

بخلاف نحو ان الله اصطفى واجاز الاخفش والفرا وتبعهما

ابن مالك ان زيدا لنعم الرجل ولعسى ان يقوم لان الفعل

الجامد كالاسم واجاز الجمهور ان زيدا لقد قام لشبه الماضي

المقرون بقد بالمضارع لقرب زمانه من الحال وليس جواز

ذلك مخصوصا بتقدير اللام للقسم لا للابتدا خلافا لصاحب

الترشيح واما نحو ان زيدا لقام ففي الغرة ان البصري والكوفي

اي لا بد من ان الله يعلم او لا محالة في ان الله يعلم اه

فيشمل المفرد والجملة المصدرة بالمضارع والجار والمجرور والظرف اذا لم يقدر متعلقهما ماضيا نحو ان زيدا لعندك في الظرف والجملة الاسمية على قلة نحو ان لنحن الخ

لنفي الخبر اه

من وجهين دخول اللام على الخبر المنفي وتعليق الفعل عن العمل حيث كسرت ان وكان القياس ان لا يعلق لان الخبر المنفي ليس صالحا للام

لان الخبر ماض وانما دخلت اللام على الخبر المفرد لانه اشبه المبتدا وعلى الظرف وعديله لانهما في حكم الاسم وعلى الجملة الاسمية لانها مبتدا وخبر ولم تدخل الخبر اذا تقدم لئلا يتوالى حرفا توكيد ولا اذا كان منفيا لئلا يجمع بين متماثلين في نحو لم ولن ولما ولا وحمل الباقي عليه ولم يدخل على الماضي لعدم شبهه بالاسم اه

وعلى الفعل المضارع لشبهه بالاسم

ما دل على الزمان

المضارع شبيه بالاسم ومشابه المشابه مشابه اه

على منعها ان قدرت للابتدا والذي نحفظه ان الاخفش وهشاما

اجازاها على اضمار قد الثاني معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط

ايضا تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام

نحو ان زيدا لعمرا ضارب بخلاف نحو ان زيدا جالس في الدار

ونحو ان زيدا راكبا منطلق وان زيدا عمرا ضرب خلافا للاخفش

في هذه الثالث الاسم بشرط واحد وهو ان يتاخر اما عن

الخبر نحو ان في ذلك لعبرة او عن معموله نحو ان في الدار لزيدا

جالس الرابع الفصل وذلك بلا شرط نحو ان هذا لهو القصص

الحق اذا لم يعرب هو مبتدا فصل وتتصل ما الزائدة بهذه

الاحرف الاعسى ولا فتكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل

نحو قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت

خلافا لقوله فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضي فسوف يكون

الا ليت فتبقى على اختصاصها ويجوز اعمالها واهمالها وقد روي بهما

قوله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد

وندر الاعمال في انما وهل يمتنع قياس ذلك في الباقي مطلقا او

مطلقا

مطلقا او في الكل نفعا او فيهما وفي كان اقوال

## فصل

يعطف على اسما هذه الاحرف بالنصب قبل مجي الخبر وبعده

كقوله ان الربيع الجود والخريفا ٭ يدا ابي العباس والصيوفا

ويعطف بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العامل ان

او انّ او لكن نحو ان الله بري من المشركين ورسوله وقوله

فمن يك لم ينجب ابوه وامه ٭ فان لنا الام النجيبة والاب

وقوله وما قصرت بي في التسامي خوولة ٭ ولكن عمي الطيب الاصل والخال

والمحققون على ان رفع ذلك ونحوه على انه مبتدا حذف خبره لدلالة خبر الناسخ عليه

او بالعطف على ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل او بالعطف

على محل الاسم مثل ما جاني من رجل ولا امراة بالرفع لان الرافع

في مسئلتنا الابتدا وقد زال بدخول الناسخ ولم يشترط

الكسائي والفرا الشرط الاول تمسكا بنحو ان الذين امنوا

والذين هادوا والصابيون وبقراة بعضهم ان الله

وملايكته يصلون على النبي وبقوله

فمن يك امسى بالمدينة رحله ٭ فاني وقيار بها لغريب وبقوله

---

فعطف الخريفا بالنصب على الربيع قبل مجي الخبر وهو يدا ابي العباس وعطف الصيوفا جمع صيف على الربيع بالنصب بعد مجي الخبر

فعطف رسوله على محل الجلالة بعد استكمال الخبر وهو بري اهـ

فهو من عطف جملة على جملة والتقدير ورسوله بري ولنا الاب النجيب والخال الطيب الاصل اهـ

فعطف الصابيون بالرفع على محل الذين امنوا قبل استكمال الخبر وهو من امنوا بالله واليوم الاخر اهـ

والا فاعلموا انا وانتم ٥ بغاة ما بقينا في شقاق ٥٥

على المعطوف على رفع الاول

ولكن اشترط الفرا اذا لم يتقدم الخبر خفا اعراب الاسم كما

من العربية

في بعض هذه الادلة وخرجها المانعون على التقديم والتاخير

والنصارى

اي والصابيون كذلك او على الحذف من الاول كقوله

لدلالة الثاني عليه

خليلي هل طب فاني وانتما ٥ وان لم تبوحا بالهوى دنفان

ويتعين التوجيه الاول في قوله فاني وقيار لاجل اللام الا

ان قدرت زايدة مثلها في قوله ام الحليس لعجوز شهربه

وهو الحذف من الاول اه

والثاني في قوله وملايكته لاجل الواو في يصلون الا ان قدرت

بالرفع والتقدير ان الله يصلي وملايكته يصلون

للتعظيم مثلها في قال رب ارجعون ولم يشترط الفرا الشرط

الثاني تمسكا بنحو قوله

يا ليتني وانت يا لميس ٥ في بلد ليس به انيس ٥٥

وخرج على ان الاصل انت معي والجملة حالية والخبر

**فصل** تخفف ان المكسورة فيكثر اهمالها لزوال اختصاصها

على قلة اه

نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز اعمالها استصحابا

للاصل نحو وان كلا لما ليوفينهم وتلزم لام الابتدا بعد المهملة

فارقة بين الابتدا اثبات والنفي وقد تغني عنها قرينة لفظية

نحو ان

نحو ان زيدا لن يقوم او معنوية كقوله

انا ابن اباة الضيم من آل مالك ۝ وان مالك كانت كرام المعادن

وان وليها إن المخففة فعل فالأكثر كونه مضارعا ناسخا نحو وان
يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان نظنك لمن الكاذبين والاكثر
منه كونه ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة ان كدت
لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وندر كونه ماضيا
غير ناسخ كقوله

شلت يمينك ان قتلت لمسلما ۝ وجبت عليك عقوبة المتعمد

ولا يقاس عليه نحو ان قام لانا وان قعد لزيد خلافا للاخفش
والكوفيين واندر منه كونه لا ماضيا ولا ناسخا كقولهم ان
يزينك لنفسك وان يشينك لهيه **فصل** وتخفف أنْ
المفتوحة فيبقى العمل ولكن يجب في اسمها كونه مضمرا
محذوفا فاما قوله ۝ بانك ربيع وغيث مريع

من وجهين عند ابن الحاجب كونه غير ضمير الشان وكونه مذكورا وعند ابن مالك

وانك هناك تكون الثمالا ۝ فضرورة ويجب في خبرها ان

من وجه واحد وهو كونه مذكورا

يكون جملة ثم ان كانت اسمية او فعلية فعلها جامد او دعا

لم تحتج الى فاصل نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

وان ليس للانسان الا ما سعى والخامسة ان غضب الله عليها

عليها ويجب الفصل في غيرهن بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا

او تنفيس نحو علم ان سيكون منكم او نفي بلا او لن او لم

نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ايحسب ان لن يقدر عليه

احد ايحسب ان لم يره احد ولو نحو ان لو نشا اصبناهم بذنوبهم

ونبذ ر تركه كقوله ٥ علموا ان يمّلون ملوكه فجادوا ٥ قبل

ان يسالوا باعظم سول ٥ ولم يذكر لو من الفواصل الا قليل

من النحويين وقول ابن الناظم ان الفصل بها قليل وهم منه على

ابيه **فصل** وتخفف كان فيبقى ايضا عملها لكن يجوز ثبوت

اسمها وافراد خبرها كقوله كان وريديه رشا خلب وقوله

ويوما توافينا بوجه مقسم ٥ كان ظبية تعطو الى وارق السلم

يروى بالرفع على حذف الاسم اي كانها وبالنصب على حذف الخبر

اي كان مكانها ظبية وبالجر على ان الاصل كظبية وزيدت ان بينهما اي بين الكاف

واذا حذف الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم يحتج لفاصل كقوله فجملة تعطو

كان ثدياه حقان وان كانت فعلية فصلت بلم او قد نحو

كان لم تغن بالامس وقوله

لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحذورها كأن قد ألما

لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية ولتباين لفظها لفظ الفعل اه

مسئلة وتخفف لكن فتهمل وجوبا نحو ولكن الله قتلهم

وعن يونس والاخفش جواز الاعمال

## هذا باب لا العاملة عمل ان

وشرطها ان تكون نافية وبكون المنفي الجنس وان يكون نفيه نصا

وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلة بها وان

يكون خبرها ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر فان كانت غير

اي بان تكون النكرة منفصلة بلا اه

نافية لم تعمل وشذ اعمال الزائدة في قوله

وانما عملت مع الزيادة لانها اشبهة عامل لا الزائدة وذلك بوب اسمها وخبرها النافية لفظا وصورة فلوحظ فيها جانب اللفظ دون جانب المعنى

لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها إذًا للامَ ذوو احسابها عُمَرا

ولو كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجلٌ قائما بل

رجلان وكذا ان اريد بها نفي الجنس لا على سبيل

التنصيص وان دخل عليها الخافض خفض النكرة نحو

جئت بلا زاد وغضبت من لا شي وشذ جئت بلا شي بالفتح

وان كان الاسم معرفة او منفصلا منها اهملت ووجب عند

الاعمال

والحاصل ان لا اذا اعملت عمل ليس احتملت نفي الوحدة ونفي الجنس وهو الظاهر لان النكرة في سياق النفي تعم فاذا اردت نفي الواحد ميزته بقولك عقبه بل رجلان واذا اردت نفي الجنس لم تعقبه بشي بل لا يجوز ان تقول بعده بل رجلان هذا حاصل كلام ابن عقيل اه

غير المبرد وابن كيسان تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو

ونحو لا فيها غول الاية وانما لم يتكرر في قولهم لا نولك ان تفعل

وقوله انا انا شيبت حتى لا ازالهما لا انت شايبة من شابنا شابي

لا للضرورة في هذا وللتاويل لا نولك بلا ينبغي لك **فصل** واذا كان اسمها

مفردا اي غير مضاف ولا شبيه به بني على الفتح ان كان مفردا او

جمع تكسير نحو لا رجل ولا رجال وعليه او على الكسر ان كان جمعا

بالف وتاء كقوله

ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب

وروي بهما وفي الخصايص انه لا يجيز فتحه بصري الا ابو عثمان

وعلى اليا ان كان مثنى او مجموعا على حده كقوله

تعز فلا الفين بالعيش متعا ولكن لوراد المنون تتابع

وقوله يحشر الناس لا بنين ولا اباء الا وقد عنتهم شيون

قيل وعلة البنا تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند

وقيل تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر واما المضاف

وشبهه

انما لم يحكم لا على اسم لا بالاعراب لانه عامل ضعيف

اسم لا نحو ... وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به شي من تمام

معناه نحو لا قبيحا فعله محمود ولا طالعا جبلا حاضر ولا

خيرا من زيد عندنا **فصل** ولك في نحو لا حول ولا قوة

الا بالله خمسة اوجه **احدها** فتحهما وهو الاصل نحو

لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير وابي عمرو **والثاني** رفعهما

اما بالابتدا او علي اعمال لا عمل ليس كالاية في قراءة الباقين

وكقوله وما هجرتك حتي قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل

مع اسمها معطوف علي محل لا الاولي وما بعدها

لان الاولي عاملة عمل ان ولا الثانية زايدة

**والثالث** فتح الاول ورفع الثاني كقوله

الصغار بفتح الصاد الذل وبعينه توكيد له والبا زايدة اه

هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

بأي متعلق بمحذوف والتقدير باي بلاء اي مصيبة تتبعون ذنابي بضم الذال اي اتباع

وقوله بأي بلاء يا نمير ابن عامر وانتم ذنابي لا يدين ولا صدر

وجملة لا يدين ولا صدر نعت لذنابي والمعني لستم روسا بل اتباع لا يدين لكم ولا صدر اه

لان لا الاولي ملغاة او عاملة عمل ليس

**والرابع** عكس الثالث كقوله فلا لغو ولا تاثيم فيها **والخامس**

والخبر في هذا الوجه كالوجه الذي قبله سوا ولا الثانية عاملة عمل ان والتقدير

لان لا الاولي عاملة عمل ان ولا الثانية زايدة وما بعدها منصوب منون

فتح الاول ونصب الثاني كقوله لا نسب اليوم ولا خلة وهو

اضعفها حتي خصه يونس وجماعة بالضرورة كتنوين المنادى المفرد المعرفة وجعله الزمخشري منصوبا علي اضمار فعل اي ولا اري خلة

وهو عند غيرهم علي تقدير لا زايدة موكدة وان الاسم ينتصب

بالعطف فان عطفت ولم تكرر لا وجب فتح الاول وجاز

علي اعمال لا عمل ان اه

في ... عند ابن مالك وعند غيره ...

في الثاني النصب والرفع لقوله

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا

ويجوز وابن بالرفع واما حكاية الاخفش لا رجل وامراة

بالفتح فشاذة **فصل** واذا وصفت النكرة المبنية بمفرد

متصل جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجي لا مثل لا خمسة عشر

ونصبه مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة لمحلها مع لا نحو

لا رجل ظريف فيها ومنه لا ماءَ ماءً باردا عندنا لانه يوصف

بالاسم اذا وصف والقول بانه توكيد خطا فان فقد

الافراد نحو لا رجل قبيحا فعله عندنا او لا غلام سفر ظريفا

عندنا او الاتصال نحو لا رجل في الدار ظريف او لا ماء عندنا

ماء باردا امتنع الفتح وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف

بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل لا في اللفظ نحو

لا رجل وامراةً فيها والبدل نحو لا احد رجلٌ وامرأةٌ فيها

فان لم يصلح له فالرفع نحو لا احد زيد وعمرو فيها وكذا في

المعطوف الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امراة فيها ولا زيد

فصل

فصل واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم بل يكون حكمها مع الهمزة كحكمها بدونها من عمل

في اللفظ نحو لا غلام سفر حاضر بنصب غلام لا غير ومن تركيب نحو الا رجل في الدار بفتح رجل لا غير وتكرار نحو الا رجوع والاحيا بالاوجه الخمسة اه

ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنييهما كقوله

الا اصطبار لسلمى ام لها جلد • اذا الاقي الذي لاقاه امثالي

وهو قليل حتى توهم الشلوبين انه لا يقع وتارة يراد بهما مجموع

التوبيخ كقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته وهو الغالب

وتارة يراد بهما التمني كقوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه • فيرأب ما اثأت يد الغفلات

وهو كثير وعند سيبويه والخليل ان الا هذه بمنزلة (وهو المعتمد) (ملاحظا فيها معنى الفعل والحرف اه)

اتمنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها (كما ان اتمنى لا خبر لها اه)

مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد فجعلاها كالمجردة من همزة الاستفهام فلها عندهما ما للخالية منها من تركيب ونصب وخبر والغاء واتباع للفظ اسمها او محله واستدلا بالبيت السابق ووجه الدلالة منه ان مستطاع اما خبر لالا واما صفة لاسمها اعتبارا لمحلها مع اسمها الا المحل اسمها فقط

ولا دليل لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا (لالا) او صفة لاسمها

وجوزنا ذلك بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه

مبتدا موخرا (من المبتدأ والخبر اي مستطاع اه) والجملة صفة ثانية (لعمر وصفة الاولى جملة ولي) وترد الا للتنبيه فتدخل

على الجملتين (اسمية) نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

واذا طرقه هذا الاحتمال سقط منه الاستدلال اه

(فعلية) الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم (وترد الا عرضية الخ) وعرضية وتحضيضية

فيختصان بالفعلية نحو الا تحبون ان يغفر الله لكم الا تقاتلون

قوما نكثوا **مسئلة** واذا جهل الخبر وجب ذكره نحو

لا احد اغير من الله عز وجل واذا علم فحذفه كثير نحو فلا

فوت قالوا لا ضير ويلتزمه التميميون والطاييون

## هذا باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها على المبتدا والخبر فينصبهما مفعولين

افعال هذا الباب نوعان **احدهما** افعال القلوب وانما قيل

لها ذلك لان معانيها قايمة بالقلب وليس كل قلبي ينصب المفعولين

بل القلبي ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى

لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو المراد وينقسم

اربعة اقسام **احدها** ما يفيد في الخبر يقينا وهو اربعة وجد

والفي وتعلم بمعنى علم ودري قال الله تجدوه عند الله هو

خيرا انهم الفوا اباهم ضالين

تعلم شفا النفس قهر عدوها • فبالغ بالطف في التحيل والمكر

والاكثر وقوع هذا على ان وصلتها كقوله

فقلت تعلم ان للصيد غرة • وان لا تضيعها فانك قاتله

وقال

وقال دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ٥ فان اغتباطا بالوفا حميد

والاكثر في هذا ان يتعدى بالبا فاذا دخلت عليه الهمزة

تعدى بالبا الاخر بنفسه نحو ولا ادراكم به والثاني ما يفيد في

الخبر رجحانا وهو خمسة جعل وحجى وعد وهب وزعم نحو

وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقوله

قد كنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة ٥ حتى المت بنا يوما ملمات

وقوله فلا تعدد المولى شريكك في الغنا ٥ ولكنما المولى شريكك في العدم

وقوله فقلت اجرني ابا مالك ٥ والا فهبني امرأ هالكا وقوله

زعمتني شيخا ولست بشيخ ٥ انما الشيخ من يدب دبيبا

والاكثر في هذا وقوعه على ان وان وصلتهما نحو زعم الذين

كفروا ان لن يبعثوا وقوله وقد زعمت اني تغيرت بعدها ٥

الثالث ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين وهو

اثنان راى وعلم كقوله جل ثناوه انهم يرونه بعيدا ونراه

قريبا وكقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله سبحانه وتعا

فان علمتموهن مومنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه

للرجحان وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله
للرجحان فالكاف مفعول اول وصاليا مفعول ثاني معردا
ظننتك ان شُبّت لظا الحرب صاليا ۞ فعردت فيمن كان عنها
لليقين
وقوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم وكقوله
للرجحان فكل مفعول اول وشحمة مفعول ثاني
وكنا حسبنا كل بيضا شحمة ۞ عشية لاقينا جذاما وحميرا وقوله
لليقين والتقي مفعول اول والجود معطوف عليه وخير مفعول ثاني
حسبت التقي والجود خير تجارة ۞ رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا وكقوله
للرجحان الكاف مفعول اول وذا هوى مفعول ثاني
اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى ۞ يسومك ما لا يستطاع من الوجد
لليقين ويا المتكلم مفعوله الاول وضمنا الثاني وهو الزمن المبتلي
وقوله ما خلتني زلت بعدكم ضمنا ۞ اشكوا اليك حموة الالم ۞ ۞

الاول تنبيهات ترد علم بمعنى عرف وظن بمعنى اتهم وراى بمعنى الرأي اي
المذهب وحجى بمعنى قصد فيتعدين الي واحد نحو والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا وما هو علي الغيب بظنين
وتقول رآي ابو حنيفة حل كذا ورآي الشافعي حرمته وحجوت
بيت الله اي نويته وقصدته وترد وجد بمعنى حزن او حقد
فلا يتعديان وتاتي هذه الافعال وبقية افعال الباب بمعان
اخر غير قلبية فلا تتعدي لمفعولين وانما لم نحترز عنها
لانها لم يشملها قولنا افعال القلوب الثاني الحقوا راي الحلمية
براي

التنبيه الثاني ١٥

براي العلمية في التعدي لاثنين كقوله

الام رفقتي حتى اذا ما ۰ ۰ ۰ تجافى الليل والخزل انخزالا

ومصدرها الرويا نحو هذا تاويل رؤياي ولا تختص الرويا

بمصدر الحلمية بل قد تقع مصدر البصرية خلافا للحريري

وابن مالك بدليل وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة

للناس قال ابن عباس هي رويا عين **النوع الثاني**

افعال التصيير كجعل وَرَدَّ وترك واتخذ وتخذ وصير ووهب واليها اشار الناظم بقوله

قال الله تعالى فجعلناه هبا منثورا وَيرد ونكم من بعد

ايمانكم كفارا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وا

واتخذ الله ابراهيم خليلا وقال الشاعر

تخذت غراز اثرهم دليلا ۰ وفروا في الحجاز ليعجزوني

وقال فصيّرُوا مثل كعصفٍ ماكول وقالوا وهبني الله

فداك وهذا ملازم للمضي **فصل** لهذه الافعال ثلاثة

احكام **احدها** الاعمال وهو الاصل وهو واقع في الجميع

**والثاني** الالغا وهو ابطال العمل لفظا ومحلا لضعف العامل

والتي كصير ايضا بها انصب مبتدا وخبرا اهـ

جملة يموج في بعض في موضع المفعول الثاني

اول ثاني

والواو من صيروا نايب الفاعل وهي المفعول الاول ومثل المفعول الثاني ولعصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف بين المتضايفين

بتوسطه او تاخره كزيد ظننت قايم وزيد قايم ظننت قال

بتوسطه خلت بين المبتدا المؤخر وهو اللوم والخبر

وفي الاراجيز خلت اللوم والخور وقال هما سيداني

وهو في الاراجيز جمع ارجوزة يعني الرجز والمراد بها الموجزة

هما سيداني يزعمان وانما يسوداننا ان يسرت غنماهما

علي بحر الرجز

والغا المتاخر اقوى من اعماله والمتوسط بالعكس وقيل

قال الاعمال به اقوى من الالغا

هما في المتوسط بين المفعولين سوا والثالث التعليق

وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي ما له صدر الكلام بعده

وهو لام الابتدا نحو ولقد علموا لمن اشتراه الاية ولام

القسم كقوله

ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها

هو مبتدا و ينطقون خبره والجملة الاسمية في محل نصب بعلمت وهي معلق عنها العامل

وما النافيه نحو لقد علمت ما هولا ينطقون ولا وان

ما نافيه

النافيتان في جواب قسم ملفوظا به او مقدر نحو علمت والله

لا زيد في الدار ولا عمرو وعلمت ان زيد قايم والاستفهام وله

صورتان احداهما ان يعترض حرف الاستفهام بين العامل

والجملة نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون الاية

والثانية ان يكون في الجملة اسم استفهام عمدة كان نحو لنعلم اي

الحزبين

الجر بين احصي او فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون ولا يدخل الالغا ولا التعليق في شي من
افعال التصيير ولا في قلبي جامد وهو اثنان هب وتعلم
فانهما يلزمان الامر وما عداهما من افعال الباب فانه متصرف
الا هب كما مر ولتصاريفهن ما لهن تقول في الاعمال اظن
زيدا قايما واظان زيد عمرا قايما وفي الالغا زيد اظن قايم
وزيد قايم اظن وزيدا انا ظان قايم وزيد قايم انا ظان
وفي التعليق اظن ما زيد قايم وانا ظان ما زيد قايم وقد
تبين مما قدمناه ان الفرق بين الالغا والتعليق من وجهين
احدهما ان العامل الملغي لا عمل له البتة والعامل المعلق
له عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قايم وعمرو وغير ذلك
من اموره بالنصب عطفا على المحل قال
وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت
والثاني ان سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيدا
قايما وسبب الالغاء مجوز فيجوز زيد ظننت قايما وزيدا

قايما ظننت ولا يجوز الغا العامل المتقدم خلافا للكوفيين والاخفش واستدلوا بقوله

كذاك أُدبت حتي صار من خلقي ﻩ إني وجدتُ ملاكُ الشيمة الادبُ

وقوله ارجوا وآمُلُ انْ تدنو مودتها ﻩ وما إخال لدينا منك تنويل

واجيب بان ذلك يحتمل لثلاثة اوجه احدها ان يكون من التعليق بلام الابتدا والاصل لملاك ولدينا ثم حذفت وبقي التعليق والثاني ان يكون من الالغا لان التوسط المبيح للالغا ليس التوسط بين المعمولين فقط بل توسط العامل في الكلام مقتض ايضا نعم الالغا المتوسط بين المعمولين اقوي والعامل هاهنا قد سبق بان وما النافية ونظيره متي ظننت زيدا قايما يجوز فيه الالغا والثالث ان يكون من الاعمال علي ان المفعول الاول محذوف وهو ضمير الشان والاصل وجدته واخاله كما حذف في قولهم ان بك زيد ماخوذ فصل ويجوز بالاجماع حذف المفعولين اقتصارا اي لدليل نحو اين شركاي الذين كنتم تزعمون وقوله

باي

باي كتاب ام باية سنة ۞ ترى حبهم عارا علي وتحسب

اي تزعمونهم شركا وتحسبه عارا علي واما حذفهما اقتصارا

اي لغير دليل فعن سيبويه والاخفش المنع مطلقا واختار

الناظم وعن الاكثرين الاجازة مطلقا كقوله تعالى اعنده علم

لمجيء ذلك في افعال العلم اهـ

الغيب فهو يرى اي يعلم وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع

يخل وعن الاعلم يجوز في افعال الظن دون افعال العلم ٥

اي لدليل اهـ

ويمتنع بالاجماع حذف احدهما اقتصارا واما اختصارا فمنعه

اي لغير دليل

ابن ملكون واجازه الجمهور كقوله

ولقد نزلت فلا تظني غيره ۞ مني بمنزلة المحب المكرم ٥٥

سواء في ذلك افعال الظن والعلم وحجتهم في ذلك ان العرب تجري هذه الافعال مجرى القسم فتتلقاها بما يتلقى القسم نحو وظنوا ما لهم من محيص ولقد علمت لتاتين منيتي والجواب لا يحذف فكذلك ما هو بمنزلته ورد بان تضمنها معنى القسم ليس بلازم اهـ

لان المفعولين هنا اصلهما المبتدا والخبر فكما لا يجوز ان يؤتى بمبتدا دون خبر ولا بخبر دون مبتدا قبل دخول الناسخ فكذلك بعده والى امتناع حذف المفعولين او احدهما اختصارا اشار الناظم بقوله ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول اهـ

## فصل تحكي الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية

فينصبون المبتدا والخبر بالقول اهـ

وسليم يعملونه فيها عمل ظن مطلقا وعليه يروى

اي من غير شرط من الشروط الاتية

اذا ما جرى شأوين وابتل عطفه ۞ تقول هزيز الريح مرت باثأب

بالنصب وقوله

اذا قلت اني آيب اهل بلدة ۞ وضعت بها عنه الولية بالهجر ٥٥

بالفتح وغيرهم يشترط شروطا وهي كونه مضارعا وسوى به

ثلاثة اهـ

المخرج المصدر والوصف والماضي والامر فلا يعمل شيء من ذلك عمل ظن

[illegible] مفعول اول [illegible] مفعول ثاني اهـ

السيرافي ثلث بالخطاب والكوفي قل واسناده للمخاطب

وكونه حالا قاله الناظم ورد بقوله

اما الرحيل فدون بعد غد ٥ فمتى تقول الدار تجمعنا

والحق ان متى ظرف لتجمعنا لا لتقول وكونه بعد استفهام

بحرف او باسم سمع الكسائي اتقول للعميان عقلا وقال

علام تقول الرمح يثقل عاتقي ٥ اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت

قال سيبويه والاخفش وكونهما متصلين فلو قلت

أأنت تقول فالحكاية وخولفا فان تدرت الضمير فاعلا

بمحذوف والنصب بذلك المحذوف جاز اتفاقا واغتفر الجميع

الفصل بظرف او مجرور او معمول القول كقوله

ابعد بعد تقول الدار جامعة ٥ شملي بهم ام تقول البعد محتوما

وقوله اجهالا تقول بني لؤي ٥ لعمر ابيك ام متجاهلينا ٥

قال السهيلي وان لا يتعدى باللام نحو اتقول لزيد عمرو منطلق يجوز

الحكاية مع استيفا الشروط نحو ام تقولون ان ابراهيم الاية

في قراة الخطاب ويروى علام تقول الرمح بالرفع هذا

باب

قرب زيد اي مكان قربه والجاري مجرى احدهما الفاظ اسمعوا

توسعوا فيها فنصبوها على تضمن معنى في كقولهم احقا انك

ذاهب والاصل أفي حق وقد نطقوا بذلك قال

أفي الحق اني مغرم بك هايم ۞ وأنك لا خلٌّ هواك ولا خمر

وهي جارية مجرى ظرف الزمان دون ظرف المكان ولهذا تقع

فلا يقال احقا زيد

خبرا عن المصادر دون الجثث ومثله غير شك او جهد

رايي او ظنا مني انك قايم وخرج عن الحد ثلاثة امور احدها

نحو وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر بفي فان النكاح ليس

من اسما الزمان

بواحد مما ذكرنا الثاني نحو يخافون يوما ونحو الله اعلم

حيث يجعل رسالاته فانهما ليسا على معنى في فانتصابهما

على المفعول به وناصب حيث يعلم محذوفا لان اسم

التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا الثالث نحو

دخلت الدار وسكنت البيت فانتصابهما انما هو على

التوسع باسقاط الخافض لا على الظرفية فانه لا يطرد

تعدي الافعال الى الدار والبيت على معنى في لا تقول

صليت الدار ولاغنت البيت **فصل** وحكمه النصب ونا
صبه اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاث
واليه الاشارة بقوله مظهرا
حالات **احداها** ان يكون مذكورا كامكث هنا ازمنا
وهذا هو الاصل **الثانية** ان يكون محذوفا جوازا وذلك كقولك
فرسخين او يوم الجمعة جوابا لمن قال كم سرت او متى جئت
**الثالثة** ان يكون محذوفا وجوبا وذلك في ستة مسايل
صفة لطاير
وهي ان تقع صفة كمررت بطاير فوق غصن او صلة كرايت
حال من الهلال
الذي عندك او حالا كرايت الهلال بين السحاب او خبرا
العامل بنصبه لمحل ضميره
كزيد عندك او مشتغلا عنه كيوم الخميس صمت فيه او
مسموعا بالحذف لا غير كقولهم حينئذ الآن اي كان ذلك
حينئذ واسمع الآن **فصل** اسما الزمان كلها صالحة
للانتصاب على الظرفية سوا في ذلك مبهمها كحين ومدة ومختصها
والى ذلك اشار الناظم
كيوم الخميس ومعدودها كيومين واسبوع والصالح
لذلك من اسما المكان نوعان **احدهما** المبهم وهو ما افتقر الى
غيره في بيان صورة مسماه كاسما الجهات نحو امام ووراء ويمين
وشمال

نحو اجلس امامك ووراءك ويمينك وشمالك وفوقك وتحتك وشبهها باعتبار الشياع الكائن في المكان فانه مبهم اهـ

وشمال وفوق وتحت وشبههما في الشياع كناحية وجانب

تقول سرت ميلا وفرسخا وبريدا اهـ

ومكان وكاسما المقادير كميل وفرسخ وبريد الثاني ما اتحدت

مادته ومادة عامله كذهبت مذهب زيد ورميت مرمى

فالاول صحيح والثاني معتل وكلاهما مفرد بين والثالث جمع

عمرو وقوله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع واما قولهم

هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا فشاذ نصبه لمخالفة مادته لمادة عامله اهـ

اذ التقدير هو مني مستقر في مقعد القابلة فعامله الاستقرار

ولو عمل في المقعد تعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن

شاذا فصل الظرف نوعان متصرف وهو ما يفارق الظرفية

الى حالة لا تشبهها كان يستعمل مبتدأ او خبرا او فاعلا او

مفعولا او مضافا اليه كاليوم تقول اليوم يوم مبارك واعجبني

اليوم واحببت يوم قدومك وسرت نصف اليوم وغير

متصرف وهو نوعان ما لا يفارق الظرفية اصلا كقط وعوض والمعنى ما فعلته في الزمان الماضي ولا افعله في الزمان المستقبل وقط من قططت التي اي قطعته

تقول ما فعلته قط ولا افعله عوض وما لا يخرج عنها الا

من اسما الزمان من اسما المكان

بدخول الجار عليه نحو قبل وبعد ولدن وعند فيحكم عليهن

بعدم التصرف مع ان من تدخل عليهن اذ لم يخرج عن الظرفية

فهو ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لان الماضي ينقطع عن الحال والاستقبال وهي مبنية وعلة بنايها تضمنها معنى حرف في ابتدا الغاية وانتهايها

لله الامر من قبل ومن بعد

الا الي حالة شبيهة بها لان الظرف والجار والمجرور اخوان

هذا باب المفعول معه وهو اسم فضلة

تال لواو بمعني مع تالية لجملة ذات فعل واسم فيه معناه م

وحروفه كسرت والنيل وانا ساير والنيل فخرج بالقيد الاول

نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس

طالعة فان الواو داخلة في الاول علي فعل وفي الثاني علي

جملة وبالثاني نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جيت

مع زيد وبالرابع نحو جا زيد وعمرو قبله او بعده وبالخامس

نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للقيمري

وبالسادس نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي

فان قلت فقد قالوا ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا قلت

اكثرهم يرفع بالعطف والذين نصبوا قدروا الضمير فاعلا

بمحذوف لا مبتدا والاصل ما تكون وكيف تصنع فلما حذف

الفعل وحده برز الضمير وانفصل والناصب للمفعول معه

ما سبقه من فعل او شبهه لا الواو خلافا للجرجاني ولا الخلاف

خلافا

خلافا للكوفيين ولا محذوف والتقدير سرت ولابست

النيل فيكون حينئذ مفعولا به خلافا للزجاج **فصل**

للاسم بعد الواو خمس حالات وجوب العطف كما في نحو

كل رجل وضيعته ونحو اشترك زيد وعمرو ونحو جاز زيد

وعمرو قبله او بعده لما بيناه ورجحانه كجاء زيد وعمرو لانه

الاصل وقد امكن بلا ضعف ووجوب المفعول معه وذلك

في نحو مالك وزيدا ومات زيد وطلوع الشمس لامتناع

العطف في الاول من جهة الصناعة وفي الثاني من جهة المعنى لان العطف يقتضي التشريك في المعنى وطلوع الشمس لا يقوم به الموت

ورجحانه وذلك في نحو قوله فكونوا انتم وبني ابيكم ٥

٥ مكان الكليتين من الطحال ٥ ونحو قمت وزيدا لضعف

العطف في الاول من جهة المعنى وفي الثاني من جهة الصناعة

وامتناعهما كقوله

علفتها تبنا وماء باردا ٥ حتى شتت همالة عيناها ٥

وقوله اذا ما الغانيات برزن يوما ٥ وزججن الحواجب والعيونا

اما امتناع العطف فلانتفاء المشاركة واما امتناع المفعول معه

اي لانها لا يعطا الا مع النفي في العطف

اي يحصل قبيحة العيون ثالثه واحد

فلا نتفا المعية في الاول وانتفا فايدة الاعلام بها في الثاني

ويجب في ذلك اضمار فعل ناصب للاسم الواقع بعد الواو وهو ماء في البيت الاول والعيون في البيت الثاني على انه مفعول به اي وسقيتها ماء وكحلن العيون هذا قول الفرا والفارسي

ومن تبعهما وذهب الجرمي والمازني والمبرد وابو عبيدة

والاصمعي واليزيدي الى انه لا حذف وان ما بعد الواو معطوف

وذلك على تاويل العامل المذكور بعامل يصح به انصبابه

عليهما فيؤول زججن بحسن وعلفتها بانلتها هذا

## باب الاستثنا

للاستثنا ادوات ثمان حرفان وهما الا

عند الجميع وحاشي عند سيبويه ويقال فيها حاشى

وحشا وفعلان وهما ليس ولا يكون ومترددان بين الحرفية

والفعلية وهما خلا عند الجميع وعدا عند غير سيبويه واسمان

وهما غير وسوى بلغاتها فانه يقال سِوَى كرضي وسُوًى كهدى

وسَوَا كسما وسَوَاء كبنا وهي اغربها فاذا استثني بالا وكان

الكلام غير تام وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه فلا عمل

لالّا بل يكون الحكم عند وجودها مثله عند فقدها ويسمى استثنا

مفرغا

ان الاداة يصح تسليطها على الاثنين وانما يقال اللتان تناولهما وهي الربعة اقسام اهـ

اي ان كان ما قبلها يطلب مرفوعا رفع ما بعدها وان كان يطلب منصوبا نصب وان كان يطلب مجرورا جر نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد اهـ

وهو ان يتقدم عليه ما يخرجه عن الايجاب اهـ

مفرغا وشرطه كون الكلام غير ايجاب وهو النفي نحو وما

فما قبل الا وهو لا تقولوا يطلب مفعولا صريحا فنصب بعد الا وهو الحق على المفعولية وتقدير المستثنى منه ولا تقولوا على الله شيئا الا الحق اهـ

محمد الا رسول والنهي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق ولا تجا

فما قبل الا وهو تجادلوا يطلب مجرورا بالباء فجر بها ما بعد الا وهو التي وتقدير المستثنى منه ولا تجادلوا اهل الكتاب بشيء الا بالتي هي احسن اهـ

اهل الكتاب الا بالتي هي احسن والاستفهام الانكاري

فما قبل الا وهو يهلك المبني للمفعول يطلب مرفوعا نائبا عن الفاعل فرفع ما بعد الا وهو القوم على النيابة عن الفاعل وتقدير المستثنى منه فهل يهلك احد الا القوم الفاسقون والمعنى ما يهلك الا القوم الفاسقون اهـ

نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاما قوله تعالى

ويأبى الله الا ان يتم نوره فمحمل يأبى على لا يريد لانهما بمعنى

وهو الذي لم يتقدم عليه نفي

واحد وان كان الكلام تاما فان كان موجبا وجب نصب المستثنى

نحو فشربوا منه الا قليلا منهم واما قوله

وبالصريمة منهم منزل خلق عافٍ تغير الا النؤيُ والوتدُ

برفع النؤي والوتد

التام

فمحمل تغير على لم يبق على حاله لانهما بمعنى وان كان الكلام غير

وهو ما يكون فيه المستثنى بعض المستثنى منه

موجب فان كان الاستثناء متصلا فالارجح اتباع المستثنى

للمستثنى منه بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند

الكوفيين نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولا يلتفت منكم احد الا

بالرفع في قراءة الجميع فالضالون بدل من الضمير المستتر في يقنط بدل بعض من كل ولم يؤت معه بضمير لما تقدم اهـ

امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون والنصب عربي

جيد وقد قرئ به في السبع في قليل وامرأتك واذا تعذر

البدل على اللفظ ابدل على الموضع نحو لا اله الا الله ونحو ما فيها

من احد الا زيدٌ برفعهما وليس زيد بشي الا شيا لا يعبا به بالنصب

لان لا الجنسية لا تعمل في معرفة ولا في موجب ومن والبا الزايدتان

كذلك فان قلت لا اله الا الله واحدٌ فالرفع ايضا لانها لا تعمل في

موجب ولا يترجح النصب على الاتباع لتاخر صفة المستثني منه عن

المستثني نحو ما فيها رجل الا اخوك صالح خلافا للمازني وان كان

الاستثنا منقطعا فان لم يمكن تسلط العامل على المستثني

وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص اذ

لا يقال زاد النقص ومثله ما نفع زيدٌ الا ما ضرّ اذ لا يقال نفع

الضرر وان امكن تسليط فالحجازيون يوجبون النصب وعليه

قراءة السبعة في ما لهم به من علم الا اتباع الظن وتميم ترجحه

وتجيز الاتباع كقوله

وبلدة ليس بها انيس ۝ الا اليعافير والا العيس ۝

وجعل عليه الزمخشري قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب

الا الله فصل واذا تقدم المستثني منه وجب نصبه مطلقا كقوله

ومالي الا آل احمد شيعة ۝ ومالي الا مشعب الحق مشعب

فابدل اليعافير والعيس من انيس والا الثانية للار

على المت

ويعضهم ... وزالا صار ومالي شيعة الا آل احمد ومالي مشعب الا مشعب الحق فلما قدم المستثني على المستثني منه نصب ...

ممكن العامل على المستثني نحو ما قام القوم الا حمارا اه

وهو الاتباع

وبعضهم يجيز غير النصب في المسبوق بالنفي فيقول ما قام

الا زيد احد ثم ع يونس مالي الا ابوك ناصر وقال

لانهم يرجون منه شفاعة ۵ اذا لم يكن الا النبيون شافع

وهو ابوك في المثال والنبيون في البيت

ووجهه ان العامل فرغ لما بعد الا وان الموخر عام اريد به

وهو ناصر في المثال وشافع في البيت اه

خاص فصح ابداله من المستثني لكنه بدل كل ونظيره في ان

اي من كل

المتبوع اخر وصار تابعا نحو ما مررت بمثلك احد **فصل**

واذا تكررت الا فان كان التكرار للتوكيد وذلك اذا تلت

عاطفا او تلاها اسم مماثل لما قبلها الغيت فالاول نحو ما جا

الا زيد والا عمرو فما بعد الا الثانية معطوف بالواو على ما قبلها

وهو البدل باقسامه الاربعة فبدل المماثل وهو بدل الكل من الكل كقوله

والا زايدة للتوكيد والثاني كقوله لا تمرر بهم الا الفتي الا العلا لا تمرر بهم الي

وهو العلا اليه اه

بالملا فالفتي مستثني من الضمير المجرور بالبا والارجح كونه تابعا

له في جره ويجوز كونه منصوبا على الاستثنا والعلا بدل من

الفتي بدل كل من كل لانهما المسمي واحد والا الثانية موكدة وقد

اجتمع العطف والبدل في قوله

مالك من شيخك الا عمله ۵ الا رسيمه والا رمله

فرسيمه بدل ورمله معطوف والا المقترنة بكل منهما موكده وان

كان التكرار لغير توكيد وذلك في غير بابي العطف والبدل
بان لم يشتغل بمعمول قبل الا اه
فان كان العامل الذي قبل الا مفرغا تركته يوثر في واحد

من المستثنيات ونصبت ماعدا ذلك الواحد نحو ما قام الا

زيد الا عمرا الا بكرا رفعت الاول بالفعل على انه فاعل ونصبت

الباقي ولا يتعين الاول لتاثير العامل بل يترجح وتقول ما

رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا فتنصب واحدا منها بالفعل على

انه مفعول به وتنصب الباقي بالا على الاستثنا وان كان

العامل غير مفرغ فان تقدمت المستثنيات على المستثنى منه

نصبت كلها نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا احد وان تاخرت

فان كان الكلام ايجابا نصبت ايضا كلها نحو قاموا الا زيدا الا عمرا الا

بكرا وان كان غير ايجاب اعطي واحد منها ما يعطاه لو انفرد

ونصب ماعداه نحو ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا لكل في واحد

منها الرفع راجحا والنصب مرجوحا ويتعين في الباقي النصب

ولا يتعين الاول لجواز الوجهين بل يترجح هذا حكم المستثنيات

المكرره

المكررة بالنظر الي اللفظ واما بالنظر الي المعني فهي نوعان ما لا يمكن

استثنا بعضه من بعض كزيد وعمرو وبكر وما يمكن نحوله عندي

وهو ما لا يمكن استثنا بعضه من بعض اه

عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا ففي النوع الاول ان كان ثم

المستثني الاول داخلا وذلك اذا كان مستثني من غير موجب

في الحكم كذلك نحو ما قام احد الا زيدا الا عمروا الا بكرا فزيد هو المستثني الاول وهو داخل في

فما بعده داخل وان كان خارجا وذلك اذا كان مستثني من موجب اثبات القيام له لان الاستثنا من

وهو ما يمكن استثنا بعضه من بعض اه النفي اثبات وعمرو وبكر داخلان كذلك اه

فما بعده خارج وفي النوع الثاني اختلفوا فقيل الحكم كذلك وان

الجميع مستثني من اصل العدد وقال البصريون والكساي

كل من الاعداد مستثني مما يليه وهو الصحيح لان الحمل

علي الاقرب متعين عند التردد وقيل المذهبان

محتملان وعلي هذا فالمقر به في المثال ثلاثة علي القول

الاول وسبعة علي القول الثاني ويحتملهما علي الثالث

ولك في معرفة المتحصل علي القول الثاني طريقان

احداهما ان تسقط الاول وتجبر الباقي بالثاني وتسقط

الثالث وان كان معك رابع فانك تجبر به علي القول

الثاني طريقان احدهما ان تسقط الاول وتجبر الباقي

بالثاني وتسقط الثالث وان كان مُعَكّل وهكذا الي الاخير

والثانية ان تحط الاخير مما يليه ثم باقيه مما يليه وهكذا الي

الاول **فصل** واصل غير ان يوصف بها اما نكرة نحو

صالحا غير الذي كنا نعمله او معرفة كالنكرة نحو غير المغضوب

عليهم فان موصوفها الذين وهم جنس لا قوم باعيانهم

وقد تخرج عن الصفة وتضمن معنى الا فيستثني بها اسم

مجرور باضافتها اليه وتعرب هي بما يستحقه المستثني

اربعة مسايل الاول اذا كان الكلام تاما موجبا كما في نحو [illegible]

بالا في ذلك الكلام فيجب نصبها في نحو قاموا غير زيد وما غير زيد

نحو السنين

نفع هذا المال غير الضرر عند الجميع وفي نحو ما فيها احد

الرابعة اذا تقدم المستثني على المستثني كما في نحو ما فيها غير [illegible]

غير حمار عند الحجازيين وعند الاكثر في نحو ما فيها غير زيد

الثاني في الاستثنا المنقطع [illegible] يمكن فيه تسلط العامل على المستثني [illegible]

احد ويترجح عند قوم في نحو هذا المثال وعند تميم

ما فيها احد غير حمار ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد

فيما اذا كان العامل مفرغا اه

ويمتنع في نحو ما قام غير زيد **فصل** والمستثني

بسوي كالمستثني بغير في وجوب الخفض ثم قال

الزجاجي وابن مالك هي كغير معني واعرابا ويؤيدها

حكاية

حكايه الفرا ثاني سواك وقال سيبويه والجمهور ظرف

بدليل وصل الموصول بها كجاء الذي سواك قالوا ولا تخرج عن

النصب على الظرفية الا في الشعر كقوله

ولم يبق سوى العدوان ** دِنّاهم كما دانوا

وقال الرماني والعكبري يستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا

والى هذا اذهب فصل والمستثنى بليس وكا يكون

واجب النصب لانه خبرها وفي الحديث ما انهر الدم وذكر

اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وتقول اتوني

لا يكون زيدا واسمها ضمير مستتر عايد على اسم الفاعل

المفهوم من الفعل السابق او على البعض المدلول عليه

بكلمة السابق فتقدير قاموا ليس زيدا ليس هو اي القايم

او ليس بعضهم وعلى الثاني فهو نظير فان كن نسا ابعد

تقدم ذكر الاولاد وجملتا الاستثنا في موضع نصب على

الحال او مستانفتان فلا موضع لهما فصل وفي

المستثنى بخلا وعدا وجهان احدهما الجر على انهما حرفا

(حاشية: فجعلها فاعلا في الشعر والعدوان الظلم الصريح ودناهم جازيناهم واداناهم جازوا ومنه كما تدين تدان)

(حاشية: بنصبهما لانهما مستثنيان من فاعل انهر المستتر فيه وما بينهما اعتراض ام)

(حاشية: زيدا على القول الاول ورد بانه غير مطرد لتخلفه في نحو القوم اخوتك ليس زيدا ام)

جرّ وهو قليل ولم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهده قوله

أبَحْنَا حَيَّهُمْ أسْرًا وقتلًا • عَدَا الشمطاءِ والطفلِ الصَّغِيرِ

وموضعهما نصب فقيل هو نصب عن تمام الكلام وقيل

لانهما متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب علي انهما

فعلان جامدان لو قوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير مستتر

وفي مفسره وفي موضع الجملة البحث السابق ويدخل

عليهما ما المصدرية فيتعين النصب لتعين الفعلية

حينيذ كقوله

الا كل شي ما خلا الله باطل • وكل نعيم لا محالة زايل وقوله

تُمَلُّ الندامَا ماعداني فانني • بِكُلِّ الذي يهوي نديمي مُوَلَّعُ

ولهذا دخلت نون الوقاية وموضع الموصول وصلته

نصب علي الظرفية الزمانية علي حذف مضاف او علي الحالية علي التاويل

باسم الفاعل فمعني قاموا ما عدا زيدا قاموا وقت مجاوزتهم زيدا او مجاوزين زيدا وقد يجران علي تقدير ما زايدة

تلك الحال فيها معني الاستثنا علي الاول او علي الثاني ام

**فصل** والمستثني بحاشا عند سيبويه مجرور

لا غير

لا غير وسمع غيره النصب كقولهم ٥ اللهم اغفر لي ولمن يسمع
٥ حاشا الشيطان وابا الاصبغ والكلام في موضعها جارة وناصبة
علا وخلا
وفي فاعلها كالكلام في اختيها ولا يجوز دخول ما عليها خلافا
كما افاده بقوله ولا تصحب ما اه
لبعضهم ولا دخول الا خلافا للكسائي هذا باب الحال
الحال نوعان موكدة وسياتي ومؤسسة وهي وصف
الثاني
٥ فضلة مذكورة لبيان الهيئة كجيئت راكبا وضربته
الفاعل او للمفعول او لهما معا فالاول كجيئت الخ
الثالث
مكتوفا ولقيته راكبين ومثله
متى ما تلقني فردين ترجف ٥ روانف اليتيك وتستطارا
فانه وان كان مبينا لهيئة الفاعل الا انه مصدر لا وصف
وخرج بذكر الوصف نحو القهقري في نحو رجعت القهقري
فان ضاحكا وان كان مبينا للهيئة الا انه عمدة لا فضلة
وبذكر الفضلة الخبر في زيد ضاحك وبالباقي التمييز في نحو لله
وهو مذكورة لبيان الهيئة اه
دره فارسا والنعت في نحو جاني رجل راكب فان ذكر التمييز
فارسا وراكب وان حصل بهما بيان الهيئة
لبيان جنس المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت فليسا مذكورين لذلك اه
وانما وقع بيان الهيئة بهما ضمنا لا قصدا وقال الناظم
الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كذا فالوصف
جنس يشمل الخبر والنعت والحال وفضلة مخرج للخبر
في نحو زيد ضاحكا فانه عمدة

ومنتصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض كجاني رجل م

راكب ومررت برجل راكب ومفهم في حال كذا يخرج لنعت

المنصوب كرايت رجلا راكبا فانه انما سيق لتقييد المنعوت

فهو لا يفهم في حال كذا بطريق القصد وانما افهمه بطريق اللزوم

لكن يرد اورد ابو حيان في هذا الحد نظر لان النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور

موقوف على الحد فيجي الدور **فصل** للحال اربعة اوصاف

**احداها** ان تكون منتقلة لا ثابتة وذلك غالب لا لازم كجا

زيد ضاحكا وتقع وصفا ثابتا في ثلاث مسايل احداها

ان تكون موكدة نحو زيد ابوك عطوفا ويوم أُبعثُ حيًا م

الثانية ان يدل عاملها على تجدد صاحبها نحو خلق الله الزرافة

يديها اطول من رجليها فيديها بدل بعض واطول حال

ملازمة الثالثة نحو قايما بالقسط ونحو انزل اليكم الكتاب

مفصلا ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع ووهم

ابن الناظم فمثل بمفصلا في الاية للحال التي تجدد صاحبها م

**الثاني** ان تكون مشتقة لا جامدة وذلك ايضا غالب لا لازم

وتقع

الى هذين الوصفين اشار الناظم بقوله وكونه منتقلا مشتقا يغلب ام

وتقع جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث مسايل احداها ان

يدل على تشبيه نحو كر زيد اسدًا وبدت الجارية قمرا وتثنت

غصنا اي شجاعا ومضيئة ومعتدلة وقالوا وقع المصطرعان

بعدلي حال من مصطرعان جامدة ام

عدلي عير اي مصطحبين اصطحاب عدلي حمار حين سقوطهما واليه يرشد قوله في النظم

وكر زيد اسدا اي كاسد ام

الثانية ان تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد اي متقابضين

وكلمته فاه الي في اي متشافهين الثالثة ان تدل على ترتيب

ورجلين ورجلين ورجالا رجالا وضابطه ان ياتي التفصيل بعد ذكر المجموع بجزء مكرر قاله الرضي

كادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين وتقع جامدة غير مؤولة

وفي نصب الجزء الثاني خلاف ذهب الزجاج الي انه توكيد وذهب ابن جني الي انه صفة الاول

بالمشتق في سبع مسايل وهي ان تكون موصوفة نحو قرانا

عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطية او دالة على سعر نحو

بعته مدا بكذا او عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او طور

واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او تكون نوعا

لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك

خاتما وتنحتون الجبال بيوتا او اصلا له نحو هذا خاتمك حديدا

واسجد لمن خلقت طينا تنبيه اكثر هذه الانواع وقوعا اي العشرة ام

مسيلة التسعير والمسايل الثلاث الاول والي ذلك يشير بقوله

ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تاول بلا تكلف ويفهم منه انها
تقع جامدة في مواضع اخر قليلة الوقوع وانها لا تؤول بالمشتق
كما لا تؤول الواقعة في التسعير وقد بينتها كلها وزعم ابنه ان
الجميع مؤول بالمشتق وهو تكلف وانما قلنا به في الثلاث الاول
كان اللفظ فيها مراد به غير معناه الحقيقي فالتاويل فيها واجب
**الثالث** ان تكون نكرة لا معرفة وذلك لازم فان وردت بلفظ المعرفة
اولت بالنكرة قالوا جا وحده اي منفردا ومتوحدا ورجع عوده على بدئه اي
عايدا او راجعا وادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وجاوا الجما الغفير اي
جميعا وارسلها العراك اي معتركة **الرابع** ان تكون نفس
صاحبها في المعنى فلذلك جاز جا زيد ضاحكا وامتنع جا زيد ضحكا
وقد جات مصادر احوالا بقلة في المعارف كجا زيد وحده وارسلها
العراك وبكثرة في النكرات كطلع بغتة وجا ركضا وقتلته صبرا
وذلك على التاويل بالوصف اي مباغتا وراكضا ومصبورا اي
محبوسا ومع كثرة ذلك فقال الجمهور لا ينقاس مطلقا وقاسه
المبرد فيما كان نوعا من العامل فاجاز جا زيد سرعة ومنع جا زيد

فعوده حال من فاعل رجع
حال
فيها تنوين وذو واحد وهو المصدرية او
اي سوا كان نوعا من العامل ام لا كانقياس
الواقع نعتا خرا عامة الصفة المعنى
اي فيما ما م
لان السرعة نوع من المجي ١٥

نحو اماما

جا زيد ضحكا وقاسه الناظم وابنه بعد اما علما نعالم اي مهما

يذكر شخص في حال علم فالمذكور عالم وبعد خبر شبه به مبتداه

كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل

علما **فصل** واصل صاحب الحال التعريف وتقع نكره بمسوغ

كان يتقدم عليه الحال نحو في الدار جالسا رجل وقوله

لمية موحشا طلل ** يلوح كانه خلل

او يكون مخصوصا اما بالوصف كقراة بعضهم ولما جاهم كتاب

من عند الله مصدقا وقول الشاعر

فمصدقا حال من كتاب لتخصيصه بالوصف بالجار والمجرور بعده وهذا الدليل فيه لجواز كون مصدقا حالا من الضمير في الجار والمجرور الذي انتقل اليه بعد حذف الاستقرار على ما صحح في باب المبتدا اه

نجيت يا رب نوحا واستجبت له ** في فلك ماخر في اليم مشحونا

فمشحونا حال من فلك لوصفه بماخر ويحتمل ان يكون حالا من الضمير المستتر في ماخر

وليس منه فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا خلافا للناظم

وابنه او باضافة نحو في اربعة ايام سواء وبمعمول نحو عجبت

فسواء حال من اربعة لاختصاصها بالاضافة الى ايام اه

من ضرب اخوك شديدا او مسبوقا بنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم

ولها كتاب معلوم حال من قرية لكونها مسبوقة بالنفي

من قرية الا ولها كتاب معلوم او نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ

مستسهلا وقوله

لا يركنن احد الى الاحجام ** يوم الوغى متخوفا لحمام

فمتخوفا حال من احد لكونه مسبوقا بالنهي

اوا استفهام كقوله

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر في ابعادها الاملا

وقد يقع نكرة بلا مسوغ كقولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث
وصلى خلفه رجال قياما **فصل** وللحال مع صاحبها ثلاث
حالات **احداها** وهي الاصل ان يجوز فيها ان تتاخر عنه وان
تتقدم عليه كجا زيد ضاحكا وضربت اللص مكتوفا فلك في
ضاحكا ومكتوفا ان تقدمهما على المرفوع والمنصوب **الثانية**
ان تتاخر عنه وجوبا وذلك كان تكون محصورة نحو وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين او يكون صاحبها مجرورا
اما بحرف جر غير زايد كمررت بهند جالسة وخالف في هذا
الفارسي وابن جني وابن كيسان فاجازوا التقديم قال
الناظم وهو الصحيح لوروده كقوله تعالى وما ارسلناك الا
كافة للناس وكقوله

تسليت طرا عنكم بعد بينكم * بذكراكم حتى كانكم عندي

والحق ان البيت ضرورة وان كافة حال من الكاف والتا للمبالغة لا
للتانيث

للتانيث ويلزمه تقديم الحال المحصوره وتعدي ارسل باللام

والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر واما باضافة كاعجبني وجهها

يعني مضاف من اطلاق المصدر على اسم المفعول اه

مسفرة وانما يجي الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه

كهذا المثال وكقوله تعالي ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا حالا من المضاف اليه وهو الهاء والميم والصدور

ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا او كبعضه نحو فاتبعوا ملة

ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا ونحوه

اعجبني انطلاقك منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا

**الحالة الثالثة** ان يتقدم عليه اي على صاحبها اه وجوبا كما اذا كان

صاحبها محصورا نحو ما جا راكبا الا زيد **فصل** وللحال

مع عاملها ثلاث حالات ايضا **احداها** وهي الاصل انه

يجوز فيها ان تتاخر عنه وان تتقدم عليه وانما يكون ذلك

اذا كان العامل فعلا متصرفا كجا زيد راكبا او صفة تشبه الفعل

المتصرف كهذا منطلق مسرعا فلك في راكبا ومسرعا ان تقدمها

على جا ومنطلق كما قال الله تعالي خاشعا ابصارهم يخرجون

وكما قالت العرب شتي تؤوب الحلبة اي متفرقين ترجع

فخاشعا حال من الواو في يخرجون وقد تقدم على عامله واجيب بان هذا لا يتعين لجواز ان يكونه خاشعا صفة مفعول محذوف والتقدير يوم يدع الداعي الي شي نكر قوما خاشعا ابصارهم وقد صرح به غير واحد من المعربين ويجاب بان الاصل عدم الحذف اه

الحاليون وقال الشاعر

عدس ما لعباد عليك امارة ۰ نجوت وهذا تحملين طليق

وهو صفة مشبهة وقد قدمت عليه

تحملين في موضع نصب على الحال وعاملها طليق **الثانية** ان تتقدم

فكيف في موضع الحال من زيد وهل هي ظرف او

عليه وجوبا كما اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جا زيد **الثالثة**

ان تتاخر عنه وجوبا وذلك في ست مسايل وهي ان يكون

العامل فعلا جامدا نحو ما احسنه مقبلا او صفة تشبه

او يكون العامل ام

الفعل الجامد وهو اسم التفضيل نحو هذا افصح الناس خطيبا

في عدم قبول العلامات الفرعية

او مصدرا مقدرا بالفعل وحرف مصدري نحو اعجبني اعتكاف

اخوك صايما او اسم فعل نحو نزال مسرعا او لفظا مضمنا

معنى الفعل دون حروفه نحو فتلك بيوتهم خاوية وقوله

كان قلوب الطير رطبا ويابسا ۰ لدى وكرها العناب والحشف البالي

اى العقاب

وكقولك ليت هندا مقيمة عندنا او عاملا اخر عرض له مانع

نحو لا صبر محتسبا ولا عتكفن صايما فان ما في حيز لام الابتدا

وهو ما جاء

او لام القسم لا يتقدم عليهما ويستثني من افعل التفضيل

ما كان عاملا في حالين لاسمين متحدي المعنى او مختلفيه

واحداهما

واحداها مفضلة على الاخرى فانه يجب تقدمه الحال لم

الفاضلة كهذا بسرا اطيب منه رطبا وقولك زيد منفردا انفع من عمرو معانا ويستثني من المضمن معنى الفعل دون حروفه

فمفردا حال من الضمير المستتر في انفع الراجع الى زيد ومعانا حال من عمرو والعامل في الحالين انفع اذ كان الحذرمنه على القولين السابقين

ان يكون ظرفا او مجرورا لا مخبرا بهما فيجوز بقلة توسطه

الحال بين المخبر عنه والمخبر به كقوله

بنا عاذ عوف وهو بادي ذلة ٥ لديكم فلم يعدم ولا ءا ولا نصرا

فتوسطا الحال وهو بادي ذلة بين المخبر عنه وهو الضمير المنفصل والمخبر به وهو لديكم والاصل وهو لديكم بادي ذلة وصاحب الحال الضمير المستقل الى الظرف وعوف فاعل عاذ

وكقراة بعضهم ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا

بنصب خالصة على الحال المتوسطة بين المخبر عنه وهو ما الموصولة والمخبر به وهو لذكورنا والاصل والله اعلم ما في بطون هذه الانعام لذكورنا خالصة

وقراة الحسن والسموات مطويات بيمينه وهو قول

الاخفش وتبعه الناظم والحق ان البيت ضرورة وان خالصة

المنع وهو قول جمهور البصريين

ومطويات معمولات لصلة ما ولقبضته وان السموات

فخالصة معمول للجار والمجرور قبلها على انها حال من الضمير الذي في الصلة ومطويات معمول لقبضته على انها حال من الضمير المستتر فيها والتاني خالصة لتانيث باعتبار ما وقعت عليه ما من الاجنة

عطف على ضمير مستتر في قبضته لانها بمعنى مقبوضة لا مبتدا

وبيمينه معمول الحال لا عاملها **فصل** ولشبه الحال بالخبر في المعنى

وهو ان يتعدد لمفرد

والنعت جاز ان يتعدد لمفرد وغيره فالاول كقوله

على اذا ما جيت ليلى بخفية ٥ زيارة بيت الله رجلان حافيا

فرجلان حافيا حالان من فاعل الزيارة المحذوف والتقدير على زيارتي بيت الله حال كوني رجلان حافيا اي ماشيا

وليس منه نحو ان الله يبشرك بيحيي مصدقا بكلمة من الله

غير منتعل

Marginalia (vertical, upper area): قال ابن عصفور ولا يجوز تقديم الحال ... [illegible]

وبدا او حضورا والثاني ان تحد لفظه ومعناه ثني او جمع نحو

فدايبين حال موسسة بمعنى دايمين او

وسخر لكم الشمس والقمر دايبين الاصل دايبة ودايبا ونحو

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره

اى لفظه ومعناه

وان اختلف فرق بغير عطف كلقيته مصعدا منحدرا ويقدر

الاول للثاني وبالعكس قال

من الاسمين فهدان هوى حال من سعاد ومعنى حال من عهدت

عهدت سعاد ذات هوى معنى ٥ فزدت وعاد سلوانا هواها

وقد ياتي على الترتيب ان امن اللبس كقوله

بمحلة امشي حال من التاء في خرجت وجملة تجر حال من

خرجت بها امشي تجر وراءنا ٥ على اثرينا ذيل مرط مرجل

ومنع الفارسي وجماعة النوع الاول فقدر وانحو قوله حافيا في البيت

فيكون حالا من متداخلة لا مترادفة

صفة او حالا من ضمير رجلات وسلموا الجواز اذا كان العامل

واتحد صاحب الحال

اسم التفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا **فصل**

الحال ضربان موسسة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها

كجاء زيد راكبا وقد مضت وموكدة اما العاملها لفظا ومعنى نحو

ارسلناك للناس رسولا وقوله

اصخ مصيخا لمن ابدا نصيحته ٥ والزم توقي خلط الجد باللعب

او

63

او معني فقط نحو فتبسم ضاحكا وولي مدبرا واما الصاحبة

نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا واما المضمون جملة معقودة

من اسمين معرفتين جامدين كزيد ابوك عطوفا وهذه

الحال واجبة التاخير عن الجملة المذكورة وهي معمولة

لمحذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه **فصل** تقع الحال

[illegible] من نحو جيت راكبا وضربت اللص مكتوفا اهـ فبين ظرف مكان في موضع

اسما مفردا كما مضي وظرفا كرايت الهلال بين السحاب الحال من الهلال

نحو في زينته جار ومجرور في موضع الحال من فاعل خرج المستتر فيه

وجارا ومجرورا نحو فخرج علي قومه في زينته ويتعلقان العايد الي قارون اهـ

بمستقر او باستقر محذوفين وجوبا وجملة بثلاثة شروط

اي وتقع الحال جملة اسمية او فعلية وذلك مفهوم اطلاق قوله وموضع الحال يجي جملة ولكن بشروط اهـ

**احدها** كونها خبرية وغلط من قال في قوله

اطلب ولا تضجر من مطلب ۞ فافة الطالب ان يضجرا

اما تري الحبل بتكراره ۞ في الصخرة الصماء قد اثرا

اي الواو

ان لا ناهية والواو للحال والصواب انها عاطفة مثل

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا **الثاني** ان تكون غير

اي بلفظ يدل علي الاستقبال كالسين وسوف

مصدرة بدليل استقبال وغلط من اعرب سيهدين من

قوله تعالي اني ذاهب الي ربي سيهدين حالا **الثالث**

وهو ان جملة الحال لا تتصدر بعلم الاستقبال وهو السين

[illegible]

ان تكون مرتبطة اما بالواو والضمير نحو خرجوا من ديارهم

فبعضكم مبتدأ وعدو خبره ولبعض متعلق بعدو والجملة حال من الواو في اهبطوا

وهم الوف او بالضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو

وهي مرتبطة بالضمير فقط

اي متعادين او بالواو فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة

ويجب الواو قبل قد داخلة على مضارع نحو لم تؤذونني وقد

فجملة تعلمون حال من الواو في تؤذونني وهي حال مقدرة للانكار

تعلمون ويمتنع في سبع صور احداها الواقعة بعد عاطف

الواو

اذ لا يقال او وهم قائلون كراهة اجتماع حرفي عطف

نحو فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون الثانية المؤكدة لمضمون

الجملة نحو هو الحق لا شك فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه الثالثة

فجملة كانوا به يستهزءون حال من الهاء والميم في يأتيهم من قوله وما يأتيهم من رسول الا كانوا

الماضي التالي الّا نحو الا كانوا به يستهزءون الرابعة الماضي

المتلو بأو نحو لاضربنه ذهب او مكث الخامسة المضارع المنفي

فجملة لا نؤمن بالله حال من الضمير المجرور باللام

بلا نحو ومالنا لا نؤمن بالله السادسة المضارع المنفي بما كقوله

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة ۝ فما لك بعد الشيب صبًّا متيّما

فجملة تستكثر حال من فاعل تمنن المستتر فيه

السابعة المضارع المثبت كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر

واما نحو قوله

علقتها عرضًا واقتل قومها ۝ زعمًا لعمر ابيك ليس بمزعم

فقيل ضرورة وقيل الواو عاطفة والمضارع مؤول بالماضي

وقيل

وقيل التقدير وقتلت قومها فعدل عن لفظ الماضي الى لفظ المضارع قصدًا لحكاية الحال الماضية

وقيل هي واو الحال والمضارع خبر المبتدا محذوف اي
وانا اقتل قومها **فصل** وقد يحذف عامل الحال
جواز الدليل حالي كقولك لقاصد السفر راشدا وللقادم
من حج ماجورا او مقالي نحو بلا قادرين فان خفتم فرجالا
او ركبانا باضمار تسافرون رجعت ونجمعها وصلوا او وجوبا
قياسا في اربع صور نحو ضربي زيدا قايما ونحو زيد ابوك
عطوفا وقد مضيا والتي يبين بها ازدياد او نقص بتدريج
كتصدق بدينار فصاعدا او اشتره بدينار فسافلا
وما ذكر لتوبيخ نحو اقايما وقد قعد الناس واتميميا مرة
وقيسيا اخري اي اتوجد واتتحول وسماعا في غيره كل
نحو هنيا لك اي ثبت لك الخير هنيا او هناك هنياه
**هذا باب التمييز** التمييز اسم نكرة بمعني من مبين
لابهام اسم او نسبه فخرج بالفصل الاول نحو زيد
حسن وجهه وقد مضي ان قوله صددت وطبت
النفس يا قيس عن عمرو محمول علي زيادة ال وبالثاني

فصاعدا وسافلا حالان والفا الداخله عليهما عطفت عاملا فحذف وبقي معموله من عطف الاخبار علي الانشا والاصل تصدق بدينار فذهب المتصدق به صاعدا او اشتره بدينار فانحط المشترى به سافلا

الحال فانه بمعني في حال كذا لا بمعني من وبالثاني الشخوكا رجل

ونحو استغفر الله ذنبا لست محصيه ٥ رب العباد اليه

الوجه والعمل ٥ فانهما وان كانا بمعني من لكنها ليست

للبيان بل هي في الاول للاستغراق وفي الثاني للابتدا

وحكم التمييز النصب والناصب لمميز الاسم هو ذلك الاسم

المبهم كعشرين درهما والناصب لمميز النسبة المسند من

فعل او شبهه كطاب نفسا وهو طيب ابوة وعلم بذلك

بطلان عموم قوله ينصب تمييزا بما قد فسره فصل

والاسم المبهم اربعة انواع احدها العدد كاحد عشر كوكبا والثاني

المقدار وهو اما مساحة كشبر ارضا او كيل كقفيز برا او وزن

كمنوين عسلا وهو تثنية منا كعصى ويقال فيه من بالتشديد

وتثنيه منان والثالث ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة

خيرا ونحي سمنا ولو جئنا بمثله مددا وحمل على هذا الخوان لنا

غيرها ابلا والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو خاتم حديدا فان الخاتم

فرع الحديد ومثله باب ساجا وجبة خزا وقيل انه حال والنسبة

المبهمة

المبهمة نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الراس

شيبا وهو مذهب سيبويه والنسبة للمفعول نحو

وفجرنا الارض عيونا ولكرفي تمييز الاسم ان تجره باضافة

الاسم كشبر ارضٍ ومنوي عسلٍ وقفيز برٍ الا ان كان الاسم

عددا كعشرين درهما او مضافا نحو مثله مددا وملء الارض ذهبا

**فصل** من مميز النسبة الواقع بعد ما يفيد التعجب اما بصيغة الموضوعة له او لا فالاول نحو اكرم به الخ

نحو اكرم به ابا وما اشجعه رجلا ولله دره فارسا والواقع

بعد اسم التفضيل وشرط نصب هذا كونه فاعلا معنى

نحو زيد اكثر مالا بخلاف مال زيد اكثر مالٍ بالخفض وانما جاز

هو اكرم الناس رجلا لتعذر اضافة افعل مرتين **فصل**

ويجوز جر التمييز بمن كرطل من زيت الا في ثلاث مسايل **احدها**

تمييز العدد كعشرين درهما **والثانية** التمييز المحول عن المفعول

كغرست الارض شجرا ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف ما احسنه

رجلا **والثالثة** ما كان فاعلا في المعنى ان كان محولا عن الفاعل

صناعة كطاب زيد نفسا او عن مضاف غيره نحو زيد اكثر مالا

اذا اصله مال زيد اكثر بخلاف نحو لله دره فارسا وبرحت جارا

(اي عظمت فروسيته) (فروسيته نفرسيته فاعلا معني)

فانهما وان كانا فاعلين معنى اذ المعنى عظمت فارسا وعظمت

جارا الا انهما غير محولين فيجوز دخول من عليهما ومن ذلك

نعم رجلا زيد يجوز نحو نعم من رجل قال الشاعر

تخيره ولم يعدل سواه ٥ فنعم المرأ من رجل تهامي

**فصل** لا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما

كرطل زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا وندر تقدمه

على المتصرف كقوله

أَنَفْسًا تطيبُ بِنَيْلِ المُنَى ٥ وَدَاعِي المَنُونَ يُنَادِي جِهَارًا

وقاس على ذلك المازني والمبرد والكسائي **هذا باب**

**حروف الجر** وهي عشرون حرفا ثلاثة مضت في الاستثنا

(في عمل الجر)

وهي خلا وعدا وحاشى وثلاثة شاذة **احدها** متى في لغة

هُذَيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع من بعضهم اخرجها متى

كمه وقال شربن بماء البحر ثم ترفعت ٥ متى لجج خضر لهن نئيج ٥

**والثانية** لعل في لغة عُقَيل قال لَعَلَّ اللهِ فضلكم علينا ولهم في لامها

الاولى

الاولي الاثبات والحذف وفي الثانية الفتح والكسر **والثالث** كي واما

مَا ثلاثة احدها ما الاستفهامية يقولون اذا سألوا عن علة

الشي كيمه والاكثر ان يقولوا لمه الثاني ما المصدرية وصلتها كقوله

اِذَا اَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَاِنَّمَا ٥ يُرَادُ الْفَتَي كَيمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

لكي عند الجر مثلها في ربما

اي للضرر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافة الثالثة ان

المصدرية وصلتها نحو جيت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها والاصل كي ان تكرمني فحذفت ان استغنا عنها بنية اللام

بدليل ظهورها في الضرورة كقوله

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا ٥ لسانك كيما ان تغر وتخدعا

والاولي ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة

ظهورها معها نحو لكيلا تأسوا والاربعة عشر الباقية **قسمان**

سبعة تجر الظاهر والمضمر وهي من والي وعن وعلي وفي والباء

واللام نحو ومنك ومن نوح الي الله مرجعكم اليه مرجعكم طبقا

عن طبق رضي الله عنهم ورضوا عنه وعليها وعلي الفلك تحملون

وفي الارض ايات وفيها ما تشتهي الانفس امنوا بالله وامنوا به

لله ما في السموات له ما في السموات وسبعة تختص بالظاهر

وتنقسم اربعة اقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهي حتى والكاف
والواو وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول العجاج
خَلَّ الذُّنَابَاتِ شَمَالًا كَثَبَا ٥ وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا
وقول الاخر
ولا ترى بَعْلًا ولا حَلَائِلَا ٥ كَهُ وَلَا كَهُنَّ إِلَّا حَاظِلَا
وما يختص بالزمان وهو منذ ومذ فاما قولهم ما رايته
مذ ان الله خلقه فتقديره مذ زمن ان الله خلقه اي
مذ زمن خلق الله اياه وما يختص بالنكرات وهو رب
وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم للافراد والتذكير
والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى قال
رُبَّهُ فِتْيَةً دَعَوْتُ إِلَى مَا ٥ يُورِثُ الحَمْدَ دَائِبًا فَأَجَابُوا
وما يختص بالله وربّ مضافا للكعبة او ليا المتكلم وهو
التا نحو وتالله لاكيدن وترب الكعبة وتربي لافعلن
وندر تالرحمن وتحياتك

فصل في ذكر معاني الحروف

لمن سبعة معان احدها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما
تحبون

وهو رؤبة يصف حمارا وحشيا واتنا وحشيات
فادخل الكاف في الاول على ضمير الحمار الوحشي وفي الثاني على ضمير الاتان الوحشيات
ايمانعا

من افراد وتذكير وغيره نحو كقولك ربه رجلا
وربه رجلين وربه رجالا وربه امراة وربه امراتين وربه نسا كل ذلك بافراد
الضمير استغنا بمطابقة التمييز للمعنى المراد ام

تحبون ولهذا اقرا بعض ما تحبون والثاني بيان الجنس
نحو من اساور من ذهب والثالث ابتدا الغايه المكانية
باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافا لاكثر
اي معاشر الكوفيين وبعض البصريين اه
البصريين ولنا قوله تعالى من اول يوم والحديث
فمطرنا من الجمعه الي الجمعه وقول الشاعر
التجارب
تخيرن من ازمان يوم حليمة الي اليوم قد جربن كل
والرابع التنصيص علي العموم او تاكيد التنصيص عليه فالاول الداخلة علي نكرة لا تختص بالنفي نحو ما جاني من رجل
نفي للتنصيص علي العموم الا ترى انه قبل دخول من يحتمل نفي الو
الواحد ونفي الجنس
وهي الزايده ولها ثلاثة شروطات يسبقها نفي او
الثاني
نهي او استفهام بهل وان يكون مجرورها نكرة وان
فذكر فاعل ياتيهم
يكون اما فاعلا نحو ما ياتيهم من ذكر الاية او مفعولا نحو
مبتد في محل رفع غير الله نعت لخالق بعد ار المحل
والخبر محذوف تقديره لكم اه تقرير
هل تحس منهم من احد او مبتدا نحو هل من خالق غير
الله الخامس معني البدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا
من الاخرة السادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من الارض
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعه السابع التعليل كقوله
تعالي مما خطاياهم اغرقوا وقال الفرزدق

يُبْغِضِي حَيًا أَوْ يُبْغِضِي مِنْ مُغَابِنِهِ ۝ فَلَا يُكَلِّمُ الْأَحْيَىٰ يُبْتَسِمُ

ولللام اثنا عشر معنا احدها الملك نحو لله ما في السموات

الثاني شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للدابة

الثالث التعدية نحو ما اَضْرَبَ زيدًا لعمرٍو الرابع التعليل

كقوله واني لتعروني لذكراك هِزَّةٌ كما انتفض العصفور بلله القطر

الخامس التوكيد وهي الزايدة نحو قوله

وملكت ما بين العراق ويثربٍ ۝ ملكًا اجار لمسلمٍ ومعاهدِ

واما ردف لكم فالظاهر انه ضمن معنى اقترب فهو مثل اقترب

للناس حسابهم السادس تقوية العامل الذي ضعف

كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول وامثلة المبالغة

اما بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد

واما بالتاخر عن المعمول نحو ان كنتم للرويا تعبرون وليست

المقوية زايده محضة ولا معدية محضة بل هي بينهما السابع

انتها الغاية نحو كل يجري لاجل مسمى الثامن القسم نحو

لله لا يؤخر الاجل التاسع التعجب نحو لله دركا ... 

العاشر الصيرورة نحو قوله

لِدُوا

المبالغة كو [illegible] من ضرب زيد لعمرو ومصدقا لما معهم وكذا زيد معطي للدرهم وكذا فعال الخ

لذو الموت وابنوا للخراب ❊ فكلكم يصير الي ذهاب

الحادي عشر البعدية نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس

اي بعده الثاني عشر الاستعلا نحو ويخرون للاذقان

اي عليها وللبا اثنا عشر معنا ايضا احدها

الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني التعدية نحو ذهب

الله بنورهم اي اذهبه والثالث التعويض كبعتك

هذا بهذا والرابع الالصاق نحو امسكت بزيد الخامس

التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله اي منها والسادس

المصاحبة نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه والسابع المجاوزة

نحو فاسئل به خبيرا اي عنه الثامن الظرفية نحو وما

كنت بجانب الغربي اي فيه ونحو نجيناهم بسحر اي فيه والتاسع

البدل كقول بعضهم ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة

اي بدلها والعاشر الاستعلا نحو من ان تامنه بقنطار اي

علي قنطار الحادي عشر السببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم

لعناهم الثاني عشر التاكيد وهي الزايده نحو كفي بالله

وزيدت مع الفاعل

تزاد مع الفاعل والمفعول والمبتدا والخبر

زيدت مع المفعول
مع المبتدا

شهيدا ونحو ولا تلقوا بايديكم الي التهلكه ونحو بحسبك

مع خبر ليس

درهم ونحو ليس زيد بقايم **ولفي ستة معانٍ** الظرفية
حقيقية مكانية او زمانية نحو في ادني الارض ونحو في بضع
سنين او مجازية نحو لقد كان في يوسف الاية وللسببية
نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وللمصاحبة
نحو قال ادخلوا في امم وللاستعلا نحو لاصلبنكم في جذوع
النخل وللمقايسة نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا
متاع قليل ولمعني البا نحو

ويركب يوم الروع منا فوارسٌ ٥ بصيرون في طعن الاباهر والكلا

**ولعلي اربعة معان احدها** الاستعلا نحو وعليها وعلي
الفلك تحملون **والثاني** الظرفية نحو علي حين غفلة اي في حين
غفلة **والثالث** المجاوزة كقوله

اذا رضيت علي بنو قشير ٥ لعمر الله اعجبني رضاها

اي عني **والرابع** المصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس
علي ظلمهم اي مع ظلمهم **ولعن اربعة معانٍ ايضا احدها**

المجاوزة

المجاورة نحو سرت عن البلد ورميت عن القوس
والثاني البعدية نحو طبقا عن طبق اي حالا بعد
حال والثالث الاستعلا كقوله تعالي ومن يبخل
فانما يبخل عن نفسه اي علي نفسه وكقوله
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
عني اي علي والرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن
قولك اي لاجله وللكاف اربعة معان ايضا احدها
التشبيه نحو وردة كالدهان والثاني التعليل نحو واذكروه
كما هداكم اي لهدايته اياكم والثالث الاستعلا قيل
لبعضهم كيف اصبحت فقال كخير اي علي خير وجعل منهم
الاخفش قولهم كن كما انت اي علي ما انت عليه والرابع
التوكيد وهي الزايدة نحو ليس كمثله شي اي ليس مثله شي
ومعني الي وحتي انتها الغاية مكانية او زمانية نحو من
المسجد الحرام الي المسجد الاقصي ونحو ثم اتموا الصيام الي
الليل ونحو اكلت السمكة حتي راسها ونحو سلام هي حتي

مطلع الفجر وانما يجر بحتي في الغالب اخر او متصل باخر كما

مثلنا فلا يقال سمرة البارحة حتي نصفها **ومعني كي** التعليل

**ومعني الواو والبا** القسم **ومعني مذ ومنذ** ابتدا الغاية في الزمان فيكونان بمعني من

ان كان الزمان ماضيا كقوله

لمن الديار بقنة الحجر ٭ اقوين مذ حجج ومذ دهر

وقوله قفا نبك من ذكرا حبيب وعرفان ٭ وربع عفت اثاره منذ ازمان

والى هذا اشار الناظم بقوله

والظرفية ان كان حاضرا نحو منذ يومنا وبمعني من والي معا

ان كان معدودا نحو مذ يومين **ورب للتكثير** كثيرا

وللتقليل قليلا فالاول كقوله عليه الصلاة والسلام يارب

كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعض العرب

عند انقضاء رمضان يارب صايمه لن يصومه وقايمه

لن يقومه والثاني كقوله

الا رب مولود وليس له اب ٭ وذي ولد لم يلده ابوان ٭

يريد بذلك عيسى وادم عليهما السلام **فصل** من هذه

الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة

احدها

احدها الكاف والاصح ان اسميتها مخصوصة بالشعر كقوله

بيضٌ ثلاثٌ كنعاجٍ جُمّ ٭ يضحكن عن كالبَرَدِ المُنهَمّ

فالكاف هنا اسم بمعنى مثل لان حروف الجر مختصة بالاسما ومعنى البيت ان النسوة يضحكن عن اسنان مثل البرد الذايب لطافة ونظافة اه

والثاني والثالث عن وعلي وذلك اذا دخلت عليها

من كقوله

فتكون عن بمعنى جانب وعلى بمعنى فوق

ولقد اراني للرماح دريئة ٭ من عن يميني مرة واماميِ

وقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ٭ تصل وعن قيض بزيزا مجهل

والرابع والخامس مذ ومنذ وذلك في موضعين احدهما

ان يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رايته مذ يومان او منذ

نكرة او معرفة معدودا او لا اه

فيومان منكر معدود اه

يوم الجمعة وهما حينيذ مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل

فيوم الجمعة معرف غير معدود اه

بالعكس وقيل هما ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة

فيكونان ظرفين خبرين مقدمين وما بعدهما مبتدا وهو مذهب الاخفش وغيره

محذوفة والثاني ان يدخلا على الجملة فعلية كانت وهو

الغالب كقوله

ما زال مذ عقدت يداه ازاره ٭ فسما فادرك خمسة الاشبار

او اسمية كقوله

ما زلتُ ابغي المالَ مذ انا يافعٌ ٭ وليداً وكهلاً حين شبتُ وامردا

وهما حينئذ ظرفان باتفاق **فصل** تزاد كافة ما بعد
من وعن والباء فلا تكفهن عن عمل الجر نحو مما خطاياهم
وعما قليل فبما رحمة وبعد رب والكاف فيبقى العمل قليلا كقوله
رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ ۝ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ
وقوله وننصر مولانا ونعلم انه ۝ كما الناس مجروم عليه وجارم
والغالب ان تكفهما عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله
اَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ ۝ كما سيفُ عمرٍو لم تَخُنْهُ مَضَارِبُهْ
وقوله وربما اوفيتُ في عَلَمٍ ۝ تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالَاتُ ۝
والغالب على رب المكفوفة ان تدخل على فعل ماض كهذا
البيت وقد تدخل على المضارع منزل منزلة الماضي لتحقق
وقوعه نحو ربما يود الذين كفروا وندر دخولها على
الجملة الاسمية كقوله
ربما الجامل المؤبل فيهم ۝ وعناجيج بينهن المهار ۝
حتى قال الفارسي يجب ان تقدر ما اسما مجرورا بمعنى
شي والجامل خبر لضمير محذوف والجملة صفة لما اي رب شي هو الجامل
المؤبل فصل

فصل تحذف رب ويبقي عملها بعد الفا كثيرا كقوله

فمثلكِ حبلي قد طرقت ومرضعٍ ۞ فالهيتها عن ذي تمايم محول

وبعد الواوا اكثر كقوله

وليلٍ كموج البحر ارخي سدوله ۞ علي بانواع الهموم ليبتلي

وبعد بل قليلا كقوله

بل مهمهٍ قطعتُ بعد مهمهٍ ۞

وبعد وبيهن اقل كقوله ۞

رَسْمِ دارٍ وقفت في طلله ۞ كدت اقضي الحياه من جلله

وقد يحذف غير رب (اي حرف الجر) ويبقي عمله وهو ضربان سماعي

كقول رؤبة خيرٍ والحمد لله جوابا لمن قال له كيف

اصبحت وقياسي كقولك بكم درهمٍ اشتريت ثوبك اي

بكم من درهم خلافا للزجاج في تقديره الجر بالاضافة ٢

وكقولهم ان في الدار زيدا والحجرةِ عمروا خلافا للاخفش — اي وفي الحجرة عمروا

اذ قدر العطف علي معمولي عاملين (اي لانه قدر لئلا) وكقولهم مررت برجل

صالحٍ ان لا صالحٍ فطالحٍ حكاه يونس وتقديره ان لا امرر

بصالح فقد مررتُ بطالح **هذا باب الاضافة** تُحذَفُ

من الاسم الذي تريد اضافته ما فيه من تنوينٍ ظاهرٍ او

مقدرٍ كقولك في ثوب ودراهم ثوب زيد ودراهمه ومن

نون تلي علامة الاعراب وهي الربعة نون التثنية وشبهها

نحو تبت يدا ابي لهب وهذان اثنا زيد ونون جمع

المذكر السالم وشبهه نحو والمقيمي الصلاة وعشرو عمرو وكا

تُحذف النون التي تليها علامةُ الاعراب نحو بساتينُ زيدٍ

وشياطينُ الانسِ ويجر المضاف اليه بالمضاف وفاقا

لسيبويه لا بمعني اللام خلافا للزجاج ولا بمعني الاضافة

وهو نسبة المضاف الي المضاف اليه خلافا لبعضهم

**فصل** وتكون الاضافة علي معني اللام بالكثرة وعلي

معني من بكثرة وعلي معني في بقلة وضابط التي بمعني في ان

يكون الثاني ظرفا للاول نحو مكر الليل يا صاحبي السجن

وضابط التي بمعني من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه

وصالحا للاخبار به عنه كخاتم فضة الا ترى ان الخاتم بعض

جنس

جنس الفضة وانه يقال هذا الخاتم فضة فان انتفى الشرطان

معا نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المسجد وقنديله او

الاول فقط نحو يوم الخميس او الثاني فقط نحو يد زيد

فالاضافة بمعنى لام الملك او الاختصاص **فصل** والاضافة

على ثلاثة انواع **نوع** يفيد تعريف المضاف بالمضاف

اليه ان كان معرفة كغلام زيد وتخصيصه به ان كان

نكرة كغلام امراة وهذا النوع هو الغالب **ونوع** يفيد

تخصيص المضاف دون تعريفه وضابطه ان يكون المضاف

متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق المماثلة

والمغايرة لا كمالها ولذا لا يصح وصف النكرة بهما في مررت

برجل مثلك او غيرك وتسمى الاضافة في هذين النوعين معنوية

لانها افادت امرا معنويا ومحضة اي خالصة من تقدير

الانفصال **ونوع** لا يفيد شيا من ذلك وضابطه ان يكون

المضاف صفة تشبه المضارع في كونها مرادا بها الحال او

الاستقبال وهذه الصفة ثلاثة انواع **اسم الفاعل**

من شرطي القسم الثاني اهـ

من الشرطين اهـ

كما في ثوب زيد وغلامه اهـ

كما في بقية الامثلة اهـ

اي السيد اهـ

وان ... اليه ان ... الناظر بقوله
... المضاف تخصيصا
... تنكير ... يعني

كضارب زيد والاجينا واسم المفعول كمضروب العبد

ومروع القلب والصفة المشبهة كحسن الوجه

وعظيم الامل وقليل الحيل والدليل على ان هذه الاضافة

لا تفيد المضاف تعريفا وصف النكرة به نحو هديا بالغ الكعبة

ووقوعه حالا في نحو ثاني عطفه وقوله

فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

ودخول رب عليه في قوله وهو جرير

يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا

والدليل على انها لا تفيد تخصيصا ان اصل قولك ضارب زيد

ضارب زيدا فالاختصاص موجود قبل الاضافة وانما

تفيد هذه الاضافة التخفيف او رفع القبح اما التخفيف

فبحذف التنوين الظاهر كما في ضارب زيد وضاربات عمرو

وحسن الوجه او المقدر كما في ضوارب زيد وحواج بيت

الله او نون التثنية كما في ضاربا زيدا والجمع كما في ضاربوا

زيد واما رفع القبح ففي نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فان

في

ثاني حال من الضمير المستتر في يجادل من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم

في رفع الوجه قبح خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف
وفي نصبه قبح اجرا وصف القاصر مجرى وصف المتعدي
وفي الجر تخلص منهما ومن ثم امتنع الحسن وجهه لانتفا
قبح الرفع ونحو الحسن وجهٍ لانتفا قبح النصب لان
النكره تنتصب على التمييز وتسمى الاضافة في هذا النوع
لفظيه لانها افادت امرا لفظيا وغير محضة لانها في
تقدير الانفصال **فصل** تختص الاضافة اللفظية
بجواز دخول ال على المضاف في خمس مسايل **احداها**
ان يكون المضاف اليه بال كالجعد الشعر وقوله
أَبَأْنَا بِهَا قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهَا شِفَاءٌ وَهُنَّ الشَّافِيَاتُ الْحَوَائِمِ بجر الحوايم باضافة الشافيات
**الثانية** ان يكون مضافا لما فيه ال كالضارب راس الجاني
وقوله لَقَدْ ظَفِرَ الزُّوَّارُ أَقْفِيَةِ الْعِدَى بِمَا جَاوَزَ الْآمَالَ بِالْأَسْرِ وَالْقَتْلِ
فالزوار جمع زاير صفة مقبب ونه بال مضافة الي اقفية جمع قفا واقفيه مضافة الي العدي المقرونة بال
اى المضاف اليه
**الثالثة** ان يكون مضافا الي ضمير مابه ال كقوله
الْوُدُّ أَنْتِ الْمُسْتَحِقَّةُ صَفْوِهِ مِنِّي وَإِنْ لَمْ أَرْجُ مِنْكِ نَوَالَا
ومنع المبرد هذه **الرابعة** ان يكون المضاف مثنى كقوله

ان يغنيا عني المستوطنا تحذي ۵ فانني لست يوما عنهما بغني

الخامسة ان يكون جمعا اتبع سبيل المثني وهو جمع المذكر
السالم فانه يعرب بحرفين ويسلم فيه بنا الواحد ويختم بنون
زايدة تحذف للاضافة كما ان المثني كذلك كقوله ۵

ليس الاخلا بالمصغي مسامعهم ۵ الي الوشاة ولو كانوا ذوي رحم

وجوز الفرا اضافة الوصف المحلي بال الي المعارف كلها مطلقا
كالضارب زيد والضارب هذا بخلاف الضارب رجل وقال المبرد
والمازني والرماني في الضاربك وضاربك موضع الضمير خفض
وقال الاخفش نصب وقال سيبويه الضمير كالظاهر
فهو منصوب في الضاربك مخفوض في ضاربك ويجوز في نحو
الضارباك والضاربوك الوجهان

مسئلة قد يكتسب المضاف
المذكر من المضاف اليه المونث تانيثه وبالعكس وشرط
ذلك في الصورتين صلاحية المضاف للاستغنا عنه بالمضاف
اليه فمن الاول قولهم قطعت بعض اصابعه وقراة بعضهم
تلتقطه بعض السيارة وقوله ۵ ۵

طول

او كان تعريفها بالالف واللام ام بالاضافة ام غيرهما

اي كالاسم الظاهر

فبعض نايب فاعل قطعت وانث الفعل المسند اليه لكونه اكتسب التانيث من المضاف اليه وهو الاصابع لصلاحية الاستغنا عنه بالمضاف اليه فيقال قطعت اصابعه بعد تغيير

ثانيهما اسم ... عنب ... خمر
كون مذكر وهو طول الليالي فانه
اكتسب التانيث من الليالي

طولُ اللّيالِي أسرعتْ في نَقضِي • نَقضنَ كلي وَنَقضنَ بَعضِي

وهو ان يكتسب المضاف المونث من المضاف اليه المذكر التذكير
ومن الثاني قوله • • •

إنارةُ العقلِ مَكسوفٌ بِطَوعِ هَوىً • وعقلُ عاصي الهوى يزداد تنويرا

فذكر قريب حيث لا اضافة
ويحتمله إنَّ رحمةَ الله قريبٌ من المحسنين ولا يجوز قامت

غلام هند ولا قام امراة زيد لعدم صلاحية المضاف فيهما

فلا يقال قامت هند اذا كان القايم غلامها ولا قام زيد اذا كان القايم امراته
للاستغناء عنه بالمضاف اليه مسئلة لا يضاف اسم لمرادفه

اي موصوف الى صفة
كليث اسد ولا الى صفته كرجل فاضل ولا صفة الى موصوفها

وهذا معنى قول الناظم واول
كفاضل رجل فان سمع ما يوهم شيا من ذلك يؤول فمن الاول موهما اذا ورد اه

قولهم جاني سعيد كرز وتاويله ان يراد بالاول المسمى وبالثاني

الاسم اي جاني مسمى هذا الاسم ومن الثاني قولهم حبة الحمقا

اضيف اليه المضاف المذكور فيقدر في الاول اسم
وصلاة الاولي ومسجد الجامع وتاويله ان يقدر موصوف اي
عين وفي الثاني اسم زمان وفي الثالث
اسم مكان اه

حبة البقلة الحمقا وصلاة الساعة الاولي ومسجد المكان

الجامع ومن الثالث قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتاويله

اي ويقدر اضافة الخ
ان يقدر موصوف ايضا واضافة الصفة الي جنسها اي شي

جرد من جنس القطيفة وشي سحق من جنس العمامة

**فصل** والغالب في الاسما ان تكون صالحة للاضافة

والافراد كغلام وثوب ومنها ما يمتنع اضافته كالمضمرات

والاشارات وكغير اي من الموصولات ومن اسما الشرط ومن

اسما الاستفهام ومنها ما هو واجب الاضافة الي المفرد

وهو نوعان ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ نحو كل

وبعض واي قال الله تعالي وكل في فلك يسبحون فضلنا

بعضهم علي بعض ايا ما تدعوا والثاني ما يلزم الاضافة لفظا

وهو ثلاثة انواع ما يضاف للظاهر والمضمر نحو كلا وكلتا وعند

ولدي وقصاري وسوي وما يختص بالظاهر كاولي واولات

وذي وذات قال الله تعالي نحن اولوا قوة واولات الاحمال

وذا النون وذات بهجة وما يختص بالمضمر وهو نوعان ما يضاف

لكل مضمر وهو وحد نحو اذا دعي الله وحده وقوله

وكنت اذ كنت الهي وحدكا ۝ لم يك شي يا الهي قبلكا وقوله

والذيب اخشاه ان مررت به ۝ وحدي واخشي الرياح والمطرا

وما يختص بضمير المخاطب وهو مصادر مثناة لفظا ومعناها

التكرار

التكرار وهي لبيك بمعني اقامة علي اجابتك بعد اقامة وسعديك

بمعني اسعادا لك بعد اسعاد ولا تستعمل الا بعد لبيك وحنانيك

بمعني تحننا عليك بعد تحنن ودواليك بمعني تداولا بعد تداول وهذا

وهذاذيك بذالين معجمتين بمعني اسراعا لك بعد اسراع قال

ضربا هذاذيك وطعنا وخضا ❊ وعامله وعامل لبيك من معناها علي حد قعدت جلوسا والتقدير

وعامل لبيك من معناها وعامل البواقي من لفظها وتجويز سيبويه والتقدير اسرع واجيب اه
سعد واتحنن واتداول اه

في هذاذيك في البيت وفي دواليك من قوله ❊

اذا شق برد شق بالبرد مثله ❊ دواليك حتي كلنا غير لابس ❊

الحالية بتقدير نفعله متداولين وهاذين اي مسرعين ضعيف لم خبر تجويزه اه

للتعرف ولان المصدر الموضوع للتكثير لم يثبت فيه غير كونه
را حالا وجوابه ان ذلك يحتاج الي استقرا تام اه

مفعولا مطلقا وتجويز الاعلم في هذاذيك في البيت الوصفية

مردود لذلك ولانه معرفة وضربا نكرة واما قوله فيه وفي اخواته وهو لبيك وسعديك
وحنانيك ودواليك اه

ان الكاف لمجرد الخطاب مثلها في ذلك مردود ايضا لقولهم حنا نبه

ولبي زيد ولحذفهم النون لاجلها ولم يحذفوها في ذلك وبانها
وتاتك ففي ذلك دليل علي انها اسم مضاف اليه اه

لا تلحق الاسما المتمكنة التي لا تشبه الحرف وشذت اضافة لبي

الي ضمير الغايب في نحو قوله لقلت لبيه لمن يدعوني والي

الظاهر في نحو قوله

دعوت لما نابني مسورا ❊ فلبي فلبي يدي مسور

وفيه رد علي يونس في زعمه انه مفرد واصله لبا فقلبت الفه

يا لما جل الضمير كما في لديك وعليك وقول ابن الناظم ان خلاف

يونس في لبيك واخواته وهم ومنها ما هو واجب الاضافة

الي الجمل اسمية كانت او فعلية وهو اذ وحيث فاما اذ

فنحو واذكروا اذ انتم قليل فكثركم وقد يحذف ما اضيف

اليه للعلم به فيجا بالتنوين عوضا منه كقوله تعالي ويوميذ

يفرح المومنون بنصر الله واما حيث فنحو جلست

حيث جلس زيد وحيث زيد جالس وربما اضيفت الي مفرد

كقوله ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ❊ ببيض المواضي حيث لي العمايم

ولا يقاس عليه خلافا للكساي ومنها ما يختص بالجمل

الفعلية وهو لما عند من قال باسميتها نحو لما جاني اكرمته

واذا عند غير الاخفش والكوفيين نحو اذا طلقتم النسا

واما

واما نحو اذا السما انشقت فمثل وان احد من المشركين
استجارك واما قوله
اذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع
فعلي اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله
ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها
فصل وماكان بمنزلة اذ واذا في كونه اسم زمان
مبهم لماضي او لما ياتي فانه بمنزلتهما فيما يضافان اليه فلذلك
تقول جيتك زمن الحجاج امير او زمن كان الحجاج اميرا لانه
بمنزلة اذ وايتك زمن يقوم الحاج ويمتنع زمن الحاج قادم
لانه بمنزلة اذا هذا قول سيبويه ووافقه الناظم
في شبه اذ وخالفه في شبه اذا محتجا بقوله تعالي يوم هم
على النار يفتنون وقوله
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد ابن قارب
وهذا ونحوه مما نزل فيه المستقبل لتحققه ووقوعه منزلة
ما قد وقع ومضي فصل ويجوز في الزمان المحمول على اذ

---

ما يصلح للتفسير

فنفس ليلى خبر مقدم وشفيعها مبتدا موخر على حد ولكن ملو عيني حبيبها والخبر واجب التقديم ليلى لعود الضمير من المبتدا على الخبر الموخر لفظا ورتبة والجملة خبر كان المحذوفة وهي واسمها ضمير الشان والتقدير فهلا كان هو اي الشان

ماكان بمنزلة اذ واذا ان يضاف للجملتين الاسمية والفعلية واليه اشار الناظم بقوله وما كاذ معني كاذ اضف جوازا

ماضيي يوم وهو مشبه اذا في الاستقبال الي الجملة الاسمية واذا لا تضاف اليها

اواذا الاعراب على الاصل والبنا حلا عليهما فان كان ما وليه

فعلا مبنيا فالبنا ارجح للتناسب كقوله

والية اشار الناظم بقوله واختر بنا متلو فعل بنيا

على حين عاتبت المشيب على الصبا • فقلت الما اصح والشيب وازع

لاجتذبن منهن قلبي تحلما • على حين يستصبين كل حليم

من البناء اه

وان كان فعلا معربا او جملة اسمية فالاعراب ارجح عند

والاخفش اه — جمهور اه — لعدم التناسب اه

الكوفيين وواجب عند البصريين واعترض عليهم بقراءة

نافع هذا يوم ينفع بالفتح وقوله

تذكر ما تذكر من سليمى • على حين التواصل غير داني

فصل مما يلزم الاضافة كلا وكلتا وكما يضافان الا لما

استكمل ثلاثة شروط احدها التعريف فلا يجوز كلا

رجلين ولا كلتي امراتين خلافا للكوفيين والثاني

الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلتا الجنتين

او بالاشتراك كقوله

كلانا غني عن اخيه حياته • ونحن اذا متنا اشد تغانيا

فان كلمة نا مشتركة بين الاثنين والجماعة وانما صح قوله

ان

ان للخبير والمشر مدي ۞ وكلا اذلك وجه وقبل
لان ذا مثناة في المعنى مثلها في قوله تعالى لا فارض ولا
بكر عوان بين ذلك اي وكلا ماذكر وبين ماذكر **الثالث**
ان تكون كلمة واحدة فلا يجوز كلا زيد وعمرو فاما قوله

والي هذه الشروط الثلاثة اشار الناظم بقوله
لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا

كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ۞ في النائبات والمام الملمات
فمن نوادر الضرورات ومنها اي وتضاف للنكرة مطلقا

اي مفردة كانت او مثناة
او مجموعة اه

نحو اي رجل واي رجلين واي رجال وللمعرفة اذا كانت
مثناة نحو فاي الفريقين احق او مجموعة نحو ايكم احسن
عملا ولا يضاف اليها مفردة الا ان كان بينهما جمع مقدر
نحو اي زيد احسن اذ المعنى اي اجزاء زيد احسن او عطف
مثلها عليها بالواو كقوله
۞ فلئن لقيتك خاليين لتعلمن ۞ اي وايك فارس الاحزاب ۞

فارس الاحزاب والي هذين الشرطين اشار الناظم بقوله ولا تضف لمفرد معرف
ايا وان كررتها فاضف او تنو الاجزا اه

اذ المعنى اينا ولا تضاف اي الموصولة الا لمعرفة نحو ايهم
اشد خلافا لابن عصفور ولا اي المنعوت بها والواقعة
حالا الا لنكرة كمررت بفارس اي فارس وبزيد اي

فارس واما اي الاستفهامية والشرطية فيضافان

اليهما نحو ايكم ياتيني بعرشها ابا الاجلين قضيت فباي

حديث وقولك اي رجل جاك فاكرمه ومنها لدن وهي

بمعني عند الا انها تختص بستة امور احدها انها

ملازمة لمبدا الغايات ومن ثم يتعاقبان في نحو جيت

من عنده ومن لدنه وفي التنزيل اتيناه رحمة من عندنا

وعلمناه من لدنا علما بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز

فيه جلست لدنه لعدم معني الابتدا هنا الثاني ان

الغالب استعمالها مجرورة بمن الثالث انها مبنية الا في لغة

قيس وبلغتهم قري من لدنه الرابع جواز اضافتها الي

الجمل كقوله

صريع غوان راقهن ورقنه ٭ لدن شب حتي شاب سود الذوايب

الخامس جواز افرادها قبل غدوة فتنصبها اما علي التمييز

او علي التشبيه بالمفعول به او علي اضمار كان واسمها وحكي

الكوفيون رفعها بعدها علي اضمار كان تامة والجر القياس

والغالب

مثال الشرطية المضافة الي معرفة

مثال الاستفهامية المضافة الي نكرة

وعند يكونان لمبدا الغاية وان اختلفا في اللزوم وعدمه

كقوله وما زال مهري مزجر الكلب منهم

السادس والغالب في الاستعمال انها لا تقع الا فضلة تقول
السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة ومنها مع وهي
اسم لمكان الاجتماع معرب الا في لغة ربيعة وغنم فتبني على السكون لانه ثلاثي في الاصل لتضمنها معنى حرف المصاحبة
السكون كقوله
فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما
واذا لقي الساكنة ساكن جاز كسرها وفتحها نحو مع القوم
وقد تفرد بمعنى جميع فتنصب على الحال نحو جا امعا ومنها غير
وهي اسم دال على مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده واذا وقع
بعد ليس وعلم المضاف اليه كقبضت عشرة ليس غيرها
جاز حذفه لفظا فتضم بغير تنوين ثم اختلف فقال المبرد
ضمة بناء لانها كقبل في الابهام فهي اسم او خبر وقال الاخفش
اعراب لانها اسم ككل وبعض لا ظرف كقبل وبعد فهي
اسم لا خبر وجوزهما ابن خروف ويجوز الفتح قليلا مع تنوين
ودونه فهي خبر والحركة اعراب باتفاق كالضم مع التنوين
ومنها قبل وبعد ويجب اعرابهما في ثلاث صور احداها

مما يلازم الاضافة

اما بالذات نحو مررت برجل غيرك او بالصفات كقولك لشخص دخلت بوجه غير الذي خرجت به وليس المراد بالحقيقة هنا الماهية والا لانتقض بنحو زيد غير عمرو فان ماهيتهما واحدة وهي الحيوان الناطق والتركيب صحيح اه

قوله الا في لغة ربيعة وغنم فانها عندهم تبنى على السكون ... اه

ان يصرح بالمضاف اليه كجينئك بعد الظهر وقبل العصر
ومن قبله ومن بعده **الثانية** ان يحذف المضاف اليه
وينوى ثبوت لفظه فيبقى الاعراب وترك التنوين كما لو
ذكر المضاف اليه كقوله
ومن قبلِ نادى كل مولى ترابة • فما عطفت مولا عليه العواطف
اي ومن قبلِ ذلك وقرى لله الامر من قبلِ ومن بعدِ بالجر
من غير تنوين اي من قبلِ الغلب ومن بعدِه **الثالث**
ان تحذف ولا تنوى شى فيبقى الاعراب ولكن يرجع
من الاضافة
التنوين لزوال ما يعارضه في اللفظ والتقدير كقراة
بعضهم من قبلٍ ومن بعدٍ بالجر والتنوين وقوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالما الفراة وقوله
ونحن قتلنا الأُسْد أُسْد خَفِيَّةٍ • فما شربوا بعدا على لذة خمرا
وهانكرتان في هذا الوجه لعدم الاضافة لفظا
وتقديرا ولذلك نونا ومعرفتان في الوجهين قبله فان
نوي معنا المضاف اليه دون لفظه بنيا على الضم نحو لله
الامر

الامر من قبل ومن بعدُ في قراءة الجماعة ومنها اولُ ودونُ
واسما الجهات كيمينٍ وشمالٍ ووراءٍ وامامٍ وفوقٍ وتحتٍ
وهي علي التفصيل المذكور في قبل وبعد تقول جا القوم
واخوك خلف او امام تريد خلفهم وامامهم قال
لَعَنَ الالهُ تَعِلَّةَ ابنَ مسافرٍ لَعَنًا يُشَنُّ عليه من قُدّامُ
وقال لعمرك لا ادري واني لاوجلو علي اينا تعدو المنية اولُ اي اول الوقتين
وحكي ابو علي ابدا بذا من اولُ بالضم علي نية معني المضاف
اليه وبالخفض علي نية لفظه وبالفتح علي ترك نيتهما
ومنعه من الصرف للوزن والوصف ومنها حسب ولها
استعمالان احدهما ان تكون بمعني كافٍ فتستعمل
استعمال الصفات المنكرة فتكون نعتا لنكرة كمررت
برجل حسبِك من رجل اي كافٍ لك من غيره وحالا لمعرفة
كهذا عبد الله حسبَك من رجل واستعمل الاسما نحو
حسبُهم جهنم فان حسبَك الله بحسبك درهم وبهذا
يرد علي من زعم انها اسم فعل فان العوامل اللفظية لا تدخل

علي اسما الانفعال التفات **والثاني** ان تكون بمنزلة لا غير في المعني
فتستعمل مفردة وهذه في حسب المتقدمة ولكنها عند قطعها
الدال علي النفي
عن الاضافة تجدد لها اشرابها هذا المعني وملازمتها اللو
في الوصف او
للوصفية او الحاليه او الابتدآ او بناؤها علي الضم تقول
في الحالية
رايت رجلا حسب ورايت زيدا حسب وقال الجوهري
كانك قلت حسبي او حسبك فاضمرت ذلك ولم تنون ه
في الابتدا
انتهي وتقول قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك
واقتضي كلام ابن مالك انها تعرب نصبا اذا نكرت كقبل
وبعد قال ابو حيان ولا وجه لنصبها لانها غير ظرف
الا انه نقل عنهم نصبها حالا اذا كانت نكرة انتهي فان كلام الشارح
في نسخة انكرا
ان اراد بكونها نكرة قطعها عن الاضافة اقتضي ان استعمالها
حينئذ منصوبه سايغ وانها كانت مع الاضافة معرفة
وكلاهما ممنوع وان اراد تنكيرها مع الاضافة فلا وجه
لاشتراطه التنكير حينئذ لانها لم ترد الا كذلك وايضا
فلا وجه لتوقفه في تجويز انتصابها علي الحال حينئذ
فانه

فانه مشهور حتى إنه مذكور في كتاب الصحاح قال تقول
هذا رجلٌ حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا
عبدالله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال انتهى
وايضا فلا وجه للاعتذار عن ابن مالك بذلك لان مراده
التنكير الذي ذكره في قبل وبعد وهو ان تقطع عن
الاضافة لفظا وتقديرا واما عَلُ فانها توافق فوق في
معناها وفي بنايها على الضم اذا كانت معرفة كقوله •
ولقد سددت عليك كل ثنية     واتيت نحو بني كليب من عَلُ
اي من فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله •
مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مدبرٍ معًا     كجلمودِ صخرٍ حطه السيلُ من عَلِ
اي من شي عال ويخالفها في امرين انها لا تستعمل الا
مجروره بمن وايضا لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم
ابن ابي الربيع وهو الحق وظاهر ذكر ابن مالك لها في عداد
هذه الالفاظ انها تجوز اضافتها وقد صرح بذلك الجوهري
فقال يقال اتيته من عل الدار بكسر اللام اي من عال ومقتفي

قوله واعربوا نصبا اذا ما نكرا ٭ قبلا وما من بعده قد ذكرا
انها يجوز انتصابها على الظرفيه او غيرها وما اظن شيا
من الامرين موجودا وانما بسطت القول قليلا في شرح
وما خشب وعلا
هاتين الكلمتين لاني لم ار احدا وفاهما حقهما من الشراح
وفيما ذكرته كفاية والحمد لله **فصل** يجوز ان يحذف
ما علم من مضاف ومضاف اليه فان كان المحذوف المضاف فالغالب
ان يخلفه في اعرابه المضاف اليه نحو وجاء ربك اي امر ربك ونحو
واسال القرية اي اهل القريه وقد يبقي على جره وشرط ذلك
في الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم
ما مثل عبد الله ولا اخيه يقولان ذلك اي ولا مثل اخيه
بدليل قولهم يقولان بالتثنية وقوله ٭
٭ اكل امرئ تحسبين امرا ٭ ونار توقد في الليل نارا ٭
اي وكل نار لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير
الغالب قراة ابن جماز والله يريد الاخرة اي عمل الاخرة
فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف جملة فيها المضاف

وان كان

81

١١

وان كان المحذوف المضاف اليه فهو علي ثلاثة
اقسام لانه تارة يزال من المضاف ما يستحقه من اعراب
وتنوين ويبني علي الضم نحو لبسَ غيرُ ونحو من قبلُ ومن
بعدُ كما مر وتارة يبقي اعرابه ويرد اليه تنوينه وهو
الغالب نحو وكلا ضربنا له الامثال اياما تدعوا وتارة
يبقي اعرابه ويترك تنوينه كما كان في الاضافة وشرط
ذلك في الغالب ان يعطف عليه اسم عامل في مثل
المحذوف وهذا العامل اما مضاف كقولهم خذ ربعَ
والاصل خذ ربع ما حصل ونصف ما حصل
ونصفَ ما حصل او غيرُه كقوله
بمثلِ اَوْ اَنْفعَ مِنْ وَبْلِ الدِّيَمْ ❊ عُلِّقْتُ اٰمالِي فعمّتِ النِّعَمْ
ومن غير الغالب قولهم ابدا ابدا من اولِ بالخفض من
غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوفُ عليهم اي فلا خوفُ شي
عليهم **فصل** زعم كثير من النحويين انه لا يفصل بين
المتضايفين الا في الشعر والحق ان مسايل الفصل سبع
منها ثلاث جايزة في السعة **احدها** ان يكون المضاف

حذفوا ما حصل الاول المضاف اليه ربع لدلالة ما حصل الثاني المضاف اليه نصف وابقوا المضاف الاول وهو ربع علي حاله فلم ينون لان المضاف اليه منوي لفظه

يعني السبع وهي النثر واما نظمها ان يكون المضاف اسما يشبه المضاف الفعل وان يكون الفاصل بينهما معمولا للمضاف وان يكون منصوبا او اسما لا يشبه الفعل والفاصل القسم

مصدر او المضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعوله كقراءة

ابن عباس عامر قتل اولادهم شركايهم وقول الشاعر

عتوا اذا جبناهم الى السلم رافة * فسقناهم سوق البغاث الاجادل

واما ظرفه كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في

رداها الثانية ان يكون المضاف وصفا والمضاف اليه اما مفعوله

الاول والفاصل مفعوله الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقول الشاعر [والاصل وسواك مانع المحتاج فضله]

ما زال يوقن من يؤمك بالغنى * وسواك مانع فضله المحتاج

او ظرفه كقوله عليه السلام هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر

فرشني بخير لا اكونن ومدحتي * كناحت يوما صخرة بعسيل

الثالثة ان يكون الفاصل قسما كقوله هذا غلام والله زيد

والاربع الباقية تختص بالشعر احدها الفصل بالاجنبي ٢

ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله

انجب ايام والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

اي انجب والداه به ايام اذ نجلاه فنعم ما نجلا او مفعولا كقوله

تسقي

تسقي امتياحا ندي المسواك ريقتها ٭ كما تمص ما المزنة الرصف

اي تسقي ندا ريقها المسواك او ظرفا كقوله ٭

كما خط الكتاب بكف يوما ٭ يهودي يقارب او يزيل

**الثانية** الفصل بفاعل المضاف كقوله

ما ان وجدنا للهوي من طب ٭ ولا عدمنا قهر وجد صب

ويحتمل ان يكون منه او من الفصل بالمفعول قوله ٭

لين كان النكاح احل شي ٭ فان نكاحها مطر حرام

بدليل انه يروي بنصب مطر وبرفعه فالتقدير فان نكاح

مطر اياها او هي **والثالثة** الفصل بنعت المضاف كقوله

نجوت وقد بل المرادي سيفه ٭ من ابن ابي شيخ الاباطح طالب

اي من ابي ابن طالب شيخ الاباطح **الرابعة** الفصل بالندا كقوله

كان برذون ابا عصام ٭ زيد حمار دق باللجام

اي كان برذون زيد يا ابا عصام **فصل** في احكام المضاف

للياء يجب كسر اخره كغلامي ويجوز فتح الياء واسكانها ٭

ويستثني من هذين الحكمين اربع مسايل وهي المقصور

فاضاف قهر الى صب الذي هو مفعوله وفصل بينهما بفاعل المصدر وهو وجد اه

برفع

في رواية الخفض لمطر باضافة النكاح اليه والفصل بالها وهي محتملة للفاعلية والمفعولية اه

وهما وجوب الكسر اخر المضاف وجواز فتح اليا واسكانها اه

كفتى وقلاي والمنقوص كرامي وقاضيّ والمثني كابنيّ وغلاميّ

وجمع المذكر السالم كزيدين ومسلمين فهذه الاربعة اخرها

للخفة والتحرك لالتقاء الساكنين

واجب السكون واليا معها واجبة الفتح وندر اسكانها بعد الالف

في قراءة نافع ومحياي ومماتي وكسرها بعدها في قراءة الحسن

والاعمش هي عصاي وهو مطرد في لغة بني يربوع في اليا

المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة بمصرخيّ

اني وتدغم يا المنقوص والمثني والمجموع في يا الاضافة

كقاضيّ ورايت ابنيّ وزيديّ ومررت بابنيّ وزيديّ

وتقلب واو الجمع يا ثم تدغم كقوله

اودى بنيّ واعقبوني حسرة • بعد الرقاد وعبرة لا تقلع

وان كان قبلها ضمة قلبت كسرة كما في بنيّ ومسلميّ او فتحة

ابقيت كمصطفيّ وتسلم الف التثنية اتفاقا كمسلماي

واجازت هذيل في الف المقصور قلبها يا كقوله

سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم • فتخرموا ولكل جنب مصرع

واتفق الجميع على ذلك في عليّ ولديّ ولا تختص بيا المتكلم بل

هو عام

وهي قلب الالف يا مع يا المتكلم اه

هو عام في كل ضمير نحو عليه ولديه وعلينا ولدينا وكذا

الحكم في الي **هذا باب اعمال المصدر واسمه**

الاسم الدال على مجرد الحدث ان كان علما كفجار وحماد للفجرة

والمحمدة او مبدوا بميم زايدة لغير المفاعلة كمضرب ومقتل

او تجاوز فعله الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثي كغُسل

وَوُضوء في قولك اغتسل وتوضا وضوا فانهما بزنة القرب

والدخول في قرب قربا ودخل دخولا فهو اسم مصدر والا فمصدر

جواب الشرط وهو ان كان والشرط وجوابه خبر المبتدا وهو قوله اوّلا الاسم الدال

ويعمل المصدر عمل فعله ان كان يحل محله فعل اما مع أنْ كعجبت

المصدرية والزمان ماض او مستقبل او

من ضربك زيدا امس ويعجبني ضربك زيدا غدا اي ان ضربته

وان تضربه واما مع ما كيعجبني ضربك زيدا الآن اي ما تضربه

الآن ولا يجوز في نحو ضربت ضربا زيدا كون زيد منصوبا به

لانه لا يحل محله فعل مع ان او ما وانما هو منصوب بضربت اتفاقا

بالمصدر لانتفاء هذا الشرط وعمل المصدر مضافا اكثر لان المصدر المذكور لا يعمل او

نحو ولولا دفع الله الناس ومنونا اقيس نحو او اطعام

في السماع في القياس

في يوم ذي مسغبة يتيما وبال قليل ضعيف كقوله

ضعيفُ النِّكايَةِ أعداءَهُ ، يَخالُ الفِرارَ يُراخي الأجَلْ

واسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا وان كان م

ميميا فكالمصدر اتفاقا كقوله

اَظَلُومُ اِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا اَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

وان كان غيرهما لم يعمل عند البصريين ويعمل عند

الكوفيين والبغداديين وعليه قوله

اَكُفْرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّتَاعَا

ويكثر ان يضاف المصدر الى فاعله ثم ياتي مفعوله

نحو ولولا دفع الله الناس ويقل عكسه كقوله

اَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرْعُ الْقَوَاقِيزِ اَفْوَاهُ الْاَبَارِيقِ

فيمن رواه برفع الافواه وقيل يختص بالشعر ورد بالحديث

نحو وحج البيت من استطاع اليه سبيلا اي وان يحج البيت

المستطيع واما اضافته الى الفاعل ثم لا يذكر المفعول م

وبالعكس فيكثر نحو ربنا وتقبل دعاء ونحو لا يسأم

الانسان من دعاء الخير ولو ذكر لقيل من دعائي اياك ومن

دعائه الخير وتابع المجرور يجر على اللفظ او عمل على

المحل

المحل فيرتفع لقوله ٥٠ طلب المعقب حقه المظلوم ٥٠
ان كان المجرور مفعولا لقوله الى
او ينصب لقوله
قد كنت داينت بها حسانا ٠ مخافة الافلاس والليانا
عمل فعله في التعدي واللزوم اهـ
## هذا باب اعمال اسم الفاعل
وهو ما دل على الحدث
اسم تفضيل اهـ
والحدوث وفاعله فخرج بذكر الحدوث نحو افضل وحسن صفة مشبهة اهـ
لا الحدوث
فانهما انما يدلان على الثبوت وخرج بذكر فاعله نحو مضروب
ماضيا كان او غيره معتمدا او غير معتمد نحو جا الضارب
وقام فان كان صلة لال عمل مطلقا وان لم يكن عمل زيدا امس او الان او غدا
عدميين وشرطين وجوديين فالعدميان احدهما ان لا يوصف والثاني
بشرطين احدهما كونه للحال او الاستقبال لا للماضي ان لا يصغر خلافا للكسائي فيهما اهـ
خلافا للكسائي ولا حجة له في باسط ذراعيه لانه على
حكاية الحال فالمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلبهم بالمضارع الدال على الحال اهـ
بالماضي
ولم يقل وقلبناهم الثاني اعتماده على استفهام او نفي
او حال اهـ
او مخبر به او موصوف نحو اضارب او ما ضارب زيد
عمرا او زيد ضارب ابوه عمرا او مررت برجل ضارب ابوه
وذو الحال نحو جا زيد راكبا ابوه فرسا اهـ
عمرا والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به نحو
مهين عمرو وزيد ام مكرمه اي امهين ونحو مختلف الوانه
انت خبير بان الاعتماد على ما ذكر انما هو شرط
لاعمال في المنصوب كما صرح به غير واحد واما عمله
المنصوب فلا يشترط فيه شي والاية ليس فيها
في المرفوع فلم يحتاج نوع فقط مرفوع امافهما اهـ
المنظور بالاية انما هو لتقدير الموصوف فلهذا
بقطع النظر عن كونه عاملا النصب



رفع الطلب المقدر على الفاعلية نفسها لتنصب على انه مصدر اهـ

ان كان المجرور فاعلا ام ٠٠٠

مخافة مفعول لاجله وهو مصدر مضاف الى الفاعل المحذوف اي مخافتي الافلاس والليانا

اي صنف يختلف الوانه وقوله

كناطح صخرةً يوما ليوهنها * فلم يضرها واوهي قرنه الوعل

اي كوعل ناطح ومنه يا طالعا جبلا اي يا رجلا طالعا

وقول ابن مالك انه اعتمد في النظم علي حرف النداء سهو لانه م

مختص بالاسم فكيف يكون مقربا من الفعل فصل

تحول صيغة فاعل للمبالغة والتكثير الي فعّال او

فعول او مفعال بكثرة والي فعيل او فعل بقلة ثم

فيعملن عمله بشروطه قال

اخا الحرب لبّاسا اليها جلالها * وليس بولاج الخوالف اعقلا

فنصب سوق جمع سابق

وقال ضروب بنصل السيف سوق سمانها * اذا عدموا زادا فانك عاقر

وحكي سيبويه انه لمنحار بوائكها وقال

فتاتان اما منهما فشبيهة * هلالا واخري منهما تشبه البدرا

وقال اتاني انهم مزقون عرضي * جحاش الكرملين لها فديد

فصل تثنية اسم الفاعل وجمعه وتثنية امثلة

المبالغة وجمعها كالمفرد هن في العمل والشروط قال

الله

وب الاعد ... علي ذي ... محمد و ... اي هو ... او التنـ ...

والي ذلك اشار الناظم بقوله وما سوي المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل

الله تعالي والذاكرين الله كثيرا او قوله تعالي هل
هن كاشفات ضره وقال خشعا ابصارهم وقال
والناذرين اذا لم القهما دمي الشاتمي عرضي ولم اشتمهما
وقال ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
غفر جمع غفور وذنبهم مفعوله **فصل** يجوز في
الاسم الفضلة الذي يتلو الوصف العامل ان ينتصب
به وان يخفض باضافته وقد قرئ ان الله بالغ
امره وهل هن كاشفات ضره بالوجهين واما ماعدا
التالي فيجب نصبه نحو خليفة من قوله اني جاعل في
الارض خليفة واذا اتبع المجرور فالوجه جر التابع علي
اللفظ فتقول هذا ضارب زيد وعمرو ويجوز نصبه
باضمار وصف منون او فعل اتفاقا وبالعطف علي
المحل عند بعضهم ويتعين اضمار الفعل ان كان الوصف
غير عامل فتنتصب الشمس في وجاعل الليل سكنا والشمس
باضمار جعل لا غير الا ان قدر جاعل علي حكاية الحال فيجوز
نصبها باضمار وصف منون
او بالعطف علي المحل الليل لان جاعل
علي هذا عامل لكونه بمعني يجعل

الشاعر فخشع جمع خاشع جمع تكسير في قراءة غير ابي عمرو وحمزة والكسائي وابصارهم فاعل به لاعتماده علي صاحب الحال اه

من امثال المبالغة ولم يذكر مثالا للتثنية المبالغة اه

اي بالوصف في السبع

النصب والخفض فالنصب علي المفعولية والخفض بالاضافة والي هذا اشار الناظم بقوله وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض اه

بالوصف باحد التوابع الخمسة اه

اي وضارب عمرا او ويضرب عمرا ويجوز نصبه بالعطف الي

بان كان بمعني الماضي اه

اي لاجل الفعل يجوز اضماره فليس لك ان تجعلها منصوبة باضمار وصف منون او بالعطف علي المحل لان الوصف المذكور غير عامل لكونه بمعني الماضي اه

اي باضمار فعل مناسب بمعني الوصف اه

هذا باب اعمال اسم المفعول وهو ما دل على حدث ومفعوله كمضروب ومكرم فيعمل عمل فعل المفعول وهو كاسم الفاعل في انه ان كان بال عمل مطلقا وان كان مجردا عمل بشرط الاعتماد وكونه للحال او الاستقبال تقول زيد معطى ابوه درهما الان او غدا كما تقول زيد يُعطى ابوه درهما وتقول المعطي كفافا يكتفي كما تقول الذي يعطي او اعطي فالمعطي مبتدا ومفعوله الاول مستتر عايد الى ال وكفافا مفعول ثان ويكتفي خبر وينفرد اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به في المعنى وذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه تقول الورع محمودةٌ مقاصِدُه ثم تقول الورع محمودُ المقاصِدَ بالنصب ثم محمودُ المقاصِدِ بالجر

هذا باب ابنية مصادر الثلاثي اعلم ان للفعل الثلاثي ثلاثة اوزان فَعَلَ بالفتح ويكون متعديا

كضرب

خبر مع ما بعده

نايب

الفاعل

نايب فاعل كما في الاول

كضربه وقاصر كقعد وفَعِل بالكسر ويكون قاصر كسَلِم
ومتعد كعلمه وفَعُل بالظم ولا يكون الا قاصر كظرُفَ
فاما فَعَل وفَعِل المتعديان فقياس مصدرها
الفَعْل فالاول كالأكل والضرب والرّدّ والثاني كالفَهْم
واللثم والامن واما فَعِلَ القاصر فقياس مصدره الفَعَل
كالفَرَح والأشر والجَوَى والشلل الا ان دل على حرفة
او ولاية فقياسه الفِعالة كولي عليهم ولاية واما
واما فَعَلَ القاصر فقياس مصدره الفُعُول كالقعود
والجلوس والخروج الا ان دل على امتناع فقياس مصدره
الفِعال كالاباء والنفار والجماح والاباق او على تقلب
فقياس مصدره الفَعَلان كالجَوَلان والغَلَيان
او على داء فقياسه الفُعال كمشي بطنه مُشاءً او
على سير فقياسه الفَعِيل كالرحيل والذميل او على صوت
فقياسه الفُعال او الفَعِيل كالصُراخ والعُوَاء والصَهيل
والنَهيق والزئير او على حرفة او ولاية فقياسه

عه والا ذلك اشار بقوله فعل قياس مصدر المعدي
من ذي ثلاثة والمراد بالقياس ههنا انه
اذا ورد شي ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره
فانك تقيسه على هذا الا انك تقيس مع وجود
السماع قال ذلك سيبويه والاخفش والجمهور

الفِعالة كتجر تجارة وخاط خِياطة وسَفَرَ بينهم سِفَارةً

اذا اصلح واما فَعُل بالضم فقياس مصدره الفُعُولة كالسُّهُوبة

والسهولة والعذوبة والملوحة والفَعَالة كالبلاغة

والفصاحة والصراحة وما جاء مخالفا لما ذكرناه فبابه النقل

كقولهم في فَعَل المتعدي جحده جحودا وشكره شكورا

وشكرانا وقالوا جاء على القياس وفي القاصر مات مَوْتًا

وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ شيخوخة ونَمَّ نَمِيمَةً وذهب

ذهابا وفي فَعِل القاصر رغب رغوبا ورضي رضا وبخل

بُخلا وسخط سُخْطا بضم اولهما وسكون ثانيهما واما

البَخَل والسَخط بفتحتين فعلى القياس كالرغب وفي فَعُل

نحو حَسُنَ حسنا وقبح قبحا وذكر الزجاجي وابن عصفور

ان الفُعْل قياس في مصدر فَعُلَ وهو خلاف ما قال سيبويه

هذا باب مصادر غير الثلاثي لا بد لكل فعل ماضي الا

غير ثلاثي من مصدر مقيس فقياس فَعَّلَ بالتشديد

اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتطهير مصدر طهر

مصدر طهر ومعتلها والتوحيد والتكسير والتحويل والبداءات الناظم نحو ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس

اي قياس صحيح اللام فعّل المشدد ح

ومعتلها كذلك ولكن تحذف يا التفعيل وتعوض عنها
التا فيصير وزنه التَّفعِلَة كالتوصية والتزكية والتسمية
وقياس أفعَلَ اذا كان صحيح العين الإفعال كالاكرام
والاحسان ومعتلها كذلك ولكن تنقل حركتها الي الفاء
فتنقلب الفا ثم تحذف الالف الثانية ويعوض عنها التا
واصلها اقواما واعوانا
كاقام اقامة واعان اعانة وقد تحذف التا نحو واقام
الصلاة وقياس ما اوله همزة وصل ان تكسر ثالثه
وتزيد قبل اخره الفا فتنقلب مصدرا نحو اقتدر
وهما من باب الافتعال
اقتدارا واصطفي اصطفا وانطلق انطلاقا واستخرج
استخراجا فان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل كان ح
من نقل حركة العين الي الفا الساكنة قبلها وقلب العين الفا وحذفها
في مصدر افعل المعتل العين فتقول استقام ٢ لالتقا الساكنين وتعويض تا التانيث عنها ح
استقامة واستعاذ استعاذة وقياس تفعلل
وما كان علي وزنه ان يضم رابعه فيصير مصدرا
كتدحرج تدحرجا وتحمل تحملا وتشيطن تشيطنا وتسكن
تمسكنا ويجب ابدال الضمة كسرة ان كانت اللام يا

نحو التواني والتداني وقياس فَعْلَلَ وما الحق به فَعْلَلَةٌ

كدحرج دحرجةً وزلزل زلزلةً وبيطر بيطرةً وحوقل حوقلةً

وفِعلالٌ بالكسر ان كان مضاعفا كزِلزال ووِسواس

وهو في غير المضعف سماعي كسَرْهَفَ سِرهافا ويجوز

فتح اول المضاعف والاكثر ان يعني بالمفتوح اسم الفاعل

نحو من الوَسْوَاسِ اي الموسوس وقياس فاعَلَ كضاربَ

وخاصم وقاتل الفِعالُ والمفاعلة ويمتنع الفعال فيما فاؤه

يا نحو ياسر ويامن وشذ ياومه يوامًا وما خرج عن ما

ذكرناه فشاذ كقولهم كذَّب كِذَّابا وقوله

فهي تنزي دَلْوَهَا تَنْزِيَا ۞ كما تنزي شَهلةٌ صبيا

وقولهم تحمل تحمالا وترامى القوم رِمِّيًّا وحوقل حيقالا

واقشعر قُشَعْرِيرَةً والقياس تكذيبا وتنزية وتحملا وتراميا

وحوقلة واقشعرارا **فصل** ويدل على المرة من مصدر

الفعل الثلاثي بفَعلة بالفتح كجلس جلسةً ولبس لبسةً

الا ان كان بنا المصدر العام عليها فيدل على المرة منه

بالوصف

اي من المصدر ال... المبني على فعلة

اي على فعلة بالتاء

اي المطلق الصادق على القليل والكثير

بالوصف كرحم رحمة واحدة ويدل على الهيئة بفعلة

بالكسرة كالجلسة والركبة والقتلة الا ان كان بنا المصدر

العام عليها فيدل على الهيئة بالصفة ونحوها كنشد الضالة

نشدة عظيمة والمرة من غير الثلاثي بزيادة التا على

مصدره القياسي كانطلاقة واستخراجة فان كان بنا

المصدر العام على التا دل على المرة منه بالوصف كاقامة

واحدة واستعانة واحدة ولا يبني من غير الثلاثي

مصدر للهيئة الا ما شذ من قولهم اختمرت خمرة وانتقبت

نقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة **هذا باب ابنية اسما**

**الفاعلين والصفات المشبهة بها** ياتي وصف الفاعل

من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل بكثرة في فعل بالفتح متعديا

كان كضربه وقتله او لازما كذهب وغذا بالغين

والذال المعجمتين بمعنى سال وفي فعل بالكسر متعديا

كان كامنه وشربه وركبه ويقل في اللازم كسلم وفي فعل من ذي ثلاثة يكون

بالضم كفره وانما قياس الوصف من فعل اللازم فعل

في الاعراض كفرح واشر وافعل في الالوان والخلق كاخضر واسود والكحل والمي واعور واعمي وفعلان فيما دل علي الامتلاء وحرارة الباطن كشبعان وريان وعطشان وقياس الوصف من فعل بالضم فعيل كظريف ودونه فعل كشهم وضخم ودونهما افعل كاخطب اذ الخطب الحمر الي الكدرة وفعل كبطل وحسن وفعال بالفتح لجبان وفعال بالضم كشجاع وفعل كجنب وفعل كعفر اي شجاع ماكر وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بالفتح بغيرها كشيخ واشيب وطيب وعفيف تنبيه جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا فاعلا كضارب وقايم فانه اسم فاعل الا اذا اضيف الي مرفوعه وذلك فيما دل علي الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار اي بعيدها فصفة مشبهة ايضا فصل ويأتي وصف الفاعل من غير الفعل الثلاثي المجرد بلفظ مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر مطلقا

اي

اي السود حمرة الشفتين اه

هذا شروع في القسم الثاني من الترجمة اه

وفي القاموس انه الخبيث ... والي ذلك ... قول الناظم وفعل ... كالفتح ... جمل وافعل ... وفعل اه

اي سواكان مكسورًا في المضارع كمنطلق ومستخرج او مفتوحا

لمتعلم ومتدحرج هذا باب ابنية اسما المفعولين

يأتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كمضروب

ومقصود وممرور به ومنه مبيع ومقول ومرمي الا انها

غيّرت ومن غيره بلفظ مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة

مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر وان شئت قلت بلفظ

اسم فاعله بشرط فتح ما قبل الاخر نحو المال مستخرج وزيد

منطلق به وقد ينوب فعيل عن مفعول كدهين وكحيل

وان كان كثيرا واليه الاشارة بقوله وناب نقلا عنه ذو فعيل اه

وجريح وطريح ومرجعه السماع وقيل ينقاس فيما ليس

له فعيل بمعنى فاعل نحو قدر ورحم كقولهم قدير ورحيم

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

الى واحد

المتعدية وهي الصفة التي استحسن فيها ان تضاف لما هو

سوا كان وصفا لازما لا يمكن انفكاكه كطويل الانف وعريض الحواجب وواسع الفم

فاعل في المعنى كحسن الوجه ونقي الثغر وطاهر العرض فخرج

او يمكن انفكاكه كحسن الحي

نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف فيه الى الفاعل ممتنعة اذ لا يقال ضارب ابيه اه

ليلا يوهم الاضافة الى المفعول ونحو زيد كاتب ابوه فان

وان الاصل زيد ضارب ابا ه

اضافة الوصف فيه وان كانت لا تمتنع لعدم اللبس لكنها لا
تحسن لان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر تحويل اسنادها
عنه الى ضمير موصوفها بدليلين احدهما انه لو لم يقدر كذلك
لزم اضافة الشي الى نفسه الثاني انهم يونثون الصفة في نحو هند
حسنة الوجه فلهذا احسن ان يقال زيد حسن الوجه لان
من حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جملته مجازا
وقبح ان يقال زيد كاتب الاب لان من كتب ابوه لا يحسن ان
يسند الكتابة اليه الا بمجاز بعيد وقد تبين ان العلم بحسن
الاضافة موقوف على النظر في معناها لا على معرفة كونها
مشبهة وحينئذ فلا دور في التعريف المذكور كما توهم ابن
المصنف فصل وتختص هذه الصفة عن اسم الفاعل
بخمسة امور احدها ان تصاغ من اللازم دون المتعدي كحسن
وجميل وهو يصاغ منهما كالقايم وضارب الثاني انها للزمن الحاضر
الدايم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون لاحد الازمنة
الثلاثة الثالث انها تكون مجارية للمضارع في تحريكه وسكونه
كطاهر

بالاضافة الى الفصيل لكون الكناية لا تتوقع الى الدوام

من اللازم او المتعدي

فلا يقال حسن الوجه امس ولا غدا

كحاسن الان او غدا

والمراد تقابل الحركة والسكون لا تقابل الحركة اذ لا يشترط التوافق في اعيان الحركات

كطاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الراي ومعتدل

القامة وغير مجارية له وهو الغالب في المبنية من الثلاثي

كحسن وجميل وضخم وملآن ولا يكون اسم الفاعل الا مجاريا

له الرابع ان منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف منصوبه

ومن ثم صح النصب في نحو زيدا انا ضاربه وامتنع في نحو

زيد ابوه حسن وجهه الخامس انه يلزم كون معمولها

سببيا اي متصلا بضمير موصوفها اما لفظا نحو زيد حسن

وجهه واما معنى نحو زيد حسن الوجه اي منه وقيل ان

ال خلف من المضاف اليه وقول ابن الناظم ان جواز نحو

زيد بك فرح مبطل لعموم قوله ان المعمول لا يكون الا سببيا

مؤخرا مردود لان المراد بالمعمول ما عملها فيه بحق الشبه

وانما عملها في الظرف بما فيها من معنى الفعل وكذا عملها في الحال

وفي التمييز ونحو ذلك فصل لمعمول هذه الصفة ثلاث

حالات الرفع على الفاعلية قال الفارسي او على الابدال من

ضمير مستتر في الصفة والخفض بالاضافة والنصب على

التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلي التمييز ان كان
نكرة والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة او معرفة وكل
من هذه الستة للمعمول معه ست حالات لانه اما بال كالوجه
او مضاف لما فيه ال كوجه الاب او مضاف للضمير كوجهه او مضا
لمضاف للضمير كوجه ابيه او مجرد كوجه او مضاف لمجرد كوجه
اب فالصور ست وثلاثون الممتنع منها اربع وهي ان تكون
الصفة بال والمعمول مجرد منها ومن الاضافة الي تاليها وهو
مخفوض كالحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب

هذا باب التعجب ولة عبارات كثيرة نحو كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس لله دره فارسا والمبوب لها في النحو اثنتان
احداهما ما افعله نحو ما احسن زيدا فاما ما فاجمعوا علي اسميتها
لان في احسن ضميرا يعود عليها واجمعوا علي انها مبتدا لانها مجردة
للاسناد اليها ثم قال سيبويه هي نكرة تامة بمعني شي
وابتدا بها لتضمنها معني التعجب وما بعدها خبر فموضعه رفع
وقال

وقال الاخفش هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة
وما بعدها صفة ح ح ح ح
فمحله رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبا اي شي عظيم
واما افعل كاحسن فقال البصريون والكسائي فعل ماض
للزومه مع يا المتكلم نون الوقاية نحو ما افقرني الي رحمة
الله وما احسنني ان اتقيت الله ففتحته بناء كالفتحة من ضرب في قوله زيد ضرب الخ اه
في زيد ضرب عمرا وما بعده مفعول به وقال بقية الكوفيين غير الكسائي وهشام انه اسم الخ اه
وما اميلحه بالتصغير ولم يصغر غيرها
اسم لقولهم ما احيسنه ففتحته اعراب كالفتحة في زيد والتصغير من خصائص الاسماء
عندك وذلك لان مخالفة الخبر للمبتدا تقتضي عندهم نصبه
واحسن انما هو في المعنى وصف لزيد لا لضمير ما وزيد
عندهم شبيه بالمفعول به **الصيغة الثانية** افعل به نحو
احسن به واجمعوا علي فعلية افعل ثم قال البصريون
لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو في الاصل فعل ماض
علي صيغة افعل بمعنى صار ذا كذا كاغد البعير اي صار
الماضوية الي صيغة الامر فصار احسن زيد بالرفع اه
ذا غدة ثم غيرت الصيغة فقبح اسناد صيغة الامر الي
الاسم الظاهر فزيدت البا في الفاعل ليصير علي صيغة

لان صيغة الامر لا ترفع الاسم الظاهر اه

المفعول به كامرر بزيد ولذلك التزمت بخلافها في كفى
بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله كفى الشيب والاسلام للمرء
ناهيا وقال الفرا والزجاج والزمخشري وابن كيسان
وخروف لفظه ومعناه الامر وفيه ضمير والبا للتعدية
ثم قال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره
للمخاطب وانما التزم افراده لانه كلام اجري مجرى
المثل مسئلة ويجوز حذف المتعجب منه في مثل ما احسنه
ان دل عليه دليل كقوله
جزا الله عني والجزا بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما
وفي افعل به ان كان افعل معطوفا على اخر مذكور معه مثل
ذلك المحذوف نحو اسمع بهم وابصر واما قوله
فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر
اي به فشاذ مسئلة وكل من هذين الفعلين ممنوع
التصرف فالاول نظير تبارك وعسى وليس والثاني نظير
هب بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعلة جمودهما
تضمنها

لتضمنها معني حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع

**مسيلة** ولعدم تصرف هذين الفعلين امتنع ان

يتقدم عليهما معمول لهما وان يفصل بينهما بغير ظرف

ومجرور لا تقول ما زيدا احسن ولا بزيد احسن وان قيل

ان بزيد مفعول وكذلك لا تقول ما احسن يا عبد الله

زيدا ولا احسن لولا بخله بزيد واختلفوا في الفصل

بظرف او مجرور متعلقين بالفعل والصحيح الجواز لقولهم

ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقبح به ان يكذب وقوله

اَقِيمُ بِدَارِ الحَزْمِ مَادَامَ حَزْمُهَا ۝ وَاَحْرِ اذا حَالَتْ بِاَنْ اَتَحَوَّلَا

ولو تعلق الظرف والمجرور بمعمول فعل التعجب لم يجز الفصل

به اتفاقا نحو ما احسن معتكفا في المسجد واحسن بجالس

عندك **فصل** وانما يبني هذان الفعلان مما اجتمعت

فيه ثمانية شروط **احدها** ان يكون فعلان فلا يبنيان

من الجلف والحمار فلا يقال ما اجلفه ولا ما احمره وشذ م

ما اذرع المراة اي ما اخف يدها في الغزل بنوه من قولهم

فيفصل باذا الظرفية بين احر ومعموله وهو ان وصلتها وليس لسيبويه في ذلك نص اه

من الحمار اي ابلده

امراة ذراع ومثل ما اقمنه وما اجدره بكذا او الثاني
ان يكون ثلاثيين فلا يبنيان من دحرج وضارب ٢
واستخرج الا افعل فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا
وقيل يجوز ان كانت الهمزة لغير النقل نحو ما اظلم الليل
وما اقفر هذا المكان وشذ على هذين القولين ما اعطاه
ماله للدراهم وما اولاه للمعروف وعلى كل قول ما اتقاه ٢
وما املأه للقربة لانهما من اتقى وامتلات وما اخصره ٢
لانه من اختصر وفيه شذوذ اخر سياتي الثالث ان يكون
متصرفا فلا يبنيان من نحو نعم وبئس الرابع ان يكون معناه
قابلا للتفاضل فلا يبنيان من نحو فني ومات الخامس
ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من ضرب وشذ نحو
ما اخصره من وجهين لانه مبني للمفعول لانه من اختصر ٢
والثاني انه خماسي وبعضهم يستثني ما كان ملازما لصيغة
فعل نحو عنيت بحاجتك وزهي علينا فيجيز ما اعناه
بحاجتك وما ازهاه السادس ان يكون تاما فلا يبنيان
من

من نحو كان وظل وبات وصار وكاد السابع ان يكون م

مثبتا فلا يبنيان من منفي سواكان ملازما للنفي نحو ماعاج

بالدواء اي ما انتفع به اه غير ملازم نحو ما قام زيد الثامن ان

لا يكون اسم فاعله على افعل فلا يبنيان من نحو عرج وشهل

وخضر الزرع فصل ويتوصل الي التعجب من الزايد

على ثلاثة ومما وصفه على افعل بما اشد ونحوه وينصب

مصدرهما بعده او باشدد ونحوه يجر مصدرهما بالباء بعده

فتقول ما اشد او اعظم دحرجته او انطلاقه او حمرته

واشدد او اعظم بهما وكذا المنفي والمبني للمفعول الا ان

مصدرهما يكون موولا لا صريحا نحو ما اكثر ان لا يقوم وما

اعظم ما ضرب واشدد بهما واما الفعل الناقص فان قلنا

له مصدر فمن النوع الاول والا فمن الثاني نحو ما اشد كونه

جميلا وما اكثر ما كان محسنا واشدد او اكثر بذلك واما

الجامد والذي لا يتفاوت فلا يتعجب منهما البتة هذا

باب نعم وبيس وهما فعلان عند البصريين

وما عاج اي مال فلا يقال ما اقومه وما

اعوجه لئلا يلتبس المنفي بالمثبت اه

فعلاء

كما اقوي وما اضعف وما اكثر وما اقل وما اعظم وما احقر وما اكبر وما اصغر وما احسن وما اقبح ونحو ذلك اه

فعلاء

كاضعف واكثر واقلل واعظم واكبر واصغر واحسن واقبح وما اشبه ذلك اه

على الاول اه

وتقول على الثاني اه

فيقال له مصدر مؤول اه

نقل له مصدر اه على الاول اه

نحو مات وفني اه

فلا يتوصل الي التعجب منهما بشي

[illegible]

والكساي بدليل فِيهَما وَنِعْمَتْ واسمان عند باقي الكوفيين

وعلى ذلك جرى الناظم فقال فعلان غير متصرفين نعم وبيس

بدليل ماهي بنعم الولد جامدات رافعان لفاعلين معرفين

بال الجنسية نحو نعم العبد انه وبيس الشراب اوبالاضافة

الي ما قارنها نحو ولنعم دار المتقين وبيس مثوى المتكبرين

اوالي مضاف لما قارنها كقوله ٭ ٭ ٭

فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ٭ زهير حسام مفرد من حمايل

اومضمرين مستترين مفسرين بتمييز نحو بيس للظالمين

بدلا وقوله نعم امرا هرم لم تعر نايبة ٭ الا وكان لمرتاع بها وزرا

واجاز المبرد وابن السراج والفارسي ان يجمع بين ال

التمييز والفاعل الظاهر كقوله ٭ ٭ ٭

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ٭ رد التحية نطقا او بايماء

ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل ان افاد معنى زايدا على الفاعل

جاز والا فلا كقوله ٭ ٭

تخيره فلم يعدل سواه ٭ فنعم المرء من رجل تهام

واختلف في كلمة ما بعد نعم وبيس فقيل فاعل فهي معرفة

ناقصة

والكساي ... [margin notes:]

وانما لم يتصرفا للزومهما انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة

لا انهم قالوا اي التمييز

نجمع بين الفاعل الظاهر وهو المرء والتمييز وهو رجل

وقد افاد التمييز معنى زايدا على الفاعل وهو كونه تهاميا نسبة الى تهامة

اذا وقع بعدها جملة فعلية او اسم مفرد على قول ابي ...

والفعل بعدها صلتها والمخصوص محذوف

ناقصة اي موصولة في نحو نعما يعظكم به اي نعم الذي يعظكم

به ومعرفة تامة في نحو فنعما هي اي فنعم الشيء هي وقيل تمييز

وهو نكرة لعدم الصلة والي الخلاف في المتلوة لجملة فعليه الشارح بقوله

فهي نكرة موصوفة في الاول وتامه في الثاني **فصل** ويذكر

وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل اه

المخصوص بالمدح والذم بعد فاعل نعم وبئس فيقال نعم الرجل او رجلا اه

او رجلا اه

ابو بكر وبئس الرجل ابو لهب وهو مبتدا والجملة قبله خبره

ويجوز ان يكون خبر المبتدا واجب الحذف اي الممدوح

ابو بكر والمذموم ابو لهب وقد يتقدم المخصوص فيتعين

كونه مبتدا نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به اي بالمخصوص

بالمدح او الذم

فيحذف نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي هو وليس اي ايوب نحذف المخصوص بالمدح وهو

ضمير ايوب لتقدم ذكر ايوب في

منه العلم نعم المقتني وانما ذلك من التقديم **فصل** والي ذلك قوله تعالي واذكر عبدنا ايوب

للمخصوص لا من حذف اشار بقوله وان يقدم

وكل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه فانه يجوز استعماله علي فعل مشعر به كفي اه

خبرا لمبتدا محذوف تقديره هذا اذا رفعنا العلم علي الابتدا اما اذا جعلناه

فعل بضم العين اما بالاصالة كظرف وشرف او بالتحويل تقديره انزلناها في هذه سورة او مفعولا لفعل محذوف

كضرب وفهم ثم يجري حينئذ مجري نعم وبئس في افادة التقدم اي التقديم كما ذكر الناظم اه

المدح والذم وفي حكم الفاعل وحكم المخصوص تقول في

المدح فهم الرجل زيد وفي الذم خبث الرجل عمرو وش ٢

اضرب رجلا عمرو والمعني نعم الفاهم زيد

وبئس الخبيث عمرو والي ذلك اشار بقوله

واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

اشمئنه ساءنانه في الاصل سَوُءَ بالفتح فحول الي

فَعُلَ بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معني بيس فصار

جامدا قاصرا محكوما له ولفاعله بما ذكرنا تقول ساء

الرجل ابو جهل وساء حطب النار ابو لهب وفي

التنزيل وساءت مرتفقا وساء ما يحكمون ولك في

فاعل فعُل المذكور ان تجره بالباء وان تاتي به ظاهرا

مجردا من ال وان تاتي به ضميرا مطابقا نحو فهم زيد وكم

مررتُ بابياتٍ جادَ بِهِنَّ ابياتًا وجدن ابياتًا وقال

وحب بالزور الذي لا يري ۵ منه الا صفحةٌ او لِمَامٌ ۵

اصله حبب الزور فزاد الباء وضم الحا لان فعُلَ المذكورَ

يجوز فيه ان تسكن عينه وان تنقل حركتها الي فايه

فتقول ضَرْبَ الرجل وضُرْبَ الرجل **فصل** ويقال في

المدح حبذا وفي الذم لا حبذا قال

الا حبذا عاذري في الهوي ۵ ولا حبذا الجاهل العاذلُ

ومذهب سيبويه ان حب فعل وذا فاعل وانهما باقيان

م فكونهما جملة فعلية ما ضمير
لان الاصل عدم التغيير

باقيان على اصلهما وقيل ركبا وغلبت الفعلية لتقدم
الفعل فصار الجميع فعلا وما بعده فاعل وقيل ركبا م
وغلبت الاسمية لشرف الاسم فصار الجميع اسما مبتدا
وما بعده خبر ولا يتغير ذا عن الافراد والتذكير بل يقال
حبذا هند او الزيدان او الهندان او الهندات او الزيدون
لان ذلك كلام جرى مجرى المثل كما في قولهم الصيف ضيعت
اللبن يقال لكل احد بكسر التاء وافرادها وقال ابن
كيسان لان المشار اليه مضاف محذوف اي حبذا حسن
هند ولا يتقدم المخصوص على حبذا لما ذكرنا من انه م
انما امتنع تقديم المخصوص على حبذا م
كلام جرى مجرى المثل وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم
به قال ابن مالك وتوهم هذا بعيد فلا ينبغي ان يكون المنع من اجله
ان في حب ضميرا وان ذا مفعول **تنبيه** اذا قلت حبذا
ثم علل بجريانه مجرى المثل كما تقدم م
الرجل زيد فحب هذه من باب فعل المتقدم ذكره ويجوز
في الفصل قبله م
في حائه الفتح والضم كما تقدم فان قلت حبذا فالفتح الحا
واجب لانك جعلتهما كالكلمة الواحدة **هذا باب**
**افعل التفضيل** انما يصاغ اسم التفضيل مما يصاغ

منه فعلا التعجب فيقال هو اضرب واعلم وافضل كما يقال

ما اضربه واعلمه وافضله وشذ بناؤه من وصف

لا فعل له كهو اقمن به اي احق والص من شظاظ

وبما زاد علي ثلاثة كهذا الكلام اخصر من غيره وفي انعل

المذاهب الثلاثة وسمع هو اعطاهم للدراهم واولاهم

للمعروف وهذا المكان اقفر من غيره ومن فعل المفعول

كهو ازهي من ديك واشغل من ذات النحيين واعني

بحاجتك وما توصل به الي التعجب مما لا يتعجب منه

بلفظه يتوصل به الي التفضيل ويجا بعده بمصدر

ذلك الفعل تمييزا فيقال هو اشد استخراجا وحمرة

فصل ولاسم التفضيل ثلاث حالات احداها

ان يكون مجردا من ال والاضافة فيجب له حكمان احدهما

ان يكون مفردا مذكرا ايما ليوسف واخوه احب ونحو

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الاية ومن ثم قيل في

اخر انه معدول عن آخر وفي قول ابن هاني

كان

كان صغرى وكبرى من فواقعها ۞ حصباء دُرٍّ على ارض من الذهب

الله لحن والثاني ان يوتى بعده بمن جارة للمفضول وقد

اي من الحياة الدنيا اهـ

تحذف نحو والاخرة خير وابقى وقد جا الاثبات لم

والى ذلك اشار الناظم بقوله وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا اهـ

والحذف في انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك والاكثر

ما تحذف اذا كان افعل خبرا ويقل اذا كان حالا كقوله

فاجمل حال من تا المخاطبة في دنوت وكالبدر مفعول

دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا ۞ فظل فؤادي في هواك مضللا ثاني لخلناك

وقد خلناك مثله

اي دنوت اجمل من البدر او صفة كقوله ۞

تروحي اجدر ان تقيلي ۞ غدا بجنبي بارد ظليل

اي تروحي واتي مكانا اجدر من غيره بان تقيلي

فيه ويجب تقديم من ومجرورها عليه ان كان المجرور

استفهاما نحو انت ممن افضل او مضافا الى الاستفهام

نحو انت من غلام من افضل وقد يتقدم في غير الاستفهام

الاستفهام لقوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت ۞ جنى النحل بل ما زودت منه اطيب

وهو ضرورة الحالة الثانية ان يكون بال فيجب

له حكمان احدهما ان يكون مطابقا لموصوفه نحو زيد

الافضل وهند الفضلي والزيدان الافضلان والزيدون

الافضلون والهندات الفضليات او الفضل **والثاني**

ان لا يوتي معه بمن فاما قول الاعشي ولست بالاكثر

منهم حصي وانما العزة للكاثر فخرج علي زيادة

ال او علي انها متعلقة باكثر نكرة محذوفة حال مبدلا من

الاكثر المذكور **الثالثة** ان يكون افعل مضافا فان كانت اضافته

الي نكرة لزمه امران التذكير والتوحيد كما يلزمان

المجرد لاستوائهما في التنكير ويلزم في المضاف اليه ان

يطابق نحو الزيدان افضل رجلين والزيدون افضل

رجال وهند افضل امراة فاما ولا تكونوا اول كافر به

فالتقدير اول فريق كافر به وان كانت الاضافة

الي معرفة فان اول افعل بما لا تفضيل فيه وجبت

المطابقة كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان

اي عادلاهم وان كان علي اصله من افادة المفاضلة

جازت المطابقة كقوله تعالي اكابر مجرميها اراذلنا

وتركها

وتركها كقوله سبحانه وتعالى ولتجدنهم احرص الناس
وهذا هو الغالب وابن السراج يوجبه فان قدر اكابر
مفعولا ثانيا ومجرميها مفعولا اول فيلزمه المطابقة
في المجرد مسئلة يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر
في كل لغة نحو زيد افضل والضمير المنفصل والاسم الظا
هر
في لغة قليلة نحو مررت برجل افضل منه ابوه او انت ويطرد
ذلك اذا احل بحل الفعل وذلك اذا اسبقه نفي وكان
مرفوعه اجنبيا مفضلا عن نفسه باعتبارين نحو
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
فانه يجوز ان يقال ما رايت رجلا يحسن في عينه
الكحل في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين
اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما مثلنا وقد يحذف
الضمير الثاني وتدخل من اما على الاسم الظاهر او على محله
وهي العين او على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد
او من عين زيد او من زيد فتحذف مضافا او مضافين

ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من الح

(هامش: ...حرص منصوب ثان لتجدنهم ... تطابق تفضيل احرص ...)

وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء فتقول ما رايت كعيني زيد
احسن فيها الكحل وقالوا ما احد احسن به الجميل من زيد
والاصل ما احد احسن به الجميل من حسن الجميل بزيد
ثم انهم اضافوا الجميل الى زيد لملابسته اياه ثم حذفوا
المضاف ومثله لن ترى في الناس من رفيق اولى به
الفضل من الصديق الاصل من ولاية الفضل بالصديق
ثم من فضل الصديق ثم من الصديق هذا باب

لفظا او تقديرا او محلا

النعت الاسماء التي تتبع ما قبلها في الاعراب خمسة
النعت والتوكيد وعطف البيان والنسق والبدل فالنعت
عند الناظم هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى
فيه او فيما يتعلق به فخرج بقيد التكميل النسق والبدل
يتعلق به فخرج التكميل النسق والبدل وبقيد الدلالة
المذكورة البيان والتوكيد والمراد بالمكمل الموضح للمعرفة
كجاني زيد التاجر او التاجر ابوه والمخصص للنكرة كجاني
رجل تاجر او تاجر ابوه وهذا الحد غير شامل لانواع

النعت

الظاهر انه لا حاجة الى ... كما الاحاد ... قوله من ... الفضل تقدير

جوابه ان الاصل في النعت ان تكون للايضاح او التخصيص ...

النعت فان النعت قد يكون لمجرد المدح كالحمد لله رب
العالمين او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
او للترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين او للتوكيد نحو نفخة
واحده **فصل** ويجب موافقة النعت لما قبله فيما هو
موجود فيه من اوجه الاعراب الثلاثة ومن التعريف والتنكير
تقول جاني زيد الفاضل ورايت زيدا الفاضل ومررت
بزيد الفاضل وجاني رجل فاضل كذلك واما الافراد والتثنية
الحقيقي او المجازي اه
والجمع والتذكير والتانيث فان رفع الوصف ضمير الموصوف
حقيقي لانه جرى على من هو له
المستتر وافقه فيها كجاتني امراة كريمة ورجلان كريمان ورجال
مجازي لانه جرى على غير من هو له
كرام وكذلك جاتني امراة كريمة الاب او كريمة ابا وجاني
بالاضافة اه بالتمييز اه
رجلان كريما الاب وكريمان ابا وجاني رجال كرام الاباء او
بالاضافة اه بالتمييز
كرام ابا لان الوصف في ذلك كله رافع ضمير الموصوف المستتر
وان رفع الظاهر او الضمير البارز اعطي حكم الفعل ولم يعتبر
حال الموصوف تقول مررت برجل قايمة امه وبامراة — تانيث قايمة لانها مسندة الى الام وان كان الموصوف مذكرا
قايم ابوها كما تقول قامت امه وقام ابوها ومررت

بتذكير قايم لانه مسند الى الاب وان كان الموصوف مونثا في الفعل اه

للموافقة في اربعة من عشرة اه

برجلين قايم ابواها كما تقول قام ابواها ومن قال قاما ابواها
قال قايمين ابواها كما تقول قام اباؤهم ومن قال قاموا
اباؤهم قال قايمين اباؤهم وجمع التكسير افصح من الافراد
كقيام اباؤهم **فصل** والاشيا التي ينعت بها اربعة
**احدها** المشتق والمراد به مادل علي حدث وصاحبه
كضارب ومضروب وحسن وافضل **الثاني** الجامد المشبه
للمشتق في المعني كاسم الاشارة وذي بمعني صاحب
واسما النسب تقول مررت بزيد هذا او برجل ذي مال
وبرجل دمشقي لان معناها الحاضر وصاحب مال ومنسوب
الي دمشق **الثالث** الجمل وللنعت بها ثلاثة شروط شرط
في المنعوت وهو ان يكون نكرة اما لفظا ومعني نحو
واتقوا يوما ترجعون فيه الي الله او معني لا لفظا
وهو المعرف بال الجنسية كقوله
ولقد امر علي اللئيم يسبني فاعف ثم اقول لا يعنيني
وشرطان في الجملة **احدهما** ان تكون مشتملة علي ضمير
يربطها

قوله واتقوا يوما الخ
اما مرفوع كقوله
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن
عارا عليك ورب قتل عار اي هو
عار او منصوب كقوله
وما شي حميت بمستباح اي
حميته او مجرور بفي اذا كان
المنعوت بالجملة اسم زمان
كقوله تعالى واتقوا يوما الخ
اي لا تجزي فيه

---

يربطها بالموصوف اما ملفوظا به كما تقدم او مقدر كقوله تعالى
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا اي لا تجزي فيه
الثاني ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب فلا
يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعتكه قاصدا الانشاء
البيع فان جا ما ظاهره ذلك يؤول على اضمار القول كقوله
حتى اذا جن الظلام واختلط ٭ جاوا بمذق هل رايت الذيب قط
اي جاوا بلبن مخلوط بالما مقول عند رويته هذا الكلام
الرابع المصدر فالواقع رجل عدل ورضي وزور وفطر وذلك
عند الكوفيين على التاويل بالمشتق اي عادل ومرضي وزاير
ومفطر وعند البصريين على تقدير مضاف اي ذو كذا ولهذا
التزم افراده وتذكيره كما يلتزم ان لو صرح به فصل
واذا تعددت النعوت فان اتحد معنى النعت استغني
بالتثنية والجمع عن تفريقه نحو رجلان فاضلان ورجال
فضلا وان اختلف وجب التفريق بالعطف بالواو كقوله
بَكَيْتُ وَمَا بُكَا رجلٍ حَزِينٍ ٭ على رَبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وبَالِي

---

فظاهره ان جملة الاستفهام نعت لمذق فوجب تاويلها على ان الصفة قول محذوف وجملة الاستفهام معمول الصفة اي جاوا بلبن مخلوط بالما مقول عند رويته هل رايت الخ

والثلاثة الاول مصادر حقيقة والرابع اسم مصدر لان فاعله فعله افطر اه

مسلوب وبال نعتان لربعين وعطف بالواو والمسلوب هو الذي ذهب بالكلية بحيث لم يبق له عين ولا اثر والبالي هو الذي ذهب عينه وبقي شي من اثاره وبكى مقصور اه

وقولك مررت برجال كاتب وشاعر وفقيه واذا تعدد
المنعوت واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى العامل
وعمله جاز الاتباع مطلقا كجا زيد واتى عمرو الظريفان
وهذا زيد وذاك عمرو العاقلان ورايت زيدا وابصرت
خالدا الشاعرين وخصص بعضهم جواز الاتباع
بكون المتبوعين فاعلي فعلين او خبري مبتدا بن
وان اختلفا في المعنى والعمل كجا زيد ورايت عمرا الفاضلين
او اختلفا المعنى فقط كجا زيد ومضى عمرو الكاتبان او
العمل فقط كهذا مولم زيد وموجع عمرو الشاعران
وجب القطع **فصل** واذا تكررت النعوت لواحد
فان تعين مسماه بدونها جاز اتباعها وقطعها والجمع
بينهما بشرط تقديم المتبع وذلك كقول خرنق اخت
طرفة ابن العبد

لا يبعدن قومي الذين هم ۞ سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك ۞ والطيبون معاقد الازر

يجوز

[illegible]

يجوز فيه رفع النازلين والطيبين على الاتباع لقوي او على

القطع باضمار هم ونصبهما باضمار امدح او اذكر ورفع الاول وهو النازلون على الاتباع لقوي او على القطع باضمار هم ام

ونصب الثاني على ما ذكرنا وعكسه على القطع فيهما وان لم يعرف اي من المنعوت

الا بمجموعها وجب اتباعها كلها لتنزلها منه منزلة الشي

الواحد وذلك كقولك مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا

كان هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة احدهم تاجر كاتب

والاخر تاجر فقيه والاخر فقيه كاتب وان تعين بعضها جاز

فيما عدا ذلك البعض الاوجه الثلاثة وان كان المنعوت نكرةً

تعين في الاول من نعوته الاتباع وجاز في الباقي القطع كقوله

ويأوي الى نسوة عُطَّلٍ وشُعْثًا مراضيعَ مثلَ السَّعالي فاتبع النعت الاول وهو عُطَّل وقطع الثاني وهو شعثا جمع

وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبر المبتدا او مفعولا لفعل فان كان النعت لمجرد مدح او ذم او ترحم وجب

شعثا وهي مغبرة الراس وهو منصوب بفعل محذوف تقديره اخص شعثا ونحوه والسعالي جمع سعلاه وهي اخبث الغيلان

حذف المبتدا والفعل كقولهم الحمد لله الحميدُ بالرفع باضمار

هو وقوله تعالى وامرأته حمالةَ الحطب بالنصب باضمار

اذم وان كان لغير ذلك جاز ذكره تقول مررت بزيد التاجر

اي ذكر المبتدا او الفعل اه

اي لغير المدح والذم والترحم

بالاوجه الثلاثة ولكان تقول هو التاجر واعني التاجر

فصل ويجوز بكثرة حذف المنعوت ان علم وكان

النعت اما صالح لمباشرة العامل نحو ان عمل سابغات

اي دروعا سابغات او بعض اسم تقدم مخفوض بمن

او في فالاول كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق

ظعن ومنا فريق اقام والثاني كقوله

لو قلت ما في قومها لم تيثم ٭ يفضلها في حسب وميسم

اصله لو قلت ما في قومها احد يفضلها لم تاثم فحذف الموصوف

وهو احد وكسر حرف المضارعة من تاثم وابدل الهمزة

ياء وقدم جواب لو فاصلا بين الخبر المقدم وهو الجار والمجرور

والمبتدا الموخر وهو احد المحذوف ويجوز حذف النعت

ان علم كقوله تعالى ياخذ كل سفينة غصبا اي كل

سفينة صالحة وقول الشاعر فلم اعط شيا ولم امنع اي

شيا طايلا وقوله مهفهفة لها فرع وجيد اي فرع فاحم

وجيد طويل هذا باب التوكيد وهو ضربان لفظي

وياتي

وسياتي ومعنوي وله سبعة الفاظ الاول والثاني النفس
والعين ويوكد بهما لدفع المجاز عن الذات تقول جا الخليفة
فيحتمل ان الجاي خبره او ثقله فاذا اكدت بالنفس او بالعين
او بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما بضمير مطابق
للموكد وان يكون لفظها طبقه في الافراد والجمع واما في
التثنية فالافصح جمعهما على افعل ويترجح افرادها على
تثنيتها عند الناظم وغيره بعكس ذلك والالفاظ
الباقية كلا وكلتي للمثني وكل وجميع وعامة لغيره
ويجب اتصالهن بضمير الموكد فليس منه خلق لكم ما في
الارض جميعا خلافا لمن وهم ولا قراة بعضهم انا كلا فيها
خلافا للفرا والزمخشري بل جميعا حال وكلا بدل ويجوز كونه
حالا من ضمير الظرف ويوكد بهن لرفع احتمال تقدير بعض
مضاف الي متبوعهن فمن ثم جاز جاني الزيدان كلاهما
والمراتان كلتاهما لجواز ان يكون الاصل جا احد الزيدين
او احدي المراتين كما قال تعالي يخرج منهما اللولو والمرجان

تقول جاني زيد نفسه عينه وهند نفسها عينها والزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن ولا يجوز نفوسهم ولا عيونهم ولا اعيانهم في التوكيد اه

فيرجح التثنية على الافراد ولم اقف عليه فهو نقل غريب كيف وقد قيل ان التثنية لم ترد الا في الشعر اه

وهو ابن عقيل فانه قال جميعا توكيد لما الموصولة الواقعة مفعولا لخلق ولو كان كذلك لقيل خلقه جميعه اه

بتقدير يخرج من احدهما وامتنع على الاصح اختصم الزيدان

كلاهما والهندان كلتاهما لامتناع التقدير المذكور وجاز جا

القوم كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جا زيد كله والتوكيد

بجميع غريب ومنه قول امراة لولدها ٥ فداك حي خولان ٥

٥ جميعهم وهمدان ٥ وكل آل قحطان ٥ والاكرمون عدنان ٥

اي غريب

وكذا لك التوكيد بعامة والتا فيها كالتا في النافلة فتصلح اي التا

مع المذكر والمونث فتقول اشتريت العبد عامته والامة عامتها كما قال

الله تعالي ويعقوب نافلة **فصل** ويجوز اذا اريد تقوية

التوكيد ان يتبع كله باجمع وكلها بجمعا وكلهم باجمعين

وكلهن بجمع قال الله سبحانه وتعالي فسجد الملايكه كلهم

اجمعون وقد يوكد بهن وان لم يتقدم كل نحو لاغوينهم

اجمعين لموعدهم اجمعين ولا يجوز تثنية اجمع ولا جمعا

استغنا بكلا وكلتا كما استغنوا بتثنية سي عن تثنية

سواء واجاز الكوفيون والاخفش ذلك فتقول جا الزيدان

اجمعان والهندان جمعاوان واذا لم يفد توكيد النكره لم يجز

باتفاق

باتفاق وان افاد جاز عند الكوفيين وهو الصحيح وتحصل

اي المنكر / اي زمنا محدودا اه

الفايدة بان يكون المؤكد محدودا او التوكيد من الفاظ الاحا طة

كاعتكفت اسبوعا كله وقوله

لكنه شاقه ان قيل ذا رجب ۝ يا ليت عدة حول كله رجب

من التحريف وهو التغيير لان المعنى يفسد عليه لان الشاعر تمنى ان يكون عدة الحول من اوله الى اخره رجبا لما راى فيه من الحوادث

ومن انشد شهر مكان حول فقد حرفه وكا عورضت

لان التوكيد ليس من الفاظ الاحاطة ولا فايدة في ذلك اه

رشنا كله والمشهور انه واذا اكد ضمير مرفوع متصل بالنفس

ولا يصح ان يتمنى ان عدة شهر كله رجب لان الشهر الواحد لا يكون بعضه رجبا وبعضه غير رجب حتى يتمنى ان يكون كله رجبا

فصل

او العين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قوموا انتم

المنفصل لان الضمير لا يؤكد الظاهر لكون الضمير اقوى اه

انفسكم بخلاف قام الزيدون انفسهم فيمتنع الضمير وبخلاف من الظاهر

ضربتهم انفسهم ومررت بهم انفسهم وقاموا كلهم فالضمير جايز

لا واجب واما التوكيد اللفظي فهو اللفظ المكرر به ما قبله

اسمية او فعلية اه — وهو شامل خاصة كما صرح به في الارتشاف اه

فان كان جملة فالاكثر اقترانها بالعاطف نحو كلا سوف تعلمون

ثم او لا لك فاولى اه

الاية ونحو اولى لك فاولى الاية ويأتي بدونه نحو قوله صلى

والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا اه

الله عليه وسلم والله لاغزون قريشا ثلاث مرات ويجب

ضربت زيدا ح

الترك عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا وان كان اسما

ظاهرا او ضميرا منفصلا منصوبا فواضح نحو فنكاحها باطل باطل باطل ح

صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت نفسها بغير ولي فنكاحها باطل

وقوله فاياك اياك المرا فانه ٥ الى الشر دعا وللشر جالب

وان كان ضميرا منفصلا مرفوعا جاز ان يوكد به كل

ضمير متصل نحو قمت انت واكرمتك انت ومررت بك

انت وان كان ضميرا متصلا وصل بما وصل به موكده نحو

عجبت منك منك وان كان فعلا او حرفا جوابيا فواضح

كقولك قام قام زيد وقوله ٥

لا لا ابوح بحب بثنة انها ٥ اخذت علي مواثقا وعهودا

اى الموكد والموكد

وان كان غير جوابي وجب امران ان يفصل بينهما وان

يعاد مع التاكيد ما اتصل بالموكد ان كان مضمرا نحو ايعدكم

[illegible]

انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وان يعاد

هو او ضميره ان كان ظاهرا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل

او ان زيدا انه فاضل وهو الاولى وشذ اتصال الحرفين كقوله

ان ان الكريم يحلم ما لم ٥ يرين من اجاره قد ضيما

واسهل منه قوله ٥

حتى تراها وكان وكان ٥ اعناقها مشددات بقرن

لان

لان الموكد حرفان فلم يتصل لفظا بمثله واشذ منه قوله فلا والله لا يلفي لما بي م

وهو اللام
ولا للما بهم ابدا دواء ٥ لكون الحرف على حرف واحد

واسهل من هذا قوله ٥ ٥ ٥

فاصبح لا يسألنه عن بما به ٥ أصعد في علو الهوى ام تصوبا

وهو عن والموكد على حرف وهو الباء
لان الموكد على حرفين ولاختلاف اللفظين هذا باب

وهو عن والبا
العطف وهو ضربان عطف نسق وسياتي

وعطف بيان وهو التابع المشبه للصفة في توضيح

متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكره والاول

متفق عليه كقوله ٥ اقسم بالله ابو حفص عمر ٥

٥ ما مسها من نقب ولا دبر ٥ فاغفر له اللهم ان كان فجر ٥

والثاني اثبته الكوفيون وجماعه وجوزوا ان يكون

فطعام مساكين عطف بيان على كفارة اه
منه او كفارة طعام مساكين فيمن نون كفارة ونحو من

من البصريين وغيرهما اه
ماء صديد والباقون يوجبون في ذلك البدليه ويخصون

عطف البيان بالمعارف ويوافق متبوعه في اربعة من عشرة

اوجه الاعراب الثلاثة والافراد والتذكير والتنكير وفروعهن

وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف بيان علي ايات
بينات مخالف لاجماعهم وقوله وقول الجرجاني بشرط كونه
اوضح من متبوعه مخالف لقول سيبويه في يا هذا ذا
الجمة ان ذا الجمة عطف بيان مع ان الاشارة اوضح من
المضاف الي ذي الاداة ويصح في عطف البيان ان يعرب بدل
كل الا ان امتنع الاستغنا عنه نحو هند قام زيد اخوها
او احلاله محل الاول نحو يا زيد الحارث وقوله
ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا
وقوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
وتجوز البدلية عند الفرا لاجازته الضارب زيد وليس
بمرضي هذا باب عطف النسق وهو تابع بتوسط
بينه وبين متبوعه احد الاحرف الاتي ذكرها وهي نوعان
ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعني اما مطلقا وهو
الواو والفا وثم وحتي واما مقيدا وهو او وام فشرطهما
ان لا يقتضيا اضرابا وما يقتضي التشريك في اللفظ
دون

عطف النسق

ما يقتضي

وما يقتضي

١٠٩

دون المعنى اما لكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله

وهو بل عند الجميع ولكن عند سيبويه وموافقيه نحو ما قام زيد بل لكن عمرو

نحو جاء زيد لا عمرو
واما لكونه بالعكس وهو لا عند الجميع وليس عند البغدا ديين

كقوله انما يجزي الفتى ليس الجمل فصل

اما الواو فلمطلق الجمع فتعطف متاخرا في الحكم نحو ولقد

ارسلنا نوحا وابراهيم ومتقدما نحو كذلك يوحي اليك

والى الذين من قبلك الله ومصاحبا نحو فانجيناه

واصحاب معطوف على الهاء عطف مصاحب والى ذلك اشار الناظم بقوله
واصحاب السفينة وتنفرد الواو بانها تعطف اسما فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او موافقا مصاحبا

على اسم لا يكتفي الكلام به كما اختصم زيد وعمرو وتضا

رب زيد وعمرو واصطف زيد وعمرو وجلست بين زيد

وعمرو اذ الاختصام والتضارب والبينية والاصطفاف من المعاني

النسبية التي لا تتقوم الا باثنين فصاعدا ومن هنا

قال الاصمعي الصواب ان يقال بين الدخول وحومل

بالواو وحجة الجماعة ان التقدير اماكن الدخول فاما

كن حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون

واما الفا فللترتيب والتعقيب نحو اماته فاقبره

وكثيرا ما تقتضي ايضا التسبيب ان كان المعطوف

جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض على المعنى

الاول بقوله تعالى اهلكناها فجاها باسنا وبنحو

توضا فغسل وجهه ويديه الحديث والجواب

ان المعنى اردنا اهلاكها واراد الوضوء وعلى الثاني

بقوله تعالى فجعله غثاء احوى والجواب ان التقدير

فمضت مدة فجعله غثاء وبان الفا نابت عن ثم كما

جاء عكسه وسياتي وتختص الفا بانها تعطف على الصلة

ما لا يصلح لكونه صلة لخلوه من العايد نحو اللذان يقوما

فيغضب زيد اخواك وعكسه نحو الذي يقوم اخواك

فيغضب هو زيد ومثل ذلك في الخبر والصفة والحال نحو

الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة وقوله

وانسان عيني يحسر الما تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق

واما حتى فالعطف بها قليل وهي كالواو في مطلق الجمع والكو...

والكوفيون ينكرونه وشرطه اربعة امور احدها

كون المعطوف اسما والثاني كونه ظاهرا فلا يجوز قام

الناس حتي انا ذكره الخضراوي والثالث كونه بعضا من

المعطوف عليه اما بالتحقيق نحو اكلت السمكة حتي

راسها او بالتاويل كقوله ٭ ٭ ٭

القي الصحيفة كي يخفف رحله ٭ والزاد حتي نعله القاها

فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تاويل القي ما يثقله

او شبيها بالبعض كقولك اعجبتني الجارية حتي كلامها

ويمتنع حتي ولدها وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء

حسن دخول حتي والرابع كونه غاية في زيادة حسية

نحو فلان يهب الاعداد الكثيرة حتي الالوف او معنوية

نحو مات الناس حتي الانبيا او الملوك او في نقص اي حسي

كذلك المومن يجزي بالحسنات حتي مثقال الذرة ونحو

غلبك الناس حتي الصبيان او حتي النسا واما ثم فللترتيب

والتراخي نحو فاقبره ثم اذا شا انشره وقد توضع

الا ترى انه يحسن ان تقول اعجبتني الجارية الا كلامها تنزيلا للكلام منزلة بعضها ويمتنع ان يقال الا ولدها في المثال على ارادة الاتصال لان اسم الجارية لا يتناول ولدها

موضع الفا كقوله ۵ ۵ ۵

كهز الرديني تحت العجاج ۵ جري في الانابيب ثم اضطرب

واما ام فقربان منقطعة وستاتي ومتصلة وهي المسبوقة

اما بهمزة التسوية وهي الداخلة علي جملة في محل المصدر

وتكون هي والمعطوف عليها فعليتين نحو سوا عليهم اانذرتهم

الاية واسميتين كقوله ۵ ۵ ۵

ولست ابالي بعد فقدي مالكا ۵ اموتي ناء ام هو الان واقع

بان يكون المعطوف عليها فعلية والمعطوفة اسمية ام

ومختلفين نحو سوا عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون

واما بهمزة يطلب بها وبام التعيين وتقع بين مفردين

متوسط بينهما ما لا يسال عنه نحو اانتم اشد خلقا ام

السما او متاخر عنها نحو وان ادري اقريب ام بعيد

ما توعدون وبين فعليتين كقوله ۵ ۵ ۵

فقمت للطيف مرتاعا فارقني ۵ فقلت اهي سرت ام عادني حلم

لان الارجح كون هي فاعلا بفعل محذوف واسميتين كقوله ۵

لعمرك ما ادري وان كنت داريا ۵ شعيث بن سهم ام شعيث بن

منقر الاصل

المذكورة في المتصلة فلا تتقدم عليها همزة التسوية والهمزة التي يطلب بها وبام التعيين وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين اهـ

الاصل اشعبث فحذفت الهمزة والتنوين منهما والمنقطعة هي
الخالية من ذلك ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي
مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء وانما قدرنا بعدها مبتدا الخ
لانها لا تدخل على المفرد او انكاريا كقوله تعالى ام اتخذ
مما يخلق بنات اي بل اتخذ ولكم البنون وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي
هل يستوي الاعمى والبصير ام الخ
الظلمات والنور اي بل هل تستوي اذ لا يدخل استفهام
ولا يقدر بل اهل اهـ
على استفهام وقول الشاعر

فليت سليمى في المنام ضجيعتي ... هنالك ام في جنة ام جهنم

اي بل في جهنم ولا يقدر بل افي جهنم اذ الخ اهـ

اذ لا معنى للاستفهام هنا واما او فانها بعد الطلب للتخيير
نحو تزوج زينب او اختها وللاباحة نحو جالس العلماء او
الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع بين المتعاطفين في
التخيير وجوازه في الاباحة وبعد الخبر للشك نحو لبثنا
يوما او بعض يوم وللابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين وللتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا او
نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى

اي بل اله البنات في اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الكلام وهو الاخبار بنسبة البنات اليه تعالى عن ذلك اهـ

كونوا انصاري او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف ثم
وللاضراب عند الكوفيين وابي علي حكي الفرا اذهب الي
زيد او دع ذلك فلا تبرح اليوم وبمعني الواو عند الكوفيين وذلك
عند امن اللبس كقوله

قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ۝ ما بين ملجم مهره او سافع

فالاول نحو
وزعم اكثر النحويين ان اما الثانية في الطلب والخبر نحو تزوج
والثاني نحو جاءني
اما هندا واما اختها وجاني اما زيد واما عمرو بمنزلة او في
العطف والمعني قال ابو علي وابن كيسان وبرهان هي مثلها
لا في العطف وانما ذكروها في باب العطف لمصاحبتها لحرفه قاله ابن عصفور
في المعني فقط ويويد قولهم انها جامعة للواو لزوما والعاطف
العاطفة
لا يدخل علي العاطف واما قوله

يا ليتما امنا شالت نعامتها ۝ ايما الي جنة ايما الي نار

حذف الواو
شاذان ايضا علي سبيل الاجتماع
فشاذ وكذلك فتح همزتها وابدال ميمها الاولي يا واما
لكن فعاطفة خلافا ليونس وانما تعطف بشروط افراد
معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو
نحو ما مررت برجل صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو

وهي

وهي حرف ابتداء ان تلتها جملة كقوله

اسم ان مضاف اليه ولا نافية

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره • لكن وقايعه في الحرب تنتظر

فهي حرف ابتداء ايضا وليست عاطفة لان من شرط عطفها ان لا تقترن بالواو

او تلت واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله ورسول الله خبر لكان المحذوفة

وليس بايجاب نحو نام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن نام

عمرو على انه معطوف خلافا للكوفيين واما بل فتعطف بها

بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر او نفي

او نهي ومعناها بعد الاولين سلب الحكم عما قبلها وجعله حتى كانه مسكوت عنه ولم يحكم عليه بشي ام

لما بعدها كقام زيد بل عمرو وليقم زيد بل عمرو وبعد الاخرين فالقيام في المثالين ثابت لعمرو مسلوب عن زيد ام وهما النفي والنهي

تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها كان لكن كلا لكن

والى ذلك اشار الناظم بقوله وبل كلاكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها

كقولك ما كنت في منزل ربيع بل ارض لا يهتدي بها وكلا

يقم زيد بل عمرو واجاز المبرد كونها ناقلة معنى النفي والنهي

لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد قايما بل قاعدا على معنى بل

ما هو قاعدا ومذهب الجمهور انها لا تفيد نقل حكم ما قبلها

لما بعدها الا بعد الايجاب والامر نحو قام زيد بل عمرو واضرب

زيدا بل عمرا واما لا فيعطف بها بشروط افراد معطوفها

ثلاثة

وان تسبق بايجاب او امر اتفاقا كهذا زيد لا عمرو واضرب

زيدا لا عمرا او نداء خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي

لا ابن عمي وان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر نص

عليه السهيلي وهو حق فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ويجوز

جاءني رجل لا امراة قال الزجاجي وان لا يكون المعطوف

عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو ويرده قوله

كان دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفا لا عقاب القواعل

فصل يعطف على الظاهر والمضمر المنفصل والضمير المتصل

المنصوب بلا شرط كقام زيد وعمرو واياك والاسد ونحو

جمعناكم والاولين ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا

كان او مستترا الا بعد توكيده بضمير منفصل نحو لقد كنتم

انتم واباؤكم او وجود فاصل اي فاصل كان بين المتبوع

والتابع نحو يدخلونها ومن صلح او فصل بلا بين العاطف

والمعطوف نحو ما اشركنا ولا اباؤنا وقد اجتمع الفصلان

في نحو ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم ويضعف بدون ذلك

كمررت برجل سواء والعدم اي مستوٍ هو والعدم وهو

واليه الاشارة بالشعر وبلا فصل يرد في النظم فاشيا اه

فاش في الشعر كقوله وهو جرير في هجو الاخطل

فعطف اب على الضمير المستتر في يكن ولم يكن بينهما فاصل اه

ورَجي الأُخَيطِلُ مِنْ سَفاهةِ رأيهِ ... ما لم يكنْ وأبٌ له لينالا

ولا يكثر العطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض واليه اشار الناظم بقوله وعود

خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا اه

حرفا كان او اسما نحو فقال لها وللارض قالوا نعبد الهك واله

اي عود الخافض اه

ابائك وليس بلازم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين وتبعهم الناظم فقال وليس عندي لازما

اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا اه

بدليل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تسألون به والارحام بالخفض عطفا على الها المخفوضة بالباء

وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه قيل ومنه وصد عن سبيل

فالمسجد الحرام عطف على الها المخفوضة بالبا ولو اعيدت لقيل وبالمسجد الحرام اه

الله وكفر به والمسجد الحرام اذ ليس العطف على السبيل لانه

وهو صد فانه متعلق به اه اي والقاعدة لا يعطف الخ

صلة المصدر وقد عطف عليه وكفر به ولا يعطف على المصدر

حتى يكمل معمولاته ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد

زمانيهما سواء اتحد نوعاهما نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه

فنسقيه معطوف على نحيي بدليل ظهور النصب في الفضاء اه

فعطف تتقوا على تؤمنوا ويسالكم على يؤتكم من

ونحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم

والشرط على الشرط والجواب على الجواب

ام اختلفا نحو يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم

النار ونحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات

الشرط ... ظهور على الجواب بدليل ظهور الجزم فيها ونحو قام ويقعد اخواك اه

الثاني ... معطوف ... مستقبل اه

تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا او بعطف الفعل

علي الاسم المشبه له في المعني نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به

نقعا ونحو صافات ويقبضن ويجوز العكس كقوله

يا رُبَّ بَيْضَا مِنَ العَوَاهِجِ ۝ أُمُّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجِ

وجعل منه الناظم يخرج الحي من الميْتِ ومُخرج الميت

من الحي وقدر الزمخشري عطف مخرج علي فالق **فصل**

تختص الفا والواو بجواز حذفهما مع معطوفهما للدليل مثاله

في الفا قوله تعالي ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب

فانفجرت وهذا الفعل المحذوف معطوف علي اوحينا ومثاله

في الواو قوله ۝

فما كان بين الخير لو جا سالما ۝ ابو حُجُرٍ الا ليال قلايلُ ۝

اي بين الخير وبيني وقولهم راكب الناقة طليحان اي

والناقة وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد حذف

وبقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة

اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار

والايمان

والايمان اي والفوا الايمان او يجوز ان نحو ما كل سوداء تمرة ولا

بيضا شحمة اي ولا كل بيضا وانما لم يجعل العطف فيهن على

الموجود في الكلام لئلا يلزم في الاول رفع فعل الامر للاسم

الظاهر وفي الثاني كون الايمان متبوأ وانما يتبوأ المنزل

وفي الثالث العطف على معمولي عاملين وكما يجوز في الثاني

ان يكون الايمان مفعولا معه لعدم الفائدة في تقييد الهما

بمصاحبة الايمان اذ هو امر معلوم ويجوز حذف المعطوف

عليه بالواو والفا فالاول كقول بعضهم وبك واهلا وسهلا جوابا

لمن قال له مرحبا والتقدير ومرحبا بك واهلا وسهلا والثاني

نحو افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انهملكم فنضرب ونحو افلم

يروا الي ما بين ايديهم وما خلفهم اي اعموا فلم يروا هذا

## باب البدل

وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة

نخرج بالفصل الاول النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات

للمقصود بالحكم واما النسق فثلاثة انواع احدها ما ليس

مقصودا بالحكم كجا زيد لا عمرو وما جا زيد بل عمرو ولكن عمرو

[Marginal notes:]

اي في الامثلة الثلاثة اهـ

بدون حذف اهـ

وهو اسكن

وهو زوجك

بيان الملازمة ان سودا معمول كل وتمرة معمول ما فلو عطف بيضا على سودا وشحمة على تمرة لزم العطف على معمولي عاملين وذلك لا يجوز على الاصح عند سيبويه والاكثرين اهـ

كقوله

مثال ام المتصلة نحو ام حسبتم ان تدخلوا الجنة اي اعلمتم ان الجنة حفت بالمكاره ام حسبتم اهـ

وهو متبوعها وليست مقصودات بالحكم اهـ

اي اصلا وهو العطف بلا بعد الايجاب وبل ولكن بعد النفي اهـ

اما الاول فواضح لان الحكم السابق منفي عنه واما الاخران

فلان الحكم السابق هو نفي المجي والمقصود به انما هو الاول

والنوع **الثاني** ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله فيصدق

عليه انه مقصود بالحكم لا انه المقصود به وذلك كالمعطوف

بالواو نحو جا زيد وعمرو وما جا زيد ولا عمرو وهذان النوعان

خارجان بما خرج به النعت والتوكيد والبيان والنوع

**الثالث** ما هو مقصود بالحكم دون ما قبله وهذا هو

المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات نحو جا زيد بل عمرو

اولكن عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا واسطة

وسلم الحد بذلك للبدل واذا تاملت ما ذكرته في

تفسير هذا الحد وما ذكره الناظم وابنه ومن قلدهما علمت

انهم عن اصابة الغرض بمعزل واقسام البدل اربعة

**الاول** بدل كل من كل وهو بدل الشي مما هو طبق معناه نحو

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وسماه الناظم

البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز

الحميد

العبيد الله فمن قرا الجزء وانما يطلق كل علي ذي اجزآء

وذلك ممتنع هنا والثاني بدل بعض من كل وهو بدل

الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او اكثر كالكلت

الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولابد من اتصاله بضمير

يرجع للمبدل منه مذكور كالامثلة المذكورة وكقوله

تعالي ثم عموا وصموا كثير منهم او مقدر كقوله تعالي ولله

علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم

والثالث بدل الاشتمال وهو بدل شي من شي يشتمل عامله

علي معناه اشتمالا بطريق الاجمال كاعجبني زيد علمه

او حسنه او كلامه وسرق زيد ثوبه او متاعه او فرسه اي فان زيد مسروق مجاز والثوب والمتاع والفرس حقيقة

واسره في الضمير كامر في بدل البعض فمثال المذكور ما تقدم

من الامثلة وقوله تعالي يسالونك عن الشهر الحرام قتال اي قتال

فيه ومثال المقدر قوله تعالي قتل اصحاب الاخدود النار

اي النار فيه وقيل الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير والرابع

البدل المباين وهو ثلاثة اقسام لانه لابد ان يكون

فكثير بدل من الواو الاولي والواو الثانية عايدة علي الكثير لانه مقدم رتبة والاصل والله اعلم ثم عموا كثير منهم وصموا والذي حملنا علي ذلك انا لو جعلناه بدل من الواو بن لزم تورارد عاملين علي معمول واحد

اي قتال بدل اشتمال من الشهر

والرابط بينهما الها المجروره بفي اهـ

فالنار بدل من الاخدود ثم اختلف في الرابط فقيل محذوف متصل بفي البدل كما قدره المحشي وهو قول البصريين وقيل لا تقدير كما ذكره المحشي بقوله ناره الخ اهـ وهو قول الكوفيين

وهو المبدل منه اه

مقصودا لما تقدم في الحد ثم الاول وهو المتبوع ان لم يكن
مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط
الاول ابو
كما قد يتوهم وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره له
فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شي ذكر نسيانا وقد
ظهر ان الغلط متعلق باللسان وان النسيان متعلق م
بالجنان والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا
النوعين بدل غلط وان كان قصد كل واحد منهما صحيحا
فبدل الاضراب ويسمى ايضا بدل البدا وقول الناظم خذ
وهي الغلط والنسيان والبداء اه
نبلا مدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير وذلك
كان النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهي السكين فان
كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى فسبقه لسانه الى
النبل فبدل غلط وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم تبين
له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى فبدل
نسيان وان كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر باخذ م
المدى وجعل الاول في حكم المتروك فبدل اضراب وبدا والا

اي بدل عن اللفظ الذي هو غلط لا ان البدل نفسه هو الغلط اه

يحتمل

حسن

... اضرب عن الامر الاول ... الامر الثاني ...

والاحسن فيهن ان يوتى ببل **فصل** يبدل الظاهر

من الظاهر كما تقدم ولا يبدل المضمر من المضمر نحو قمت

وراىتك انت اهـ

انت ونحو رايتك انت توكيدا اتفاقا وكذلك نحو رايتك

اياك عند الكوفيين والناظم ولا يبدل مضمر من ظاهر

نحو رايت زيدا اياه من وضع النحويين وليس بمسموع

في جميع انواع البدل سوا كان بدلا كلا او بعضا او اشتمالا او اضرابا اهـ

ويجوز عكسه مطلقا ان كان الضمير لغايب نحو واسروا النجوى

ما الذين ظلموا بدل من الواو في اسروا بدل كل من كل اهـ

الذين ظلموا في احد الاوجه وكذا ان كان لحاضر بشرط

نحو وجهك بدل من تا المخاطب بدل بعض من كل

ان يكون بدل بعض كاعجبتني وجهك وقول الله تعالى وهو مرفوع على البدلية اهـ

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو

الله واليوم الاخر او بدل اشتمال كاعجبتني كلامك فكلامك بدل اشتمال من تا المخاطب اهـ

وقول الشاعر

بَلَغنا السَّمَا أَمجدُنا وَسَناؤُنا ۝ وَإِنَّا لَنَرجو فَوقَ ذَلِكَ مَظهَرا فمجدنا وسناؤنا بدل اشتمال من ضمير المتكلم وهو نا اهـ

او بدل كل مفيد للاحاطة نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فاولنا واخرنا بدل

اى الاحاطة اهـ

ويمتنع ان لم يفدها خلافا للاخفش اجاز رايتك زيدا ورايتني زيدا بدل من الكاف اهـ

**فصل** يبدل كل من الاسم والفعل والجملة من مثله

فالاسم كما تقدم والفعل كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب والجملة كقوله تعالى امدكم
بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وقد تبدل الجملة من
المفرد كقوله

الي الله اشكو بالمدينة حاجة ۞ وبالشام اخرى كيف يلتقيان

ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الي الله اشكوا
هاتين الحاجتين تعذر التقاوهما **فصل** واذا ابدل
اسم من اسم يتضمن معني حرف استفهام او حرف شرط
ذكر ذلك الحرف مع البدل فالاول كقولك كم مالك اعشرون
ام ثلاثون ومن رايت ازيدا ام عمرا وما صنعت اخيرا ام
شرا والثاني نحو من يقم ان زيد وان عمرا قم معه وما
تصنع ان خيرا وان شرا تجز به ومتي تسافر ان غدا وان
بعد غد اسافر معك **هذا باب النداء** وفيه
فصول **الفصل الاول** في الاحرف التي ينبه بها المنادي
واحكامها وهذه الاحرف ثمانية الهمزة واي مقصورتين

وممدود

الفصل الاول

وممدود تين وبا وايا وهيا ووا فالهمزة المقصورة للقريب

الان بنزل منزلة البعيد فله بقية الاحرف كما انها للبعيد

الحقيقي واعمها يا فانها تدخل كل ندا وتتعين في ندا اسم

الله تعالى وفي باب الاستغاثة نحو يا الله للمسلمين

والي ذلك اشار الناظم بقوله ووا لمن ندب او يا ام

وتتعين هي او وا في باب الندبة ووا اكثر استعمالا منها

في ذلك الباب وانما تدخل يا اذا امن اللبس كقوله

حملت امرا عظيما فاصطبرت له • وقمت فيه بامر الله يا عمرا

فثبوت الف الندبة دليل علي انه مندوب اذ لو كان منادي لقال يا عمر بالضم لانه منادي مفرد وهذا مفهوم من قول الناظم وغير وا لدا اللبس اجتنب اهـ

ويجوز حذف الحرف نحو يوسف اعرض عن هذا او سنفرغ

لكم ايها الثقلان ان ادوا الي عباد الله الا في ثماني مسايل

المندوب نحو يا عمرا والمستغاث نحو يا لله والمنادي البعيد نحو يا زيد

لان المراد فيهن اطالة الصوت والحذف ينافيه واسم الجنس

غير المعين كقول الاعمي يا رجلا خذ بيدي والمضمر ونداو

شاذ وياتي علي صيغتي المنصوب والمرفوع كقول بعضهم

يا اياك قد كفيتك وقول الاخر • يا ابجر ابن ابجر يا انتا •

انت الذي طلقت عام جعتنا • قد احسن الله وقد اساتا •

واسم الله تعالى اذا لم يعوض في اخره الميم المشددة واجازه

بعضهم وعليه قوله امية ابن ابي الصلت ٥ ٥

رضيت بك اللهم ربا فلن ارى ٥ أدين إلهًا غيرك الله راضيا

واسم الاشارة واسم الجنس لمعين خلافا للكوفيين

ثم انتم هؤلا تقتلون انفسكم
فيهما واحتجوا بقوله تعالى ٥ ٥ ٥
اى يا هؤلا وبقوله اذا الخ

إذا هملت عيني لها قال صاحبي ٥ بمثلك هذا لوعة وغرام
اي يا هذا

وقولهم اطرق كرا وافتد مخنوق واصبح ليل وذلك عند

البصريين ضرورة وشذوذ **الفصل الثاني** في اقسام

المنادي واحكامه المنادي على اربعة اقسام **احدها** ما يجب

فيه ان يبني على ما يرفع به لو كان معربا وهو ما اجتمع فيه

امران **احدهما** التعريف سواكان ذلك التعريف سابقا

على الندا نحو يا زيد او عارضا في الندا بسبب القصد والا قبال

نحو يا رجل تريد به معينا **والثاني** الافراد ونعني به ان

لا يكون مضافا ولا شبيها به فيدخل في ذلك المركب

المزجي والمثني والمجموع نحو يا زيد ويا معدي كرب ويا

زيدان

زيدان ويا زيدون ويا رجل ويا رجلان ويا مسلمون
ويا هندات وماكان مبنيا قبل الندا كسيبويه وحذام
في لغة اهل الحجاز قدرت فيه الضمة ويظهر اثر ذلك في
تابعه فتقول يا سيبويه العالم برفع العالم ونصبه كما
تفعل في تابع ماتجدد بناوه نحو يا زيد الفاضلُ والمحكي
كالمبني تقول يا تابط شرا المقدامُ والمقدامَ الثاني
ما يجب فيه نصبه وهو ثلاثة انواع احدها النكرة غير
المقصودة كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر ٥
فيا راكبا اما عرضت فبلغا ٥ ندامايَ من نجران ان لا تلاقيا
وعن المازني انه احال وجود هذا القسم الثاني المضاف
سوا كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفر لنا او غير
محضة نحو يا حسنَ الوجهِ وعن ثعلب اجازة الضم
في غير المحض الثالث التشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به
شي من تمام معناه نحو يا حسنا وجهُهُ ويا طالعا جبلاً

ويا رقيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك
ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم فان ناديت
جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتها ايضا
وان كانت معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او
رفعته الا ان أعدت معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال
ومنع ابن خروف اعادة يا وتخييره في الحاق ال مردود والثا لث
ما يجوز ضمه وفتحه وهو نوعان احدهما ان يكون علما مفردا
موصوفا بابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد
والمختار عند البصريين غير المبرد الفتح ومنه قوله
يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الجَارُود ۞ سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ
ويتعين الضم في نحو يا رجل بن عمرو ويا زيد ابنَ اخينا لانتفا
علمية المنادي في الاول وعلمية المضاف اليه في الثاني وفي
نحو يا زيد الفاضل بن عمرو لوجود الفصل وفي نحو يا زيد
الفاضل لان الصفة غير ابن ولم يشترط ذلك الكوفيون
وانشدوا فما كعبُ ابنُ مَامَةَ وَابْنُ أَرْوَى ۞ بِأَجْوَدَ منك يا عُمَرُ الجوادا
بفتح

بفتح عمرو والوصف بابنة كالوصف بابن نحو يا هند ابنة عمرو
ولا اثر للوصف ببنت فنحو يا هند بنت عمرو واجب الضم
لانه فاصل حاجز **الثاني** ان يكرر مضافا نحو يا سعد سعد
الاوس فالثاني واجب النصب والوجهان في الاول فان
ضممته فالثاني بيان او بدل او باضمار يا او اعني وان فتحته
فقال سيبويه مضاف لما بعد الثاني والثاني مقحم بينهما وقال
المبرد مضاف لمحذوف مماثل لما اضيف اليه الثاني وقال الفرا
الاسمان مضافان للمذكور وقال بعضهم الاسمان مركبان
تركيب خمسة عشر ثم اضيفا **الرابع** ما يجوز ضمه ونصبه
وهو المنادي المستحق للضم اذا اضطر الشاعر الي تنوينه كقوله
سلام الله يا مطر عليها **فصل** وليس عليك يا مطر السلام
وقوله اعبدا حل في شعبا غريبا واختار الخليل وسيبويه
الضم وابو عمرو وعيسي النصب ووافق الناظم والاعلم
سيبويه في العلم وابو عمرو وعيسي في اسم الجنس كعبدا في البيت الثاني
**فصل** ولا يجوز نداء ما فيه ال الا في اربع صور **احدها**

اسم الله تعالى اجمعوا على ذلك تقول يا الله باثبات الالفين
ويالله بحذفهما ويا لله بحذف الثانية فقط والاكثر ان يحذف
حرف الندا ويعوض عنه الميم المشدده فتقول اللهم وقد
يجمع بينهما في الضرورة النادرة كقوله اقول يا اللهم يا اللهم
**الثانية** الجمل المحكية نحو يا المنطلق زيد فيمن سمي بذلك
نص على ذلك سيبويه وزاد عليه المبرد ما سمي به من
اي بالتي قامت اهـ
موصول مبدو بال نحو الذي والتي وصوبه الناظم **الثالثة**
اسم الجنس المشبه به كقولك يا الخليفة هيبة نص على ذلك
ابن سعدان ضرورة الشعر كقوله **الرابعة**
عَبَاسُ يا المِلكُ المتوجُ والذي ۞ عَرَفَتْ له بيتَ العُلى عَدْنَانُ
ولا يجوز ذلك في النثر خلافا للبغداديين **الفصل الثالث**
في اقسام تابع المنادي المبني واحكامه اقسامه اربعه **احدها**
ما يجب نصبه مراعاة لمحل المنادي وهو ما اجتمع فيه امران
احدها ان يكون نعتا او بيانا او توكيدا والثاني ان يكون
مضافا مجردا من ال نحو يا زيد صاحب عمرو ويا زيدا ابا عبد الله
وبا

ويا تميم كلهم او كلكم والثاني ما يجب رفعه مراعاة للفظ

المنادى وهو نعت أيّ وأيّة وينعت اسم الاشارة اذا كان اسم الاشارة

وصلة لندائه نحو يا أيها الناس يا أيتها النفس وقولك

يا هذا الرجل ان كان المراد او لا ندا الرجل ولا يوصف اسم

الاشارة ابدا الا بما فيه ال ولا يوصف اي وأيّةُ في هذا الباب

الا بما فيه ال او باسم الاشارة نحو يا أيهذا الرجل والثالث

ما يجوز رفعه ونصبه وهو نوعان احدهما النعت المضاف

المقرون بال نحو يا زيد الحسنُ الوجه والثاني ما كان مفردا

من نعت او بيان او توكيد او كان معطوفا مقرونا بال نحو

يا زيدُ الحسنُ والحسنَ ويا غلام بشرٌ وبشرًا او يا تميم اجمعون

واجمعين قال الله تعالى يا جبالُ اوبي معه والطيرَ قرأه

السبعة بالنصب واختاره ابو عمرو وعيسى وقرئ بالرفع عطفا على لفظ الجبال اه

واختاره الخليل وسيبويه وقدروا النصب على العطف على

فضلا من قوله ولقد اتينا داود منا فضلا وقال المبرد

اذا كانت ال للتعريف مثلها في الطير فالمختار النصب

(Interlinear glosses: نعت — بيان — توكيد — عطفا على محل الجبال اه — والتقدير واتيناه الطير وجملة الندا معترضة بين المتعاطفين اه — على الحال — في المعطوف)

اولغيره شلّها في البيع فالمختار الرفع **والرابع** ما يعطى تابعا

ما يستحقه اذا كان منادي مستقلا وهو البدل والمنسوق

المجرد من ال وذلك لان البدل في نية تكرار العامل والعاطف

في البدل المفرد

كالنايب عن العامل تقول يا زيد بشرُ بالضم وكذلك يا زيد

تقول في المنسوق المفرد من ال اه

في البدل المضاف

وبشرُ تقول يا زيد ابا عبد الله وكذلك يا زيد وابا عبد

الله وهكذا حكمهما مع المنادي المنصوب **الفصل الرابع**

المنادي المضاف للياء وهو اربعة اقسام **احدها** ما فيه

لغة واحده وهو المعتل فان ياؤه واجبة الثبوت والفتح

نحو يا فتاي ويا قاضي **والثاني** ما فيه لغتان وهو الوصف

المشبه للفعل فان ياؤه ثابتة لا غير وهي اما مفتوحة

او ساكنة نحو يا مكرميّ ويا ضاربيْ **والثالث** ما فيه ست

لغات وهو ما عدا ذلك وليس ابا ولا اما نحو يا غلامي فان

الاكثر حذف اليا والاكتفا بالكسرة نحو يا عبادِ فاتقون

ثم ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم او مفتوحة

نحو يا عبادِيَ الذين اسرفوا ثم تلب الكسرة فتحة واليا

الفا نحو

نحو يا حسرتا واجاز الاخفش حذف الالف والاجتزا بالفتحة كقوله

ولستُ براجعٍ ما فاتَ مني ** بلهف ولا بليتَ ولا لواني

اصله تقول يا لهفا ومنهم من يكتفي من الاضافة بنيتها وبضم

الاسم كما يضم المفردات وانما يفعل ذلك فيما يكثر فيه ان لا ينادي

الا مضافا لقول بعضهم يا امُّ لا تفعلي وقراة اخر ربُّ السجن

احب الي والرابع ما فيه عشر لغات وهو الاب والام ففيهما

مع اللغات الست ان تعوض تا التانيث عن يا المتكلم

وتكسرها وهو الاكثر او تفتحها وهو الاقيس او تضمها على اللغة

التشبيه بنحو ثبة وهبة وهو شاذ وقد تراجعن وربما جمع

يا حرف نا وابتا مناد منصوب بفتحة

بين التا والالف فقيل يا ابتا ويا امتا وهو كقوله اقول

يا اللهم يا اللهم وسبيل ذلك الشعر ولا يجوز تعويض تا التا

من يا المتكلم الا في الندا فلا يجوز جاني ابتِ ولا رايت امّتِ

والدليل على ان التا في يا ابت ويا امت عوض انهما لا يكاد

ان يجتمعان وعلى انها للتانيث انه يجوز ابدالها في الوقف

هاً **فصل** واذا كان المنادي مضافا الي مضاف الي اليا

مقدره على ما قبل يا المتكلم المنقلبة الفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وابتا مضاف [نيث] والالف مضاف اليه والبس لنا الف تضاف الاهذ كما في يا حسرتا او تنفرد

فاليا ثابتة لا غير كقولك يا ابن اخي ويا ابن خالي الا ان
يكون ابن ام وابن عم فالاكثر الاجتزا بالكسرة عن اليا
او ان يبنى للتركيب المزجي وقد قرا قال يا ابن ام بالوجهين
ولا يكادون يثبتون اليا ولا الالف الا في الضرورة كقوله
يا ابن امي ويا شقيق نفسي ٥ انت خليتني لدهر شديد
وقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ٥ وانمي كما ينمي خضاب الاشجعي

## هذا باب في ذكر اسما لازمت الندا منها فل وفلة

بمعنى رجل وامراه وقال ابن مالك وجماعة بمعنى زيد وهند
الصحيح انه ليس بوهم وانما هو على مذهب الكوفيين تقرير
ونحوهما وهو وهم وانما ذاك بمعنى فلان وفلانة واما قوله في لجة
امسك فلانا عن فل فقال ابن مالك هو فل الخاص بالندا م
استعمل مجرورا للضرورة والصواب ان اصله هذا فلان وفلانة
وانه حذف منه الالف والنون للضرورة كقوله ٥ ٥ ٥
درس المنا بمتالع فابان ٥ فتقادمت بالحبس فالسوبان
اي درس المنازل ومنها لؤمان بضم اوله وهمزه ساكنة ثانية
بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح اوله وواو ساكنة ثانية بمعنى كثير
النوم

ممنوع من الصرف للوصف ووزن الفعل اهـ

النوم وفُعَلُ كغُدَرَ وفُسَقَ سبا للمذكر واختار ابن عصفور كونه قياسيا وابن مالك كونه سماعيا وفَعَالِ لفساق وخبان سبا للمونث وقوله ٥ اطَوِّفُ ما اُطَوِّفُ ثم آوي الي بيت قعيدته لكاع ٥ ضرورة وينقاس هذا وفَعَالِ بمعني الامر كنزال من كل فعل ثلاثي تام متصرف فخرج نحو دحرج وكان ونعم وبيس والمبرد لا يقيس فيهما هـ ١

## باب الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادي وجب كون العرف يا وكونها مذكورة وغلب جره بلام واجبة الفتح لقول

في المنادى المستغاث جره الخ

عمر رضي الله عنه يا لله وقوله الشاعر ٥ ٥ ٥

يالَقَومِ ويا لَأمثالِ قومي ٥ لاناس عتوُّهم في ازديادِ

لانه واقع موقع المضمر ولام الجر تفتح معه والي ذلك اشار بقوله اذا استغيث اسم منادي خفضا باللام مفتوحا اهـ

الا ان كان معطوفا ولم تعد معه يا فتكسر ولام المستغاث له مكسورة دايما كقوله يا لله للمسلمين وقول الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب ويجوز ان لا يبتدا المستغاث باللام فالاكثر حينيذ ان يختم بالالف كقوله ٥ ٥ ٥

اي اللام نحو يا لزيد ولعمرو للمسلمين فان اعدت معه يا فتحت اللام نحو يا لزيد ويا لعمرو للمسلمين وعليه البيت السابق والي ذلك اشار الناظم بقوله وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوا ذلك بالكسر ائتيا اهـ

يا يزيدَ الآمِلَ نيلَ عِزٍّ ٥ وغِنيً بعدَ فاقةٍ وهَوانِ ٥

وقد يخلوا منها كقوله ٥ الا يا فتى للعجب العجيب ٥

٥ وللغفلات تحدث للاريب ٥ ويجوز نداء المتعجب منه

فيعامل معاملة المستغاث كقولهم يا للماء وللدواهي اذا تعجبوا من

كثرتهما **هذا باب الندبة** حكم المندوب وهو المتفجع

عليه والمتوجع منه حكم المنادى فيضم في نحو وازيدُ وينصب

في نحو وا امير المومنين الا انه لا يكون نكرة كرجل ولا مبهماً او مضمراً

كاي واسم اشارة والموصول الا ما صلته مشهورة فيندب

نحو وا من حفر بير زمزماه فانه بمنزلة وا عبد المطلباه الا

ان الغالب انه يختم بالالف كقوله وقمت فيه بامر الله يا عمرا

ويحذف لهذه الالف ما قبلها من الف نحو واموساه او تنوين

في صلة نحو وا من حفر بير زمزماه او مضاف اليه نحو واغلام

زيداه او محكي نحو وا قام زيداه فيمن اسمه قام زيد

ومن ضمة نحو وازيداه او كسرة نحو وا عبد الملكاه واحداً ماه

فان اوقع حذف الكسرة والضمة في لبس ابقيا وجعلت

الالف يا بعد الكسرة نحو واغلامكي وواوا بعد الضمة

نحو

مندوب مبني على ضم

مندوب مبني على

اذ لو قيل واغلامكا التبس بالمذكر

نحو واغلامهو واغلامكمو اولكن في الوقف زيادة ها السكت

بعد احرف المد **فصل** واذا ندب المضاف للياء فعلى

الجايز فيها اللغات الست

لغة من قال يا عبدِ بالكسر او يا عبدُ بالضم او يا عبدا بالالف او

او يا عبدَ بالفتح مع حذف الياء فيهن اهـ

يا عبدي بالاسكان يقال واعبدا وعلى لغة من قال عبديَ

في هذه اللغات الخمس

بالفتح او يا عبدي بالاسكان يقال واعبديا بابقاء الفتح

على الاول وباجتلابه على الثاني وقد تبين لمن اسكن اليا

اي من تسكين اليا مرتين

ان يحذفها او يفتحها والفتح راي سيبويه والحذف راي

المبرد واذا قيل يا غلامَ غلامي لم يجز في الندبة حذف اليا

لان المضاف اليها غير منادي **هذا باب الترخيم**

يجوز ترخيم المنادي اي حذف اخره تخفيفا وذلك بشرط

كونه معرفة غير مستغاث ولا مندوب ولا ذي اضافة

ولا ذي اسناد فلا يرخم نحو قول الاعمى يا انسانا خذ

بيدي وقولك يا لجعفرٍ وواجعفرا او يا امير المومنين او

يا تابط شرا وعن الكوفيين اجازة ترخيم ذي الاضافة

بحذف عجز المضاف اليه تمسكا بنحو قوله ٥ ٥ ٥

لان المندوب ليس منادي حقيقة وان كانت صورته صورة المنادي لانه لا يطلب اقباله اهـ

لان المضاف اليه منزل من المضاف منزلة التنوين مما قبله فلبس باخر المنادي حقيقة اهـ

ولا يجوز وهذا النادي ليس بمنادي اهـ

أَبَا عُرْوَ لَا تَبْعَدْ فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ ۞ سَيَدْعُوهُ دَاعِي مِيْتَةٍ فَيُجِيبُ

وزعم ابن مالك انه قد يرخم ذو الاسناد وان عمرا نقل ذلك

وعمرو هذا هو امام النحو رحمه الله وسيبويه لقبه ثم

وكنيته ابو بشر ثم ان كان المنادي مختوما بتا التانيث

جاز ترخيمه مطلقا تقول في هبة علما يا هب وفي جارية

معينة يا جاري وقال جاري ۞

جَارِيَ لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي ۞ سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وان كان مجردا عن التا اشترط لجواز ترخيمه كونه علما زايدا

على ثلاثة كجعفر وسعاد ولا يجوز ذلك في نحو انسان لمعين ولا

في نحو زيد ونحو حكم وقيل يجوز في محرك الوسط دون ما وسطه

ساكن وقيل يجوز فيهما

## فصل

والمحذوف للترخيم اما حرف وهو الغالب نحو يا سعا وقراءة بعضهم يا مال وأما

حرفان وذلك اذا كان الذي قبل الاخر من احرف العلة

ساكنا زايدا مكملا اربعة فصاعدا وقبله حركة من جنسه

لفظا او تقديرا وذلك نحو مروان واسما ومنصور ومسكين

علما

المعالي

علما قال يَامَرْوَانُ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ • تَرْجُو الحِبَا وَرَبُّهَا لَمْ يَيْئَسِ

وقال يا اسم صبرا علي ما كان من حدث • ان الحوادث مُلقٍيٌّ ومُنْتَظَر

اراد يا اسماء فرخمه بحذف الالف والهمزة والمعنى اصبري
فتقول في ترخيمه يا شما بحذف اللام فقط دون
علي الحوادث فان بعضها ملقي وبعضها منتظر اه

بخلاف نحو شمال علما لان زايده وهو الهمزة غير حرف
همزة اه

لين ونحو هَبَيَّخ وقَنَرَّر ونحو مختار ومنقاد علمين لاصالة

الالفين فيهما وبخلاف نحو سعيد وثمود وعماد ونحو

لان السابق علي حرف اللين
حرفان ٢ ثلاثة ٣

فرعون وغرنيق علما والجرمي والفرا لا يشترطان

جواز حذف الواو والياء مع الاخر من نحو الح

مجانسة الحركة ولا خلاف في نحو مصطفون ومصطفين

بضم الياء في الاول وكسرها في الثاني فقلبوها الفا لتحركها وانفتاح

علمين لان اصلها مصطفيون ومصطفيين فالحركة ثم

ماقبلها ثم حذفوا الالف للتقا الساكنين اه

المجانسة مقدرة واما كلمة برأسها وذلك في المركب

المزجي تقول في معدي كرب يا معدي واما كلمة وحرف

وذلك في اثني عشر علما تقول يا اثن لان عشر في موضع

النون فنزلت هي والالف منزلة الزيادتين في اثنان

علما **فصل** والاكثر ان ينوي المحذوف فلا يغير

ما بقي بل يقال في جعفر يا جعف بالفتح وفي حارث

يا حارِ بالكسر وفي منصور يا منص بالضم وكذلك الضمة وفي

اي الموجودة قبل الترخيم اه

هرقل يا هرقْ بالسكون وفي ثمود وعلاوة وكروان
يا ثمو ويا علاو ويا كرو ويجوز ان لا ينوي فيجعل الباقي
كانه اخر الاسم في اصل الوضع فتقول يا جعفُ ويا
حارُ ويا هرقُ بالضم فيهن وكذلك تقول يا منصو بضمة
حادثة للبنا وتقول يا ثمي بابدال الضمة كسرة والواو يا كما
والاصل الاجرو والادلو
تقول في جمع جرو ودلو الاجري والادلي لانه ليس في
العربية اسم معرب اخره واو لازمة مضموم ما قبلها
وخرج بالاسم الفعل نحو يدعوا وبالمعرب المبني نحو
هو وبذكر الضم نحو دلو وغزو وباللزوم نحو هذا ابوك
وتقول يا علاُ بابدال الواو همزة لتطرفها بعد الف زايدة
كما في كساء وتقول يا كرا بابدال الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها كما في العصا **فصل** يختص ما فيه تا التانيث
بل مطلق التعريف فيه كاف ولو بالقصد
باحكام منها انه لا يشترط لترخيمه علمية ولا زيادة
على ثلاثة كما مر وانه اذا حذفت منه التا توفر من الحذف
ولم يستتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول في نحو
عقنباة

الواو والا... فقلبوا الضمة كسرة والواو ياء ليلا يلزم منه عدم النظير اه

عقنباةٍ يا عقنبا بالالف وانه لا يرخم الا علي نية المحذوف

تقول في مُسلمة واحارثة وحفصه يا مسلم ويا حارثَ

ويا حفص بالفتح ليلا يلتبس بندا مذكر لا ترخيم فيه

فان لم يخف التباسا جاز كما في نحو همزة ومسلمة وان نداه

مرخما اكثر من نداه تاما ولكن يشاركه في هذا مالك وعامر

وحارث لكثرة استعمالهن **فصل** ويجوز ترخيم غير

المنادي بثلاثة شروط **احدها** ان يكون ذلك في الضرورة

**الثاني** ان يصلح الاسم للندا فلا يجوز في نحو الغلام

**الثالث** ان يكون اما زايدا علي الثلاثة او بتا التانيث

كقوله ٠ لنعم الفتي تعشوا الي ضوء ناره ٠

٠ طريف ابن مالٍ ليلة الجوع والحصرِ ٠ ولا يمتنع في لغة

من ينتظر المحذوف خلافا للمبرد بدليل قوله ٠

الا أضحت حبالكم رماما ٠ وأضحت منك شاسعةً أماما

**هذا باب المنصوب على الاختصاص** وهو اسم

معمول لأخص واجب الحذف فان كان ايها او ايتها

---

علي الرجل وهو بالفتح وليست النافيه علي المذكر ولمؤنث تقول اذا رخمتها علي لغة من ينتظر يا هن ويا سلم بالضم فيهما اذ لا لبس ويا نظر الي ذلك اشار الناظم بقوله وجوز في الوجهين في كمسلمه اه

همزة علما بضم الها وفتح الميم وبالزاي وهو المغتاب يستوي فيه المذكر والمونث يقال رجل همزة وامراة همزة وفي التنزيل ويل لكل همزة اه

اي مباشرة حرف الندا واليهما اشار الناظم بقوله ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح اه

اي ترخيم الضرورة اه

مما فيه ال لانه لا يصلح لمباشرة حرف النداو من ثم خطي من جعل من ترخيم الضرورة قول العجاج اوالفا مكة من ورق الحمي واصله الحمام بالتخفيف فحذف الميم وقلبت الالف يا

الترخيم في الضرورة

صوابه بالخا المعجمة والصاد المهملة خلافا للشارح

اراد امامة بضم الهمزة علم امراة فرخمها بحذف التا علي لغة من ينتظر

اي المنصوب علي الاختصاص اه

في التذكير افرادا وتثنية وجمعا اه

في التانيث افرادا وتثنية وجمعا اه

لقوله فان طريف ابن مال بحذف الهاء

استعملا كما يستعملان في الندا فيضمان ويوصفان لزوما

فانا افعل مبتدا وخبر وايها في موضع

باسم لازم الرفع محلى بال نحو انا افعل هذا ايها الرجل

واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وان كان غيرهما نصب

نحو نحن معاشر الانبيا لا نورث ويفارق المنادي في

احكام احدها انه ليس معه حرف ندا لا لفظا ولا تقديرا

والثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنايه كالواقع

بعد نحن في الحديث او بعد تمامه كالواقع بعد انا وانا

في المثالين قبله والثالث انه يشترط ان يكون المقدم

عليه اسما بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون

ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل والرابع

والخامس انه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه مفردا كما

في هذا المثال والسادس انه يكون بال قياسا كقولهم نحن

العرب اقرى الناس للضيف ومال المصنف ان لا يكون

نكرة ولا مبهما هذا باب التحذير وهو تنبيه

المخاطب على امر مكروه ليجتنبه فان ذكر المحذر بلفظ

ايا

121

١٥

ايا فالعامل محذوف لزوما سوا اعطفت عليه ام كررته

ام لم تعطف عليه ولم تكرره تقول اياك والاسد والاصل

احذر تلاقي نفسك والاسد ثم حذف الفعل وفاعله

ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني ثم الثاني

وانيب عنه الثالث وتقول اياك من الاسد

والاصل باعد نفسك من الاسد ثم حذف باعد وفاعله

والمضاف وقيل التقدير احذرك من الاسد فنحو

اياك الاسد ممتنع على التقدير الاول وهو قول الجمهور

وجايز على الثاني وهو راي ابن الناظم والخلاف في جواز

اياك ان تفعل لصلاحيته لتقدير من ولا يكون ايا في هذا

الباب لمتكلم وشذ قول عمر رضي الله عنه لتذك لكم

الاسل والرماح والسهام واياي وان يحذف احدكم الارنب

واصله اياي باعدوا عن حذف الارنب وباعدوا

انفسكم ان يحذف احدكم الارنب ثم حذف من الاول

المحذور ومن الثاني المحذر ولا يكون لغايب وشذ قول

---

فيحصل ان النصب بفعل محذوف الخ

المحذر منه نحو اياك والشر اهـ

نحو اياك اياك المرا

وهو احذر

وهو تلاقي

وهو نفسك

وهو الكاف

واختلف في تحقيق العامل المحذوف فقال الجمهور عامله فعل متعد لواحد اهـ

المستتر فيه فصار نفسك من الاسد وحذف الى

عامله فعل متعد لاثنين اهـ

الكلام على تقدير على الجمهور وتابعه على الناظم

من عم واسطة قال تعالى ويحذركم الله نفسه

تقديره ابن حجر اهـ

لما يلزم عليه من حذف من ونصب المجرور وهو غير مطرد الا مع ان وان وكي كما تقدم في باب التعدي واللزوم اهـ

اي من ان يفعل لان حرف الجر يحذف مع ان قياسا مطردا كما تقدم وجوازه على الثاني واضح لتعدي الفعل اليه بنفسه من غير تقدير واسطة اهـ

والمراد بالاسل ما رق من الحديد وارهف كالسيف والسكين ونحوها

وهو حذف الارنب

وهو باعدوا انفسكم

بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب والتغرير

فليحذر تلاقي نفسه وانفس الشواب وفيه شذوذان

احدها اجتماع حذف الفعل وحذف حرف الامر والثاني

اقامة المضمر وهو ايا مقام الظاهر وهو الانفس واذا

ذكر المحذر بغير لفظ ايا او اقتصر علي ذكر المحذر منه فانما

يجب الحذف ان كررت او عطفت فالاول نحو نفسك

نفسك والثاني نحو الاسد الاسد وناقة الله وسقياها

وفي غير ذلك يجوز الاظهار كقوله

خل الطريق لمن يبني المنار به وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

هذا باب الاغرا وهو تنبيه المخاطب علي امر محمود

ليفعله وحكم الاسم فيه حكم التحذير الذي لم يذكر فيه ايا

فلا يلزم حذف عامله الا في عطف او تكرار كقولك المروة

والنجدة والنجدة بتقدير الزم وقوله

اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الي الهيجا بغير سلاح

ويقال الصلاة جامعة فتنصب الصلاة بتقدير احضروا

وجامعة

وجا معنى الحال ولو صرح بالعامل لجاز **هذا باب**

**اسما الافعال** اسم الفعل هو اسم ينوب عن الفعل

معنى واستعمالا كشتان وصه واوه والمراد بالاستعمال

كونه ابدا عاملا غير معمول فخرجت المصادر والصفات

في نحو ضربا زيدا وقايم الزيدان فان العوامل تدخل

عليهما ووروده بمعنى الامر كثير كصه ومه وامين بمعنى

اسكت وانكفف واستجب ونزال وبابه وبمعنى

الماضي والمضارع قليل كشتان وهيهات بمعنى افترق

وبعد واوه واف بمعنى اتوجع واتضجر ووا ووي

وواها بمعنى التعجب كقوله تعالى ويكانه لا يفلح

الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين **وقول الشاعر**

وَأَبِأَبِي أَنْتِ وَفُوكِ الاشنبُ ٥ كَأَنَّمَا ذُرَّ عليه الزرنبُ

وقول الاخر وَاهًا لسلمي ثم واهًا واهًا هي المنى لو اننا نلناها

ياليت عينيها لنا وفاها **فصل** اسم الفعل ضربان

**احدها** ما وضع من اول الامر كذلك كشتان وصه ووي

والمراد بالمعنى كونه يفيد ما يفيده الفعل الذي هو ناب عنه من الحدث والزمان اه

بمعنى انزل ح

اي اسم الفعل

احدهما

والثاني ما نقل من غيره وهو نوعان منقول من ظرف او جار

ومجرور نحو عليك بمعني الزم ومنه عليكم انفسكم اي الزموا

شان انفسكم ودونك زيدا بمعني خذه ومكانك بمعني اثبت

وامامك بمعني تقدم ووراءك بمعني تاخر واليك بمعني تنح

ومنقول من مصدر وهو نوعان مصدر استعمل فعله

ومصدر اهمل فعله فالاول نحو رويد زيدا فانهم قالوا

اروده ارواداً بمعني امهله امهالا ثم صغروا الارواد تصغير

الترخيم واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا

الي مفعوله فقالوا رويد زيدٍ وتارة منونا ناصبا للمفعول

فقالوا رويداً زيدا ثم انهم نقلوه وسموا به فعله فقالوا

رويدَ زيداً والدليل علي ان هذا اسم فعل كونه مبنيا والدليل

علي بنايه كونه غير منون والثاني قولهم بله زيدا فانه في الاصل

مصدر فعل مهمل مرادف لدع واترك يقال بله زيدٍ بالاضافة

الي المفعول كما يقال ترك زيدٍ ثم قيل بله زيدا بنصب المفعول

وبناء بله علي الفتح وهذا ادل علي انه اسم فعل **فصل**

يعمل

مسئلة: التعدي واللزوم [illegible] ان كان مسماه لازما كان اسم فعله كذلك فيقتصر على الفاعل

يعمل اسم الفعل عمل مسماه تقول هيهات نجد كما تقول

بعدت نجد قال جرير

فهيهات هيهات العقيق ومن به ❁ وهيهات خلٌّ بالعقيق نواصله

وتقول شتان زيد وعمرو كما تقول افترق زيد وعمرو ونزاك

زيدا كما تقول اترك زيدا وقد يكون اسم الفعل مشتركا

بين افعال سميت به فيستعمل علي اوجه باعتبارها

قالوا حيهل الثريدَ بمعني ائتِ الثريدَ وحيهل علي الخير

بمعني اقبل علي الخير قالوا اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر

اي اسرعوا بذكره ولا يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه

خلافا للكسائي واما كتاب الله عليكم وقوله

ايها المايح دلوي دونكا ❁ [۵]

وتاويل الاية ان كتاب الله مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به او بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل واضيف المصدر الي فاعله

جوّز ابن مالك ان يكون دلوي منصوبا بدونك مضمرة مدلول عليها بدونك الملفوظة وفيه نظر لان اسم الفعل لا يعمل محذوفا

## فصل

وما نون من هذه الاسما فنكره وقد التزم

ذلك في واها وويها كما التزم تنكير نحو احد وعريب وديار

وما لم ينون منها فهو معرفة وقد التزم ذلك في نزال وتراك

وبابهما كما التزم التعريف في المضمرات والاشارات والموصولات

وربما استعمل بالوجهين فعلى معنيين وقد جاء على ذلك

صه ومه وايه والفاظ اخر كما جا التعريف والتنكير في نحو كتابٍ

ورجل وفرس **هذا باب اسما الاصوات**

وهو نوعان **احدهما** ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه

اسم الفعل كقولهم في دعا الابل للشرب جِيءْ جِيءْ مهموزين

وفي دعا الضان حَأْحَأْ والمعز عاعا غير مهموزين والفعل منهما

حاحيت وعاعيت والمصدر حِيحَاءٌ وَعِيعَاءٌ قال

يا عنز هذا شجر وماء عاعيتُ لو يَنْفَعُنِي العِيعَاءُ

وفي زجر البغل عدس قال

عدس ما لعبادٍ عليكِ امارةٌ امنتِ وهذا تحملين طليق

وقولنا مما يشبه الاسم الفعل احترازا من نحو قوله

يا دارَ ميَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ اَقْوَتْ وطال عليها سالف الامدِ

وقوله الا ايها الليل الطويل الا انجلي **الثاني** ما حكي به صوت

كغاق لحكاية صوت الغراب وطاق لصوت الضرب وطق لصوت

وقع الحجارة وقب لصوت وقع السيف على الضريبة والنوعان

مبنيان

[illegible]

مبنيات لتشبهها بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة
كما ان اسما الافعال مبنية لتشبهها بالحروف المعملة في
انها عاملة غير معمولة وقد مضى ذلك في اول الكتاب

## هذا باب نون التوكيد وهما لتوكيد الفعل

نونان ثقيلة وخفيفة نحو لنسجنن وليكونا ويوكد
بهما الامر مطلقا ولا يوكد بهما الماضي مطلقا واما المضارع
فله حالات احدها ان يكون توكيده بهما واجبا وذلك اذا
كان مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفا صل
نحو وتالله لاكيدن اصنامكم ولا يجوز توكيده بهما ان كان
لفظا او تقديرا فالاول نحو والله لا اقوم والثاني نحو الخ
منفيا نحو تالله تفتؤا اذ التقدير لا تفتؤا وكان حالا كقراءة
ابن كثير لا أقسم (بالقصر) بيوم القيامة وقول الشاعر

يمينا لأبغض كل امرئ ... يزخرف قولا ولا يفعل

او كان مفصولا من اللام مثل ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون ونحو لسوف يعطيك ربك فترضى والثانية ان
يكون قريبا من الواجب وذلك اذا كان شرطا لان المؤكدة

[هامش: لانهما يخلصان مدخولهما للاستقبال وذلك ينافي المضي واما قوله صلى الله عليه وسلم فاما ادركن احدكم الدجال وقول الشاعر دامن سعدك ان رحمت متيما فحمل ان الفعلان مستقبلان معنى اهـ]

[هامش: فالقسم في الاية والبغض في البيت معناهما الحال لدخول اللام عليهما وانما لم يؤكدا بالنون لكونها تخلص الفعل للاستقبال وذلك ينافي الحال اهـ]

[هامش: المضارع]

[هامش: ففصل في الاول بمعمول المضارع وفي الثاني بحرف التنفيس]

[هامش: الشرطية]

الزايده من الاجوف بيان من الناقص

بما تخور واما تخافن فاما تذهبن بكر فاما ترين ومن ترك

ومن ترك توكيده قوله ٥ ٥ ٥

يا صاح اما تجدني غير ذي جدة ٥ فما التخلي عن الخلان من شيمي

وهو قليل وقيل يختص بالضرورة **والثالثة** ان يكون كثيرا

نهي او دعا او عرض او تمني
وذلك اذا وقع بعد اداة طلب كقوله تعالى تحسبن الله

اوا استفهام
وكلاهما

غافلا وقول الشاعر هلا تمنن بوعد غير مخلفة وقوله

الاخر فليتك يوم الملتقى ترينني وقوله افبعد كندة تمدحن

قبيلا **والرابعة** ان يكون قليلا وذلك بعد لا النافية او ما

الزايده التي لم تسبق بان كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة وقولهم ومن عضة ما ينبتن شكيرها

وقوله قليلا به ما يحمدنك وارث **والخامسه** ان يكون اقل

وذلك بعد لم وبعد اداة جزاء غير اما كقوله ٥ ٥ ٥

يحسبه الجاهل ما لم يعلما ٥ شيخا على كرسيه معمما ٥ وقوله

من يثقفن منهم فليس بآيب ٥ ابدا وقتل بني قتيبة شافي

**فصل** في حكم اخر المؤكد اعلم انه هنا اصلين بتثني

من

من كل منهما مسيلة الاصل الاول ان اخر الموكد يفتح تقول
ليضربن واضربن ويستثني من ذلك ان يكون مسندا الي ضمير
ذي لين فانه يحرك اخره حينيذ بحركة تجانس ذلك اللين
كما نشرحه والاصل الثاني ان ذلك اللين يجب حذفه ان
كان يا او واوا تقول اضربنّ يا قوم بضم البا ولتضربن يا هند
بكسرها والاصل اضربونّ واضربينّ ثم حذفت الواو والياء
لالتقا الساكنين ويستثني من ذلك ان يكون اخر الفعل الفا
كيخشى فانك تحذف اخر الفعل وتثبت الواو مضمومة
واليا مكسورة فتقول يا قوم اخشونّ ويا هند اخشينّ
فان اسند هذا الفعل الي غير اليا والوا لم يحذف اخره بل
تقلبه يا فتقول ليخشين زيد ولتخشين يا زيد ولتخشيانّ
يا زيدان **فصل** تنفرد النون الخفيفة باربعة احكام
**احدها** انها لا تقع بعد الالف نحو قوما واقعدا اليلا يلتقي
ساكنان وعن يونس والكوفيين اجازته ثم صرح الفارسي
في الحجة بان يونس يبقي النون ساكنة ونظر ذلك بقراة نافع

بسكون اليا وصلا

وحياي وذكر الناظم انه يكسر النون وحمل على ذلك قراة
بعضهم فدمرانهم تدميرا وجوزه في قراة ابن ذكوان ولا تتبعانِ
بتخفيف النون واما الشديدة فتقع بعدها اتفاقا ويجب
كسرها كقراة باقي السبعة ولا تتبعانِّ **الثاني** انها لا توكد
الفعل المسند الى نون الاناث وذلك ان الفعل المذكور يجب
ان يوتى بعد فاعله بالف فاصلة بين النونين قصدا للتخفيف
فيقال اضربنان وقد مضى ان الخفيفة لا تقع بعد الالف ومن
اجاز ذلك فيما تقدم اجازه هنا بشرط كسرها **الثالث** انها
تحذف قبل الساكن كقوله

لا تهينَ الفقيرَ علك ان تَركعَ يوماً والدهرُ قد رفعه

اصله لا تهينن **الرابع** انها تعطى في الوقف حكم التنوين
فان وقعت بعد فتحة قلبت الفا كقوله تعالى لنسفعا
وليكونا وقول الشاعر

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

وانه وقعت بعد ضمة او كسرة حذفت ويجب حينئذ ان ترد
ما حذف

ساكنة في الوصل لاجلها تقول في الوصل اضربُنّ يا قوم واضربِنّ
يا هند والاصل اضربونّ واضربينّ كما مر فاذا وقفت حذفت النون
لشبهها بالتنوين في نحو جاء زيد ومررت بزيد ثم ترجع بالواو
والياء لزوال التقاء الساكنين فتقول اضربوا واضربي هذا

## باب ما لا ينصرف

الاسم ان اشبه الحرف
بني كما مر ويسمي غير متمكن والا اعرب ثم المعرب ان اشبه الفعل
منع من الصرف كما سياتي ويسمي غير امكن والا صرف ويسمي امكن
والصرف هو التنوين الدال علي معني يكون الاسم به امكن وذلك
المعني هو عدم مشابهته للحرف والفعل كزيد وفرس وقد علم
من هذا ان غير المنصرف هو الفاقد لهذا التنوين ويستثني
من ذلك نحو مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه
لمقابلة نون جمع المذكر السالم ثم الاسم الذي لا ينصرف
نوعان احدهما ما يمتنع صرفه بعلة واحدة وهو شيئان
احدهما الف التانيث مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة
ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع اي سواء وقع نكرة كذكري

في فرعيتين مرجع احداهما من جهة اللفظ
والثانية من جهة المعني او في واحدة تقوم
مقامهما وذلك لان في الفعل فرعية علي الاسم
في اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر وفرعية
في المعني وهي احتياجه الي الاسم في الاسناد اليه

وصحراء اسم معرفة كرضوي وزكرياء اسم مفردا كما تقدم او جمعا كجرحي واصدقاء اسما كما تقدم او صفة كحبلي وحمراء وجرحي

الثاني الجمع الموازن لمفاعل او مفاعيل كدراهم ودنانير واذا

كان مفاعل منقوصا فقد تبدل كسرته فتحة فتنقلب ياؤه

الفا فلا ينون كعذارى ومداري والغالب ان تبقي كسرته فاذا

خلا من ال والاضافة اجري في الرفع والجر مجري قاض وسار في

حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال

وفي النصب مجري دراهم في سلامة اخره وظهور فتحته نحو سيروا

فيها ليالي واياما وسراويل ممنوع من الصرف مع انه مفرد فقيل

انه اعجمي حمل علي موازنه من العربي وقيل انه منقول عن جمع سروالة

ونقل ابن الحاجب ان من العرب من يصرفه وانكر ابن مالك عليه ذلك

وان سمي بهذا الجمع او بما وازنه من لفظ اعجمي مثل سراويل وشراحيل

او لفظ ارتجل للعلمية مثل كشاجم منع الصرف النوع الثاني

ما يمتنع صرفه بعلتين وهو نوعان احدهما ما يمتنع صرفه نكرة ومعرفة

وهو ما وضع صفة وهو اما مزيد في اخره الف ونون او موازن

للفعل

وهو وزن افعل في المكبر وافيعل في المصغر اهـ

ويا وه علي حاله اهـ

فغواش من فوق علي الابتدا

ولبال مجرور بالفتحة

والفجر اهـ

كدنانير اهـ

عن لفظ اخر اهـ

للفعل او معدول اما ذو الزيادتين فهو فعلان بشرطان لا يقبل

فان مونثها سكرى وغضبى وعطشى

التا اما لان مونثه فعلى كسكران وغضبان وعطشان او لكونه

الكبير اللحية فالاول متفق على منع صرفه لانه صفة جات على فعلان والمونث منه على فعلى وانما كان ذلك مانعا فيه لتحقق الفرعيتين به فرعية المعنى وفرعية اللفظ والثاني وهو ما لا مونث له حقيقة كلحيان مختلف فيه والصحيح منعه من الصرف لانه وان لم يكن له فعلى وجودا فله فعلى تقديرا

لا مونث له كلحيان بخلاف نحو مصان للئيم وسيفان للطويل

واليان للكبير الالية وندمان من المنادمة لا من الندم فان

فلذلك صرفت اهـ

مونثها فعلانة واما ذو الوزن فهو افعل بشرطان لا يقبل

التا اما لان مونثه فعلا كاحمر او فعلى كافضل او لكونه لا مونث

[illegible]

له كاكمر وآدر وانما صرف اربع في نحو مررت بنسوة اربع مع كونه صفة لنسوة وفيه وزن الفعل اهـ

للعدد اهـ

لانه وضع اسما فلم يلتفت الى ما طرا له من الوصفية وايضا

في نحو مررت برجال اربعة والى ذلك اشار بقوله والغي عارض الوصفية كاربع اهـ

فانه قابل للتا وانما منع صرف باب ابطح وادهم للقيد واسود

وارقم للحية مع انها اسما لانها وضعت صفات فلم يلتفت

والى ذلك اشار بقوله وعارض الاسمية اهـ

الى ما طرا لها من الاسمية وربما اعتد بعضهم باسميتها فصرفها

واما اجدل للصقر واخيل لطاير ذي خيلان وافعى للحية

فانها اسما في الاصل والحال فلهذا صرفت في لغة الاكثر

وبعضهم يمنع صرفها للمح معنى الصفة فيها اذ القوة في اجدل هي صح

في اجدل

والتلون والايذا فالـ

في اخيل في افعى

لكن المنع في افعى ابعد منه في اخيل واجدل لانهما من المخيول وهو كثير الخيلان ومن الجدل وهو الشدة واما افعى فلا مادة لها في الاشتقاق لكن ذكرها يقارن تصور ايذايها فاشبه المشتق قاله الشيخ اهـ

كان العقيليين يوم لقيتهم ٥ فروخ القطا الا فيني اجدل بازيا

وقالذريني وعلمي بالامور وشيمتي ٥ فما طاير يوما عليك باخيلا

واما ذو العدل فنوعان احدهما موازن فعال ومفعل من الواحد

الي الاربعة باتفاق وفي الباقي علي الاصح وهي معدولة عن الفاظ

العدد الاصول المكررة فاصل جا القوم احاد جاوا واحدا واحدا

وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوتا نحو اولي اجنحة

مثني وثلاث ورباع واخبارا نحو صلاة الليل مثني مثني وانما

كرر لقصد التوكيد لا لافادة التكرير الثاني اخر نحو مررت

بنسوة اخر انها جمع لاخري واخري انثي اخر بالفتح بمعني

مغاير واخر من باب اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه

ان يكون في حال تجرده من ال والاضافة مفردا مذكرا نحو

ليوسف واخوه احب ونحو قل ان كان اباوكم وابناوكم

الي قوله احب اليكم فكان القياس ان يقال مررت بامرأة

اخر وبرجال اخر وبرجلين اخر ولكنهم قالوا اخري

واخر واخران واخرون قال تعالي فتذكر احداهما الاخري

نعرة

فعدل عن واحدا واحدا الي احاد تخفيفا للفظ

اي احاد واحاد ثنا مثني مثني وثلاث ثلاث ورباع رباع

اي فتنص

128

نعده من ايام أُخر واخرون اعترفوا بذنوبهم فاخران يقومان

وانما خص النحويون أُخر بالذكر لان في اخري الف التانيث

وهي اوضح من العدل واخران واخرون معربان بالحروف

فلامدخل لهما في هذا الباب واما أُخر فلاعدل فيه وانما العدل

في فروعه وانما امتنع من الصرف للوصف والوزن وان كانت

اخري بمعني اخِرَةٍ نحو قالت اولاهم لاخراهم جمعت علي

اخرٍ مصروفا لان مذكرها اخِر بالكسر بدليل وان عليه

النشأة الاخري ثم الله ينشئ النشاءه الاخرة فليست

من باب اسم التفضيل واذا سمي شي من هذه الانواع

بقي علي منع الصرف لان الصفة لما ذهبت بالتسمية خلفتها

العلمية **النوع الثاني** مالاينصرف معرفة وينصرف نكرة

وهو سبعة **احدها** العلم المركب تركيب مزج كبعلبك و

حضرموت وقد يضاف اول جزءيه الي ثانيهما وقد يبنيان

علي الفتح علي اللغات الثلاث فان كان اخر الاول معتلا كمعدي

كرب وقالي قلا وجب سكونه مطلقا **الثاني** العلم ذو الزيا

دتين

هذا النوع لاينصرف لاجتماع فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بالتركيب اه

علمين علي بلدين وسيبويه في لغة من اعربه فان

في الرفع والنصب والجر سواء كان معربا كما هو لغة الاضافة او مبنيا كما في غيرها وقد تقدم شرح ذلك اه

كمروان وعمران وعثمان وغطفان واصبهان **الثالث** العلم المونث ويتحتم منعه من الصرف ان كان بالتا كفاطمة وطلحة

(واليه اشار الناظم بقوله)

او زايدا اي ثلاثة كزينب وسعاد او بحرك الوسط كسقر

ولظا او اعجميا كماه وجور او منقولا من المذكر للمونث

كزيد اسم امراة ويجوز في نحو هند ودعد الصرف وتركه

(اي المنع)

وهو اولي والزجاج يوجبه وقال عيسى والجرمي والمبرد

في نحو زيد اسم امراة انه كهند **الرابع** العلم الاعجمي ان كانت

علميته في اللغة العجمية وزاد على ثلاثة كاسماعيل وابراهيم

واذا سمي نحو لجام وفرند صرف لحدوث علميته ونحو

لوط ونوح وشتر مصروفة وقيل الساكن الوسط ذو وجهين

(الماضي او المضارع او الامر)

والمتحرك متحتم المنع **الخامس** العلم الموازن للفعل والمعتبر من

(ثلاثة ام)

وزن الفعل انواع **احدها** الوزن الذي يخص الفعل كخضم

لمكان وشمر لفرس ودئل لقبيلة وكانطلق واستخرج وتقاتل

اعلاما **الثاني** الوزن الذي الفعل به اولي لكونه غالبا فيه

كاثمد واصبع وابلم اعلاما فان وجوده موازنا في الفعل

الكثر

الاكثر كالامر من ضرب وكتب وذهب الثالث الوزن الذي الفعل
به اولي لكونه مبدوا بزيادة تدل في الفعل ولا تدل في الاسم
على معنى
نحو أفكل واكلب فان الهمزة فيهما لا تدل وهي في موازنهما من
مضارع ذهب
الفعل نحو اذهب واكتب دالة على التكلم ثم لا بد من كون الوزن
مضارع كتب
لازما باقيا غير مخالف لطريقة الفعل فخرج بالاول نحو امرئ علما
فانه في النصب نظير اذهب وفي الجر نظير اضرب فلم يبق على حالة
واحدة وبالثاني نحو رد وقيل وبيع فان اصلهما فعل ثم صارتا
بمنزلة قفل وديك فوجب صرفهما ولو سميت بضرب مخففا
من ضرب انصرف اتفاقا ولو سميت بضرب ثم خففته انصرف
ايضا عند سيبويه وخالفه المبرد لانه تغيير عارض
وبالثالث نحو البنب بالضم جمع لبب علما لانه قد باين الفعل
بالفك قاله ابو الحسن وخولف لوجود الموازنة ولا يوثر
وزن هو بالاسم اولي ولا وزن هو فيهما على السواء وقال
فانهما يوثران فالاول كالامر ام
عيسى الا ان يكونا منقولين من الفعل كالامر من ضارب
كضرب ودحرج اعلاما واحتج بقوله
والثاني كضارب ودحرج

انا ابن جلا وطلاع الثنايا ۝ متى اضع العمامة تعرفوني ۝

واجيب بانه يحتمل ان يكون سمي بجلا من قولك زيد جلا م

ففيه ضمير وهو من باب المحكيات كقوله ۝

نبيت اخوالي بني يزيد ۝ ظلما علينا لهم فديد ۝

وان يكون ليس بعلم بل صفة لمحذوف اي انا ابن رجل جلا

الامور السادس العلم المختوم بالف الالحاق المقصورة

كعلقى وارطى علمين السابع المعرفة المعدولة وهي خمسة

انواع احدها فعل في التوكيد وهي جمع وكتع وبتع فانها وبصع

معارف بنية الاضافة الي ضمير المؤكد ومعدولة م

عن فعلاوات فان مفرداتها جمعا وكتعا وبصعا وبتعا وانما

قياس فعلا اذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحرا وصحراوات

والثاني سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا

مجردا من ال والاضافة كجيت يوم الجمعة سحر فانه معرفة

معدولة عن السحر وقال صدر الافاضل بني على الفتح لتضمنه م

معنى اللام واحترز بالقيد الاول من المبهم نحو نجيناهم بسحر

وهو ان يستعمل ظرفا

وبالثاني من المعين المستعمل غير ظرف فانه يجب تعريفه بال او
الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وبالثالث ما نحو جيتك وهو ان يجرد من ال والاضافة اهـ
يوم الجمعة السحر او سحره **الثالث** فُعَلُ علما لمذكر اذا سُمِعَ ممنوعَ
الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير العلمية نحو عمر وزفر وزحل
عن فاعل
وجمح فانهم قدروه معدولا لان العلمية لا تستقل بمنع الصرف
مع ان صيغة فعل قد كثر فيها العدل كغدر وفسق وجمع
وكتع وكأُخر واما طوى فيمن منع صرفه فالمعتبر فيه التانيث
وهو التانيث اهـ
باعتبار البقعة لا العدل عن طاوٍ لانه قد امكن غيره فلا وجه
اي اعتبار التانيث اهـ
لتكلفه ويؤيده انه يصرف باعتبار المكان **الرابع** فَعَالِ علما
لمونث كحذام وقطام في لغة تميم فانهم يمنعون صرفه
فقال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعله وقال المبرد للعلمية
والتانيث المعنوي كزينب فان ختم بالراء كسفار اسم الماء من مياه العرب ملحوظ فيه معنى التانيث
وكوبار اسم القبيلة بنوه على الكسر الا قليلا منهم وقد اجتمعت
الاعراب والبناء اهـ
اللغتان في قوله ۞

الم تروا إرمًا وعادًا ۞ اَوْدَى بها الليلُ والنهارُ ۞

وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارِ ۞ فهلكت جهرةً وَبَارُ

واهل الحجاز يبنون الباب كله على الكسر تشبيها له بنزال كقوله

اذا قالت حذام فصدقوها ۞ فان القول ما قالت حذام

**الخامس** امس اذا كان مرادا به اليوم الذي يليه يومك

ولم يضف ولم يقرن بالالف واللام ولم يقع ظرفا فان بعض

بني تميم تمنع صرفه مطلقا لانه معدول عن الامس كقوله

فامس مجرورا بالفتحة والالف للاطلاق

لقد رايت عجبا مذ امسا ۞ عجايزا مثل السعالي خمسا

ياكلن ما في رحلهن همسا ۞ لا ترك الله لهن ضرسا

وجمهورهم يخص ذلك بحالة الرفع كقوله ۞

اعتصم بالرجاء ان عنّ باسُ ۞ وتناس الذي تضمن امسُ

فرفع امس على الفاعل

والحجازيون يبنونه على الكسر مطلقا على تقديره متضمنا معنى اللام

قال ومضى بفصل قضاء به امس والقوافي مجرورة فان

اردت بامس يوما من الايام الماضية مبهما او عرفته بالاضافة

او بالاداة فهو معرب اجماعا وان استعملت المجرد المراد به

معين ظرفا فهو مبني اجماعا **فصل** يعرض الصرف لغير

المنصرف

المنصرف لاحد اربعة اسباب **الاول** ان يكون احد

فتزول العلمية ويبقى السبب الثاني وهو اما التانيث او الزيادة او العدل او الوزن

سببيه العلمية ثم ينكر تقول رب فاطمةٍ وعمرانٍ وعمرٍ ويزيدٍ او العجمة او التركيب او الف الالحاق المقصورة اه

وابراهيمٍ ومعدي كربٍ وارطيٍ ويستثني من ذلك ما كان

اذا نكرا اه

صفة قبل العلمية كاحمر وسكران فسيبويه يبقيه

غير منصرف وخالفه الاخفش في الحواشي ووافقه

في الاوسط **والثاني** التصغير المزيل لاحد السببين

وهو ان يعرف مكبرا ولا يعرف مصغرا

كحميد وعمير في احمد وعمر وعكس ذلك نحو تحلئ علما

نحو تحلئ هو القشر الذي في وجه الاديم مما يلي منبت الشعر حال كونه علما الخ

فانه ينصرف مكبرا ولا ينصرف مصغرا لاستكمال

وهما العلمية والوزن

العلتين بالتصغير **والثالث** ارادة التناسب للمنصرف اه

كقراءة نافع والكسائي سلاسلاً وقواريراً وقراءة

الاعمش لا يغوثاً ويعوقاً **الرابع** الضرورة كقوله

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزةٍ ۝ فقالت لك الويلات انك مرجلي

وعن بعضهم اطراد ذلك في لغة واجاز الكوفيون والاخفش

والفارسي للمضطر ان يمنع صرف المنصرف واباه سائر البصريين

واحتج عليهم بنحو قوله ۝ ۝ ۝

طلب الازارق بالكتايب اذهوت ۝ بشبيب عايلة النفوس غدور

وهو منع صرف المنصرف اه

وعن ثعلب ان ذلك جايز في الكلام **فصل** المنقوص

المستحق لمنع الصرف ان كان غير علم حذفت ياؤه

رفعا وجرا ونون باتفاق كجوار واعيم وكذا ان كان

علما كقاض علم امراه وكيرمي علما خلافا ليونس وعيسى

والكساي فانهم يثبتون اليا ساكنة رفعا ومفتوحة

جرا كما في النصب احتجاجا بقوله ۝

قد عجبت مني ومن يعيليا ۝ لما رايتني خلقا مقلوليا ۝

وذلك عند الجمهور ضروره كقوله في غير العلم ۝ ولكن عبد الله

مولى مواليا **هذا باب اعراب الفعل** رافع المضارع

تجرده من الناصب والجازم وفاقا للفرا لا حلوله محل الاسم

خلافا للبصريين لانتقاضه بنحو هلا تفعل ونواصبه اربعة

**احدها** لن وهي التي لنفي سيفعل ولا تقتضي تابيد النفي

ولا تاكيده خلافا للزمخشري وتقع دعائية خلافا لابن

السراج وليس اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا للفرا

وهو الذي في اخره يا ساكنة لازمة اه

و

وكالان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا
للخليل والكسائي **والثاني** كي المصدرية فاما التعليلية فجارة
والناصب بعدها ان مضمرة وقد تظهر في الشعر وتتعين
المصدرية ان سبقتها اللام نحو لكيلا تاسوا والتعليلية
ان تاخرت عنها اللام او ان نحو قوله
كي لتقضيني رقية ما ۝ وعدتني غير مختلس وقوله
كيما ان تغر وتخدعا ۝ ويجوز الامران في لكيلا يكون دولة وقوله
اردت لكيما ان تطير بقربتي ۝ وتتركها شنا ببيدا بلقع
**والثالث** ان في نحو وان تصوموا والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين وبعضهم يهملها حملا علي ما اختها اي
المصدرية كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة وكقوله
انْ تقرآنِ علي اسماءَ ويحكما ۝ مني السلام وان لا تُشعرا احدا
وثاني ان مفسرة وزائدة ومخففة من انَّ فلا تنصب
المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معني القول
دون حروفه نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وانطلق

المؤمنهم ان اسئوا والزايده هي التالية لما نحو فلما ان جاء
البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها كقول الشاعر
كان ظبية تعطو الي
او بين القسم ولو كقوله
فاقسم ان لو التقينا وانتم ۞ لكان لكم يوم من الشر مظلم
والمخففة من ان هي الواقعة بعد علم نحو علم ان سيكون
منكم ونحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم او بعد ظن نحو وحسبوا
ان لا تكون فتنة ويجوز في تالية الظن ان تكون ناصبة ثم
وهو الارجح ولهذا اجمعوا عليه اي على النصب في احسب الناس ان
يتركوا واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون فقراءة غير ابي
عمرو والاخوين بالنصب والرابع اذن وهي حرف جواب
وجزاء وشرط اعمالها ثلاثة امور احدها ان تتصدر
فان وقعت حشوا اهملت كقوله
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ۞ وامكنني منها اذا لا اقيلها
واما قوله لا تتركني فيهم شطيرا ۞ اني اذن اهلك او اطيرا
فضرورة

نصب اهلك باذن مع انها وقعت حشوا بين اسم ان وخبرها

بيان ... جواب ... والتقدير ... الشرط

فضرورة او الخبر محذوف اي اني لا استطيع ذلك وان
كان السابق عليها واوا او فا جاز النصب وقد قرأ واذن
لا يلبثوا فاذن لا يؤتوا والغالب الرفع وبه قرأ السبعة
الثاني ان يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن
تصدق جوابا لمن قال انا احب زيدا الثالثة ان يتصلا
او يفصل بينهما القسم كقوله ٥ ٥ ٥
اذن والله نرميهم بحرب ٥ تشيب الطفل من قبل المشيب
فصل وينصب المضارع بأنْ مضمرةً وجوبًا في
خمسةِ مواضعَ احدها بعد اللامِ ان سبقت بكونٍ
ناقصٍ ماضٍ منفيٍ نحو وما كان الله ليظلمهم لم يكن
الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود والثاني
بعد او اذا صلح في موضعها حتى كقوله لالزمنك او تقضيني
حقي وكقوله ٥ ٥ ٥
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ٥ فما انقادت الامال الا لصابر
او الا كقوله ٥ وكنت اذا غمزت قناة قوم ٥ كسرت كعوبها او

والرفع باعتبار ان فالرفع باعتبار كونه ما بعد العاطف من تمام ما قبله
بسبب ربطه بعض الكلام ببعض والنصب باعتبار
كون ما بعد العاطف جملة مستقلة والفعل فيها
بعد اذن غير معتمد على ما قبلها اهـ

[illegible]

لانه حال ولا مدخل للجزا في الحال

حتى

**الثالث** بعد حتى ان كان الفعل مستقبلا باعتبار زمن

التكلم نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله او باعتبار

ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويرتفع الفعل بعدها

ان كان حالا مسببا فضلة نحو مرض زيد حتى لا يرجونه

ومنه حتى يقول الرسول في قراءة نافع لانه مأول بالحال

اي حتى حالة الرسول والذين امنوا معه انهم يقولون

ذلك ويجب النصب في مثل لاسيرن حتى تطلع الشمس

وما سرت حتى ادخلها واسرت حتى تدخلها لانتفاء

السببية بخلاف ايهم سار حتى يدخلها لان السير ثابت

وانما الشك في الفاعل وفي نحو سيري حتى ادخلها لعدم

الفضلية وكذلك كان سيري امس حتى ادخلها ان

قدرت كان ناقصة ولم يقدر الظرف خبرا (وحتى ادخلها الخبر) **الرابع والخامس**

بعد فاء السببية وواو المعية مسبوقتين بنفي او طلب

محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا (مثال النفي) ولما يعلم الله الذين (النفي مع الواو)

جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتني كنت معهم فافوز

فتنفي مستقبل باعتبار زمن التكلم

بالتنال

فلا يرجونه حال لانه في قوة قولنا فهو الان لا يرجونه ومسببا عما قبلها لان عدم الرجاء مسبب عن المرض وفضلة لان الكلام تم قبلها بالجملة الفعلية اه

يشمل الامر والنهي والدعاء والعرض والتحضيض والتمني والاستفهام

فهذه سبعة مع النفي صارت ثمانية اه

ياليتنا

مثال التمني بعد النفي

مثال الواو بعد التمني
بعد النهي
الشاعر
بالبتنا نرد ولا نكذب ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقول
مثال الواو بعد النهي
لا تنه عن خلق وتاتي مثله ٥ عار عليك اذا فعلت عظيم وقوله
مثال الامر
يا ناق سيري عنقا فسيحا ٥ الي سليمان فنستريحا وقوله
مثال الواو
فقلت ادعي وَادعُوا انّ اندى ٥ لصوتٍ ان يُنادِ داعيانِ

وقد اجتمع النصب في جوابي الطلب والنفي في قوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الايه لان تطرد جواب النفي فتكون جواب النهي واحترز بتقييد النفي والطلب بمحضين من النفي التالي تقريرا او المتلو بنفي او المنتقض بالا نحو الم تاتني فاحسنُ اليك اذا لم ترد الاستفهام الحقيقي ونحو ما تزال تاتينا فتحدثُنا وما تاتينا الا فتحدثُنا ومن الطلب باسم الفعل وبما لفظه الخبر وسياتي وبتقييد الفا بالسببية والواو بالمعيه من العاطفين علي صريح الفعل ومن الاستينا فيتين نحو ولا يوذن لهم فيعتذرون
فعطف يعتذرون علي الفا يوذن
فانها للعطف وقوله ٥ ٥ ٥
الم تسأل الربعَ القوا فينطقُ ٥ وهل تُخبِرَنْكَ اليوم بيدا سَملقُ

فينطق مرتفع وهو مبني علي مبتدا محذوف اي فهو ينطق ولا يجوز النصب بالفا لانها للاستيناف اذ م

فانها للاستيناف اذ العطف يقتضي الجزم والسببية لم
مع الواو
تقتضي النصب وتقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالرفع
اذا نهيته عن الاول فقط فان قدرت النهي عن الجمع
نصبت او عن كل منهما جزمت واذا اسقطت الفا بعد
الطلب الجزا جزمت الفعل جوابا للشرط مقدرا لا للطلب
لتضمنه معنى الشرط خلافا الزاعمي ذلك نحو قل تعالوا اتل
بخلاف نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث في قراة الرفع
فانه قدر صفة لوليا لا جوابا للهب كما قدره من جزم وشرط
غير الكسائي لصحة الجزم بعد النهي صحة وقوع ان لا في موضعه
فمن ثم جاز لا تدن من الاسد تسلم بالجزم ووجب الرفع
في نحو لا تدن من الاسد ياكلك واما فلا يقرب مسجدنا
من يقرب بدل اشتمال اه
يوذنا فالجزم على الابدال لا الجواب والحق الكسائي في جواز
النصب بالامر ما دل على معناه من اسم فعل نحو نزال فنكرمك
او خبر نحو حسبك حديث فينام الناس ولا خلاف في جواز
الجزم بعدها اذا اسقطت الفا كقوله مكانك تحمدي او تستريحي

وقولهم

(في) تضمنه (نسخة)

وقولهم اتق الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله
وليفعل والحق الفرا الترجي بالتمني في النصب الفعل المقرون
بالفا بعده بان مضمرة وجوبا بدليل قراة حفص فاطلع في جواب لعلي ابلغ الاسباب
بالنصب **فصل** وينصب بان مضمرة جوازا بعد خمسة ايضا
**احدها** اللام الا لم يسبقها كون ناقص منفي ولم يقترن ماض ح
الفعل بلا نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين وامرت لان اكون اول
المسلمين فان سبقت اللام بالكون المذكور وجب اضماران كما في اول الفصل قبل هذا
وان قرن الفعل بلا نافية او موكدة وجب اظهارها نحو
لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب بادغام النون في لا الموكده **والاربعة**
**الباقية** او والواو والفا وثم اذا كان العطف على اسم ليس
في تاويل الفعل نحو او يرسل في قراة غير نافع بالنصب
عطفا على وحيا وقوله

ولبس عباءة وتقر عيني ۞ احب الي من لبس الشفوف
وقوله لولا توقع معتر فارضيه ۞ ما كنت اوثر اترابا على ترب
وقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله ۞ كالثور يضرب لما عافت البقر

والحاصل ان كان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز الامرين وذلك بعد لام كي ولام العاقبة ولام التوكيد واحرف الاربعة الخ

وتقول الطاير فيغضب زيد الذباب بالرفع وجوبا لان الاسم
في تاويل الفعل اي الذي يطير ولا ينتصب بان مضمرة في غير
هذه المواضع العشرة الا شاذا كقول بعضهم تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه وقول اخر خذ اللص قبل ياخذك فصل
والجازم نوعان جازم فعل واحد وهو اربعة لا الطلبية نهيا
كانت نحو لا تشرك بالله او دعا نحو لا تواخذنا وجزمها فعلي
المبدو بالهمزة والمبدو بالنون
المتكلم مبنيين للفاعل نادر كقوله
لا اعرفن ربربا حورا مدامعها ٭ مردفات على اعقاب اكوار
وقوله اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم
ويكثر نحو لا اخرج ولا نخرج واللام الطلبية امرا كانت نحو لينفق
ذو سعة او دعا نحو ليقض علينا ربك وجزمها فعلي المتكلم
مبنيين للفاعل قليل نحو قوموا فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم
واقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب نحو لتاخذوا مصافكم
والاكثر الاستغنا عن هذا بفعل الامر ولم ولما ويشتركان في
الحرفية والنفي والجزم والقلب للمضي وتنفرد لم بمصاحبة الشرط
نحو

فلانا هيبة واعرف مجزوم بلا واكد بالنون الخفيفة مسند الى ضمير المتكلم

وجواز دخول همزة الاستفهام عليهما

وبالاختصاص بالمضارع او

نحو ان لم وان تفعل فما بلغت رسالته ويجوز انقطاع نفي منفيها
ومن ثم جاز لم يكن ثم كان وامتنع في لما وتنفرد لما بجواز حذف
مجزومها كقاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها واما قول الشاعر
احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب ان وصلت وان لم
فضرورة ويتوقع ثبوته نحو لما يذوقوا عذاب ولما يدخل
الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع لما يجتمع الضدان وجازم
لفعلين وهو اربعة انواع حرف باتفاق وهو ان وحرف
على الاصح وهو اذ ما واسم باتفاق وهو من وما ومتى واي
واين وايان وانى وحيثما واسم على الاصح وهو مهما وكل
منهن يقتضي فعلين يسمى اولهما شرطا وثانيهما جوابا
وجزاء ويكونان مضارعين نحو وان تعودوا نعد وماضيين
نحو وان عدتم عدنا وماضيا فمضارعا نحو من كان يريد حرث
الاخرة نزد له وعكسه قليل نحو من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ومنه ان نشا ننزل عليهم من السماء اية
فظلت لان تابع الجواب جواب وورد الناظم بهذين ونحوهما

الاية والحديث

انه نعم ابانا بالنسك وجزم ادوات تنوعت لمعاني
وضع ابانا مع متى لزمان اين انى حيثما للمكاني
ما ومهما موضوعتان لكل عقل او من للذي العرفاني
ايا اجعل لكل ذاك واذ ما وكذا ان للربط ما غير ثاني

على الاكثرين اذ خصوا هذا النوع بالضرورة ورفع الجواب المسبوق
بماض او بمضارع منفي بلم قوي كقوله
وان اتاه خليلٌ يوم مسألةٍ يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حرمُ
ونحو ان لم تقم اقوم ورفع الجواب في غير ذلك ضعيف كقوله
من ياتها لا يضيرُها وعليه قراءة طلحة ابن سليمان اينما تكونوا
يدركُكُم الموت فصل وكل جواب يمتنع جعله شرطا فان
الفا تجب فيه وذلك الجملة الاسمية نحو وان يمسسك بخير فهو على
كل شي قدير والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
وقد اجتمعتا في قوله وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده والتي فعلها جامد نحو ان ترني انا اقل منك مالا
وولدا فعسى او مقرون بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ
له من قبل او تنفيس نحو وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله او لن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه او ما نحو فان
توليتم فما سالتكم من اجر وقد تحذف في الضرورة كقول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرُها والشر بالشر عند الله مثلان
وقوله

وقوله ومن لا يزال ينقاد للغي والصبا ٥ سيلفي علي طول السلامة نادما
ويجوز ان تغني اذا الفجايية عن الفا ان كانت الاداة ان والجواب
جملة اسمية غير طلبية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذاهم يقنطون **فصل** واذا انقضت الجملتان ثم جيت
بمضارع مقرون بالفا او بالواو فلك جزمه بالعطف ورفعه
على الاستيناف ونصبه بان مضمرة وجوبا وهو قليل قرا
عاصم وابن عامر فيغفر لمن يشا بالرفع وباقيهم بالجزم وابن
عباس بالنصب وقرا بهن ايضا في قوله تعالى من يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم واذا توسط المضارع المقرون
بالفا او بالواو ٥ بين الجملتين فالوجه الجزم ويجوز النصب كقوله
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فلم يخش ظلما ما اقام ولا هضما
**فصل** ويجوز حذف ما علم من شرط ان كانت الاداة
ان مقرونة بلا كقوله ٥ ٥ ٥
فطلقها فلست لها بكفؤ ٥ ٥ والا يعل مفرقك الحسام
اي وان لا تطلقها يعل وما علم من جواب نحو فان استطعت

وتمامها او سلما في السما فتاتيهم باية
فان استطعت بشرطين حذف جوابه
لدلالة الكلام عليه والتقدير فافعل
والشرط الثاني وجوابه جواب الاول
والمعنى ان استطعت منفذا تحت
الارض تنفذ فيه فتطلع لهم باية
او سلما تصعد به الى السما فتنزل
منها باية فافعل اه

ان تبتغي نفقا في الارض الاية ويجب حذف الجواب ان
كان الدال عليه ما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو انت
اي فانت ظالم اه
ظالم ان فعلت اوما تاخر من جواب قسم سابق عليه نحو
اي على الشرط اه
لين اجتمعت الانس والجن الاية كما يجب اغنا جواب
الشرط عن قسم تاخر عنه نحو ان تقم والله اقم واذا تقدمها
ذو خبر جاز جعل الجواب للشرط مع تاخره ولم يجب خلافا
جعل الجواب للشرط مع تاخره عن القسم اه
لابن مالك نحو زيد والله ان يقم اقم ولا يجوز ان لم يتقدمها
خلافا له وللفرا نحو قوله

لين كان ما حدثته اليوم صادقا ۝ اصم في نهار القيظ للشمس باديا

ضرورة او اللام زايدة وحيث حذف الجواب اشترط مضي
الشرط فلا يجوز انت ظالم ان تفعل ولا والله ان تقم
لاقومن **فصل في لو** للو ثلاثة اوجه احدها ان تكون
مصدرية فترادف ان واكثر وقوعها بعد ود نحو ودوا لو
تدهن او يود نحو يود احدهم لو يعمر ومن القليل قول
قتيلة ما كان ضرك لو مننت وربما ۝ من الفتى وهو المغيظ المحنق

واذا

واذا وليها الماضي بقي علي مضيه او المضارع تخلص للاستقبال كما ان ان المصدرية كذلك والثاني ان تكون للتعليق في المستقبل مترادف ان كقوله

ولو تلتقي اصداونا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدى صوتي وان كنت باليا لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

واذا وليها ماض اول بالمستقبل كقوله تعالي وليخش الذين لو تركوا او مضارع تخلص للاستقبال كما ان ان الشرطية كذلك والثالث ان تكون للتعليق في الماضي وهو اغلب اقسام لو وتقتضي امتناع شرطها دايما ثم ان لم يكن لجوابها سبب غير ذلك الشرط لزم امتناعه نحو ولو شينا لرفعناه بها وكقولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا والا لم يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يعصه واذا وليها مضارع اول بالماضي نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وتختص لو مطلقا بالفعل ويجوز ان يليها قليلا اسم معمول لفعل محذوف يفسره

كقوله لا يلفك الراجوك الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما اه

ايضا الملازمة له شرعا او عقلا او عادة فالاول نحو الخ اه

فلو هنا دالة علي مشية الله تعالي لرفع هذا المنسلخ منتفية فلو ويلزم من نفيها ان يكون رفع المنسلخ منتفيا لان انتفا اذ لا سبب للرفع الا المشية

اي لو طاعكم شرطية كانت او مصدرية اه

قوله كان النهار موجودا فطلوع الشمس سبب لوجود النهار وقد انتفى بدخول لو عليه فينتفي وجود النهار لان وجود النهار بسبب عن طلوع الشمس وقد انتفى فيكون منتفيا

ما بعده كقوله

اخلاي لو غير الحمام اصابكم ۝ عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقولهم لو ذات سوار لطمتني وكثيرا أن وصلتها نحو

ولو انهم صبروا فقال سيبويه وجمهور البصريين مبتدا

ثم قيل لا خبر له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون

اي ولو ثبت صبرهم

والمبرد والزجاج والزمخشري فاعل بثبت مقدرا كما قال

الجميع في ما وصلتها في لا اكلمه ما ان في السما نجما وجواب

لو اما ماض معنى نحو لو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما

مثبت فاقترانه باللام نحو لو نشا لجعلناه حطاما الاكثر

من تركها نحو لو نشا جعلناه اجاجا واما منفي بما فالامر

بالعكس نحو ولو شا ربك ما فعلوه وقول الشاعر

ما دخل اللام على ما النافية

ولو نعطى الخيار لما افترقنا ۝ ولكن لا خيار مع الليالي

لو ام ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة

قيل وقد نجاب بجملة اسمية نحو لمثوبة من عند الله

خير وقيل الجملة مستانفة او جواب لقسم مقدر وان

لو في الوجهين للتمني فلا جواب لها فصل في

الاخيرين وهي الاستيناف وجواب القسم

اما

أما وهي حرف شرط وتوكيد دايما وتفصيل غالبا يدل على
الاول مجي الفا بعدها وعلى الثالث استقرا مواقعها نحو
فاما اليتيم فلا تقهر فاما الذين اسودت وجوههم فاما
من اعطي واتقي الايات ومنه فاما الذين في قلوبهم زيغ
الاية وقسيمه في المعني قوله تعالي والراسخون في العلم الاية
فالوقف دونه والمعني واما الراسخون فيقولون ذلك
علي ان المراد بالمتشابه ما استاثر الله بعلمه ومن تخلف
التفصيل قولك اما زيد فمنطلق واما الثاني فذكره الزمخشري
فقال اما حرف يعطي الكلام فصل توكيد تقول زيد
ذاهب فاذا قصدت انه لا محالة ذاهب قلت اما زيد
فذاهب وزعم ان ذلك مستخرج من كلام سيبويه وهي
نايبة عن اداة شرط وجملته ولهذا تؤول بمهما يكن من
شي ولا بد من فاء تاليه لتاليها الا ان دخلت علي قول قد
طرح استغنا عنه بالمقول فيجب حذفها معه كقوله تعالي
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم

ولا تحذف في غير ذلك الا في ضرورة كقوله ٥ ٥ ٥
فاما القتال لا قتال لديكم ٥ ولكن سيرًا في عراض المواكب
او نذور نحو امابعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله تعالى **فصل في لولا ولوما** للولا ولوما وجهان
**احدها** ان يدلا على امتناع جوابهما لوجود تاليهما فيختصان
بالجملة الاسمية نحو لولا انتم لكنا مومنين **الثاني** ان
يدلا على التحضيض فيختصان بالفعلية نحو لولا انزل
علينا الملايكة لوما تاتينا بالملايكة ويساويهما في التحضيض
والاختصاص بالافعال هلا والا والا وقد يلي حرف التحضيض
اسم معلق بفعل ما مضمر نحو فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك اي
فهلا تزوجت بكرا او مظهر موخر نحو ولولا اذ سمعتموه
قلتم اي هلا قلتم اذ سمعتموه **هذا باب الاخبار
بالذي وفروعه وبالالف واللام** ويسميه
بعضهم باب السبك وهو باب وضعه النحويون للتدريب
في الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسايل التمرين
في القواعد

النصر بقيبة والكلام فيه في فصلين احدها في بيان حقيقته
اذا قيل لك كيف تخبر عن زيد من قولنا زيد منطلق بالذي
فاعمد الي ذلك الكلام فاعمل فيه اربعة اعمال احدها ان
تبتدي به بموصول مطابق لزيد في افراده وتذكيره وهو الذي
الثاني ان تؤخر زيدا الي اخر التركيب والثالث ان ترفعه
علي انه خبر للذي والرابع ان تجعل في مكانه الذي نقلته
عنه ضميرا مطابقا له في معناه واعرابه فتقول الذي هو
منطلق زيد فالذي مبتدا وهو منطلق مبتدا وخبر والجملة
صلة الذي والعايد منها الضمير الذي جعلته خلفا عن زيد
الذي هو الان كان الكلام وقد تبين بما شرحناه ان زيدا م
مخبر به لا عنه وان الذي بالعكس وذلك خلاف ظاهر
السوال فوجب تاويل كلامهم علي معني اخبر عن مسمي
زيد في حالة تعبيرك عنه بالذي وتقول في نحو بلّغتُ
من اخويك الي العمرين رسالةً اذا اخبرت عن التا با
بالذي الذي بلغ من اخويك الي العمرين رسالةً انا فان

اخبرت عن اخويك قلت اللذان بلغت منهما الى العمرين
رسالة اخواك او عن العمرين قلت اللذين بلغت من
اخويك اليهم رسالة العمرون او عن الرسالة قلت التي
بلغتها من اخويك الى العمرين رسالة فتقدم الضمير وتصله
لانه اذا امكن الوصل لم يجز العدول الى الفصل وحينيذ
فيجوز حذفه لانه عايد متصل منصوب بالفعل **الفصل**
**الثاني** في شروط ما يخبر عنه اعلم ان الاخبار ان كان بالذي
او احد فروعها اشترط للمخبر عنه سبعة امور **احدها**
ان يكون قابلا للتاخير عن ايهم من قولك ايهم في الدار
لانك تقول حينيذ الذي هو في الدار ايهم فتزيل الاستفهام
عن صدريته وكذا القول في جميع اسما الاستفهام والشرط
على القول بان له صدر الكلام
وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشان لا يخبر عن شي منها
لما ذكرنا وفي التسهيل ان الشرط ان يقبل الاسم او خلفه لم
التاخير وذلك لان الضماير المتصلة كالتاء من قمت يخبر عنها
مع انها لا تتاخر ولكن يتاخر خلفها وهو الضمير المنفصل

فلا يخبر عنهم

فتقول

١٧

بلغ

فتقول الذي قام انا الثاني ان يكون قابلا للتعريف

فلا يخبر عن الحال والتمييز لانك لو قلت في جاز زيد ضاحكا وفي ملكت تسعين نعجة الذي جاز زيد اياه ضاحك كنت قد نصبت الضمير على الحال في الاول وعلى التمييز في الثاني

والتي ملكت تسعين اياها نعجة

وذلك ممتنع لان الحال واجب التنكير وكذا القول في نحوه وهذا القيد لم يذكره الناظم في التسهيل الثالث ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالاجنبي فلا يخبر عن الهاء من نحو زيد ضربته لانها لا يستغنى عنها بالاجنبي كعمرو وبكر وانما امتنع الاخبار عما هو كذلك لانك لو اخبرت عنه قلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الآن خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلا نفصلته واخرته ثم هذا الضمير المنفصل ان قدرته رابطا للخبر بالمبتدا الذي هو زيد بقي الموصول بلا عايد وان قدرته عايدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط الرابع ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى او بمذ او بمنذ لانهن لا يجررن الا الظاهر والاخبار

فلا تخبر عن راسها من نحو اكلت السمكة حتى راسها بالجر فلا تقول الذي اكلت السمكة حتاه راسها ولا عن يوم في نحو ما رايته مذ او منذ يوم فلا تقول الذي ما رايته مذه او منذه يوم لان الاخبار يلزم منه جعل الضمير مكانه وهو لا يجره هذه الاحرف الثالث ان لا يكون في الخبر عنه غير الظاهر تقول كذا ابن الناظم الخامس لا يكون ... بالاجنبي او ... شرطا

يستدعي اقامة ضمير مقام المخبر عنه كما تقدم فاذا قيل

سرّ ابا زيد قريبٌ من عمرو الكريم جاز الاخبار عن زيد وامتنع

الاخبار عن الباقي لان الضمير لا يخلفهن اما الاب فلان الضمير

لا يضاف واما القرب فلان الضمير لا يتعلق به جار ومجرور

ولا غيره واما عمرو والكريم فلان الضمير لا يوصف ولا يوصف به

(وهما ابا زيد)

نعم ان اخبرت عن المضاف والمضاف اليه معا او عن العامل

(وهما قريب من عمرو) (وهما عمرو الكريم)

ومعموله معا او عن الموصوف وصفته معا فاخرت ذلك

وجعلت مكانه ضميرا جاز فتقول في الاخبار عن المتضايفين

الذي سره قريب من عمرو الكريم ابو زيد وكذا الباقي

الخامس جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد في

نحو ما جاءني احد لانه لو قيل الذي ما جاءني احد لزم

وقوع احد في الايجاب السادس كونه في جملة خبرية فلا يخبر

عن الاسم في مثل اضرب زيدا لان الطلب لا يقع صلة

السابع ان لا يكون في احدى جملتين مستقلتين نحو زيد

من قولك قام زيد وقعد عمرو بخلاف ان قام زيد قعد عمرو

[Margin notes:]

تقول في الذي سر ... قريب من عمرو الكريم ...

ای المخبر

بلا ان تقول الذي قام وقعد عمرو زيد لان جملة قعد عمرو ليس فيها ضمير يعود على الموصول ولا هي معطوفة بالفاء فلا يصلح ان تكون معطوفة على جملة الصلة

ما اذا كان من احدى جملتين مستقلتين كالشرط والجزاء

فيجوز الاخبار عن زيد فتقول الذي ان قام قعد عمرو زيد لان الشرط والجزاء كالجملة الواحدة

وان كان الاخبار بالالف واللام اشترط عشرة امور هذه

السبعة وثلاثة اخر وهي ان يكون المخبر عنه من جملة

غير مسبوق بشي وفي بعض النسخ مثبتا اه

فعلية وان يكون فعلها متصرفا وان يكون مقدما فلا يخبر

بال عن زيد من قولك زيدا اخوك ولا من قولك عسى زيد

ان يقوم ولا من قولك مازال زيد عالما ويخبر عن كل من

اذا اخبرت عن الفاعل اه

الفاعل والمفعول نحو وقى الله البطل فتقول الواقي

اذا اخبرت عن المفعول اه

البطلَ اللهُ والواقيهِ اللهُ البطلُ ولا يجوز لك ان

من الواقيه

تحذف الهاء لانه عايد الالف واللام لا يحذف الا في الضرورة

كقوله ما المستفز الهوى محمود عاقبة ٥ ولو اتيح له صفو بلا كدر

فصل وإذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس

ال استتر في الصلة ولم يبرز تقول في الاخبار عن التا

من بلغت في المثال المتقدم المبلغ من اخويك الى العمرين

رسالة انا في المبلغ ضمير مستتر لانه في المعنى لال لانه خلف

عن ضمير المتكلم وال للمتكلم لان خبرها ضمير المتكلم والمبتدا نفس

الخبر وان رفعت صلة ال ضميرا لغير ال وجب بروزه وانفصاله

فصل

كما اذا اخبرت عن شي من بقية اسما المثال تقول في الاخبار
عن الاخوين المبلغ انا منهما الي العمرين رسالة اخوك
وعن العمرين المبلغ انا من اخويك اليهم رسالة العمرون
وعن الرسالة المبلغها انا من اخويك الي العمرين رسالة
وذلك لان التبليغ فعل المتكلم والـ فيهن لغير المتكلم لانها
نفس الخبر الذي اخبرته هذا باب العدد الكلام
اعلم ان الواحد والاثنين لاثنين مخالفان للثلاثة والعشره وما
بينهما في حكمين احدهما انهما يذكران مع المذكر فتقول واحد
واثنان ويؤنثان مع المونث فتقول واحده واثنتان وثلاثة
والثلاثة واخواتها تجري علي عكس ذلك فتقول ثلاثة
رجال بالتا وثلاث ايات بتركها قال تعالى سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام والثاني انهما لايجمع بينهما وبين المعدود
لاتقول واحد رجل ولا اثنان رجلين لان قولك رجل
يفيد الجنسية والواحدة وقولك رجلان يفيد الجنسية
وشفع الواحد فلا حاجة الي الجمع بينهما واما البواقي فلا
تستفاد

هذا باب العدد

احدهما

والثاني

في الثلاثة والعشرة وما بينهما انها ثلاثة احوال

تستفاد العدة والجنس الا من العدد والمعدود جميعا
وذلك لان قولك ثلاثة يفيد العدد دون الجنس
وقولك رجال يفيد الجنس دون العدة فاذا اقصدت
فقلت ثلاثة رجال وثلاث
الافادتين جمعت بين الكلمتين **فصل** مميز الثلاثة
والعشرة وما بينهما ان كان اسم جنس كشجر وتمر او اسم
جمع كقوم ورهط خفض بمن تقول ثلاثة من التمر وعشرة
من القوم قال الله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن م
وقد يخفض باضافة العدد نحو وكان في المدينة تسعة
مثال لاسم الجنس
رهط وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة
وقال ثلاثة انفس وثلاث ذود ٥٥ لقد جار الزمان على عيالي
وان كان جمعا خفض باضافة العدد اليه نحو ثلاثة رجال
ويعتبر التذكير والتانيث مع اسمي الجمع والجنس بحسب
حالهما فيعطي العدد عكس ما يستحقه ضميرهما تقول ثلاثة من
الغنم بالتا لانك تقول غنم كثير وثلاث من البط بترك التا لانك للتذكير
تقول بط كثيرة بالتانيث وثلاثة من البقر او ثلاث لان في

اماء بالتا مع المذكر وبعدمها مع المونث
والى ذلك اشار الناظم بقوله ثلاثة بالتا
قل للعشره في عد ما احاده مذكره في الضد
جرد اه

في الضمير

البقر لغتين التذكير والتانيث قال الله تعالى ان البقر

تشابه علينا وقرأت تشابهت علينا ويعتبرانه ه

مع الجمع حال مفرده فلذلك تقول ثلاثة اصطبلات وثلاثة

حمامات بالتا فيهما اعتبارا بالاصطبل والحمام فانهما مذكران

ولا تقول ثلاث بتركها اعتبارا بالجمع خلافا للبغداديين ولا يعتبر من

حال الواحد حال لفظه حتى يقال ثلاث طلحات بترك التا ولا حال

معناه حتى يقال ثلاث اشخص بتركها ايضا تريد نسوه بل

تنظر الى ما يستحقه المفرد باعتبار ضميره فتعطي حكمه في العدد كما

تقول طلحة حضر وهند شخص جيد بالتذكير فيهما تقول

ثلاثة طلحات وثلاثة اشخص بالتا فيهما فاما قوله ه

فكان مجني دون من كنت اتقي ه ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فضرورة والذي سهل ذلك قوله كاعبان ومعصر فاتصل باللفظ

ما يعضد المعنى ومع ذلك فليس بقياس خلافا للناظم واذا كان م

المعدود صفة فالمعتبر حال الموصوف المنوي لا حالها قال الله

تعالى فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها ولولا ذلك لقيل

عشرة

التذكير والتانيث م

لقيل عشرة لان المثل مذكر وتقول عندي ثلاثة ربعات بالتا
ان قدرت رجالا وبترك التا ان قدرت نسا ولهذا يقولون
ثلاثة دواب اذا قصد واذكورا لان الدابه صفة في الاصل فكانهم
قالوا ثلاثة احمره دواب وسمع ثلاث دواب ذكور بترك التا
لانهم اجروا الدابة مجرى الجامد فلا يجرونها على موصوف
فصل الاعداد التي تضاف الي المعدود عشرة وهي
بنوعان احدهما الثلاثة والعشرة وما بينهما وحق ما يضاف
اليه ان يكون جمعا مكسرا من ابنية القلة نحو ثلاثة افلس من الجوامد
من المشتقات الجارية مجرى الجوامد وسبعة اعبر من المايعات وثمانية اجمال وتسعة صبية
واربعة اعبد وسبعة ابحر وقد يتخلف كل واحد من هذه وعشرة ارغفة اهـ
الامور الثلاثة فيضاف الي المفرد وذلك اذا كان ماية نحو
ثلاث ماية وتسعماية وشذ في الضرورة قوله ثلاث مين
للملوك وفابها ويضاف لجمع التصحيح في مسئلتين احدهما
ان يهمل تكسير الكلمة نحو سبع سموات وخمس صلوات وسبع
بقرات والثاني ان يجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات
خضر فانه في التنزيل مجاور لسبع بقرات ويضاف لبنا

لان بقرات اهمل تكسيره فلا يقال ابقره فلما جاوره جمع سنبلة جاء على ...ه لان جمع سنبلة ما اهمل تكسيره لان تكسيره سنابل اهـ

د فلا يقال اسموه ولا اصلوه لانه سمع ولا يجوز للحر ... الاوزان اهـ

الكثرة في مسئلتين احدهما ان يهمل بنا القلة نحو ثلاث
فان تجاريه ورجلا ودرهما استعمل لها
جوار واربعة رجال وخمسة دراهم والثانية ان يكون له بنا
قلة ولكنه شاذ قياسا او سماعا فينزل لذلك منزلة المعدوم
فالاول نحو ثلاثة قروء فان جمع قرءا بالفتح على اقرا شاذ
والثاني نحو ثلاثة شسوع فان اشساعا قليل الاستعمال
النوع الثاني المائة والالف وحقهما ان يضافا الي مفرد نحو ماية
جلدة والف سنة وقد تضاف المائة الي جمع كقراة الاخوين
ثلاث مائة سنين وقد يميز بمفرد منصوب كقول الشاعر
اذا عاش الفتي مائتين عاما ۝ فقد ذهب المسرة والفتاء ۝
فصل فاذا تجاوزت العشرة جيئت بكلمتين الاولي النيف
اي الكلمة الاولي وهي النيف اه
وهو التسعة فما دونها وحكمت لها في التذكير والتانيث بما لها
التركيب
قبل ذلك فاجريت الثلاثة والتسعة وما بينهما على خلاف القياس
وهو الاحد والاثنان اه
وما دون ذلك على القياس الا انك تاتي باحد واحدي مكان واحد
من النيف والعقد بعد التركيب
وواحدة وتبني الجميع على الفتح الا اثني واثنتي فتعرب بهما كالمثني بالالف رفعا
والياء جرا ونصبا
و الاثنان فلك فتح الياء واسكانها وقيل حذفها مع بقاء الكسر

جمع قلة واما ارجل فجمع رجل بكسر الراء وسكون الجيم اه

للنون

للنون ومع فتحها **الكلمة الثانية** العشرة ويرجع بها الي

يجردها مع التا مع المذكر ويونثها مع المونث رجوعا الي الاصل

القياس في التذكير مع المذكر والتانيث مع المونث وتبنيها

سوا كانت مع اثني واثنتي ام مع غيرهما اما بناوهما مع اثنى واثنتى فلانها واقعه موقع النون

على الفتح مطلقا واذا كانت بالتا سكنت شينها في لغة

المحذوفة لشبهة الاضافة والاسم اذا وقع موقع الحرف بني

الحجازيين وكسرتها في لغة تميم وبعضهم يفتحها وقد تبين

بما ذكرنا انك تقول احد عشر عبدا واثنا عشر رجلا بتذكيرهما

وثلاثة عشر عبدا بتانيث الاول وتقول احدي عشرة

امة واثنتا عشرة جارية بتانيثهما وثلاث عشرة جارية

بتذكير الاول فان جاوزت التسعة عشر في التذكير والتسع

عشرة في التانيث استوى لفظ المذكر والمونث تقول عشرون

~~تقول عشرون عبدا وثلاثون امة~~

وتمييز ذلك كله مفرد منصوب نحو

اني رايت احد عشر كوكبا ان عدة

الشهور عند الله اثنا عشر شهرا

عبدا وثلاثون امة وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر

فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون

نعجة واما قوله وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فاسباطا

بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة

ولو كان اسباطا تمييزا لذكر العدد لان السبط مذكر وزعم

الناظم انه تمييز وان ذكر امما رجح حكم التانيث كما رجحه ذكر

كاعبانِ ومعصرُ في قوله ٥

فكان مجني دون من كنت اتقي ٥ ثلاث شخوصٍ كاعبان ومعصر

**فصل** ويجوز في العدد المركب غير اثني عشر واثني
عشرة ان يضاف الي مستحق المعدود فيستغني عن التمييز
نحو هذه احدي عشر زيدٍ ويجب عند البصريين بقا البنا في
الجزئين وحكي سيبويه الاعراب في اخر الثاني كما في بعلبك
وقال هذه لغة رديه وحكي الكوفيون رجما ثالثا وهو ان
يضاف الاول الي الثاني كما في عبد الله نحو ما فعلت خمسةُ
عشرك واجاز الفرا هذا الوجه دون اضافته استدلالا (وهو اعراب المتضايفين اه)
بقوله كلِّف من عنائه وشقوته ٥ بنت ثماني عشرةٍ من حجته

**فصل** ويجوز ان تصوغ من اثنين وعشرة وما
بينهما اسم فاعل كما تصوغه من فعل فتقول ثانٍ وثالث
ورابع الي العاشر كما تقول ضارب وقاعد ويجب فيه
ابدا ان يذكر مع المذكر ويونث مع المونث كما يجب ذلك مع
ضارب ونحوه فاما ما دون الاثنين فانه وضع على ذلك من

اول

اول الامر تفعيل واحد وواحدة ولكن في اسم الفاعل المذكور ان
تستعمله بحسب المعني الذي تريده علي اربعة اوجه
**احدها** ان تستعمله مفردا ليفيد الاتصاف بمعناه مجردا
فتقول ثالث ورابع قال ٥
توهمتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا ٥ لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ
**الثاني** ان تستعمله مع اصله ليفيد ان الموصوف به
بعض تلك العدة المعينة لا غير فتقول خامس خمسة اي
بعض جماعة منحصرة في خمسة ويجب حينئذ اضافته
الي اصله كما يجب اضافة البعض الي كله قال الله تعالي
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وقال تعالي لقد كفر
الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وزعم الاخفش وقطرب
والكسائي وثعلب انه يجوز اضافة الاول الي الثاني ونصبه
اياه كما يجوز في ضارب زيد وزعم الناظم ان ذلك جائز في
ثان فقط **الثالث** ان تستعمله مع ما دون اَصْلِهِ ليفيد
معني التصيير تقول هذا رابعُ ثلاثةٍ اي جاعل الثلاثة

بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثةٍ الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ويجوز حينئذ اضافته واعماله
كما يجوز الوجهان في جاعل ومصير ونحوهما ولا يستعمل هذا
الاستعمال في ثان فلا يقال ثاني واحد ولا ثانٍ واحدا واجازه
بعضهم وحكاه عن العرب **الرابع** ان يستعمل مع العشرة
ليفيد الاتصاف بمعناه مقيدا بمصاحبة العشرة تقول حادي
عشر بنت كبرها وحاديه عشرة بناتهما وكذا تصنع في البواقي
تذكر اللفظين مع المذكر وتؤنثهما مع المؤنث تقول الجزء
الخامس عشر والمقامة السادسة عشر وحيث استعملت
الواحد او الواحدة مع العشرة او ما فوقها كالعشرين فانك
تقلب فائهما الى موطن لامهما وتصيرها يا فتقول حادي
وحادية **الخامس** ان تستعمله معها اي العشرة ليفيد معنى ثاني اثنين
وهو انحصار العدة فيما ذكر ولك في هذه الحالة ثلاثة اوجه
**احدها** وهو الاصل ان تأتي باربعة الفاظ اولها الوصف مركبا
مع العشرة والثالث ما اشتق منه الوصف مركبا ايضا مع
العشرة

العشرة والثالث ما اشتق منه الوصف مركبا ايضا
مع العشرة وتضيف جملة التركيب الاول الي جملة
التركيب الثاني تقول ثالث عشر ثلاثة عشر
الثاني ان تحذف عشر استغنا به في الثاني وتعرب
الاول لزوال التركيب وتضيفه الي التركيب الثاني
الثالث ان تحذف العقد من الاول والنيف من الثاني
ولك في هذا الوجه وجهان احدهما ان تعربهما لزوال وهو الوصف بحسب العوامل اه
مقتضي البنا فيهما فيجري الاول بمقتضى حكم العوامل
وتجر الثاني بالاضافة الوجه الثاني ان تعرب الاول وتبني
الثاني حكاه الكسائي وابن السكيت وابن كيسان
ووجهه انه قدر ما حذف من الثاني فبقي البنا بحاله ولا
يقاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم انه يجوز
بناوهما لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا
مردود لانه لا دليل حينئذ على ان هذين الاسمين منتزعان
من تركيبين بخلاف ما اذا اعرب الاول ولم يذكر الناظم

وهو العقد على النيف [illegible]

وابنه هذا الاستعمال الثالث بل ذكر مكانه انك تقتصر
علي التركيب الاول باقيا بنا صدره وذكر ان بعض
العرب تعربه والتحرير ما قدمنه السادس ان تستعمله
معها الافادة معني رابع ثلاثة فتاتي ايضا باربعة ثم
الفاظ ولكن يكون الثالث منها دون ما اشتق منه ثم
الوصف فتقول رابع عشر ثلاثة عشر اجاز ذلك سيبويه ومنعه
بعضهم وعلي الجواز فيتعين بالاجماع ان يكون التركيب
الثاني في موضع خفض ولك ان تحذف العشرة من الاول
وليس لك مع ذلك ان تحذف النيف من الثاني للالباس
السابع ان تستعمله مع العشرين واخواتها ثم
تقدمه وتعطف عليه العقد بالواو هذا باب
كنايات العدد وهي ثلاثة كم وكاي وكذا اما كم فتنقسم
الي استفهامية بمعني اي عدد وخبرية بمعني كثير
ويشتركان في خمسة امور كونهما كنايتين عن عدد
مجهول الجنس والمقدار وكونهما مبنيين وكون البنا
علي

على السكون ولزومه التصدير والاحتياج الى التمييز به

ويفترقان ايضا في خمسة امور احدها ان كم الاستفهامية

تميز بمنصوب مفرد نحو كم عبدا ملكت ويجوز جره بمن

مضمرة إن جُرَّت كم بحرف نحو بكم درهم اشتريت ثوبك

وتميز الخبرية بجرور مفردا ومجموع نحو كم رجالٍ جاءوك

وكم امراةٍ جائتك والافراد اكثر وابلغ والثاني ان الخبرية

تختص بالماضي كرب لا يجوز كم غلمانٍ سا ملكهم ويجوز

ما تختص به الخبرية اهـ

كم عبدا ستشتريه والثالث أن المتكلم بها لا يستدعي

اى المتكلم بالخبرية

جوابا من مخاطبه والرابع انه يتوجه اليه التصديق والتكذيب

لانه خبر

والخامس ان المبدل منها لا يقرن بهمزة الاستفهام تقول

كم رجال في الدار عشرون بل ثلاثون ويقال كم مالك اعشرون

ام ثلاثون تنبيه يروى قول الفرزدق

كم عمةٍ لك يا جرير وخالةٍ .. فدعا قد حلبت على عشاري

بجر عمة وخالة على ان كم خبرية وبنصبهما فقيل ان

تميما تجيز نصب مميز الخبرية مفردا وقيل على الا

كما لا يجوز رب غلمان سا ملكهم

لانه مخبر والاخبار يحتمل الصدق والكذب بخلاف المتكلم بالاستفهام والخبر لا يتضمن معنى الاستفهام اهـ

التهكمي وعليهما فهي مبتدا وقد حلبت خبر والثاني للجماعة
لانهما عمات وخالات ويرفعهما علي الابتدا وحلبت
خبر للعمة او الخالة وخبر الاخري محذوف والا فقيل
قد حلبتا والثاني حلبت للوحدة لانها عمة واحدة وخالة
واحدة وكم نصب علي المصدرية او الظرفيه اي كم حلبة
او وقتا واما كاي فبمنزلة كم الخبرية في افادة التكثير وفي الابهام
وفي لزوم التصدير وفي انجرار التمييز وحكمه الافراد
الا ان جره بمن ظاهرة لا بالاضافة قال الله تعالى
وكاي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وقد
ينصب كقوله

اطرد الياس بالرجا فكاين ۝ آلما حم يسره بعد عسر

واما كذا فيكني بها عن العدد القليل والكثير ويجب في
تمييزها النصب وليس لها الصدر فلذلك تقول قبضت
كذا وكذا درهما هذا باب الحكاية حكاية الجمل مطردة
بعد القول نحو قال اني عبد الله ويجوز حكايتها علي المعنى
فتقول

في خمسة امور اه

وفي البناء اه

اي كثير

ه ابهم بمنصو

وهو ايراد لفظ المتكلم علي حسب ما اورده وهي ثلاثة انواع ... الجمل والمفرد وحال المفرد فالاول ... والثاني بالقول والثالث ... ومن الاستفهام ... مبنيين اه

وفروعه من الفعل والوصف بانواعها

وقولهم انا قتلنا المسيح ... ان ابراهيم الاية قل ربي يعلم ان ... بالحق والقول يلي الاخوانهم هلم ... الجملة علي ترتيب البنا فيها ... اللفظ اه

فنقول في حكاية زيد قايم قال عمرو وقايم زيد فان كانت
الجملة ملحونة تعين المعني علي الاصح وحكاية المفرد
في غير الاستفهام شاذة كقول بعضهم ليس
بقرشيا رداعلي من قال ان في الدار قرشيا واما الاستفهام

وكقول ذي الرمة سمعت الناس ينتجعون غيثا
فقلت لصيدح انتجعي بلالا
فانه سمع قوما يقولون الناس ينتجعون غيثا
فحكي ذلك كما سمع فرفع الناس وصيدح اسم ناقته

فان كان المسئول عنه نكرة والسوال باي او بمن حكي
في لفظ اي وفي لفظ من ما ثبت لتلك النكرة المسيول عنها
من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية
وجمع تقول لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين
وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات وكذلك
تقول في من الا ان بينهما فرقا من اربعة اوجه **احدها**
ان ايا عامة في المسئول فيسئل بها عن العاقل كما مثلنا
وعن غيره كقول القايل رايت حمارا او حمارين ومن خاصة
بالعاقل **الثاني** ان الحكاية في اي عامة في الوقف والوصل
والاسكان
يقال جاني رجلان فنقول ايان في الوقف وايان يا هذا ام
والحكاية في من خاصة بالوقف تقول منان بالوقف والاسكان

فان وصلت قلت من يا هذا او بطلت الحكاية فاما قوله ٥

اَتَوْا نَارِي فقلتُ مَنونَ انتُم ٥ فقالوا الجِنُّ قلتُ عِمُوا ظَلَامَا

فنادر في الشعر ولا يقاس عليه خلافا ليونس **الثالث**

ان ايا يحكي فيها حركات الاعراب غير مشبعة فتقول

ايٌّ وايا وايٍ ويجب في من الاشباع تقول منو ومنا ومني

**الرابع** ان ما قبل تا التانيث في اي واجب الفتح تقول

ايّةٌ وايتان ويجوز الفتح والاسكان في من تقول مَنَهْ ومَنْتْ

ومَنْتَانِ والارجح الفتح في المفرد والاسكان في التثنية وان كان

المسول عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع واداةُ السوال

غير مقرونة بعاطف فالحجازيون يجيزون حكاية اعرابه

فيقولون من زيدا لمن قال رايت زيدا ومن زيدٍ بالخفض لمن

قال مررت بزيد وتبطل الحكاية في نحو ومن زيد لاجل العاطف

وفي نحو من غلام زيد لانتفا العلمية وفي نحو من زيد الفاضل

لوجود التابع ويستثني من ذلك ان يكون التابع ابنا متصلا

بعلم كرايت زيدا بن عمرو او علما معطوفا كرايت زيدا وعمروا

فيجوز

فيجوز فيها الحكاية علي خلاف في الثانية **هذا باب التانيث**
لما كان التانيث فرع التذكير احتاج لعلامة وهي اِمّا تَا" متحركة
وتختص بالاسما كقايمة او تا" ساكنة وتختص بالافعال
كقامَتْ وَاِما الف" مفردة كحبلي او الف" قبلها الف فتقلب هي
همزة كحمرا ويختصان بالاسما وقد اثبتوا اسما كثيرة بتا
مقدرة ويستدل علي ذلك بالضمير العايد عليها نحو النار
وعدها الله الذين كفروا حتي تضعَ الحربُ اوزارها وان
جنحوا للسلم فاجنح لها وبالاشارة اليها نحو هذه جهنم
وثبوتها في تصغيرِهِ نحو عيينه واذينه او فعلِهِ نحو ولما فصلت
العير وبسقوطها من عدده نحو قول الشاعر ۝
اَرْبي عليها وهي فرعُ اَجمعُ ۝ وَهِيَ ثلاثُ اَذْرُعٍ وَاِصْبعُ
**فصل** الغالب في التا ان تكون لفصل صفة
المونث من صفة المذكر كقايمة وقايم ولا تدخل هذه التا
في خمسة اوزان **احدها** فَعُول بمعني فاعل كرجل صبور
وامراة صبور ومنه قوله تعالي وما كانت امك بغيا اصله

هذا باب التانيث

فصل

احدها

جمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم

بغو يا ثم ادغم واما قولهم امراه ملولة فالتا للمبالغة
فاصله عدووة بواوين ثم
بدليل رجل ملولة واما امراة عدوة فشاذ محمول على
لحمل وجه عن القاعدة
صديقة ولو كان فعول بمعنى مفعول لحقته التا نحو جمل
ركوب وناقة ركوبة الثاني فعيل بمعنى مفعول نحو رجل
بالتا فانها
جريح وامراة جريح وشذ ملحفة جديدة فان كان بمعنى
فاعل لحقته نحو امراة رحيمة وظريفة كما قلت مررت م
بقتيلة بني فلان لحقته التا خشية الالباس لانك لم
تذكر الموصوف الثالث مفعال كمنحار وشذ ميقانة
الرابع مفعيل كمعطير وشذ مراة مسكينة وسمع مسكين
على القياس الخامس مفعل بكسر الميم كمغشم ومدعس
وثاني التا الفصل الواحد من الجنس كثيرا كتمرة ولعله
في جبأة وكمأة خاصة وعوضا عن فا كعدة او لام كسنة
وهو يا مفاعيل
او من زايد لمعنى كاشعثي واشعثة او لغير معنى كزنديق
في الوصف ككتب
وزنادقة وللتعريب كموازجة وللمبالغة كراوية وللتاكيد
كنسابة وللتاكيد التانيث كنعجة فصل لكل واحدة

من

المقصورة والممدودة

من الفي التانيث اوزان نادرة ولا نتعرض لها في هذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها
واوزان مشهورة فمشهور اوزان المقصوره اثنا عشر
احدها فُعَلي بضم الاول وفتح الثاني كأُرَبَي للداهية وأُدَمَي
وشُعَبَي لموضعين قال
أَعَبْدًا حَلَّ فِي شُعَبَا غَرِيبًا ٭ أَلُؤْمًا لَا أَبَا لَكَ وَاغْتِرَابَا
وزعم ابن قتيبة انها لا رابع لها ويرد عليه أُرَنَي بالنون
لحب يجبن به اللبن وجنفي لموضع وجُعبي لعظام
النمل وقد تبين ان عد الناظم لفُعَلا في الاوزان
المشهورة مشكل الثاني فُعْلي بضم الاول واسكان الثاني
اسما كان كبهمي او صفة كحبلي والطولى او مصدرا
كرجعي الثالث فَعَلي بفتحتين اسما كان كبَرَدَي لنهر
بدمشق او مصدرا كمرطي لمشية او صفة كحيدي الرابع
فَعْلى بفتح اوله وسكون ثانيه بشرط ان يكون اما جمعا
كقتلي وجرحا او مصدرا كدعوي او صفة كسكري وسيفا
مونثي سكران وسيفان للطويل فان كان فَعْلَي

اسما كارطي وعلقي ففي الغه وجهان الخامس فُعالي بضم
اوله كحباري وسماني لطايرين وفي الصحاح ان الوحباري
ليست للتانيث وهو وهم فانه قد وافق على انه ممنوع
الصرف السادس فُعَّلي بضم اول وتشديد ثانيه مفتوحا نحو
كُسَمَّهي للباطل السابع فِعَلَّي بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون
ثالثه كِسِبَطْري ودفعي لضربين من المشي الثامن فِعْلي بكسر اوله
وسكون ثانيه اما مصدر الذكرى او جمعا وذلك حجلي جمعا
للحجل بفتحتين اسما الطاير وظربا بالظا المشالة جمعا الظربان
بفتح اوله وكسر ثانيه اسما الدويبة ولا ثالث لهما في الجموع
التاسع فِعِيلي بكسر اوله وثانيه مشددا نحو حثيثي
وخليفي وحكي الكسائي هو من خصيصاء فومه بالمد وهو
شاذ العاشر فُعُلي بضم اوله وثانيه وتشديد ثالثه كَكُفُرَّي
لوعا الطلع وحُذُرّي وبُذُرّي من الحذر والتبذير الحادي
عشر فُعَيْلي بضم اوله وفتح ثانيه مشددا كخليطي للاختلاط
وقبيطي للناطف الثاني عشر فُعَالي بضم اوله وتشديد ثانيه

نحو

نحو شُغاري وخبازي لنبت وخضاري لطاير **تنبيه**
نحو جُنفا وخِلِّيفى ونحو خُلَّيطاليس من الاوزان المختصة
بالمقصور زِبِلِّيل عُرَوّا او فِعِّيرا او دُخَّيلا ومشهور اوزان
الممدود سبعة عشر **احدها** فَعْلا بفتح اوله وسكون ثانيه
اسما لمكان كصحرا أو مصدرا كرغبا أو صفة كحمرا الاردية هطلا
او جمعا في المعنى كطرفا الشجر **الثاني والثالث والرابع** أفعَلا بفتح
العين وافعِلا بكسرها وافعُلا بضمها كقولهم يوم الاربعا سمع
فيه الاوزان الثلاثة **الخامس** فَعَلَّا كعقرّا بالمكان **السادس**
فِعَالا بكسر الفا كقِصَاصا للقصاص **السابع** فُعْلُلا بضم الاول
والثالث كقُرْفُصَا **الثامن** فاعُولا بضم الثالث كعاشورا
**التاسع** فاعِلا بكسر الثالث كقاصِعا لاحد جحرة اليربوع
**العاشر** فِعْلِيا بكسر الاول وسكون الثاني نحو كبريا **الحادي
عشر** مفعولا كمشيوخا **الثاني عشر** فَعَالا بفتح اوله وثانيه
نحو براسا بمعني الناس يقال ما أدري أيُّ البراسا هو
وبراكا بمعني البروك **الثالث عشر** فَعِيلا بفتح اوله وكسر ثانيه

نحو قرينا وكرينا نوعان من البشر الرابع عشر
فَعُولا بفتح اوله وضم ثانيه نحو دَبُوقَا الخامس عشر فَعَلا
بفتحتين كخفقا الموضع قاله ابن الناظم وانما هو بالجيم
والنون والفا وفي المحكم ان جنفا بالجيم والنون والفا اسم
والقصر وانه بالمد ايضا موضع ولا نظير له الا اذَاثا اللامة ونوما
لموضع وعلي هذا فعد الناظم لذلك في المشهور مشكل
السادس عشر فِعَلا بكسر اوله وفتح ثانيه نحو سِبَرا السابع
عشر فُعُلا كخُيُلا هذا باب المقصور والممدود
قصر الاسما ومدها ضربان قياسي وهو وظيفة النحوي
وسماعي وهو وظيفة اللغوي وقد وضعوا في ذلك كتبا وضابط
ذلك عند النحويين ان الاسم المعتل ثلاثة اقسام احدها بالالف
ماله نظير من الصحيح يجب فتح ما قبل اخره وهذا النوع
مقصور بقياس وله امثلة منها كونه مصدر فَعِلَ اللازم
كجَوِيَ جوي وهَوِيَ هوي وعَمِيَ عمىً فان نظيرها ترح فرحا
واشر اشرًا قال ابن عصفور وشذ الغراءُ بالمد مصدر غَرِيَ

فهو

153

نهو غَمٍر وانشد وا

اِذا قُلتُ مُهلًا غَارَتِ العينُ بِالْبُكا غَرآءً ومدّتْهَا مدامعُ نُهّلُ

وفيما قالوه نظر لانه ايا عبيدة حكي غاريت بين الشيئين غراءً

اي واليت ثم انشده عاهذا فالمد قياسي كلا سياني كان

غاريت غراً كما تلت قتالا و غاريت فاعلت من غريت

به وانشد فاضت بدل غارت وحُفّل بدل نهل ومنها

فِعَل بكسر اوله وفتح ثانيه جمع الفِعْله بكسر اوله وسكون

ثانيه نحو فِرْيَه و فري ومرية ومري فان نظيرها قِرْبة

وقِرَب ومنها فُعَل بضم اوله وفتح ثانيه جمع الفُعلة بضم اوله وسكون ثانيه صح

نحو دُمْيَه ودُمىً ومُدْيَه ومدًي وزُبْية وزبي وكُسْوة

وكسا فان نظيرها حجة وحجج وقُربة وقُرَب ومنها اسم

مفعول ما زاد علي ثلاثة نحو مُعْطي ومُسْتَدْعَي فان نظيره

مكرم ومستخرج الثاني ان يكون له نظير من الصحيح

يجب قبل اخره الف وهذا النوع ممدود بقياس وله

امثلة منها ان يكون الاسم مصدرا لِافْعَلَ او لِفِعْلٍ

اوله همزة الوصل كاعطا اعطاءً وارتأ ارتياءً واستقصا
استقصاءً فان نظير ذلك الكرم اكراما والكسب اكسابا
واستخرج استخراجا ومنها ان يكون مفردًا لافعلة
ككساءٍ واكسية ورداءٍ واردية فان نظيره حمارٌ
واحمرة وسلاح واسلحة ومن ثم قال الاخفش ارحية
واقفية من كلام المولدين لان رحًا وقفًا مقصوران
واما قوله ٭ في ليلة من جمادى ذات اندية ٭ والمفرد
ندا بالقصر تضرورة وقيل جمع نداءٍ على نداءٍ كجمل وجمال ثم جمع
نداءٍ على اندية ويبعده انه لم يسمع نداءٌ جمعا ومنها ان
يكون مصدر الفعل بالتخفيف دالا على صوت كالرغاءِ
والثغاءِ فان نظيره الصراخ او على داء كالمشاءُ فان
نظيره الدوار والزكام الثالث ان يكون لا نظير له
فهذا انما يدرك قصره ومده سماعا فمن المقصور بالسماع
الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب
والحجا العقل ومن الممدود سماعا الفتاء لحداثة السن

والسناء

159

والسناء للشرف والثرا الكثرة المال ولحية اللنهل مسئلة

اجمعوا علي جواز قصر الممدود للضرورة كقوله ٥ لا بد من

صنعا وان طال السفر وقوله ٥ ٥ ٥

فلهم مثل الناس الذي يعرفونه واهل الوفا من حادث وقدم

واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة فاجازه الكوفيون

متمسكين بنحو قوله ٥ سيغنيني الذي اغناك عني ٥

فلا فقر يدوم ولا غناء ٥ ومنعه البصريون وقدروا الغنا

في البيت مصدر لغنيت وهو تعسف هذا باب

الغانيت لامصدر اح

كيفية التثنية الاسم علي خمسة انواع احدها

الصحيح كرجل وامراة الثاني المنزل منزلة الصحيح

كظبي ودلو الثالث المعتل المنقوص كالقاضي وهذه

تعريف المنقوص وهو كل اسم متمكن اخره يا قبلها كسره لازمة قبلها كسره

الانواع الثلاثة يجب ان لا تتغير في التثنية تقول

رجلان وامراتان وظبيان ودلوان والقاضيان وشذ

حذف التا والقياس اليتان وحصيتان لو

في الية وخصية اليان وخصيان وقيل هما تثنية الي

وخصي الرابع المعتل المقصور وهو نوعان احدهما

المذكرين

تعريف المقصور وهو كل اسم متمكن اخره الف لازمة فتحة قبلها

ما يجب ان تقلب الفه يا وذلك في ثلاث مسايل احداها

ان ينجا وز ثلاثة احرف كحبلي وحبليان وملهي

وملهيان وشذ قولهم في تثنية قهقري وخوزلا

قهقران وخوزلان بالحذف الثانية ان تكونا بالواو

والثالثة ان تكون غير مبدلة وقد اميلت كمتي

لو سميت بها قلت في تثنيتها متيان والثاني ما يجب

ان تقلب الفه واوا وذلك في مسيلتين احداهما ان تكون

مبدله من الواو كعصي وقفي ومني وهو لغة في المن الذي

يوزن به قال

وقد اعددت للعذال عندي ° عصا في راسها منوا حديد

وشذ قولهم في رضي رضيان بالياء مع انه من الرضوان

الثانيه ان تكون غير مبدلة ولم تمل نحو لدي واذا لو

سميت بها قلت في تثنيتهما لدوان واذوان والخا

مس المدود وهو اربعة انواع احدها ما يجب سلامة

همزته وهو ما همزته اصلية كقراء ووضاء تقول قراآن

ووضاءان

ثالثة مبدلة من يا كفتى قال الله

تعالى ودخل معه السجن فتيان

[illegible] 229

ووضيا أن والقرا الناسك والوضا الوضي الوجه م
الثاني ما يجب تغيير همزته بقلبها واوا وهو ما همزته بدل
من الف التانيث كحمراوحمراوان وزعم السيرافي انه
اذا كان قبل الفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا يجتمع
واوان ليس بينهما الا الالف فتقول في عشوا عشوأن
بالهمزة وجوز الكوفيون في ذلك الوجهين وشذ حمرايان
بقلب الهمزة يا وقرفصان وخنفسان وعاشوران
بحذف الالف والهمزة معا الثالث ما يترجح فيه التصحيح
على الاعلال وهو ما همزته بدل من اصل نحو كساء وحياء
وشذ كسايان وحيايان والرابع ما يترجح فيه الاعلال م
على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الالحاق كعلباء وقوباء
اصلهما علباي وقوباي بيا زايدة فيهما لتلحقهما بقرطاس
وقرناس ثم ابدلت اليا همزة وزعم الاخفش وتبعه الجزولي
ان الارجح في هذا الباب التصحيح وسيبويه انما قال
ان القلب في علبا اكثر منه في كسا باب كيفية

**جمع الاسم** جمع المذكر السالم ويسمى الجمع على هجا بن

والجمع الذي على حد المثنى لانه اعرب بحرفين وسلم فيه

الواو والنون

بنا الواحد وختم بنون زايدة تحذف للاضافة اعلم انه

يحذف لهذا الجمع يا المنقوص وكسرتها فتقول القاضون

والداعون والف المقصور دون فتحها فتقول الموسون

وفي التنزيل وانتم الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين

الاخيار ويعطى الممدود حكمه في التثنية فتقول في

وضاء وضاءون بالتصحيح وفي حمرا علم المذكر حمراون بالواو

ويجوز الوجهان في علباء وكساء علمين لمذكرين **هذا**

**باب كيفية جمع الاسم** جمع المونث السالم

لان التثنية وجمع السلامة اخوان اهـ

يسلم في هذا الجمع ما يسلم في التثنية تقول في جمع هند

بزيادة الف والتون من غير حذف

هندات كما تقول في تثنيتها هندان الا ما ختم بتا التانيث شي منها

لفقد العلة المذكورة اهـ

فان تاه تحذف في الجمع وتسلم في التثنية فتقول جمع مسلمة

باثبات التاء ولا تقل مسلمان

مسلمات وفي تثنيتها مسلمتان ويتغير فيه ما يتغير في التثنية

فتقول حبليات باليا وصحراوات بالواو كما تقول حبليان وصحراوان

واذا

واذا كان ما قبل التا حرف علة اجريت عليه بعد حذف
التاما يستحقه لو كان اخرا في اصل الوضع فنقول في ظبية
وغزوة ظبيات وغزوات بسلامة الواو واليا وفي نحو
مصطفاة وفتاة مصطفيات وفتيات بقلب الالف
يا قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغا وفي
نحو قناه قنوات بالواو وفي نحو نبأة نَبَأة ونبْأة
وفي قُرَآة قُرَأَة بالهمزة لا غير فصل واذا كان
والتاء المجموع بالالف اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها
ولا مدغمها فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه
نحو سَجْدَة ودَعْدٍ تقول سَجَدات ودَعَدات قال
الله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وقال بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر
واما قوله [illegible]
وحملت زَفْرات الضحى فاطقتها وما لي بزَفَرات العشي يدان
فضرورة حسنة لان العين قد تسكن للضرورة مع

زفرات في الموضعين يعني الفا من [illegible]

الافراد والتذكير كقوله ٥ يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا ٥
وان كان مضموم الفا نحو خطوة وجمل او مكسورها نحو
كسرة وهند جاز لك في عينه الفتح والاسكان مطلقا
والاتباع ان لم تكن الفا مضمومة واللام ياء كمدية وزبية
ولا مكسورة واللام واوا كذروة ورشوة وشذ جروات
بالكسر ويمتنع التغيير في خمسة انواع احدها نحو
زينبات وسعادات لانهما رباعيات لا ثلاثيات الثاني
نحو ضخمات وعبلات لانهما صفات لا اسماء وشذ
كهلات بالفتح ولا ينقاس خلافا لقطرب الثالث نحو
شجرات وسمرات ونمرات لانهن محركات الوسط
نعم يجوز الاسكان في نحو سمرات ونمرات كما كان
جايزا في المفرد لان ذلك حكم تجدد لحالة الجمع
الرابع نحو جوزات وبيضات لاعتلال العين قال
الله في روضات الجنات وهذيل يحرك ذلك وعليه
قراءة بعضهم ثلاث عورات لكم وقال الشاعر ٥

اخو

اخو بيضاتٍ رائحٌ متأوبُ ه رفيق بمسح المنكبين سبوح
واتفق جميع العرب على الفتح في عَيَرات جمع عِيْر وهي
الابل التي تحمل المِيْرة وهو شاذ في القياس لانه كبيعة
وبيعات فحقه الاسكان الخامس نحو حَجّات وحُجّان
وحجات لادغام عينه فلو حرك انفك ادغامه فكان يثقل

## هذا باب جمع التكسير

وهو ما تغيرت فيه
صيغة الواحد اما بزيادة كصنو وصنوان او بنقص
كتخمة وتخم او بتبدل شكل كاسد واسد او بزيادة
وتبديل شكل كرجال او بنقص وتبديل شكل كرسل
او بهن كغلمان وله سبعة وعشرون بناء اربعة م
منها موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة الى
العشرة وهي أَفْعُل كاكلب وأَفْعَالٌ كاجمال وافْعِلَةٌ
كاحمرة وفِعْلَةٌ كصِبيَةٍ وثلاثة وعشرون للعدد م
الكثير وهو ما جاوز العشرة وسياتي وقد يستغني
بعض ابنية القلة عن بناء الكثرة كارجل وأَعناق.

وافئدة وقد يعكس كرجال وقلوب وصردان وليس

منه مامثل به الناظم وابنه من قولهم في جمع صَفَاةٍ

وهي الصخرة الملساء صُفِيٌّ لقولهم اَصْفَا حكاه من

الجوهري وغيره **الاول** من ابنية القلة اَفْعُل بضم

العين وهو جمع لنوعين **احدها** فَعْل اسما صحيح الا

العين سوا صحت لامه او اعتلت باليا او بالواو نحو

كلب وظبي وجَرْوٍ بخلاف نحو ضخم لانه صفة وانما قالوا

اعبد لغلبة الاسمية وبخلاف نحو سوط وبيت لاعتلال

العين وشذ قياسا اَعْيُنٌ وقياسا وسماعا اَثْوُبٌ واَسْيُفٌ قال

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ اَثْوُبَا ٥ حتي اكتسا الراس قناعا اشيبا

وقال كانهم اسيف بيض يمانية عَضْبٌ مضاربها باقٍ بها الاُثُرُ

**الثاني** الاسم الرباعي المونث الذي قبل اخره مدة كعناق

وذِراع وعُقاب ويمين وشذ في نحو شهاب وغُراب من المذكر

**الثاني** اَفعال وهو لاسم ثلاثي لا يستحق اَفْعُل اما

لانه على فَعْل ولكنه معتل العين نحو ثوب وسيف او لانه

بالياء او بالواو

واثواب على

الابيات

على غير فَعْل نحو جَمَل ونَمِر وعَضُد وحِمْل وعِنَب وإبِل
وقُفْل وعُنُق ولكن الغالب في فُعَل بضم الاول وفتح
الثاني ان ياتي على فِعْلان كصُرَد وجُرَد ونُغَر وخزز وشذ
نحو ارطاب كما شذ في فَعْل المفتوح الفا الصحيح العين
الساكنها نحو احمال وافراخ وازناد قال الله تعالى
واولات الاحمال اجلهن وقال الحُطَيْئة ۝ ۝
مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاخٍ بِذِي مَرَخٍ ۝ زُغْبِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ
أَلْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ ۝ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا عُمَرُ
وقال الاخر ۝ ۝ ۝
وَجَدْتُ إِذَا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ ۝ وَزَنْدُكَ أَثْقَبُ أَزْنَادِهَا جمع زند على ازناد وقياسه ازند ام
الثالث افعلة وهو لاسم مذكر رباعي بمدة قبل الاخر
نحو طعام وحمار وغراب ورغيف وعمود والتزم في فَعال
بالفتح وفِعال بالكسر مضعفي اللام ام معتلها فالاول
كبتات وزمام والثاني كقباء وإناء الرابع فِعْلة بكسر
الفا وسكون العين وفتح اللام وهو محفوظ في نحو وَلَد

وثنتي وفي نحو شيخ وثور ونحو ثني ونحو غزال ونحو غلام
ونحو صبي ونحو خصي ولعدم اطراده قال ابو بكر هو اسم جمع
لا جمع والاول من ابنية الكثرة فُعْل بضم اوله وسكون
ثانيه وهو جمع لشيئين احدهما أفعل مقابل فعلاء كاحمر
او ممتنعة مقابلته لها لمانع خلقي كرتقا وعفلا بخلاف نحو عجزا
الكبيرة العجز الثاني فُعُل بضمتين وهو مطرد في شيئين في وصف
علي فعول بمعني فاعل كصبور وغفور وفي اسم رباعي بمدة الف او ياء او واو
من غير تقييد بحرف من احرف
قبل لام غير معتلة مطلقا او غير مضاعفة ان كانت ... العلة ام
المدة الفا نحو قذال واتان ونحو حمار وذراع ونحو قراد وكراع
ونحو قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو سرير
اي بفعيل لام غير معتلة ام
وذلول وخرج نحو كساء وقباء لاجل اعتلال اللام ونحو هلال
وسنان لاجل تضعيفها وشذ عنان وعنن وحجاج وحجج
ويحفظ في نحو نمر وخشن ونذير وصحيفة الثالث فُعَل بضم
اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في شيئين في اسم علي فُعْلة
كقربة وغرفة ومدية وزبية وحجة ومدة وفي الفعلي انثي

افعل

[illegible]

بخلاف نحو حبلي فانه ليس تانيث افعل [illegible]
[illegible]

افعل كالكبري والصغري بخلاف نحو حبلي وشذ في نحو
بُهْمة ورُؤيا ونُوَبَة وقَرْيه وبَدْرة ولِحية وتُخْمة الرابع
فِعَل بكسر اوله وفتح ثانيه وهو جمع اسم علي فِعْله كحِجة وكسره
وفريه وهي الكذبة ويحفظ في نحو حاجة وذكري وقَصْعة
وذربة وهضبة الخامس فُعَله بضم اوله وفتح ثانيه وهو
مطرد في وصف لعاقل علي فاعل معتل اللام كرام وقاض
وغاز السادس فَعَله بفتحتين وهو شايع في وصف
لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وساحر وساغر وبار
السابع فَعْلي بفتح اوله وسكون ثانيه وهو لما دل علي
انه من فعيل وصفا للمفعول كجريح واسير وقتيل وحمل
عليه ستة اوزان مما دل علي انه فَعِيل وصفا للفاعل
لمريض وفَعِل كزمن وفاعل كهالك وفَيعِل كميت وأفْعَل كا
حمق وفَعلان كسكران الثامن فِعَله بكسر اوله وفتح ثانيه
وهو كثير في فُعْل اسما بضم الفا نحو قرط ودرج وكوز ودُبّ
وقليل في اسم سالم علي فعل بفتح الفا نحو غَرْد او بكسرها

اصله ميوت اجتمعت فيه اليا والواو
وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو يا وادغمت اليا
في اليا لاجتماع المثليين

نحو قود وقل ايضا في نحو ذكر وهاد الناسع فُعَّل بضم

اوله وتشديد ثانيه وهو لوصف على فاعل او فاعله

صحيح اللام كضارب وصايم ومونثيهما وندر في نحو

غارٍ وعافٍ كما ندر في نحو خريدة ونفسا ورجل اعزل

العاشر فُعَّال بضم اوله وتشديد ثانيه وهو

لوصف على فاعل صحيح اللام كصايم وقايم وقاري

قبل وندر في فاعلة كقوله

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَايِلَةٌ ٥ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَّادِ

والظاهر ان الضمير للابصار لا للنسا فهو جمع صادٍّ لا صادةٍ

وفي المعتل كغزاءٍ وسراءٍ الحادي عشر فعال بكسر اوله

وهو لثلاثة عشر وزنا الاول والثاني فَعْلٌ وفَعْلة

اسمين او صفتين نحو كعب وقصعة وصعب وخدلة

وندر في ياءيّ الفاء او العين نحو ضيف وضيعة

الثالث والرابع فَعَلٌ وفَعَلةٌ غير مضعف اللام ولا معتليهما

كجمل وجبل ورقبة وثمرة الخامس والسادس فِعل كذيب

وبير

وبيُر وفَعْلٍ كدهن وربح السابع والثامن فعيل

بمعني فاعل ومونثه كظريف وكريم وشريف ومونثا تها

والحمه الباقية فَعْلان صفة ومؤنثاه فَعْلي وفَعْلانه

وفُعلان صفة وانثاه فعلانة كغضبان وغضبي وندمان

وندمانه وخمصان وخمصانه والتزموا في فَعِيل وانثاه

اذا كانا واوي العين صحيحي اللام كطَوِيل وطويلة

ان لا يجمعا الا علي فِعَالٍ ويحفظ فعال في راع ورعاء

ومونثاتهن واعجف وعجوز وجواد وخير وبطحا

وقلوص الثاني عشر فُعُول بضمتين ويطرد في اربعه

احدها اسم علي فَعِلٍ نحو كبد ووعل وهو فيه كاللازم

وجا في نحو نَمِر نمور علي القياس ونُمُر قال فيها عبابيل

اسود ونُمُر وقد يكون مقصورا للضرورة من نمور

اي مختصر من نمور فحذف الواو

علي غير القياس فيحصل في جمعه اربعة اوزان واحد قياسي وهو نمور وثلاثة علي غير القياس وهي نمار وانمار ونمر والعبابيل جمع عيل واحد العيال اه

وقالوا ايضا انمار والثلاثة الباقية الاسم الثلاثي

الساكن العين مفتوح الفا نحو كَعْب وفَلْس ومكسورها

نحو حِمل وضِرس ومضمومها نحو جُند وبُرد الاني ثلاثة

احدها معتل العين كحوت والثاني معتل اللام كمذي وشذ في نؤي نيء الثالث عشر المضعف كمد وشذ في حص بالحا المهملة وهو الورس حصوص ويحفظ علي فَعَل كاسد وشجن وندب وذكر الثالث عشر فِعْلان بكسر اوله وسكون ثانيه ويطرد ايضا في اربعة اسم علي فُعال كغراب وغلام او فُعَل كصرد وجرذ او فُعْل واوي العين كحوت وكوز او فَعَل كتاج وساج وقل في نحو غزال وجار ونار وقاع وقل في نحو صنو وخرب دغزال وصوار وحايط وظليم وخروف الرابع عشر فُعْلان بضم اوله وسكون ثانيه ويكثر في ثلاثة في اسم علي فَعْل كظهر وبطن او فَعَل صحيح العين كذكر وجذع او فعيل كقضيب ورغيف وكثيب وقل في نحو راكب واسود وزقاق الخامس عشر فُعَلا بضم اوله وفتح ثانيه ويطرد في فعيل بمعني فاعل غير مضعف ولا معتل اللام كظريف وكريم وبخيل وكثر في فاعل دالا علي معني كالغريزة كعاقل وصالح

فان جمع حيتان

فان جمع احدا

جمع خربان

وصالح وشذ في نحو جبان وخليفه وسمح وودود
السادس عشر أفعلا بكسر ثانيه وهو نايب عن فُعَلا
في المضعف كشديد وعزيز وفي المعتل كولي وغني
وشذ في نحو نصيب وصديف وهين السابع عشر
فواعل ويطرد في سبعة في فاعله اسما او صفة ~
كناصِيَةٍ كاذِبَةٍ خاطِئَةٍ وفي اسم علي فَوْعَلٍ كجوهر وكوثر
او فوعلة كصومعة وزوبعة او علي فاعَلٍ بالفتح كخاتم
وقالب او فاعِلا بالكسر كقاصعًا ورااهطا او علي فاعِلٍ كجايز
وكاهل او في وصف علي فاعل المونث كحايض وطالق
او لغير عاقل كصاهل وشاهق وشذ فوارس ~
ونواكس وسوابق وهو الكل الثامن عشر فَعَايِل
ويطرد في كل رباعي مونث ثالثه مدة سوا كان تانيثه
بالتاء نحو سحابة وصحيفة وحلوبة او بالمعني كشِمَال وعجوز
وسعيد علم امرةٍ التاسع عشر فَعَالِي بفتح اوله وكسر
رابعه ويطرد في سبعة فَعْلاةٍ كموماةٍ وفِعْلاةٍ كسعلاةٍ ~

وفَعْلِيَة كهبرية لما يكون في شعر الراس وفَعْلُوة ٢٢

كعرقوة وما حذف اول يديه من نحو حبنطي وقلنسوة

وفعلا اسما كصحرا او صفة لا مذكر لها كعذرا وذوا الالف

المقصورة لتانيث كحبلي او الحاق كعلقي تمام

العشرين فَعَالَى بفتح اوله ورابعه ويشارك

الفعالي بالكسر في صحرا وما ذكر بعده الحادي

والعشرون فعاليّ بالتشديد ويطرد في كل

ثلاثي اخره يا مشدده غير متجدده كبختي وكرسي

وقمري بخلاف نحو مصري وبصري واما اناسي فجمع

إنسان لا انسي واصله اناسين فابدلوا النون يا قالوا كما

ظربان وظرابي الثاني والعشرون فعالل ويطرد

في اربعة وهو الرباعي والخماسي مجردين ومزيدا

فيهما فالاول كجعفر وزبرج وبرثن والثاني كسفرجل

وجحمرش ويجب حذف خامسه فتقول سفارج وجحامر

وانت بالخيار في حذف الرابع والخامس ان كان الرابع

مشبها

زاج

للنساج

[illegible]

زيادة الكلام وهي حروف سألتمونيها

مشبها للحروف التي تزاد اما بكونه بلفظ احدها كخدرنق
للعنكبوت او بكونه من مخرجه كفرزدق فان الدال من
مخرج التا **الثالث** نحو مدحرج ومتدحرج **والرابع**
نحو قرطبوس للداهية وخندريس للخمر ويجب حذف
زايد هذين النوعين الا اذا كان لينا قبل الاخير رابعا
فيثبت ثم ان كان يا صحح نحو قنديل او واوا او الفا قلبا
يا نحو عصفور وسرداح **الثالث والعشرون**
شبه فعالل ويطرد في مزيد الثلاثي غير ما تقدم ولا تحذف
زيادته ان كانت واحدة كافضل ومسجد وجوهر وصيرف
اى على الزيادة الواحدة اهـ
وعلقى ويحذف ما زاد عليها فتحذف زيادة من نحو منطلق
وزنتان من نحو مستخرج ومتذكر ويتعين ابقا الفاضل
كالمميز مطلقا فتقول في منطلق مطالق لا نطالق وفي مستدع
مداع لا سداع ولا تداع خلافا للمبرد في نحو مقعنسس فانه
يقال قعاسس ترجيحا لمماثل الاصلي وكالهمزة واليا المصدر
المصدر بتبين كالندذ ويلندد وتتقوا الآد ويلادد واذا

كان حذف احد الزيادتين مغنيا عن حذف الاخري بدون
العكس تعين حذف المغني حذفها كاليا في حبنزبون تقول
حزابين بحذف اليا وقلب الواو يا لا حيازبين بحذف الواو بالبا
لان ذلك يخرج الي ان تحذف اليا وتقول حزبين اذ لا يقع
بعد الف التكسير ثلاثة احرف اوسطها ساكن الا وهو
معتل فان تكافات الزيادتان فالحاذق مخير نحو نوني
سرندي وعلندي والفيها تقول سراند وسرادي
وعلاند وعلادي هذا باب التصغير
له ثلاثة ابنيه فُعَيل وفُعَيعِل وفُعَيعِيل كفليس
ودريهم ودنينير وذلك لانه لابد في كل تصغير من ثلاثة
اعمال ضم الاول وفتح الثاني واجتلاب يا ساكنة ثالثة
ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر علي ذلك وهي بنية فُعَيل
كفليس ورجيل ومن ثم لم يكن زُمَّيل ولُغَيزَي تصغيرا لان
الثاني غير مفتوح واليا غير ثالثة وان كان متجاوزا للثلاثة
احتيج الي عمل رابع وهو كسر ما بعد يا التصغير ثم ان

لم يكن

الف او واوا او يا ءا

لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف لين قبل اخره فهي
بُنْيَة فُعَيْعِلٍ كقولك في جعفر جعيفر وان كان بعده حرف
لين فهي بُنْيَة فعيعيل لان اللين الموجود قبل اخر
المكبران كان يا سلمت في التصغير لمناسبتها للكسرة
كقنديل وقنيديل وان كان واوا او الفا قلبا يا اين لسكو نهما
وانكسار ما قبلها كعصفور وعصيفير ومصباح ومصيبيح
ويتوصل في هذا الباب الى مثالي فعيعل وفعيعيل بما
يتوصل به في باب الجمع الى مثالي فعالل وفعاليل فتقول
في تصغير سفرجل وفرزدق ومستخرج والندد ويلندد
وحيزبون سفيرج وفريزد او فريزق ومخيرج والبيد
ويليد وحزيبين وتقول في سرندي وعلندي سريند
وعليند او سريدي وعليدي ويجوز لك في بابي التكسير
والتصغير ان تعوض عما حذفته يا ساكنة قبل الاخير
ان لم تكن موجودة فتقول سفيريج وسفاريج بالتعويض
وتقول في تكسير احرنجام وتصغيره حراجيم وحريجيم

ولا يمكن في احرنجام التعويض لاشتغال محله باليا المنقلبة
عن الالف وما جا في البابين مخالفا لما شرحناه فيهما فخارج
عن القياس مثاله في التكسير جمعهم مكانا على امكن
ورهطا وكُراعا على اراهط واكارع وباطلا وحديثا على
اباطيل واحاديث ومثاله في التصغير تصغيرهم
مغربا وعشيا على مغيربان وعشيان وانسانا وليلة
على أُنيسيان ولُيَيْلَة ورجلا على رويجل وصِبْيَة وغِلْمة
وبنون على أُصَيْبِيَة واغيلمة وابينون وعشية على
عشيشيه فصل واعلم انه يستثني من قولنا
يكسر ما بعد يا التصغير فيما جاوز الثلاثة اربع مسايل
احداها ما قبل علامة التانيث وهو نوعان تا كالشجرة
والف كحبلي الثانية ما قبل المدة الزايدة قبل الف التانيث
كحمرا الثالثة ما قبل الف افعال جمعا كاجمال وافراس
الرابعة ما قبل الف فعلان الذي لا يجمع على فعالين نحو
سكران وعثمان فهذه المسايل يجب فيها ان يبقي

ما بعد

مابعد يا التصغير مفتوحا اي باقيا علي ما كان عليه من
الفتح قبل التصغير تقول شجيرة وحبيلا وحبيرائم
واجيمال وافيراس وسكيران وعثيمان وتقول
في سرحان وسلطان وشيطان سريحين وسليطين
وشييطين لانهم جمعوها علي سراحين وسلاطين
وشياطين **فصل** ويستثني ايضا من قولنا يتوصل
الي مثالي فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به من الحذف
الي مثالي مفاعل ومفاعيل ثماني مسايل جات في
الظاهر علي غير ذلك لكونها مختومة بشي قدر انفصا له
عن البنية وقدر التصغير واردا علي ما قبل ذلك الشي وذلك
ما وقع بعد اربعة احرف من الف تانيث ممدودة
كقرفصا او تايه كحنظلة او علامة نسب كجعفري
او الف ونون زايدتين كزعفران وجلجلان او علامة
تثنية كمسلمين او علامة جمع تصحيح لمذكر كجعفرين
او للمونث كمسلمات وكذلك عجز المضاف كامري القيس

وعجز المركب كمعدي كرب وبعلبك فهذه كلها ثابتة

في التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعا

على ما قبلها واما في التكسير فانك تحذف فتقول قرافص

وجناطيل وعباقر وزعافر وجلاجل ولو ساغ

تكسير البواقي لوجب الحذف الا ان المضاف

يكسر بلا حذف كما في التصغير تقول اماري القيس كما تقول اميري القيس

لانهما كلمتان كل منهما ذات اعراب يخصها فكان

ينبغي للناظم ان لا يستثنيه **فصل** وتثبت في التصغير

الف التانيث المقصوره ان كانت رابعة كحبلى فتقول حبيلى وتحذف

ان كانت سادسة كلغيزى او سابعة كبردرايا وكذا

الخامسة ان لم تتقدمها مدة كقرقرى فان تقدمها مدة

حذفت ايتهما شئت كحبارى وقريثا تقول حبيرى

او حبير او قريثا او قريث **فصل** وان كان ثاني

المصغر لينا منقلبا عن لين رددته الى اصله فترد ثاني

نحو قيمة وديمة وميزان وباب الى الواو وترد ثاني نحو

موقن

موقن وموسر وناب الي اليا بخلاف ثاني نحو متعد فانه
غير لين فيقال متيعد لا مويعد خلافا للزجاج والفا رسي
وبخلاف ثاني نحو آدم فانه غير لين فيقلب واوا كالالف
الزايدة من نحو ضارب والمجهوله كصاب وقالوا
في عيد عييد شذوذا كراهية لالتباس بتصغير
عود وهذا الحكم ثابت في التكسير الذي يتغير فيه الاول
كموازين وابواب وانياب واعياد بخلاف نحو قِيَم ودِيَم
فصل واذا صغر ما حذف احد اصوله وجب
رد محذوفه ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين
نحو كل وخذ ومذ اعلاما وسَهٍ ويدٍ وحَرٍ تقول أُكَيْل
واخيذ برد الفا ومُنَيْذ وسُنَيْهُ برد العين ويديه
وحُرَيْح برد اللام واذا سمي بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه
صحيحا نحو بل وهل لم يزد عليه شي حتى يصغر فيجب
ان يضعف او يزاد عليه يا فيقال هُلَيْل او هُلَيّ وان
كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال

في لوّ وكيّ وما اعلاما لوٌّ وكيٌّ بالتشديد وماء بالمد وذلك
لانك زدت على الالف الفاً فالتقا الفان فابدلت الثانية
همزة فاذا صغرّت اُعطِيَ حكم ذوٍ وحيٍّ وماءٍ فتقول
لُوَيٌّ كما تقول دويٌّ واصلها لُوَيْوٌ وَدُوَيْوٌ وتقول
كُيَيٌّ بثلاث ياات كما تقول حيي وتقول مُوَيٌّ
كما تقول في تصغير الما المشروب مويه الان هذا الما المشر...
لامه هاً فرد اليها **فصل** وتصغير الترخيم انْ
تعمد الي ذي الزيادة الصالحة للبقا فتحذفها ثم توقع
التصغير علي اصوله ومن ثم لا يتاتي في نحو جعفر وسفرجل
لتجردهما من الزوايد ولا في نحو مدحرج ومحرنجم لامتناع بقا
الزيادة فيهما لاخلالها بالزنة ولم يكن له الا صيغتان
فعيل كحميد في احمد وحامد ومحمود ومحمدون وحمدان
وفعيعل كقريطس لا فعيعيل لانه ذو زيادة **فصل**
وتلحق تا التانيث تصغير ما لا يلتبس من مونث عار
منها ثلاثي في الاصل وفي الحال نحو دار وسن وعين واذن
او في ...

او في الاصل دون الحال نحو يد وكذا ان عرضت (منهما)
ثلاثيته بسبب التصغير نحو سما مطلقا وحرا
وجبلي مصغرين تصغير الترخيم بخلاف نحو (فتقول في تصغيرهما)
شجر وبقر فلا تلحقها التا في انثهما لئلا يلتبسا
بالمفرد وبخلاف نحو خمس وست لئلا يلتبسا
بالمذكر وبخلاف نحو زينب وسعاد لتجاوزهما
للثلاثة وشذ ترك التا في تصغير حرب وعرب
ودرع ونعل ونحوهن مع ثلاثيتهن وعدم اللبس
واجتلابها في تصغير ورا وامام وقدام مع زيادتهن
على الثلاثة **فصل** ولا يصغر من غير المتمكن
الا اربعة (احدها) افعل في التعجب و(الثاني) المركب المزجي كبعلبك
وسيبويه في لغة من بناهما اما من اعربهما فلا
اشكال وتصغيرها تصغير المتمكن نحو ما احيسنه
وبعيلبك وسييبويه و(الثالث) اسم الاشارة وسمع ذلك
منه في خمس كلمات وهي ذا وتا وذان وتان واولا

سوا صغرته تصغير ترخيم ام لا فتقول في ترخيمه سمي والاصل سميي بثلاث ياات اولاها يا التصغير والثاني بدل المدة والثالث بدل لام الكلمة فحذفت احدى اليائين على القياس المقدر في هذا الباب
تصغيرهما تصغير الترخيم حميره وجبيله بالتا عوضا عن الف التانيث وتقول في تصغيرهما غير تصغير الترخيم حميرا وجبيلى ولا تاتي بالتا اذ لا يجمع بين علامتي تانيث والى ذلك اشار الناظم بقوله واختم بتا التانيث ما صغرت من مونث عار ثلاثي اه

والاسم الموصول وسمع ذلك منه ايضا في خمس كلمات الرابع
وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي ويوافق
تصغير المتمكن في ثلاثة امور اجتلاب اليا الساكنة
والتزام كون ما قبلها مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص
منها عن الثلاثة ويخالفه في ثلاثة ايضا بقا اولها على
حركته الاصلية وزيادة الف في الاخير عوضا عن ضم
الاول وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية او جمع م
وان اليا قد تقع ثانية وذلك في ذا وتا تقول ذيا وتيا
والاصل ذييا وتييا فحذ. فت اليا الاولى وتقول ذيان
وتيان وتقول اُليّا بالقصر في لغة من قصر وبالمد في
لغة من مد وتقول اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان
واللذيون واذا اردت تصغير اللاتي صغرت اللتي
فقلت اللتيا ثم جمعت بالالف والتا فقلت اللتيات ثم
واستغنوا بذلك عن تصغير اللاتي واللاي على الاصح ولا
تصغر ذي اتفاقا للالباس ولا تي للاستغنا بتصغير تا
خلافا

وسماه بعضهم باب الاضافة وابن الحاجب النسبة

خلافا لابن مالك **هذا باب النسب** اذا اردت

النسبة الي شي فلا بد لك من عملين في اخره **احدهما** ان

تزيد عليه يا مشددة تصير حرف اعرابه **والثاني** ان

تلك اليا فتتداولها حركات الاعراب رفعا ونصبا وجرا وتصير بمنزلة الاخر اهـ

تكسره فتقول في النسب الي دمشق دمشقي وتحذف

لهذه اليا امور في الاخر وامور متصلة بالاخر اما التي

في الاخر فستة **احدها** اليا المشددة الواقعة بعد

ثلاثة احرف فصاعدا سوا كانتا زايدتين ام كانت

وهو ما اخره ياان زايدتان سوا كانتا للنسب ام لا

احداهما زايدة والاخري اصلية **فالاول** نحو كرسي

وشافعي تقول في النسب اليهما كرسي وشافعي فيتحد

لفظ المنسوب ولفظ المنسوب اليه ولكن يختلف

التقدير ولهذا كان بخاتي علما لرجل غير منصرف فاذا

علما بوزن مضروب

نسبت اليه انصرف **والثاني** نحو مرمي اصله مرموي ثم

اي لاجل ان تقع اليا

قلبت الواو يا والضمة كسرة وادغمت اليا في اليا فاذا

نسبت اليه قلت مرمي وبعض العرب يحذف الاولي

لزيادتها ويبقي الثانية لاصالتها ويقلبها الفا ثم يقلب

قلبتها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ان قلت سلمنا تحركها لكن ما قبلها ليس مفتوحا قلت [illegible] حركة ما قبلها فتحة [illegible] المضم بعد [illegible] البا واذا [illegible] فاقه

الالف واوا فتقول مَرْمِوِيٌّ وان وقعت اليا المشددة

بعد حرفين حذفت الاولي فقط وقلبت الثانية

الفاشم الالف واوا فتقول في أُمية أُموِيٌ وان وقعت ٢

بعد حرف لم تحذف واحدة منها بل تفتح الاولي وتردها

الي الواو ان كان اصلها الواو وتقلب الثانية واوا

مما يحذف في ياء النسب

تقول في طي وحي طووِيٌّ وحيوِي **الثاني** تا التانيث

تقول في مكة مكي وقول المتكلمين في ذات ذاتي

وقول العامة في الخليفة خليفتي لحن وصوابهم

مما يحذف في ياء النسب الالف الخ

ذَوَوِيٌّ وخلفي **الثالث** الالف ان كانت مجاورة للاربعة

اورابعة متحركا ثاني كلمتها فالاول تقع في الف التانيث

لحباري والف الالحاق كحَبَرْكَي فانه ملحق بسفرجل

والالف المنقلبة عن اصل كمصطفي والثاني لا يقع الا

في الف التانيث كجَمَزَي واما الساكن ثاني كلمتها فيجوز

فيها القلب والحذف والارجح في اللتي للتانيث كحبلي

الحذف وفي اللتي للالحاق كعلقي والمنقلبة عن الاصل

كلمها

بحلها القلب والقلب في نحو ملهي خير منه في نحو علقي
والحذف بالعكس الرابع يا المنقوص المتجاوزة اربعة
كمعتدي ومستعلي واما الرابعة كقاض وكالف المقصور
الرابعة في نحو مسعي وملهي ولكن الحذف ارجح وليس
في الثالث من الف المقصور كفتي وعصي ويا المنقوص
كعم وشج الا القلب وحيث قلبنا اليا واوا فلابد
من تقدم فتح ما قبلها ويجب قلب الكسرة فتحة
في فعل كنمر وفعل كدئل وفعل كابل والخامس والسادس
علامة التثنية وعلامة جمع التصحيح المذكر فتقول
في زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف زيدي
فاما قبل التسمية فانما ينسب الي مفردها ومن
اجري زيدان علما مجري سلمان قال
الا يا ديار الحي بالسبعان ۞ امل عليها بالبلي الملوان
قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال
زيديني ومن اجراه مجري هارون او مجري عربون او

الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني واما جمع تصحيح
المونث فنحو ثمرات ان كان باقيا على جمعيته فالنسب
الي مفرده فيقال ثمري بالاسكان وان كان علما فمن
حكي اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه نزل
تاه منزلة تا ملكة والفه منزله الف جمزي فحذفهما وقال
ثمري بالفتح واما نحو ضخمات ففي الفه القلب والحذف
لانها كالف حبلي وليس في الف نحو مسلمات وسرادقات
الا الحذف واما الامور المتصلة بالاحرف فستة ايضا
احدها اليا المكسوره المدغمة فيها يا اخري فيقال في
طيب وهين طيبي وهيني بحذف اليا الثانية بخلاف
نحو هبيخ لانفتاح اليا وبخلاف نحو مهيم لانفصال
اليا المكسورة من الاخري باليا الساكنة وكان القياس
ان يقال في طي طيبي ولكنهم بعد الحذف قلبوا اليا
فيه الفا على غير قياس فقالوا طائي الثاني يا فعيلة
لحنيفه وصحيفه تحذف منه تا التانيث اولا ثم تحذف
اليا

اليا ثم تقلب الكسرة فتحة فتقول حنفي وصحفي

وشذ قولهم في السليقة سليقي وفي عميرة كلب

عميري ولا يجوز حذف اليا في نحو طويلة لان العين

معتلة فكان يلزم قلبها الفا لتحركها وتحرك ما بعدها

وانفتاح ما قبلها فيكثر التغيير ولا يجوز في نحو

جليلة لان العين مضعفة فيلتقي بعد الحذف مثلان

فيثقل ولا في نحو شديدة لان العين مضعفة فكان

يلزم الادغام لثقل اجتماع المثلين فيكثر التغيير **الثالث**

يا فعيلة كجهينة وقريظة تحذف تا التانيث اولا

ثم تحذف اليا فتقول جهني وقرظي وشذ قولهم

في ردينة رديني ولا يجوز ذلك في نحو قليلة لان العين

مضعفة **الرابع** واو فعولة كشنوءة تحذف تا التانيث

ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول شنئي

ولا يجوز ذلك في نحو قوولة لاعتلال العين ولا في نحو

ملولة لاجل التضعيف **الخامس** يا فعيل المعتل اللام

[هامش: والقياس في نحو سليقي سلقي ... اهـ]

[هامش: وشرطها ان لا تكون العين مضعفة اهـ]

[هامش: شرط صحة عينها وعدم تضعيفها اهـ]

[هامش: كما في طويلة اهـ]

[هامش: يا كانت او واوا اهـ]

نحو غني وعلي تحذف اليا الاولي ثم تقلب الكسرة
فتحة ثم تقلب الثانية الفا ثم تقلب الالف واوا
فتقول غنوي وعلوي **السادس** يا فُعَيْلٍ
المعتل اللام نحو قُصَيٍّ تحذف اليا الاولي ثم تقلب
الثانية الفا ثم تقلب الالف واوا فتقول قُصَوِيٌّ
وهذان النوعان مفهومان مما تقدم ولكنهما انما
ذكرا هنا كالاستطراد وهذا موضعهما فان كان فَعِيل
وفُعَيْل صحيح اللام لم يحذف منهما شي وشذ قولهم في
ثقيف وقريش ثقفي وقرشي **فصل** حكم همزة الممدودة
في النسب كحكمها في التثنيه فان كانت للتانيث
قلبت واوا كصحراوي او اصلا سلمت نحو قرّائيٌّ او
للالحاق او بدلا من اصل فالوجهان فتقول كساوي وكسائي
وعلباوي وعلبائي **فصل** ينسب الي صدر المركب
ان كان التركيب اسناديا كتأبطي وبرقي في تابط
شرا وبرق نحره او مزجي كبعلي ومعدي او معدوي
في

في بعلبكي ومعدي كرب او اثنا في كامرئي ومرئي في امرئ
القيس الا ان كان الاول كنية كابي بكر وام كلثوم
او معرفا صدره بعجزه كابن عمر وابن الزبير فانك تنسب
الي عجزه فتقول بكري وكلثومي وعمري وربما الحقوا بها
ما خيف فيه لبس كقولهم في عبد الاشهل اشهلي
او عبد مناف منافي **فصل** واذا نسبت الي ما حذفت
لامه رددتها وجوبا في مسألتين **احداهما** ان تكون العين
معتلة كشاة اصلها شوهة بدليل قولهم شياه فتقول
شاهي وابو الحسن يقول شوهي ويرد الكلمة بعد
رد محذوفها الي سكونها الاصلي **الثاني** ان تكون اللام
قد ردت في تثنية كاب او في جمع تصحيح كسنة وسنوات
او سنهات فتقول ابوي وسنوي او سنهي وتقول
في ذو وذات ذووي لامرين اعتلال العين ورد اللام في
تثنية ذات نحو ذواتا افنان وتقول في اخت اخوي
كما تقول في اخ وتقول في بنت بنوي كما تقول في ابن

على مذهب سيبويه اه

يمتنع القلب والصحيح مذهب سيبويه وبه ورد السماع فالواو في النسب الى غد غدوي وحكي عن ابي الحسن انه رجع في كتابه الاوسط الى مذهب سيبويه اه

باتفاق سيبويه وابي الحسن لان ذو عندهما فعل بالتحريك ولامها ياء لان طويت اكثر

ك قوة

اذا رددت محذوفه لقولهم اخوات وبنات بحذف
التا والرد الى صيغة المذكر الاصلية وسره ان
الصيغة كلها للتانيث فوجب تغييرها الى صيغة
التذكير كما وجب حذف التا في مكي وبصري ومسلمات
ويونس يقول فيها اختي وبنتي محتجا بان التا
لغير التانيث لان ما قبلها ساكن صحيح ولانها لا
تبدل في الوقف ها وذلك مسلم ولكنهم عاملوا صيغتها
معاملة تا التانيث بدليل مسئلة الجمع ويجوز رد اللام
وتركها فيما عدا ذلك نحو يد ودم وشفة تقول يدوي
او يدي ودموي او دمي وشفوي او شفهي قاله الجوهري
وغيره وقول ابن الخباز انه لم يسمع الا شفهي بالرد
لا يدفع ما قلناه ان سلمناه فان المسالة قياسية
لا سماعية ومن قال ان لامها واو فانه يقول الا شفوي
من انه يقال شفهي بالها لا بالواو لامها ها
والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه وتقول
في ابن واسم ابني واسمي فان رددت اللام قلت بنوي
وسموي

وسموي باسقاط الهمزة ليلا يجمع بين العوض والمعوض
منه واذا نسبت الي ما حذفت فاوه او عينه رددتها
وجوبا في مسيلة وهي ان تكون اللام معتلة كبري علما
وكشيه فتقول في بري بفتحتين فكسرة علي قول
سيبويه في بقا الحركه بعد الرد وذلك لانه يصير بَرَيً
بوزن جَمَزَي فيجب حينيذ حذف الالف وقياس
قول ابي الحسن بَرْئِيٌّ او بَرْوِيٌّ كما تقول مَلْهِيٌّ ومَلْهَوِيٌّ
وتقول في شية علي قول سيبويه وشوي وذلك
لانك لما رددت الواو صار الوِشِي بكسرتين كابل فقلبت
الكسرة الثانية فتحة كما تقول في نحو ابل فانقلبت
اليا الغاشم الالف واوا وعلي قول ابي الحسن وشيٌّ
ويمتنع الرد في غير ذلك وتقول في سه وعدة واطلها
سته ووعد بدليل أسْتَاه والوعد سهي لاستهي
وعدي لاوعدي لان لامهما صحيحه واذا سميت بثنا
الوضع معتل الثاني ضعفته قبل النسب اليه فتقول

في لؤى وكي علمين لؤى وكي بالتشديد فيهما وتقول في

لا علا آما بالمد فاذا انسبت اليهن قلت لوي وكيوي

وكاي اوكاوي كما تقول في النسب الي الدو والحي والكسا

دوي وحيوي وكساي اوكساوي **فصل** وينسب

الي الكلمة الدالة علي الجماعة علي لفظها ان اشبهت

الواحد بكونها اسم جمع كنفوي ورهطي او اسم جنس

كشجري او جمع تكسير لا واحد له كابابيلي او جاريا

مجري العلم كانصاري واما نحو كلاب وانمار علمين ثم لقبيلتين

فليس مما نحن فيه لانه له واحد والنسب اليه علي اللفظ بالشخص وانسلخ عنه الجمعية

من غير شبهة تركه وفي غير ذلك يرد المكسر الي مفرده

ثم ينسب اليه تقول في النسبة الي فرايض وقبايل

وحمر فرضي وقبلي بفتح اولهما وثانيهما واحمري او حمراوي

**فصل** وقد يستغني عن ياي النسب بصوغ اسم

المنسوب اليه علي فعال وذلك غالب في الحرف كبزاز

ونجار وعواج وعطار وشذ قوله

وليس

ولبس بذي رمح فيطعنني به ۝ ولبس بذي سيف ولبس بنبال

الداعي لنسبة الحمل ان ظاهر الاية

اي بذي نبل وحمل عليه نوهم وما ربك بظلام للعبيد

او على فاعل او على فعل بمعنى ذي كذا اما الاول كتامر ولابن

اي ذي تمر اه — اي ذي لبن اه — اي ذي طعام اه وذي لبن وذي نهار اه

وطاعم وكاس والثاني كطعم ولبن ونهر قال ۝

لست بليلي ولكني نهر ۝ لا ادلج الليل ولكن ابتكر ۝

فصل وما خرج عما قررناه في هذا الباب فشاذ كقولهم

اموي بالفتح وبصري بالكسر ودهري للشيخ الكبير بالضم

ومروزي بزيادة الزاي وبدوي بحذف الالف وجلولي بحذف الالف والهمزة نسبة الى جلولا بالجيم والمدفرية بناحية فارس اه

الى البادية اه

وحروري بحذف الالف والهمزة هذا باب الوقف

اذا وقف على منون فارجح اللغات واكثرها ان يحذف

تنوينه بعد الضمة والكسرة كهذا زيد ومررت بزيد

وان تبدل الفا بعد الفتحة اعرابية كانت كرايت

زيدا وبنائية كايها وويها وشبهوا اذن بالمنون

المنصوب فابدلوا نونها في الوقف الفا هذا قول

الجمهور وزعم بعضهم ان الوقف عليها بالنون

---

الاية تقتضي ان المبالغة في الظلم منفي فيثبت اصل الظلم وهذا باطل بمحال عليه تعالى فاذا جعلنا الاية على معنى النسبة والمعنى وما ربك بذي ظلم اي منسوب للظلم زال الاشكال وبعض المحققين اجاب عن هذا الاشكال ودفع المحال بان المبالغة ليست للظلم المنفي وانما هي للنفي فكان المعنى انتفى بالغ الغاية فكانت العبارة نفيا مبالغا فيه الظلم وذلك ان تحقيق ان المبالغة في النفي معا وان النفي للمقيد والقيد معا على حد قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا وقد يكون النفي للقيد فقط نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين وقد يكون النفي للمقيد فقط نحو ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ه

واختاره ابن عصفور واجماع القرا السبعة علي خلافه
واذا وقف علي ها الضمير فان كانت (الها) مفتوحة ثبتت
صلتها وهي الالف كرايتها ومررت بها وان كانت مضمومة
او مكسورة حذفت صلتها وهي اليا والواو كرايته
ومررت به الا في الضرورة فيجوز ثبوتها كقوله
ومهمه مغبرة ارجاؤه ٭ كان لون ارضه سماؤه
وقوله تجاوزت هندا رغبة عن قتاله ٭ الي ملك اعشو الي ضوء
واذا وقف علي المنقوص وجب اثبات يايه في ثلاث مسايل
احدها ان يكون (المنقوص) محذوف الفا كما اذا سميت بمضارع
وفي ووعي فانك تقول هذا يفي وهذا يعي بالاثبات
لان اصلهما يوفي ويوعي فحذفت فاوهما فلو حذفت
لامهما لكان اجحافا الثانية ان يكون (المنقوص اه) محذوف العين
نحو مر اسم فاعل من ارى واصله مرءي بوزن مرعي
فنقلت حركة عينه وهي الهمزة الي الرا ثم اسقطت
ولم يجز حذف اليا في الوقف لما ذكرنا والثالثة ان يكون المنقوص
منصوبا

كذا لاجحاف به من حذف عينه

منصوبا منونا كان نحو ربنا اننا سمعنا مناديا او غير
منون نحو كلا اذا بلغت التراقي فان كان مرفوعا او
مجرورا جاز اثبات يايه وحذفها ولكن الارجح في المنون
الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرا ابن
كثير لكل قوم هادي وما لهم من دونه من والي
والارجح في غير المنون الاثبات كهذا القاضي ومررت
بالقاضي **فصل** ولك في الوقف على المحرك الذي
ليس ها التانيث خمسة اوجه **احدها** ان تقف
بالسكون وهو الاصل ويتعين ذلك في الوقف على
ها التانيث **والثاني** ان تقف بالروم وهو اخفا
الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها الثلاث
خلافا للفرا في منعه اياه في الفتحة واكثر القرا على
اختيار قوله **والثالث** ان تقف بالاشمام ويختص
بالمضموم وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة بعيد الا
سكان من غير تصويت وانما يدركه البصير دون الاعمى

والرابع ان تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه
نحو هذا خالد وهو يجعل وشرطه خمسة امور وهي
ان لا يكون الموقوف عليه همزة كخطا ورشا ولا يا
كالقاضي ولا واوا كيدعو ولا الفا كيخشا ولا تاليا لسكون
كزيد وعمرو والخامس ان تقف بنقل حركة الحرف الى
ما قبله كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله انا
ابن ماوية اذ جد النقر وشرطه خمسة امور
ايضا وهي ان يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون
ذلك الساكن لا يتعذر تحريكه ولا يستثقل بنقل وان
لا تكون الحركة فتحة وان لا يؤدي النقل الى بناء لا
نظير له فلا يجوز النقل في هذا جعفر لتحرك ما قبله
ولا في انسان ويشد ويقول ويبيع لان الالف والمدغم
لا يقبلان الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور
ما قبلها تستثقل عليهما الحركة ولا في نحو سمعت العلم
لان الحركة فتحة واجاز ذلك الكوفيون والاخفش ولا
في نحو

في نحو هذا اعلم لانه ليس في العربية فِعُل بكسر اوله وضم
ثانيه ويختص الشرطان الاخيران بغير المهموز فيجوز
النقل في نحو الله الذي يخرج الخبء وان كانت الحركة
فتحة في نحو هذا اردؤ وان ادي النقل الى صيغة فِعُل
ومن لم يثبت في اوزان الاسم فُعِل بضمة فكسرة وزعم
ان الدُئِل منقول عن الفعل لم يجز في نحو بقفل النقل
ويجيزه في نحو ببطءٍ لانه مهموز

فصل

واذا وقفت
على تا التانيث التزمت التا ان كانت متصلة بحرف
وسلمت من القلب هاء
كثمت او بفعل كقامت او باسم وقبلها ساكن صحيح
كاخت وبنت وجاز ابقاؤها وابدالها ها ان كان قبلها
حركة نحو ثمره وشجره او ساكن معتل نحو صلوه وزكاه
ومسلمات لكن الارجح في جمع التصحيح كمسلمات وفيما
اشبهه وهو اسم الجمع وما سمي به مذكرا من الجمع تحقيقا
او تقديرا فالاول اولات والثاني كعرفات واذرعات
والثالث هيهات فانها في التقدير جمع هيهة ثم سمي به

بلغ مقابلة على الاصل

الفعل الوَقْفُ بالتاء ومن الوقف بالابدال قولهم كيف

الاخوةْ والاخواهْ وقولهم دفن البناهْ من المكرماهْ وقراءة

الكساي والبزي هيهاهْ والارجح في غيرهما الوقف (اي جمع التصحيح وما اشبه)

بالابدال ومن الوقف بتركه قراءة نافع وابن عامر وحمزه

ان شجرتْ وقال ٥ ٥ ٥

واللهُ انجاكَ بِكَفَّي مُسْلِمَتْ ٥ من بعد ما وبعد ما وبعد مَتْ

كادت نفوس القوم عند الغلمتْ وكادت الحرة ان تدعي امتْ

فصل ومن خصايص الوقف اجتلاب ها السكت

ولها ثلاث مواضع احدها الفعل المعتل بحذف اخره

سواكان الحذف للجزم نحو لم يغزه ولم يخشه ولم يرمه

ومنه لم يتسنه ام للبنا نحو اغزه واخشه وارمه ومنه (اي فعل الامر على قول البصريين)

فبهداهم اقتده والها في ذلك كله جايزة لا واجبه الا في

في مسيلة واحده وهي ان يكون الفعل قد بقي علي

حرف واحد كالامر من وَعَيْ يَعِي فانك تقول عه قال

الناظم وكذا لكاذا بقي علي حرفين احدهما زايد نحو لم يعه

انتهي

انتهي وهذا امردود باجماع المسلمين علي وجوب
الوقف علي نحو ولم اكل ومن تتق بتحرك الها الثاني ما الا
المجرورة وذلك انه يجب حذف الفها اذا جرت نحو عم
وفيم ومجي م جيئت فرقا بينهما وبين الخبرية في مثل
سئلت عما سئلت عنه فاذا وقفت عليها الحقها الها
حفظا للفتحة الدالة علي الالف ووجبت ان كان الخافض
اسما كقولك في مجي م جيت واقتضا م اقتضي مجي مه
واقتضا مه وترجحت ان كان حرفا نحو عم يتسالون

ومم ترجحت بيان

وبها قرا البزي الثالث كل مبني علي حركة بنا دايما ولم
يشبه المعرب وذلك كيا المتكلم وكهي وهو فيمن فتحهن
وفي التنزيل ماهيه وماليه وسلطانيه وقال الشاعر حسان الصحابي رضي الله عنه

إِذَ مَا تَرَعْرَعَ فِينَا الْغُلَامُ ∴ فَمَا أَنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ

ولا تدخل في نحو لكن جار زيد لانه معرب ولا في نحو اضرب ولم
يضرب لانه ساكن ولا في نحو لا رجل ويا زيد ومن قبل ومن
بعد لان بناءهن عارض وشذ قوله

يا رَبِّ يَوْمٍ لِي لا أُظَلَّلُهْ ارْمَضُ مِن تَحْتُ وأَضْحَى مِن عَلُهْ

فلحقت ما بني بناءً عارضًا فان عَلُ من باب قبل وبعد قاله

الفارسي والناظم وفيه بحث مذكور في باب الاضافة

ولا في الفعل الماضي كضرب وقعد لمشابهته للمضارع في

وقوعه صفةً وصلةً وخبرا وحالا وشرطا **فصل**

قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قليل في الكلام

كثير في الشعر فمن الاول قراءة غير حمزة والكسائي

لم يتسنه وانظر فبهداهم اقتده قل باثبات ها السكت

في الدرج ومن الثاني قوله مثل الحريق وافق القصبّا

اصله القصب بتخفيف البا فقدر الوقف عليها

فشددها على احد قولهم في الوقف هذا خالد بالتشديد

ثم اتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقى تضعيف البا

**هذا باب الامالة** وهي ان تذهب بالفتحة

الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت الى

جهة اليا كالفتى والا فالممال الفتحة وحدها كنعمة

وللامالة

وللامالة اسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب
وموانع لهذه الموانع تحول بينها وبين المنع اما الاسباب
فثمانيه احدها كون الالف مبدلة من يا متطرفة مثاله
من الاسما الهدي والفتي وفي الافعال هدي واشتري
ولايمال نحو ناب مع ان الفه عن يا بدليل قولهم انياب
لعدم التطرف وانما اميل نحو فتاة ونواة لان تاء
التانيث في تقدير الانفصال والثاني كون اليا
اي الالف اه
تخلفها في بعض التصاريف كالف ملهي وارطي
وحبلي وغزا فهذه وشبهها تمال لقولهم في التثنية
ملهيان وارطيان وحبليان وفي الجمع حبليات وفي
البنا للمفعول غُزِيَ وعلي هذا فيشكل قول الناظم
ان امالة الف تلا في قوله والقمر اذا تلاها لمناسبة
امالة الف جلاها وقوله وقول ابنه ان امالة الف
اي من كون اليا تخلفها الخ
سجي لمناسبة الف قلا ويستثني من ذلك ما رجوعه
الي اليا مختص بلغة غير شاذة او بسبب عارضة

بل امالتها لتقوك

الالف لحرف زايد فالاول كرجوع الفي عصى وتمفاه
الي اليا في قول هذيل اذا اضافوها الي يا المتكلم عَصَيَّ
وقَفَيَّ والثاني كرجوعها اليها اذا صغرا فقيل عُصَيَّة
وقُفَيٌّ او جُمِعَا علي فُعُول فقيل عِصِيٌّ وقُفِيٌّ **الثالث**
كون الالف مبدلة من عين فعل يؤل عند اسناده
الي التا الي قولك فِلْتُ بكسر الفا سوا كانت تلك الالف
منقلبة عن يا نحو باع وكالوهاب او عن واو مكسورة
كخاف وكاد ومات في لغة من قال مِتُّ بالكسر بخلاف
نحو قال وطال ومات في لغة الضم **الرابع** وقوع
الالف قبل اليا نحو بايعته وسايرته وقد اهمله الناظم
والاكثرون **الخامس** وقوعها بعد اليا متصلة
كبيان او منفصلة بحرف كشيبان وجادت يداه او بحرفين
احدهما الها كدخلت بيتها **السادس** وقوع الالف
قبل الكسرة نحو عالم وكاتب **السابع** وقوعها
بَعْدَهَا منفصلة اما بحرف نحو كِتاب وسِلاح او بحرفين

احدها

احدهما نحو بِرِيِّ اَنْ يضربها او ساكن نحو شِملال
وسرداح او بعد ين وبالها نحو درهما كل الثامن ارادة
التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد الف في كلمتها
او في كلمة قارنتها قد اميلتا لسبب فالاول كرايت
عمادًا وقرات كتابًا والثاني كقراة ابي عمرو والاخوين
والضحي بالامالة مع ان الفها عن واو الضحوة لمنا{
سجي وقلا وما بعدهما واما الموانع فثمانية ايضا
وهي الرا واحرف الاستعلا السبعة وهي الخا والغين
المعجمتان والصاد والضاد والطا والظا والقاف
وشرط المنع بالرا امران كونها غير مكسورة واتصالها
بالالف اما قبلها نحو فراش وراشد او بعدها نحو
هذا حمار ورايت حمارا وبعضهم يجعل الموخرة
وبعضهم يميل ولا يلتفت الي الرا اه
في منع الامالة اه
المفصولة بحرف نحو هذا كافر كالمتصلة وشرط المنع بحرف الاستعلا الي
الاستعلا المتقدم علي الالف ان يتصل بها نحو صالح
اي الالف اه
وضامن وطالب وظالم وغالب وخالد وقاسم او

بنفصل بحرف نحو غنايم الا ان كان مكسورا نحو
طلاب وغلاب وخيام وصيام فان اهل الامالة
يميلونه وكذلك الساكن بعد الكسره نحو مصباح
ومطواع ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد ومن
العرب من لا ينزل هذا منزلة المكسور وشرط المؤخر
عنها كونه اما متصلا كساخر وحاطب وحاظل وناتو
او منفصلا بحرف كنافق ونافخ وناعق وبالغ او بحرفين
كمواثيق ومناشيط وبعضهم يميل هذا التراخي ثم
الاستعلا وشرط الامالة التي يكفها المانع ان لا
يكون سببها الكسرة مقدرة ولا يا مقدرة فان السبب
المقدر هنا لكونه موجودا في نفس الالف اقوى من
الظاهر لانه متقدم عليها او متاخر عنها فمن ثم اميل
نحو خاف وطاب وحاق وزاغ فصل ويؤثر
مانع الامالة ان كان منفصلا ولا يؤثر سببها الا
متصلا فلا يمال نحو اتي قاسم لوجود القاف ولا نحو
لزيد

لزيد مال لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناظم
وابنه وعليهما اعتراض من وجهين احدهما
انهما مثلا بابي قاسم مع اعترافهما بان اليا المقدرة في ابي المنقلب عنها الف اه
لا يوثر فيها المانع والاستعلا في هذا النوع لو
اتصل لم يوثر والمثال الجيد كتاب قاسم فان سبب الامالة الكسرة الظاهرة فيكفها المانع وان كان منفصلا اه
والثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما ذكراه من الحكمين المذكورين وهما يوثر مانع الامالة ان كان منفصلا ولا يوثر سببها الا متصلا اه
وقال ابن عصفور في مقربه بعد ان ذكر اسباب
الامالة ما نصه وسوا كانت الكسره متصلة او
منفصلة نحو لزيد مال الا ان امالة المتصله
كاينة ما كانت اقوي وقال ايضا واذا كان
حرف الاستعلا منفصلا عن الكلمة لم يمنع الامالة
الا فيما اميل لكسرة عارضة نحو بمال قاسم او فيما
اميل من الالفات التي هي صلات الضماير نحو اراد
ان يضربها قبل انتهي ولولا ما في شرح الكافيه
لحملت قوله في النظم والكف قد يوجبه ما ينفصل علي

هاتين الصورتين لاستعار قد يفعل في عرف المص نفيق
بالتقليل واما مانع الموانع فهو الراء المكسورة المجاورة
للالف فانها تمنع المستعلي والراان يمنعا ولهذا
اميل وعلي ابصارهم واذهما في الغار مع وجود
الصاد والغين وان كتاب الابرار مع وجود الرا المفتوحة
ددار القرار مع وجودها وبعضهم يجعل المنفصلة
بحرف كالمنفصلة سمع سيبويه الامالة في قوله
عسي الله اك يغني عن بلاد ابن قادر ۰ بمنهمر جون الرباب سكوب
**فصل** تمال الفتحة قبل حرف من ثلاثة **احدها**
الالف وقد مضت وشرطها ان لاتكون في حرف ولا
في اسم يشبهه فلا يمال نحو الا لاجل الكسرة ولا نحو
علا للرجوع الي اليا في نحو عليك وعليه ولا الي لجتماع
الامرين فيهما ويستثني من ذلك ها ونا خاصة
فانهم طردوا الامالة فيهما فقالوا مر بنا وبها وانظر
البنا واليها واما امالتهم اني ومتي وبلا ولا في قولهم
افعل

افعل هذا الما لا فتناذ من وجهين احدهما عدم

التمكن وانتفا السبب **الثاني** الرايشرط كونها

مكسورة وكون الفتحة في غير يا وكونهما متصلتين

نحو من الكبرِ او منفصلتين بساكن غير يا نحو من

عمْرٍو بخلاف نحو اعوذ بالله من الغِيَرْ ومن تبع ثم

السِبَرَ ومن غيرك واشتراطا الناظم تطرف الرا مردود

بنص سيبويه على امالة فتحة الطا من قولك رايت

خَبَطَ رِيَاحٍ **والثالث** ها التانيث وانما يكون هذا

لان الفتحة على الياء

في الوقف كرحمه ونعمة شبهوا ها التانيث

بالفها لاتفاقهما في المخرج والمعنى والزيادة ثم

والتطرف والاختصاص بالاسما وعن الكساي

امالة ها السكت ايضا نحو كتابيه والصحيح المنع

خلافا الثعلب وابن الانباري

## هذا باب التصريف

وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي

او لفظي **فالاول** كتغيير المفرد الي التثنيه والجمع وتغيير

المصدر الي الفعل والوصف والثاني كتغيير قَوَلَ
وغزو الي قال وغزا ولهذين التغييرين احكام
كالصحة والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف
ولا يدخل التصريف في الحروف ولا فيما اشبهها وهي
كالضماير واسما الاستفهام والشروط واسما الا... والموصول واسما...
الاسما المتوغلة في البنا والافعال الجامدة فلذلك
لا يدخل في ما كان علي حرف او حرفين اذ لا يكون
كذلك الا الحروف كبا الجر ولامه وقد وهل وبل وما
اشبه الحروف كتا قمت ونا من قمنا واما ما وضع علي اكثر
من حرفين ثم حذف بعضه فيدخله التصريف نحو يد
ودم في الاسما ونحو ق زيدا وقه وبع في الافعال

## فصل

وينقسم الاسم الي مجرد من الزوايد واقله
الثلاثي كرجل وغايته الخماسي كسفرجل وبينهما الرباعي
كجعفر والي مزيد فيه وغايته سبعة كاستخراج
وامثلته كثيرة لا تليق بهذا المختصر وابنية الثلاثي
احد عشر والقسمة تقتضي اثني عشر لان الاول واجب
الحركة

العركة والحركات ثلاث والثاني يكون متحركا وساكنا
فاذا ضربت ثلاثة احوال الاول في اربعة احوال
الثاني خرج اثنا عشر امثلتها فَلْس فَرَس كَتِف عَضُد
حِبْر عِنَب اِبِل اِبُن قُفْل صُرَد دُئِل عُنُق والمهمل
منها فِعُل واما قراءة اَبِي السَّمَّال ذات الحِبُك بكسر الحا
وضم البا فقيل لم يثبت وقيل اتبع الحا للتا من ذات والاصل حُبُك
بضمتين وقيل علي التداخل في حرفي الكلمه اذ يقال حُبُك بضمتين
وحِبِك بكسرتين وزعم قوم اهمال فُعِل ايضا واجابوا عن
دُئِل ورُئِم بانهما منقولان من الفعل واحتج المثبتون بِوُعِل
لغة في الوَعِل وانما اهمل او قل لقصدهم تخصيصه بفعل
المفعول والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث كجَعْفَر ومكسورها
كزِبرِج ومضمومها كدُملُج ومكسور الاول ومفتوح الثاني
كقِمَطْر ومكسور الاول مفتوح الثالث كدِرهَم وزاد الا
خفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث
كجُخْدَب والمختار انه فرع عن مضمومها لانه لم يسمع

في شي الا وسمع فيه الظم كجخدب وطحلب وجرشع للعضم ... الجمال ... للطويل

ولم يسمع في برثن وبرجد وعرفط الا الضم وللخماسي

المجرد اربعة اوزان امثلتها سفرجل جحمرش قرطعب

قذعمل فجملة الاوزان المتفق عليها عشرون وما خرج

عما ذكرناه من الاسما العربية الوضع فهو فرع عنها اما

بزيادة كمنطلق ومحرنجم او بنقص اصل كيد ودم

او بنقص زايد كعلبط اصله علابط بدليل انهم نطقو

به وانهم لا يوالون بين اربع محركات او بتغيير شكل كتغيير

مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جخدب وبكسر

اوله في نحو جرفع وكتغيير مكسورهما بضم ثالثه نحو زبرج

وسرخس وبلخش فاعجميان **فصل** وينقسم

الفعل الي مجرد واقله ثلاثة كضرب واكثره اربعة كدحرج

والي مزيد فيه وغايته ستة كاستخرج واوزانه كثيرة

واوزان الثلاثي ثلاثة كضرب وعلم وظرف واما نحو ضرب

بضم اوله وكسر ثانيه فمن قال انه وزن اصلي مستدلا باملا

نحو

٢١

نحو جن وبُهت وطُل دمُه واُهدِرَ واُولِعَ بكذا وعُني
بحاجتي بمعني اعتني بها وزهي علينا بمعني تكبر لم تستعمل
الامبنية للمفعول عدّهُ رابعا ومن قال انه فرع عن
فعل الفاعل مستدلا بترك الادغام في نحو سُوبِرَ
لم يَعُدَّهُ وللرباعي وزن واحد كدحرج ويأتي في دُحْرِجَ
بالضم الخلاف في فعل المفعول **فصل** في كيفية الو
الوزن ويسمى التمثيل تقابل الاصول بالفا فالعين
فاللام معطاةً ما للموزون من تحرك وسكون فيقال
في فَلْس فَعْل وفي ضَرَبَ فَعَلَ وكذلك في قام وشدّ
لان اصلهما قَوَمَ وشَدَدَ وفي عَلِمَ فَعِلَ وكذلك في هاب
من الهيبة وَمَلَّ وفي ظَرُفَ فَعُلَ وكذلك في طال
وجب فان بقي من اصول الكلمة شي زدت لاما
ثانية في الرباعي فقلت في جعفر فعلل وثانية
وثالثة في الخماسي فقلت في جَحْمَرِش فَعْلَلِلٌ وتقابل
الزايد بلفظه فيقال في اَكْرَمَ وَبَيْطَرَ وَجَهْوَرَ اَفْعَلَ وَفَيْعَلَ

وفعول وفي اقتدر افتعل وكذلك في اذكر وضطبر
لان الاصل اصتبر واذتكر وفي استخرج استفعل
الا ان الزايد اذا كان تكرار الاصل فانه يقابل عند
الجمهور بما قوبل به ذلك الاصل كقولك في جلبب
وسحنون واغدودن فعليل وفعلول وافعوعل واذا
كان في الموزون تحويل او حذف اتيت بمثله في الميزان
فتقول في ناء فلع لانه من النائي وفي الحادي عالف
لانه من الوحدة وتقول في يهب يعل وفي بع فل وفي
قاض فاع فصل فيما تعرف به الاصول والزوايد
قال الناظم رحمه الله والحرف ان يلزم فاصل والذي
لا يلزم الزايد مثل تا احتذي وفي التعريفين نظر اما
الاول فلان الواو من كوكب والنون من قرنفل زايد تان
كما ستعرفه مع انهما لا يسقطان واما الثاني فلان الفا من
وعد والعين من قال واللام من غزا اصول مع سقوطهن في
يعد وقل ولم يغز ونحرير القول فيما تعرف به الزوايد ان يقال
اعلم

## فصل

اعلم انه لا يحكم على حرف بالزيادة حتى تزيد بنية احرف الكلمه عند النود فيها ام
على اصليين ثم الزايد نوعان تكرار لاصل وغيره فالاول لا يختص
باحرف بعينها وشرطه ان تماثل اللام كجلبب وجلباب او
العين امامع الاتصال كقتل اومع الانفصال بزايد كعقنقل
او يماثل الفاء والعين كمرمريس او العين واللام كصمحمح واما
الذي يماثل الفاء وحدها كقرقف وسندس او العين
المفصولة باصل كحدرد فاصلي واذا ابني الرباعي من حرفين
فان لم يصح اسقاط ثالثه فالجميع اصل كسمسم وان صح
كلملة ولمه فقال الكوفيون ذلك الثالث زايد مبدل
من حرف مماثل للثاني وقال الزجاج زايد غير مبدل من
شي وقال بقية البصريين اصل والنوع الثاني يختص
باحرف عشره جمعها الناظم في بيت واحد اربع مرات
فقال هناء وتسليم تلا يوم انسه
نهاية مسئول امان وتسهيل
فتزاد الالف بشرط ان تصحب اكثر من اصلين كضارب

وعماد وغضبي وسلامي بخلاف نحو قال وغزا وتزاد الواو
واليا بثلاثة شروط احدها ما ذكر في الالف والثاني ان
لا تكون الكلمة من باب سمسم والثالث ان لا تتصدر
الواو مطلقا ولا اليا قبل اربعة اصول في غير مضارع
وذلك نحو صيرف وجوهر وقضيب وعجوز وحذرية قطعة الارض
وعرقوة بخلاف نحو بيك وسوطا وبويو ووعوعة
وورنتل ويستعور وتزاد الميم بثلاثة شروط ايضا
وهي ان تتصدر وتتاخر عنها ثلاثة اصول فقط
وان لا يلزم في الاشتقاق وذلك نحو مسجد ومنبج بخلاف
نحو ضرغام ومهد ومرزجوش ومرعز فانهم قالوا ثوب
ممرعز فاثبتوها في الاشتقاق وتزاد الهمزة المصدرة
بالشرطين الاولين نحو افكل وافضل بخلاف نحو كنابيل
واكل واصطبل وتزاد المتطرفة بشرطين وهما ان يسبقها
الف وان تسبق تلك الالف باكثر من اصلين نحو حمراء
وعلباء وقرفصاء بخلاف نحو ماء وشاء وبناء وابناء

وتزاد

وتزاد النون متاخرة بالشرطين نحو عثمان وغضبان
بخلاف أمانٌ وسنان وتزاد متوسطة بثلاثة شروط
ان يكون توسطها بين اربعة بالسوية وان تكون ساكنة
وان تكون غير مدغمة وذلك كغضنفرٍ وعقنقل وقرنفل
وحبنطاءٍ وورنتلٍ بخلاف نحو عنبر وغرنيق وعجنس
وتزاد مصدرة المضارع وتزاد التا في التانيث كقايمة
ومن المضارع كتقوم والمطاوع كتعلم وتدحرج والاستفعال نحو الاستخراج
والتفعل والافتعال وفروعهن وتزاد السين في الاستفعال
واهملها الناظم وابنه وزيادة الها واللام قليلة كامهات
واهراق وطيسلٍ للكثير الطيس بدليل سقوطها في الامومة
والاراقة والطيس واما تمثيل الناظم وابنه وكثير من
النحويين للها بنحو لمه ولم يره واللام بذلك وتلك فمردود
لان كلا من ها السكت ولام البعد كلمة براسها وليست
جزا من غيرها وما خلا من هذه القيود حكم باصالته الا
ان قامت حجة على الزيادة فلذلك حكم بزيادة همزتي شمال

ولُخبُنطا وبيمي د لامِصٍ وابنم وبنوني حنظلا وسنبل

وتاءي ملكوت وعفريت وسيني قُذْمُوس واسطاع

لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك

والعفر بفتح اوله وهو التراب وفي القدهر والطاعة وفي قولهم

حظلت الابل اذا آذاها اكل الحنظل واسبل الزرع وبزيادة

نوني نرجس وهُنْدَلِعٍ وتائي تَنْضُبٍ وتُحَيِّبٍ لانتفاء

[illegible] ، نَفعلِيلٍ ونُفعليل ونَفعلِلٍ ومُفعلِلٍّ من كلامهم فصل

في زيادة همزة الوصل وهي همزة سابقة موجودة في الابتدا

مفقودة في الدرج ولا تكون في مضارع مطلقا ولا في حرف غير

ال ولا في ماض ثلاثي كامر واخذ ولا رباعي كاكرم واعطي بل

الخماسي كانطلق والسداسي كاستخرج وفي امرهما وامر

الثلاثي كاضرب ولا في اسم الا في مصادر الخماسي والسداسي

والسداسي كالانطلاق والاستخراج قالوا وفي عشرة

اسما محفوظة وهي اسمٌ واسْتٌ وابنٌ وابنمٌ وابنةٌ

وامرؤٌ وامرأةٌ واثنانِ واثنتانِ وايمُنُ المخصوص بالقسم

وينبغي

وينبغي ان يزيد وال الموصولة وايمُ لغة في ايمن
فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا وابنم هو
ابن فزيدت الميم مسئلة لهمزة الوصل بالنسبة
الي حركتها سبع حالات وجوب الفتح في المبدو بها
ال ووجوب الضم في نحو انُطلِق واستُخرج مبنيين
للمفعول وفي امر الثلاثي المضموم العين في الاصل
نحو اُقتل واُكتب بخلاف إمشوا واِقضوا ورجحان الضم
علي الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزي
قاله ابن مالك الناظم وفي تكملة ابي علي انه يجب
اشمام ما قبل يا المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفي
التسهيل ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة
ورجحان الفتح علي الكسر في ايمن وأيم ورجحان الكسر
علي الضم في كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام
في نحو اختار وانقاد مبنيين للمفعول ووجوب الكسر
فيما بقي وهو الاصل فصل لا تحذف همزة الوصل

فان الهمزة فيهما مكسورة لان عينهما في الاصل مكسورة
وانما ضمت لمناسبة الواو والاصل
امشيوا واقضيوا سكنت اليا للا
ستثقال ثم حذفت لالتقا الساكنين
وضمت العين لمناسبة الواو

المفتوحة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كما حذفت
المكسورة في نحو اتّخذناهم سخريا استغفرت لهم لئلا
يلتبس الاستفهام بالخبر ولا تحقق لان همزة
الوصل لا تثبت في الدرج الا ضرورة كقوله ٥
٥ الا لا ارى اثنين احسن شيمة ٥ على حدثان الدهر مني ومن جمل
بل الوجه ان تبدل الفا وقد تسهل مع القصر تقول الحسن
عندك وايمن الله يمينك بالمد راجحا وبالتسهيل مرجوحا
ومنه قوله ٥٥ االحق ان دار الرباب تباعدت ٥٥
٥٥ او انبت حبل ان قلبك طاير ٥٥ وقد قرئ بهما
في نحو آلذكرين آلآن هذا باب الابدال
الاحرف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا لغير ادغام
تسعة يجمعها هدأت موطيا وخرج بقولنا شايعا
نحو قولهم في اصيلان تصغير اصيل على غير قياس وفي
اضطجع وفي نحو علي في الوقف اصيلال والطجع وعلج ما
قال ٥ وقفت فيها اصيلالا اسايلها وقال ٥ مال الى ارطاة
حقف

185

حقٍق فالطبع وتلاه خالي عويق وابو علج ه ونسي
هذه عجي قضاعة ومعني هذا أن سكنت موطيا
من وطاته جعلته وطيئا فاليا فيه بدل من همزة وذكر
الها زايدة علي ما في التسهيل اذ جعلها فيه في طويت
اى في باب الابدال
دايما ثم انه لم يتكلم هنا عليها مع عده اياها ووجهه اي وجه عدم تكلمه عليها هنا ان الخ
ان ابدال الها من غيرها انما يطرد في الوقف علي نحو
ما يستغني به
رحمة ونعمة وذلك مذكور في باب الوقف واما
ابدال الها من غير التا فمسموع كقولهم هياك ولهنك قايم
في ارحت الدابة
في اردت الشي
وهرقت الما وهردت الشي وهرحت الدابة فابدلوا في الجميع الها من الهمزة لاتفاقهما مخرجا لانهما من اقصى الحلق اه

**فصل** في ابدال الهمزة تبدل من الواو واليا في اربع مسايل

**احداها** ان تتطرف احداهما بعد الف زايده نحو كساء فالهمزة فيهن مبدلة عن واو والاصل كساو وسماو ودعاو اه
وسماء ودعاء ونحو بناء وظباء وغناء بخلاف قاول
وبايع واداوة وهداية ونحو غزو وظبي ونحو واو
واي وبخلاف كما في ذلك الالف في نحو حمراء فان اصلها حمري
كسكري ثم ابدلت الالف قبل الاخر للمد كالف كتاب وغلام

نابدلت الثانية همزة **الثانية** ان تقع احداهما عينا

لاسم فاعل فعل اعلت فيه نحو قايل وبايع بخلاف نحو

عين فهو عاين وعور فهو عاور **الثالثة** ان تقع احداهما

بعد الف مفاعل وقد كانت مدة زايدة في الواحد نحو

لان الواو والياء ليستا بمدة ام عجوز ام صحيفة ام

عجايز وصحايف بخلاف قسور وقساور ومعيشة ثم

ولمعايش وشذ مصيبة ومصايب ومنارة ومناير

وتشارك الواو واليا في هذه المسئلة الالف نحو قلادة وقلايد

ورسالة ورسايل **الرابعة** ان تقع احداهما ثانية

حرفين لينين بينهما الف مفاعل سوا كانا لينان

يااين كنيايف جمع نيف او واوين كاوايل جمع اول

او مختلفين كسيايد جمع سيد اذ اصله سيود

واما قوله ٥ وكحل العينين بالعواور ٥ اصله بالعواوير

لانه جمع عوار وهو الرمد فهو مفاعيل كطواويس

لا مفاعل فلذلك صحح وعكسه قول الاخر فيها عياييل

اسود ونمر ٥ فابدل الهمزة من يا مفاعيل لان اصله مفاعل

لان

لان عيايبل جمع عَيِّل بكسر اليا واحد العيال واليا
زايدة للاشباع مثلها في قوله تنقاد الصياريف نفي كل
اعل **وهنا مسئلة** خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع
واوان وكانت الاولي مصدرة والثانية اما متحركة
هذا اشرط في الباب لكنه لا غير اه
او ساكنة متاصلة الواوية ابدلت الواو الاولي
همزة فالاولي نحو جمع واصلة وواقية تقول اواصل
واواق واصلها وواصل ووواق الثانية نحو اُولي
اُنثى الاول اصلها وُولَي بواوين اولاهما مضمومة
والثانية عين ساكنة بخلاف نحو وُوفِيَ وَوُورِيَ بالبنا للمفعول اه
فان الثانية ساكنة منقلبة عن الف فاعل وبخلاف
نحو أَلْوَوْلَيَ بواوين مخففا من الوُؤْلَي بواو مضمومة
فهمزة وهي انثي الأَوْأَلِ افعل من وَأَلَ اذا لجا وخرج
باشتراط التصدير نحو هَوَوِيٌّ ونَوَوِيٌّ في المنسوب
الي هَوَي ونَوَي **فصل** في عكس ذلك وهو
ابدال اليا والواو من الهمزة ويقع ذلك في بابين

احدها باب الجمع الذي على مفاعل وذلك اذا وقعت
الهمزة بعد الفه وكانت تلك الهمزة عارضة في الجمع
وكانت لام الجمع همزة اَوْ وَاوًا او يَاءً وخرج باشتراطنا
العروض نحو المرآة والمرائي فان الهمزة موجودة
في المفرد لان المرآة مِفْعَلة من الرُؤية فلا تغير في
الجمع وخرج باشتراط اعتلال اللام نحو صحايف
وعجايز ورسايل فلا تغير الهمزة في شي من ذلك ايضا
واما ما حصل فيه ما شرطناه فيجب فيه عملان
قلب كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها يا في ثلاث مسايل
وهي ان تكون لام الواحد همزة او يا اصليه او واوا
منقلبة يا و واوا في مسئلة واحده وهي ان تكون لام
الواحد واوا ظاهرة مثال ما لامه همزة خطايا اصلها
خطايي بيا مكسورة هي يا خطيئة وهمزة بعدها هي لامها
ثم ابدلت اليا همزة على حد الابدال في صحايف فصار
خطاءي بهمزتين ثم ابدلت الهمزة الثانية يا لما ياتي
من ان

من ان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياوان لم تكن
بعد مكسورة فما ظنك بها بعد المكسورة ثم قلبت كسرة
الاولي فتحة للتخفيف اذ كانوا قد يفعلون ذلك فيما
لامه صحيحة نحو مداري وعذاري في المداري والعذا ري
قال ويوم عقرت للعذاري مطيتي ۞ فواعجبا من رحلها المتحمل
وقال غدايره مستشزرات الي العلي ۞ تضل المدارى في مثني ومرسل
ففعل ذلك هنا اولي ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار خطاآ بالفين بينهما همزة والهمزة تشبه
الالف فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت الهمزة يآ
فصار خطايا بعد خمسة اعمال ومثال ما لامه ياء
اصلية قضايا اصلها قضايي بيا بين الاولي يا فعيلة
والثانية لام قضية ثم ابدلت اليا الاولي همزة كما
في صحايف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء
الفا ثم قلبت الهمزة يآ فصار قضايا بعد اربعة اعمال
ومثال ما لامه واو قلبت في المفرد يا مطية فان اصلها

في المفرد مطيوة فَعِيْلَةٌ من المطاوهو الظهر ثم ابدلت
الواو الاخيرة يا ثم ادغمت اليا فيها وذلك على حد
الابدال والادغام في سيود وميوت اذ قيل سيد
وميت وجمعها مطايا واصلها مطايو ثم قلبت الواو
يا التطرفها بعد الكسرة كما في الغازي والداعي ثم قلبت
اليا الاولى همزة كما في صحايف ثم ابدلت الكسرة فتحة
ثم اليا الفا ثم الهمزة يا فصار مطايا بعد خمسة اعمال
ومثال ما لامه واو سلمت في الواحد هراوة وهراوا
وذلك انا قلبنا الف هراوة في الجمع همزة على حد القلب في
رسالة ورسايل ثم ابدلنا الواو يا التطرفها بعد
الكسرة ثم فتحنا الكسرة فانقلبت اليا الفا ثم قلبنا
الهمزة واوا فصار هراوي بعد خمسة اعمال ايضا

## الباب الثاني باب الهمزتين الملتقيتين في كلمة

والذي يبدل منهما ابدا هو الثانية لا الاولى
لان افراط الثقل بالثانية حصل ولا تخلو الهمزتان
المذكورتان

المذكورتان من ان تكون الاولي متحركه والثانيه
ساكنة او بالعكس او يكونا متحركين فان كانت (النوع الاول)
الاولي متحركة والثانية ساكنة ابدلت الثانية حرف علة
من جنس حركة الاولي فتبدل الفا بعد الفتحة نحو
آمنت ومنه قول عايشة رضي الله عنها وكان يأمرني
ان آتزر وهو بهمزة فالف وعوام المحدثين يعرفونه
فيقرونه بالف وتا مشدده ولا وجه له لانه افتعل من
الازار ففاوه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة
وياً بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراة بعضهم الا ايمهم
بالتحقيق وواواً بعد الضمة نحو اومن واجاز الكساي ان
يبتدأ أؤتمن بهمزتين نقله عنه بن الانباري في كتاب
الوقف والابتدا ورده وان كانت الاولي ساكنة والثانية (النوع الثاني)
متحركة فان كانت في موضع العين ادغمت الاولي
في الثانية نحو سآال ولاآل ورآاس وان كانتا في موضع
اللام ابدلت الثانية يا مطلقا فتقول في شل قمطر من

[illegible]

ثم اقرأ أيٌ وفي مثال سفرجل منه قرأيا ايهم تبني م

النوع الثالث

بينهما يا مبدله من همزة وان كانتا متحركتين فان

كانتا في الطرف او كانت الثانية مكسورة ابدلت

يا مطلقا وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة ابدلت

واوا مطلقا وان كانت مفتوحة فان انفتح ما قبلها

او انضم ابدلت واوا وان انكسر ابدلت يا امثلة

المتطرفة ان تبني من قرا مثل جعفر او زبرج او برثن

وامثلة المكسورة ان تبني من أمّ مثل أصبع بفتح الهمزة

او كسرها او ضمها والبا بضم مكسورة فتقول في

الاول أأمم بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة

الميم الاولي الي الهمزة قبلها لتتمكن من ادغامها في

الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية يا وكذا تفعل في

الباقي وذلك واجب واما قراة ابن عامر والكوفيين م

أإمّة بالتحقيق فما يوقف عنده ولا يتجاوز

وامثلة المضمومة أؤب جمع اب وهو المرعي وان

تبني

اصبع بكسر الهمزة وضم البا
او مثل حج

تبني من أَتَمَّ مثل أُبْلُمْ تقول أُوُمّ بهمزة وواو مضمومتين
واصل الاول أَأْبَب علي وزن أَفْلُسٍ واصل الثاني والثالث إِأْمم صح
أَأْمُمُ فنقلوا فيهن ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا
احد المثلين في الاخر ومثال المفتوحة بعد مفتوحة
أَوَادِم في جمع آدَم ومثال المفتوحة بعد مضمومة
أُوَيْدِم في تصغير ادم ومثال المفتوحة بعد مكسورة
أَنْ تبني من أَمَّ علي وزن إِصْبَع بكسر الهمزة وفتح البا
واذا كانت الهمزة الاولي من المتحركتين همزة مضارعة
نحو أَأُمُّ وأَإِنُّ مضارعي أَمَمْتُ وأَنَنْتُ جاز في الثانية
التحقيق تشبيها لهمزة المتكلم لدلالتها علي معني كهمزة
الاستفهام نحو أَأَنذرتهم **فصل** في ابدال اليا
من اختيها الالف والواو أَمَّا ابدالها من الالف في مسئلتين
**احداهما** ان ينكسر ما قبلها كقولك في مصباح مصا
بيح وفي مفتاح مفاتيح وكذلك تصغيرهما **الثانية**
ان يقع قبلها يا تصغير كقولك في غلام غليم وأَمَّا ابدالها

ابدالها

من الواو ففي عشر مسايل **احداها** ان تقع بعد كسرة
وهي اما طرف كرضي وقوي وعُفي والغازي والداعي او
قبل تا التانيث كشجية والكسية وغازية وعُرْقِيَة
في تصغير عرقوة وشذ سَوَاسِيَة في جمع سواء ومَقَاتوة
بمعني خدام او قبل الالف والنون الزايدتين كقولك
في مثال قَطِرَانٍ من الغزو غَزِيَان **الثانية** ان تقع عينا
لمصدر فعل اعلت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها الف
كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سِوَاك وسِوَار
لانتفا المصدرية ونحو لاَوَذَ لِوَاذا وجَاوَرَ جِوَارًا لصحة
عين الفعل وحال حولا وعاد المريض عَوْدًا لعدم
(اي فيما عدم الالف)
الالف وقَلَّ الاعلال فيه نحو قوله تعالى جعل الله لكم قيما
وارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قيما للناس وقراة نافع وابن عامر في النسا وفي قراة ابن
عامر في المايدة وشذ التصحيح مع استيفا الشروط في
قولهم نارت نوارا بمعني نفرت ولم يسمع له نظير **الثالثة**

ان

ان تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد

اي منقلبة

اما معلة نحو دار ودِيار وحيلة وحِيل وديمة وديم

والاصل دوار وحول ودوم وقوم

وقيمة وقيم وشذ حاجة وحوج واما شبيهة بالمعلة

ولكن لما انكسر ما قبل الواو في الجمع وكانت في المفرد معلة بقلبها الفا في الاول والاخير وياء فيما بينهما ضعفت فتسلطت الكسرة عليها

وهي الساكنة وشرط القلب في هذه ان يكون بعدها

في الجمع الف كسوط وسياط وحوض وحياض وروض

ورياض فان فقدت الالف صححت نحو كوز وكِوَزة وعود

بفتح الواو للمسن من الابل وعِوَدة وشذ قولهم ثيرة

وتصحح الواو ان تحركت في الواحد نحو طويل وطوال وشذ قوله

تَبَيَّنَ لِي اَنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ ۝ وَاَنَّ اَعِزَّاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا

قيل ومنه الصافنات الجياد وقيل جمع جيد لا جمع

جواد واو اعلت لامه كجمع رَيَّان وجَوّ بتشديد الواو

فقيل رواء وجواء بتصحيح العين لئلا يتوالى اعلالان

وكذلك ما اشبهها وهذا الموضع ليس محررا في شرح

الخلاصة ولا في غيرها من كتب الناظم فتامله الرابعة

ان تقع رابعة فصاعدا تقول عطوت وزكوت فاذا

يعني اعطيت وزكيت اه

جيئت بالهمزة او التضعيف قلت اعطيت وزكيت

وتقول في اسم المفعول معطيان ومزكيان حملوا

الماضي على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان

محلا منهما قبل اخره كسرة وسئل سيبويه الخليل عن

وجه اعلال نحو تغازينا وتداعينا مع ان المضارع

لا كسر قبل اخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجي

التاني اوله وهو غازينا وداعينا حملا على يغازي

ويداعي ثم استصحب معها الخامسة ان تلي كسرة

وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميقات بخلاف نحو صوان

وسوار ونحو اجلواذ واعلواط السادسة ان تكون لاما

لفعلى صفة نحو انا زينا السما الدنيا وقولك للتثنية الدرجة

العليا واما قول الحجازيين القصوى فشاذ قياسا فصيح

استعمالا نبه فيه على الاصل كما في استحوذ والقود فان

كانت فعلى اسما لم يغير كقوله

اذا الحزوى هجت للعين عبرة * فما الهوى يرفض او يترقرق

السابعة

وهو يعطي ويزكي

وهو معطيان

يكسر ال

والكاف

الواو

غايطل الواو لانها صارت رابعة

**السابعة** ان تلتقي هي واليا في كلمة والسابق منهما
ساكن متاصل ذاتا وسكونا ويجب حينيذ ادغام
الياي اليا مثال ذلك فيما تقدمت فيه اليا سيد
وميت اصلهما سيود وميوت ومثاله فيما تقدمت
فيه الواو طي ولي مصدرا طويت ولويت واصلهما
طوي ولوي ويجب التصحيح ان كانا من كلمتين يدعوا
ياسر ويرمي واعد او كان السابق منهما متحركا نحو طويل
وعبور او عارض الذات نحو رويه مخفف رؤيه او عارض
السكون نحو قوي فان اصله الكسر ثم انه سكن
للتخفيف كما يقال في علم علم وشذ عما ذكرنا ثلاثة انواع
**نوع** اعل ولم يستوف الشروط كقراة بعضهم ان كنتم
للريا تعبرون بالابدال والادغام **ونوع** صح مع استيفايها
نحو ضيون وايوه وعوي الكلب عوية ورجا بن حيوة
**ونوع** ابدلت فيه اليا واوا وادغمت الواو فيها نحو عوة
ونهو عن المنكر واطرد في تصغير ما يكسر على مفاعل نحو جدول

نحو

قوله مخفف رويه بالهمزة فجميع ذلك لا ابدال فيه ولا ادغام لعروض الحرف الاول

مع ان الواو عارضة الذات لانها مخففة من الهمزة

وجداول

في كل الواو

واسود للحية الاعلال والتصحيح الثامنة ان يكون
لام مفعول الذي ماضيه على فعِل بكسر العين نحو
رضيه فهو رضيٌّ وقوي على زيد فهو مقوي عليه
وشذت قراءة بعضهم مرضُوةٍ فان كانت عين
الفعل مفتوحة وجب التصحيح نحو مغزوٌّ وملغوٌّ
والاعلال شاذ كقوله
وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديًّا عليه وعاديا
التاسعة ان يكون لام فُعول جمعا نحو عصى وعِصيٌّ
وقفا وقفيٌّ ودلو ودليٌّ والتصحيح شاذ قالوا ابوٌّ
واخوٌّ ونحوٌّ جمع النحو وهو الجهة ونجوٌّ بالجيم جمعا
لنجو وهو السحاب الذي هراق ماءه وبهوٌّ وهو المصدر
وبهوٌّ فان كان فعول مفردا وجب التصحيح نحو وعتوا
عتوًّا الكبير الا يريدون علوا في الارض وتقول نما المال
نموا وسما زيد سموًّا وقد يعل نحو عتا الشيخ عِتيًّا
وقسا قلبه قسيًّا العاشرة ان يكون عينا الفعل جمعا
صحيح

صحيح اللام كصُيَّم ونُيَّم والاكثر فيه التصحيح تقول صُوَّم
ونُوَّم ويجب ان اعتلت اللام ليلا يتوالى اعلالان وذلك
كشُوَّي وغُوَّي جمع شاوٍ وغاوٍ فصلت من العين اوجح
كصُوام ونُوام لبعدها حينيذ عن الطرف وشذ قوله
ألا طرقتنا ميّةُ ابنة مُنْذِرٍ فما أَرّقَ النُّيّامَ الا كلامُها

**فصل** في ابدال الواو من اختيها الالف واليا اما ابد
ابدالها من الالف ففي مسلة واحدة وهي ان ينضم ما قبلها
نحو بويع وضورب وفي التنزيل ما وُوري عنهما واما كالكم اسرا
ابدالها من اليا ففي اربع مسايل احداها اي اليا ان تكون ساكنة
مفردة في غير جمع نحو مُوقِن ومُوسر اصلهما ميقن وميسر ويجب سلامتها
ان تحركت نحو هُيَام او ادغمت نحو حُيَّض او كانت في
جمع ويجب في هذه قلب الضمة كسرة كهِيمٍ وبيض
في جمع افعل فعلا الثانية ان تقع بعد ضمة وهي اما
لام فعل كنَهُوَ الرجل وقَضُوَ بمعنى ما انهاه اي ما اعقله
وما اقضاه ام لام اسم مختوم بتاءٍ بُنِيَت الكلمة عليها

كما تبني من الرمي مثل مقدرة فانك تقول مرموه [illegible]

بالواو بخلاف نحو توانى توانية فانه اصله قبل

دخول التا توانيا بالضم كتكاسل تكاسلا فابدلت

الضمة كسرة لتسلم اليا من القلب ثم طرات التا لافادة

الوحده وبقي الاعلال بحاله ادكام اسم مختوم بالالف

والنون كان تبني من الرمي علي وزن سبعان اسم

الموضع الذي يقول فيه ابن احمد ٥

الا يا ديار الحي بالسبعان ٥ امل عليها بالبلي الملوان

فانك تقول رموان الثالثة ان تكون لاما الفعلي بفتح

الفا اسما لا صفة نحو تقوى وشروي ورفتوي قال الناظم

والبنه وشذ سعيا المكان وريا للرايحة وطغيا الولد

البقرة الوحشية انتهي فاما الاول فعلم ويحتمل انه

منقول من صفة كخزيا وصديا مونثي خزيان وصديان

واما الثاني فقال النحويون صفة غلبت عليها الا

والاصل رايحة ريا اي مملوة طيبا واما الثالث فالاكثر

فيه

فيه ضم الطا فلعلهم استصحبوا التصحيح حين فتحوه لم
اليا المضموم ما قبلها عينا الى
للتخفيف **الرابعة** ان تكون عينا الفعلى بالضم كطوبى اسماء
مصدر الطاب او اسما للجنة او صفة جاريه مجري
الاسما وهي فُعلا افعل كالطُوبىَ والكُوْسي والخُوْرى
مونثات اطيب واكيس واخير والذي يدل على
انها جارية مجرى الاسما ان افعل التفضيل يجمع
على افاعل فيقال الافاضل والاكابر كما يقال في جمع
افكل افاكل فان كانت فعلى صفة محضة وجب قلب
ضمته كسرة ولم يسمع من ذلك الا قسمة ضيزى
اي جايره ومشية حيكى اي يتحرك فيها المنكبان
هذا كلام النحويين وقال الناظم وابنه يجوز في
عين فعلى صفة ان تسلم الضمة فتنقلب اليا واوا وان
تبدل الضمة كسرة وتسلم اليا فتقول الطوبى لم
والطيبا والكوسي والكيا والضُوْقى والضيقا
**فصل** في ابدال الالف من اختيها الواو واليا وذلك

مشروط بعشرة شروط الاول ان يتحركا فلذلك
صحتا في القول والبيع لسكونهما الثاني ان تكون
حركتهما اصلية ولذلك صحتا في جَيَلٍ ونَوَمٍ مخففي
جَيْئَلٍ ونَوْأَمٍ الثالث ان ينفتح ما قبلهما ولذلك
صحتا في العِوَض والحِيَل والسُّوَر الرابع ان تكون
الفتحة متصلة اي في كلمتيهما ولذلك صحتا في ضرب واحد
وضرب ياسر الخامس ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا
عينين وان لا تليهما الف ولا يا مشددة ان كانتا لامين
ولذلك صحت العين في بيان وطويل وخورنق
واللام في رَمَيَا وغَزَوَا وفَتَيَان وعَصَوَان وعَلَوِيٌّ
وفَتَوِيٌّ واعلت العين في قام وباع وباب وناب
لتحرك ما بعدها واللام في غزا ودعا ورمي وبكي
اذ ليس بعدها الف ولا يا مشددة وكذلك في يخشون
ويمحون واصلهما يخشيون ويمحيون فقلبتا الفين
ثم حذفتا للساكنين السادس ان لا يكون احداهما
عينا

عينا الفعل الذي الوصف منه على افعل نحو هَيِفَ
فهو اهيف وعور فهو اعور **السابع** ان لا يكون
عينا المصدر هذا الفعل كالهيف والعور **الثامن**
ان لا تكون الواو عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل
اي التشارك في الفاعلية والمفعولية نحو اجتَوَرُوا
واشتَوَرُوا فانه بمعنى تجاوروا وتشاوروا فاما
اليا فلا يشترط فيها ذلك لقربها من الالف ولهذا
اعلت في استافوا مع ان معناه تسايفوا **التاسع**
ان لا تكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال وهو القلب الفا
فان كانت كذلك صحت واعلت الثانية نحو الحَيَاء
والهَوَى والحوى مصدر حوي اذا اسود وربما عكسوا
فاعلوا الاولى وصححوا الثانية نحو أَيَة في اسهل الاقوال
فان قلت لنا اسهل منه كقول بعضهم انها فَعِلَة
كنبقة فان الاعلال حينئذ على القياس واما اذا قيل
ان اصلها اَيَيَة بفتح اليا الاولى او اَيْيَة بسكونها او

أَبِيّه على فاعله فانه يلزم اعلال الاول دون الثاني
و اعلال الساكن وحذف العين لغير موجب **قلت**
ويلزم على الاول تقديم الاعلال على الادغام والمعروف
العكس بدليل ابدال همزة ايمه يا لا الفا فتامله
**العاشر** ان لا تكون عينا لما اخره زيادة تختص
بالاسما فلذلك صحتا في نحو الجولان والهيمان والصَّوَرَى
والحَيَدَا وشذ الاعلال في نحو ماهان وداران **فصل**
في ابدال التا من الواو واليا اذا كانت الواو واليا فاءً
لافتعال ابدلت تا وادغمت في تا الافتعال وما تصرف
منها نحو اتصل واتعد من الوصل والوعد والتَّسَرِ من
اليسر قال فَانْ تَتَّعِدْنِي أَتَّعِدْكَ بِمِثْلِهَا ٥ وَسَوْفَ أَزِيدُ البَاقِيَاتِ القَوَارِضَا
وقال فان القوافي يَتَّلِجْنَ مَوَالِجًا ٥ تَضَايَقَ عنها ان تولجها الابر
وتقول في افتعل من الازار ايتزر ولا يجوز ابدال اليا تا
وادغامها في التا لان هذه اليا بدل من همزة وليست اصلية
وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتكل وقول الجوهري في
اتخذ

اتخذ انه افتعل من الاخذ وَهَمٌ وانما التا اصل وهو من
تَخِذَ كاتبع من تبع **فصل** في ابدال الطا تبدل وجوبا
من تا الافتعال الذي فاؤه صاد او ضاد او طا او ظاء
لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى
وتسمى احرف الاطباق تقول في افتعل من صبر اصطبر
ولا تدغم لان الصفيري لا يدغم الا في مثله ومن ضرب
اضطرب ولا يدغم لان الضاد حرف مستطيل ومن طهر
اطّهر ثم يجب الادغام لاجتماع المثلين في كلمة واولهما
ساكن ومن ظلم اظطلم ثم لكل ثلاثة اوجه الاظهار
والادغام مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه
وقد روي بهن قوله
هو الجواد الذي يعطيك نائله • عفوا ويظلم احيانا فيظّلم
**فصل** في ابدال الدال وجوبا من تا الافتعال
الذي فاؤه دال او ذال او زاي تقول في افتعل من دان
ادّان ثم تدغم لما ذكر في اطّهر ومن زجر ازدجر ولا تدغم
لما ذكرنا في اصطبر ومن ذكر اذدكر ثم تبدل المعجمة مهملة

وتدغم وبعضهم يعكس وقد قرأ شاذا فهل من مذكر

بالمعجمة فصل في ابدال الميم ابدلت وجوبا من

الواو في فم واصله فوه بدليل افواه فحذفوا الهاء

تخفيفا ثم ابدلوا الميم من الواو فان اضيف رجع به

الي الاصل فقيل فوك وربما بقي الابدال نحو لخلوف فم

الصايم ومن النون بشرطين سكونها تكل ووقوعها

قبل اليا سوا كانا في كلمة او كلمتين نحو انبعث من بعثنا

وشذوذا في نحو قوله وكفك المخضب البناه واصله

البنان وجا عكسه ذلك في قولهم اسود قاتن واصله

قاتم هذا باب نقل حركة المتحرك المعتل الي السا[كن]

الصحيح وذلك في اربع مسايل احداها ان يكون

الحرف المعتل عينا الفعل ويجب بعد النقل في المسايل

الاربع ان يبقي الحرف المعتل ان جانس الحركة المنقولة

نحو يقول ويبيع اصلهما يقول مثل يقفل ويبيع مثل

يضرب وان تقلبه حرفا يناسب تلك الحركة ان لم تجا

نسها

ان الحرف المعتل ا م

تجانسهانحو يخاف ويخيف اصلهايَخْوَفُ كيذْهَبُ
ويُخوِفُ كيُكْرِمُ وتمتنع النقل ان كان الساكن معتلا
نحو بايَعَ وعَوَّقَ وبَيَّنَ اوكان فعل تعجب نحو ما
أَبْيَنَهُ وابين به وما اقومه واقوم به اومضعفا
نحو ابيض واسود اومعتل اللام نحو اهوي واحي
المسئلة الثانية الاسم المشبه للمضارع في وزنه
دون دون زيادته اوفي زيادته دون وزنه
فالاول كمقام واصله مَقْوَمٌ علي مثال مَذْهَب فنقلوا
وقلبوا والثاني كان تَبْنِي من البيع اومن القول اسما
علي مثال تِحْلِيءٍ بكسر التاء وبهمزة بعد اللام فانك تقول
تِبِيْع بكسرتين بعدها يا ساكنة وتِقِيْل كذلك وهذه
اليا منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكسرة فان لم
اشبهه في الوزن والزيادة معا وباينه فيهما معا
وجب التصحيح فالاول نحو ابيض واسود واما نحو
يزيد علما فمنقول الي العلمية بعد ان اعل اذ كان فعلا

والثاني نحو يخيط ومساك هذا هو الظاهر وقال

الناظم وابنه كان حق نحو يخيط ان يعل لان زيادته

خاصة بالاسما وهو شبه لتعلم اي بكسر حرف المضارعة

في لغة قوم لكنه حمل علي يخياط لفظا ومعني انتهي وقد

يقال انه لو صح ما قالا للزم ان لا يعل مثال تحلي لانه يكون

شبها التحسب في وزنه وزيادته ثم لو سُلم ان الاعلال

كان لازما لما ذكر لم يلزم الجميع بل من يكسر احرف المضارعة

فقط **المسألة الثالثة** المصدر الموازن لافعال او استفعال

فانه يحمل علي فعله في الاعلال فتنقل

نحو اقوام واستقوام ويجب بعد القلب حذف

احدي الالفين لالتقا الساكنين والصحيح انها الثانية

لزيادتها وقربها من الطرف ثم يوتي بالتا عوضا فيقال

اقامة واستقامة وقد تحذف نحو واقام الصلاة

تعل بالنقل والحذف اه

**المسألة الرابعة** صيغة مفعول ويجب بعد النقل

لالتقا الساكنين اه

في ذوات الواو حذف احدي الواوين والصحيح انها

الثانية لما ذكرنا وتحذف ايضا في ذوات اليا وتزاد قلب

الضمة

الضمة كسرة ليلا تنقلب اليا واوا فيلتبس ذوات
اليا بذوات الواو ومثال الواوي مقول ومصوغ والاصل مقوول ومصووغ
واليائي مبيع ومدين وبنوا تميم يصححون اليائي
فيقول مبيوع ومخيوط قال وكانها تفاحة مطيوبة
وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا ٥ وإخال انك سيد معيون
وربما صحح بعض العرب شيا من ذوات الواو مع
ثوب مصوون وفرس مقوود **هذا باب الحذف**
وفيه ثلاث مسايل **احداها** يتعلق بالحرف الزايد
وذلك ان الفعل اذا كان على وزن افعل فان الهمزة تحذف
في امثلة مضارعه ومثالي وصفه اعني وصفي الفاعل
والمفعول تقول اكرم ونكرم ويكرم وتكرم ومكرم ومكرم
وشذ قوله فانه اهل لان يؤكرما **المسئلة الثانية**
تتعلق ببنا الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا
في الماضي مكسورها في المضارع
واويّ الفا مفتوح العين فان فاه تحذف في امثلة
المضارع وفي الامر وفي المصدر المبني على فعلة بكسر
الاربعة

الفا ويجب في المصدر تعويض الهاى المحذوف
تقول بعد وتعد ويعد واعد وبازيد عد عدة
واما الوجهة فاسم الجهة لا للتوجه وقد تترك
تا المصدر شذ وذا كقوله واخلفوك عدا الامر الذي
وعدوا المسئلة الثالثة تتعلق بعين الفعل وذلك
ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه
ولامه من جنس واحد فانه يستعمل في حالة
اسناده الي الضمير المتحرك علي ثلاثة اوجه تاما وبحذف
العين بعد نقل حركتها او مع ترك النقل وذلك نحو ظل تقول
ظَلِلْتُ وظِلت وظَلت وكذلك في ظَلِلْن قال الله
تعالي فظلتم تفكهون واذا كان الفعل مضارعا او
امرا واتصل بنون نسوة جاز الوجهان الاولان نحو
يقررن ويقرن واقررن وقرن ونحوه ولا يجوز في نحو
قل ان ضللت وفي نحو فيظللن رواكد الا الاتمام لان
العين مفتوحة وقرا نافع وعاصم وقرن بالفتح وهو
قليل

قليل لانه تخفيف لمفتوح لان المشهور قَررت في
المكان بالفتح اَقِر بالكسر واما عكسه ففي قَرِرتُ عينا
اقَرُّ **هذا باب الادغام** يجب ادغام اول
المثلين المتحركين باحد عشر شرطا **احدها** ان يكونا
في كلمة كشدَّ ومَلَّ وحبَّ اصلهن شَدَدَ بالفتح ومَلِلَ
بالكسر وحَبُبَ بالضم فان كانا في كلمتين مثل جعلَ الله
لك كان الادغام جايزا لا واجبا **الثاني** ان لا يتصدر
اولهما كما في دَدَنٍ **الثالث** ان لا يتصل اولهما بمدغم
كجُسَّسٍ جمع جاس **الرابع** ان لا يكونا في وزن
ملحق سواء كان المُلحق احد المثلين كقَرْدَدٍ ومَهْدَدٍ
او غيرهما كهيلل او كليهما نحو اقعنسس فانها
ملحقة بجعفر ودحرج واحرنجم **الخامس السادس**
**السابع الثامن** ان لا يكونا في اسم على فعل بفتحتين
كطَلَلٍ ومَدَدٍ او فُعُل بضمتين كذُلُلٍ وجُدُدٍ جمع جديد
او فِعَلٍ بكسر اوله وفتح ثانيه كلِمَمٍ او فُعَل بضم اوله

[Interlinear gloss above "كليهما": اي احد المثلين وغيره اه]

[Catchword in left margin: والمعرا (?)]

وفتح ثانيه كذُرُرٍ وجُدُدٍ جمع جدة وهي الطريقة
في الجبل وفي هذه الانواع السبعة الاخيرة يمتنع
الادغام والثلاثة الباقية ان لا يكون حركة ثانيهما
عارضة نحو اخصُصَ ابي واكفُفَ الشر اصلهما اخصُص
واكفُف بسكون الاخر ثم نقلت حركة الهمزة الي الصاد
وحركت الفا لالتقا الساكنين وان لا يكون المثلان
يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حَيِيَ وعَيِيَ ولا تائين
في افتعل كاستتر واقتتل وفي هذه الصور الثلاث
يجوز الادغام والفك قال الله تعالي ويحيى من حَيِيَ
عن بينة ويقرا ايضا من حَيَّ وتقول استتر واقتتل
فاذا اردت الادغام نقلت حركة الاول الي الفاء
واسقطت الهمزة للاستغنا عنها بحركة ما بعدها
ثم تقول ستّر وقتّل وتقول في المضارع يستّر ويقتّل
بفتح اولهما وفي المصدر ستّارا وقتّالا بكسر اولهما
ويجوز الوجهان ايضا في ثلاث مسايل احداها اولي

التاين

من ابي وهي الفتحة [illegible]

التاين الزايدتين في اول المضارع نحو تتجلي وتتذكر
وذكر الناظم في شرح الكافيه وتبعه ابنه انك
اذا ادغمت اجتلبت همزة الوصل ولم يخلق
الله همزة وصل في اول مضارع وانما ادغام هذا
النوع في الوصل دون الابتدا وبذلك قرا البزي رحمه
الله في الواصل نحو تَّيمموا وَلَاتبَرَّجن وكنتم تَّمنون
فاذا اردت التخفيف في الابتدا حذفت احدي
التاين وهي الثانية لا الاولي خلافا لهشام وذلك
جاين في الوصل ايضا قال الله تعالي نارا تلظي
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وقد يجي
هذا الحذف في النون ومنه علي الاظهر قراة ابن
عامر وعاصم وكذلك نجي المومنين اصله ننجي المومنين
بفتح النون الثانية وقيل الاصل ننجي بسكونها فادغمت
كاتجاصنة واتجانة وادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف
وقيل هو من نجا ينجوا ثم ضعفت عينه واسند لضمير

والاصل اتخاصم واتجانه

لاح

ما التقت بين كهيئتي هي انما

المصدر ولو كان كذا الفتحت اليا لانه فعل ماض
**الثانية والثالثة** ان تكون الكلمة فعلا مضارعا
مجزوما او فعل امر قال الله تعالى من يرتدد منكم عن
دينه تقرا بالفك وهي لغة اهل الحجاز وبالادغام وهي
لغة تميم وقال الله تعالى واغضض من صوتك
وقال الشاعر فغض الطرف انك من نمير ٥ فلا كعبا
بلغت ولا كلابا ٥ والتزموا الادغام في هلم لثقلها بالتركيب
ومن ثم التزموا في اخرها الفتح ولم يجيزوا فيه
ما اجازوه في اخر نحو رد وشد من الضم للاتباع والكسر
على اصل التقاء الساكنين ويجب الفك في افعل في
التعجب نحو اشدد ببياض وجه المتقين واحبب
الى الله تعالى بالمحسنين واذا سكن الحرف المدغم
فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب فك الادغام في لغة
غير بكر ابن وايل نحو حللت وقد ان ضللت وشددنا
اسرهم وقد يلحقه بفك الادغام في غير ذلك شذوذا
نحو

اي تغيرت رايحته صح

نحو لَجِنَت عينه اذا تغير ماؤه والا للسقاء او في

ضرورة كقوله

الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل

ثم توضيح الالفية والله

المنه على ذلك وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم

امين

Alexº I. Cotheal